

٢١٨  
ك.ع

كتاب الأمر بالطاعة والنهي عن المصيبة ، تأليف  
الغزالي ، محمد بن محمد - ٥٥٥ هـ . كتب في  
القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٦٣ ق

٢٤ س

٢٢ x ١٧ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي مقروء ، بأثنائها  
ورقة محزقة .

٧٢٢٣

الاعلام ٧ : ٤٧ معجم المؤلفين ١١ : ٢٦٦

و- الشرائع والتقاليد والأخلاق الإسلامية  
المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- كتاب  
الطاعة والمصيبة

١٦٩٨/٤

١١/١٦

۷۵۵۲



كتاب  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ













عليه السلام انه قال من ادى في تكبيرة الاحرام من الصبح مع امام اربعين يوما  
 فمراخذ برائة النجاة وقد كثر عنه عليه السلام انه قال انما في جميع دين علي  
 السلام ومعه سبعون عاما من الصلاة في كل يوم **محر** اه (انتم سبحان الله  
 يغفر الله لكم وفد اهتدي له هدية قال فقلت له وما هو فقال صلاة الوتر  
 وكلاهما الجماعة قال فقلت له يا جبريل ما لا تتم من العطر في صلاة الجماعة  
 فقال ان كانا جلين كتب الله لكل واحد منهما بكل ركعة ثواب مائة وخمسين  
 صلاة فان كانوا ثلثة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ثواب ثمانمائة  
 صلاة وان كانوا اربعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ثواب مئتين  
 صلاة فان كانوا خمسة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة الف صلاة  
 ومائة صلاة وان كانوا ستة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ثواب اربعة  
 آلاف صلاة وثمانمائة صلاة وان كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد منهم بكل  
 ركعة ثواب سبعة آلاف صلاة ومائة صلاة وان كانوا تسعة كتب الله  
 لكل واحد منهم بكل ركعة ثواب عشرة آلاف صلاة وان كانوا عشرة كتب  
 الله لكل واحد منهم بكل ركعة ثواب ثمانين الف صلاة واربع مائة صلاة  
 فان زادوا على عشرة فليولوا ثلث الجمار مرارا او الاشجار او الاطلام او الشفاة كشفا  
 لم يغفر الله ان يكتبوا ثواب ركعة صلاة الجماعة **محر** ان تكبيرة  
 واحدة يكبرها المومنين مع امام خير له من مائة الف دينار يتصدق بها على  
 الفقراء والساكنين وسيرة واحدة يسجد بها المومنين مع امام خير له من عباد  
 ركعة واحدة يسجد بها المومنين مع امام خير من عتق الف رقبة وليس على من  
 مات من صل الف ليلة على السنة والجماعة عزاء في الغيبة ولا شقة عن الحساب  
 ولا بهول يوم القيامة ومن طاعت على السنة والجماعة حق (السميع والارضون  
 السبع والسميع والسميع والسميع والسميع والسميع والسميع والسميع والسميع  
 الجماعة والكعبة الاخرى في جميع الركعة الواحدة **محر** لو تعلقك الصلاة

والانفس

السميع والارضون السبع والسميع والسميع والسميع والسميع والسميع والسميع والسميع والسميع

والانفس والنجى بالكعبة الواحدة وجعل ثواب ركعة صلاة الجماعة بالكعبة الاخرى  
 لم يثبت به اجمعي ومن احب السنة والجماعة لم ينجح من الدنيا حتى يرى مكانه  
 من الجنة او يرى له ودة في الجنة عرابي عباس رضي الله عنه قال ان الله عز وجل  
 يامر ملكا ياخذ الجاهل من السنة وجعل للمصلي في الجماعة عند كل صلاة ما اذا اتوا  
 العروطة الصبح في الجماعة عند كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 عبادي واماني اتمم في زهد متين وجمع في سعة موعنة وكمال في الامور في كل  
 ذنوبكم ولا تزلوا في جميع ما اذا صلوا الصبح اخذوا في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 مكتوبا في صلوا عبادي واماني في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 الملك من الله براءة اخرى مكتوب في صلوا عبادي واماني في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 واستغفركم مساكن اللابرور رقت عنكم رحمة شر الاثم ارجوا صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 في كل صلاة في الله براءة اخرى مكتوب في صلوا عبادي واماني في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 عنكم يا ارضي رانا اعطيتكم يوم القيمة انتم في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 من الله براءة اخرى مكتوب في صلوا عبادي واماني في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 وفي رايي احييتكم اشدكم بيا ما يكتسب من رضى عنهم في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 ثلث مرات بيا ما يكتسب من الله ان الله عز وجل في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 عليه وسلم يا بني قل في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة  
 والنوم ولا تتخلعوا عنه ولا تسجوا على احد اياهم فمفجرا في الخبر عرابي  
 عباس رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما تقول في رجل يقوم الليل  
 ويصوم النهار ولا يشهر الجماعة ويؤتي على كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة في كل صلاة  
 رحمتك الله به صلاة الجماعة والجمعة ولا تشها ونوا بها وارغبوا بها ثوابها  
 تكونوا من العباد الذين تسلك الله في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا في صلوا  
 وان يتزلزل كتاب رحمتك وان يثبتك مسلكك انتم هو ارحم الراحمين  
**باب** في غفوة من ترك الصلاة عاموا او اخرها عن  
 وقتها من غير عذر او تركها لوان بها







وانبجوا الشهورات فبادروا حكم الله في التوبة وارجعوا الى مولاكم وما مكثوا على الطلوع في او  
في اوفاتها ولا يجر حكم الشهيدي مني هذا وتوخى ما عى وقتها قال الله تعالى وانما السجدة الا  
على المشيئة نزل الله العظيم المولى الكريم ان يوفىنا اللطاعات وللصلوات الشيبات  
على منهاج التاجي وان يثبتنا مسلمين يداوهم الى اجمعين يا رب العالمين

**باب في هيئة الصلاة وانما مروجها**

قال الله العظيم السورة في الكتاب لا ريب فيه هدى للتغير الغي بوضوح بل انجبا وبغيمون  
الصلاة وقال تعالى ليعلم انتم الصلاة وقال تعالى وما الا لجبروا الله على ما لم يكن له جبراء  
ويقيموا الصلوة الآية بل يامر بان لا يصلىوا وانما امره باقامة الصلاة ولو اراد من الصلاة منفي  
لقال طوا وانما اراد منا اقامتها بعد هذه وفرا علم الله تعالى ان الغيبي بركاته فيقال  
موجب للصلي الذي هو على كاتم صلواته الآية وذلك ليعلم ان الصلي كثير وان التغير قليل  
فاما اهل الاكلان فيلتحقوا بالصلاة بنيت الخدم والعبودية الى الله الواحد القهار وقد  
يقيمون لها ما هيئته ويؤدونها بالغفران ويعي غوى بل يخوفون بها ما اهل  
العجلة فيقبلون على الاعمال كلها بل لا يفرحوا بالعجلة ويقومون الى الصلوة بالجهل ويؤدونها  
بالعجلة والوسوسة ويعي غوى منها بالامى على فعلها ولا يتفكرون في يوم تعرضوا لعلهم  
علم الله تعالى **وروي** عن بعض الناس ان الصلاة عند الناس على ثلاثة احوال من الناس  
من يصليها صلاة عبادة ومنهم من يصليها عبادة ومنهم من يصليها صلاة كرمية  
فاما الصنف الاول ومن الذي يصليها صلاة عبادة فهو قليل من الناس وهم الصنف  
الثاني لانهم يعلمون الاعمال يعملون في ملونهم واعضائهم يعلمون ان الله تعالى و  
فترتعبون بالصلاة فيصلون على حسب ملوحتهم وعلى وجه ملوحتهم فترتعبون  
الله عليهم بكنية ووقار وخشية وتحي عن ان لا يتوسكوا وخشوع وانتهال ومكان  
يجب ان تكون الصلاة واما الصنف الثاني الذي الصلاة عندهم كرمية فهو الصنف الثالث  
كل الذي يقول احدكم او ديهما واستريح منها فيصليها ايها ما كاهها وقتها  
او يفرح بها وقتها ولا يبال منها قبلت منه او ردت عليه لانه كانية له والافكار فيها  
ووادام يصليها بقلبه غلاما له وهو مشتغل بالمرئى بالبيع والشراء والافكار والافكار

والنحو  
61

والنحو والفرز اعنة والجمع والكسب والحرص والاطاع فيشتغل قلبه بهذه اوصاف الصلاة  
فند ملكه الصلوة بالانحسار واستمالة العجلة واستمالة قلبه بالانحسار واستمالة  
في عينيه بقلبه مشتغل بامر دينه وترجى ما هو فيه من الصلاة والعبادة والوقوف بين  
مواك وخلافته وما لك مما اعمى هذه الحسية وما الباطل وما على هذه الاشياء من الناصب وما النصف  
الثالث الذي هو عن غير الصلاة عادة فيقول احد من اصحابكم انما يصلي الناس واجل ما يكون  
مبابة الى المسجد استمع الخد يشاؤك احاديث الدنيا وكانية له من الصلاة لو ما انت صلاتك  
او صلواتك ما اهتم بها ولا اذها ولا حتى عفو بتهلا ولا يعرف معنى الصلاة وما معتقدا  
ولا يعرف هذه هي عليه من غير اوستة او استحباب ولو سئل عن شيء من امر دينه فاعرفه وانما  
معرفة الدنيا والكسب لها هذه ايضا فيفرض الشيطان كانه كانية له فيها حال البتة  
**ويؤيد هذا** نحو ما ذكره عن النبي عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاستسقاء والتعبون كذا كذا كرمته عليه السلام انه قال لو صليتهم حتى تكونوا كالحنايا  
وحتمت حتى تكونوا كالموتى لم تفلحوا في دينكم ولا في دنياكم ولا في اخرتكم كذا كذا في الخبر عن ربيعة  
بن رافع انه قال بينما عمر بن الخطاب مع النبي عليه السلام في المسجد اذ دخل رجل واستقبل  
الفيلة وسطا فلما فزع صلاته جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وسلم عليه النبي فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فبصل فانك لم تصل في جمع الى رجل فبصل ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم  
السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فبصل فانك لم تصل امرؤ بة لظمته او ثلث  
فقال له الى رجل والى بى بخلنا حتى يشعروا بالاحسنى غير هذه افعال له النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم كانه كرمته عليه السلام فيقول كذا كذا او الله تعالى ورسوله ثم يقوم الى الصلاة  
باعتبار رتبة فيكفي الله تعالى في غير الامم الذين ان وما انيس له من الغنى وان جرد لم يكن يضع  
بجاء على كنيته حتى يلقى بقلبه ويستريح في شيء من راحة راسه ويقول سمع الله لمحمد  
ويستوى قلبه لا حتى يفرح بقلبه ويخترق ويلفد كل عضو فانه يركب ويكفي ويكفي  
الارض حتى يلقى بقلبه ويستريح في شيء من راحة راسه ويستوى بقلبه ويستوى بقلبه ويستوى بقلبه  
صلبه يركب ويكفي بقلبه ويستريح في شيء من راحة راسه ويستوى بقلبه ويستوى بقلبه ويستوى بقلبه  
منها وكانه كرمته عليه السلام فيقول كذا كذا او الله تعالى ورسوله ثم يقوم الى الصلاة







والنفس بالهوى جاري فيها شيهة ونفسه وبقي ثم كل شيء قلبه وشهته  
 بعينه الله وهكذا تكون الصلاة **و** ذكر في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال رجل  
 بعثت بلحيته وهو فلان رجل فقال لو فشت قلبه هذا فخشعت جوارحه **و** ذكر في الخبر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان الرجل على علم وعنده وعينه ما ينبغي أن يها على نفسه ويحكم عليها  
 بفيل له لم لا يها على التوبة عن الصلاة **و** ذكر في الخبر فقال لا أجد نفس تبذل بعبد على  
 صلاة بفيل له كيف تبذل على ذلك فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 حتى يقول ملاه **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
**و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 بما أنبأ به **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 مستحب على ذلك فقال جاء وقت أمانة عرضها الله على السموات والأرض والأنهار والبحار  
 عنه عليه السلام أنه قال إني أرى الناس على صلواتهم ولا يكتب لهم صلاة لا تلتفتوا ولا تعصوا  
 وأحسها ولا تسجدوها واسجدوا ولا تسجدوها ولا تسجدوها ولا تسجدوها ولا تسجدوها  
 أما ما فعل منها ذلك شيء وعقل عنه فيها ما يكتب له **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 والمفتقر من الله عز وجل أنه مستحب بغير الله **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 ابتلى يعقوب بغير يوسف عليها السلام لأنه كان يومئذ يملك يوسف بنو إسرائيل  
 فطعمها ما انتفعت إليه يعقوب عليها السلام ثم غطى غصنها بأخاها انتفعت إليه **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 منه لغيره فحسنت فيه وترحم الله على من علمه من عظمة الله سبحانه وتعالى فقال الله عز وجل  
 للملائكة يا ما كنتم هذا نبي وصي وصي وابن خليل فام بئني يدي فخذت مني جعل لي بيت  
 الرغبت موعنة **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 العيني التي انتفعت بها إلى غير حتى علم العاقلون أن من وفها بئني يدي بلزق  
 مما فقهه هيت ومرافقة ثم ما دام فخذت مني وبئني يدي وهذا أمر عجب شديد يجب فيه  
 جميع الخواطر على الالتفات عند الملمات **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 يتفرغ بقلبه وشهته ونفسه ويترك كل شيء قلبه كل شيء وسوى الله عز وجل **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 في الدنيا وكلب العاقل وجب الدنيا والآخرى عليها وكقول الأمل وهب المال والأهل والأولاد

التي

ويترك كل شيء قلبه وشهته ونفسه ويترك كل شيء قلبه كل شيء وسوى الله عز وجل **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 الجملة ما علم أنها علم شاة الصلاة للعبد بأقبله على ربه **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 مكاته ولهي عنها بحيث النعير والوسوسة والغلبة كذا كذا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 معتبرا الله من ذنوبه والنية وكثرة الصلاة التلة فلهذا لا يترك الصلاة فلهذا لا يترك الصلاة  
 واعتزرا إليه فأقبل عليه الصلاة وأكرمه **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 ينبغي أن يتركه **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 انتفعت يينا وشيئا ولا وصار بحيث يدي به **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 حاجته ولا يلتفت إليه بل يعاينه على فعله **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 له وخوفه منه وتعظيمه وكذا الصلاة إذا طام العبد فيها بئني يدي **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 وأقبل على العبد بالوسوسة والغلبة وأهمل هو من الدنيا بقلبه وترحم الله عليه **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 الله ما نهى لا تفعل منه **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 إلى الصلاة جارية سلمية الجوارح كالأمانة العقل حسنة الصلاة كالأمانة العقل حسنة الصلاة كالأمانة العقل حسنة الصلاة  
 العجبت واستحسنها ورخصها بنفسه مؤمله **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 الهدية وقبلها وأكرمه **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 عيا من العيوب رخصه عليه ولم ينه عن غيرها **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 استخف به ولو كانت من الجمال بغيره ونهاية المال مبيها عيا من ذلك العجب بغيره حسنة  
 وكثرة الصلاة أن هو كملها على ما أرى من نهي الله **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 واستخف وانعزاع **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 كانت الصلاة أشبعت الوضوء والنية الموضع **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 جميع جوارحه وانتفك به عهته **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 ما فقه بئني يدي **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 بئني يدي **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 كنهه وأرى أنكره سبحانه وتعالى **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 بئني يدي **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا **و** ذكر في الخبر فقال بل خيرا

وذكر في الخبر فقال بل خيرا  
 واستحسنها ورخصها بنفسه مؤمله







في بناءه واخرته فاذا وصل فمشى في الصلاة فقلبت وقت القيام في ربه  
 بقلبه وعنت الصلوة كذا هو في الصلاة وعرفتها بنفسه في انشئت الى حدها  
 اريد منه في القيام والتوفيق بين يديه فتدلى بين يديه واغنى خضوعا بوضع يديه  
 راكعا واضمح براسه ووجهه واغنى بقلبه منته لا واسعه فليكن في خضوعه  
 وفي خضوعه فاذا وصل تدلى على الركوع وخضوعه الركوع وجذب ذواكه  
 وفدعت انكم عن نفسه باز مع راسه لتصل بين الركوع والسجود ثم انحر الى  
 تعالى على ما مضى به عليه اذ هذا اليه وقبض اليه غيبه وفدته ومعه فمدا  
 ثم تدلى على بقلبه بالقيام والركوع والسجود وانته الى السجود فاستجد  
 فاجعل وجهه الى مواليه بين يديه عليه واغنى عنده على الخيرات هو اهل  
 عنده واغنى اذ انت وسائر الخصال في كل صلاة فافرا في ما مضى فليكن عند السجود  
 في سجودك وتذكر في خضوعك وتذكر للفتوا علم ان هذا الخضوع وانته الى الخشوع  
 بقرت العز والشرف الاكبر والملاحة الاكبر والمتفرد في خضوعه هذه الغاية في الخشوع  
 وانته الى السجود لا احد سوى الله تعالى وانته انما قصدت بهذا السجود وجه  
 الله تعالى في الصلاة في الغاية ومنه الصلوة فاذا جعلت ذل في دعيت عن نفسه  
 انكم تقولون عن وجهه انما يومه بلايشة الذي اذ تدلى في ركوعه وسجوده في سجود  
 وفيه يستلزم وبما وصل هذا الخشوع في الصلاة واشتغل عليه في كل سجود  
 لتدنيه به بالكلية في سجودك من ربه غايته القرب لان الله تعالى في السجود مقربنا  
 بالقرب فقالوا في سجودك مقربنا في غايته الخشوع كان السجود من بغير ما خشوعا  
 وهو الغاية التي تفعل بين الربوبية والعبودية فارجع عنده الى راسه ثم تعد  
 السجود ثانية كما ذكرنا في الصلاة على هذه الصفة وهذه الصلوة وهذه  
 التاراد الله تعالى في خلفه ومعه ان من صلى هذه الصلاة على هذه الصفة وهذه  
 النية الا يغفل له او يلهي في الصلاة فهو من تلاب وفدته ذكر عن النبي عليه السلام انه قال  
 من صلى صلاة يغفل او يغفل عليه بقلبه غفل لم ياتقرب من ربه وغفل لم يزد في عيشه  
 ساله ولم يصل الصلاة على هذه الصفة فليست بك صلاة فهو من صلاته على ما يجب ان يصل

ومن اراد ان يصل  
 في كل ركعة  
 في كل صلاة

صلاة

وليست له نية

وليست له نية ولا معه حقيقة ولا علم وانما يكون امة في الحقيقة وعلمه على ربه واجتهدا  
 رحمة الله في ما غفلتكم واغفلوا انما كنتم عند اذ الصلاة وانصلوا بقلبه ووسوسة  
 بنهلكوا الا انهم لم ينسلك الله تعالى ان يبي عليه من عنته وان يوجها لاجل  
 الصالحين وان يبيتا مسلمين انه هو ارحم الراحمين **بصل** واعلم ان العبد  
 ربنا يصل الصلاة بقلبه ووسوسة ثم يبي بصلاته على ربه ويقول انما وصل وهو لم يره  
 ربما لم تقبل منه صلاته واعلم بقلبه في الحرام والسمت وكثرة الاثم ويحكي ان صلاته  
 مقبولة بل هي عليه مردود كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يستر ثوبا  
 فيه درهم من حرام لم تقبل منه صلاته ولا صيامه ولا حجه ولا زكاة ولا عمل من اعمال  
 الله فهو مردود عليه **و** ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل لغيره من حرام لم يقبل  
 منه صلاته ولا صيامه ولا حجه ولا زكاة ولا عمل من اعمال الله تعالى ولا عمل من اعمال  
 الله مردود عليه وعلم بالظاهر **و** ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يستر ثوبا  
 والسمت بالنظر او يبي فانه **بصل** على الانسان ان يجتهد في امر صلاته  
 ويتجنب في اكل الحرام وكثرة الاثم فان شوم الذنوب يمنع القلب عنده علام الغيوب  
 وبورث الحرام ويغيب الخلدان وينع من السمت في الصلاة والاعمال وينع من الخشوع  
 والخضوع في العبادات **واعلم** ان كل الصلاة كمثل صلاة في سجود وسلاواته  
 وليته وصيلا في كل نوع من الاعمال والنسب وعلو النظم اليها كذا في كل نوع من  
 منها وبقية من كل دانية ومن كل لون في كل لون في كل لون في كل لون في كل لون في كل لون  
 منبوعة وكل صلاة في كل نوع من الاعمال والنسب وعلو النظم اليها كذا في كل نوع من  
 افعال مختلفة يتلذذ به بكل فعل من العبادة في الالام والاركان  
 والافان كلالا في **و** ذكر في الخبر ان الله خلق سبع سموات وحشاها باللائكة  
 وتعبدهم بالصلاة لا يفترون عنها ساعة واحدا ولكي جعلها فيها بينهم معنفة  
 محمل لا مل كل سماء نوعا من هذه العبادات فاهل سماء في كل نوع من الاعمال والنسب  
 في الصور واهل سماء ركوع واهل سماء سجود واهل سماء من خيرة اخيرتهم من هبة الله  
 تعالى اهل عليين ومن حول العرش وفوقه يكونون حول العرش وسجودهم في سجودهم











مع اخيه مرون والجمع في جبروتك الميسر كما اخبرني موسى جبروتك ومعه **واذا** المشرق رجع  
 ابدي في الصلاة ملكا العبد اذا رجع يدك بالتكبير يقول بارك يا انا في جبروتك في جبروتك  
 والحمد لله على ما فعلت يا مولاي يا من غفر لي كل ذنبي في جبروتك يا من غفر لي كل ذنبي  
**واذا** المشرق الميسر فانه لما اصابك المشرق من الجنة الى الارض امرك الله تعالى ببناء  
 الكعبة فاعلم به اليك الميسر نعم الله وجزاه عن حجة اجتمع جنودك عليه وشيا كمين  
 وجميع ذريته فقالوا له ما الذي هذا يا ميسر فقال لهم يا ادم يا من يدين بيني وبينك  
 بعد الله ميسر ويصل فيم ويجعل قبلة لك فيم يصر ويظهر ويظهر في هذا البيت  
 جاء الناس يصلون اليه ويعبدون الله فيه ولا تغفلوا على من جعله ابراهيم بنى عليه ما تم  
 لا تغفلوا ابراهيم واثرك من بينه يا ادم ما تحبون لهم واتت الون مني ما تريدون ويجعلونه  
 قبلة لهم اليوم القيمة ولكن اجتمعوا وفتحوا وشدوا على انفسكم وهدوكم عن بيتك  
 ما جئتم من الشياطين وتحتوا على ادم ومنعواكم من بيتك البيت وهو بالبحار كما واجر  
 واخرجوه من الجنة الى ارضه الى مكة وادع عليه السلام وشكى الى الله عن وجهه ما يدرك  
 يا ملائكته انما نزلوا يصلونهم في الحرب فيخرجهم ادم الى مكة الى مكة الى مكة الى مكة الى مكة  
 ثم يردوا الى مكة ويصلون الى البيت ومنعواكم من البيت ومنعواكم من البيت ومنعواكم من البيت  
 وكما انتم يا وحي الله اليه يا ادم اذا رجع بعد ما فعل الله اليك الى مكة الى مكة الى مكة  
 وادع عليه السلام فقال ادم الى الله الى الله الى الله الى الله الى الله الى الله الى الله الى الله  
 وكما انتم يا وحي الله اليه يا ادم اذا رجع بعد ما فعل الله اليك الى مكة الى مكة الى مكة  
 ابليس نعم الله عن شمس على السجود وجميع جنودك هولاء وجعل الملاعون انما كما يجمعون  
 عن شمس تشبهها بخالفه ولا تسد اقل على ابليس وجنودك من التكبير لانه اذا سمع العبد  
 يقول الله اكبر يعني ميكائيل والاند عبادك بالتكبير ووضعت عليه ذل في اوانك انتم  
 وقال له كبروا حين تصلوا اليك تنفي مواعدكم ابليس كبروا مع ادم ويهيئ عتلك كما هي  
 عن ادم لك تنفي مواعدكم ابليس كبروا مع ادم واما الله في ادم والسجود جالعة في ذلك  
 ان ادم في ادم والسجود مشتمل في ذلك ان ادم في ادم والسجود مشتمل في ذلك ان ادم في ادم  
 وكذا كرمي الله عليه وسلم انه قال صلاة الفاعل نصف صلاة الفاعلين وذلك انما

فم  
 على الارض

وهذا

وهذا ايضا جوده عاخره في ان الله تعالى لما امر الملائكة بالسجود الى ادم سجروا له  
 سجدة على امر الخوف من الله تعالى وقالوا له انفسهم لذي اربنا فصدنا بالسجود كالغير  
 مع علم الله ما في قلوبهم فلما رجعوا وسعهم قال الله تعالى لهم اسجدوا لادم فسجدوا  
 سجدة ثالثة فلهذا صار السجود مشتمل في محسبته ما ذكرته له تعالى الله الاعظم  
 المولى الكريم ان يوفينا القائلين وان لا يسلطوا علينا ولا يخذلونا ومنافيتهم بان يمتنعوا  
 مسليين الله وانهم انهم **باب في ذكر فضل السجود**  
**وصلاة التهنيت للملك المعجزة**  
 اعلم ومقتضا الله والحمد لله ان افرق ما يكون العبد من ربه سبحانه اذا خضع لله ساجدا  
 لما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تغرب العبد الى الله عز وجل بشيء اذ  
 اقبل من سجود فمضى **وقد** كرمي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسجد لله  
 سجدة الا رجع الله به سبعون الف درجة ووجهه عن غيبته **وقد** كرمي الله عز وجل انما العبد  
 عليه السلام فقال يا رسول الله اني اذ اركع السجدة او سجدة واحدة او سجدة واحدة او سجدة واحدة  
 الدعاء عن السجود لان افرق ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا ما كثر في ادم  
 الدعاء عن السجود لانه مستجاب **وقد** كرمي الله عز وجل انما العبد من الله اذا كان ساجدا  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خضع ابي ادم في سجود كما لم يمتزل الشيطان  
 وصار يركع ويقول يا ولي الله ادم ابراهيم السجود في سجدة واحدة او سجدة واحدة او سجدة واحدة  
 جاليت قلب النار **وقد** كرمي الله عز وجل انما العبد من الله اذا كان ساجدا  
 وسلم افرق ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا مع عباد الله يكتفي الدعاء  
 في السجود جاليت النار **وقد** كرمي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل ركع عشر ركعة  
 والقيمة بنى له في الجنة **وقد** كرمي الله عليه السلام انه قال ما من رجل ركع عشر ركعة  
 ويسبحهم وادبر السجود انما الركعات بعز صلاة الغروب وفي معنى قوله ومن السجود  
 وادبر السجود انما الركعات فيلن السجود **وقد** كرمي الله عز وجل انما العبد من الله اذا كان ساجدا  
 يفر الى الاولين بلام الغداة وفله هو الله عز وجل في الغداة والحق في الغداة  
 بكل شجرة كثر راسه وجسمه كرمي الله في الجنة على النار **وقد** كرمي الله عز وجل انما العبد من الله اذا كان ساجدا







وجه الله تعالى واما اذا اراد به التثاء والمدح عند انقاسه فانه لا يجوز فيه ويكون عليه يوم  
 القيمة حسنة وقد امتدح في النسخ عليه السلام انه قال من اتم مسجد العلم الله تعالى  
 واذا قل احدكم المسجد كما يفعد مني بحسبه كعتي اذا كان ذلك في وقت صلاة واما  
 ان كان ذلك في غير وقت صلاة وذلك بعد التبع وبعد العصر كما يطل فيه ولكن يعرف الله  
 فيه ويستغفر ويصل ويكبر ويصل على النبي عليه السلام باذنه فذلك بعد ادى هو  
 المسجد وحياه بل وجب عليه وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسجد بيت  
 المنيع وقد صلى الله تعالى في ثلثه ساجد يستمع بالروح واليحيى والحق والعز  
 والنجاة من عذاب النار ورضوان العز الجبار وذكر عن النبي عليه السلام انه قال ان  
 الملائكة تنصل على احدكم مائة مائة صلاة في كل يوم فيقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم  
 تحدث او يخرج من المسجد وذكر في قوله انه قال عكافة المؤمنين في عمارة المسجد  
 كما قال ربنا عز وجل انما يعمر مسجدا من اى بلده ولا يؤمن الا من اوحى حاله المؤمنين  
 فعودهم في المسجد وورد في الحديث جوامعها ما في جوامعها كانت فلو لم تعلمت حتى  
 رجعوا اليها والمناجى في المسجد لا يقرب من الغيب شيئا من خروج منه وذكر عن سعيد  
 بن المسيب انه قال من جلس في المسجد وكان على السجدة من حقه الا يقول الا في سجدة  
 وذكر عن النخعي انه قال كان السلف رضي الله عنهم في المسجد في الليلة الثالثة موعبات  
 لهم ثم ما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال بشر السجدة في كل صلاة اليك الى المسجد  
 بالنور انما الرجوع القيمة والصلاة في المسجد الى المسجد وذكر عن النبي عليه السلام  
 انه قال يقول الله عز وجل ان يوتى في ارض المسجد وان زوارا في بيتها عمارا طوي  
 لعبادتهم في بيتهم ثم زار في بيت محبي علي الزواران يكرم زائريه وذكر عنه عليه السلام  
 انه قال وانتم الانسان يتعاهد المسجد واشهد والله بالايما من ذكره في التيمم من النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه سأل جبريل عليه السلام فقال له يا جبريل اني ابلغ في البقاع  
 خير من اهلها خير من جبريل عليه السلام ثم عاد اليه فقال **يا محب** قد سالت  
 الله فقال لي ابلغ عمارته السلام واخبرني ان في البقاع المسجدة وخير اهلها اولهم  
 ذكروا واخبرني عن جبريل في التيمم من النبي عليه السلام انه قال بركة في ارضه من الناس

وقد سجد الله في المسجد  
 في راحته في كل صلاة  
 في كل صلاة في كل صلاة  
 في كل صلاة في كل صلاة

من الله ياتون الى المسجد فيفعدون فيها ملقا حلقا فيكونون في امر دنياهم ما ينكرون الله  
 الا في كل مساجد من يوم يفر بها جسدهم عامرة وهي من ذكر الله فلو لم يعلموا بها جسد مع  
 وعسى خراب من الهدى فكانت السجدة ليس كغيرها حجة ولا بينة الكلام في المساجد الا ان  
 نزل الله في كل صلاة كان المسجد بيتا لله وفرقا له تعالى في بيت الله ان تجمع  
 ويزكر فيه اسم الله الالهية فمدح الله اهلها واشابههم على ذلك في قوله **وقر** جلد في الخبر  
 ان الكلام في المساجد على ان يدا كل الحسنة كما ان كل الناس يحبون الرقية وذكر في  
 في الخبر ان عيسى عليه السلام من على خربة فوجد فيه مسجد اقد غسب بامه فقال  
 يا رب لم غسبت بهؤلاء بيتي فلو عني الله الرقية فادع في الغوم فانه يجود فناداه  
 يا صاحب له رجل منهم فقال له عيسى عليه السلام فلا اذن في شعرة من شعرة فقال له ان الغوم  
 لا تاتيكم في المساجد بل كل الامور في الدنيا وما لا يفي في الله تعالى منهم من غسب في البيت  
 بيتا لله والله تعالى لا يحب ان يتكلم احد في بيته وان لا يذكره الا بغير ضلالة فقال عيسى  
 عليه السلام مما لشد انه تكلمت من بيتي فقال انه كنت رجلا في بيتي فقلت في بيتي  
 تلك الليلة ابيد في بيتي عنده في المسجد منزل عليه العذاب فاصابته وعمره وصر  
 الغوم في الخبر انما اذروا ما يعمل في **وقر** جلد في الخبر انه اذا دخل المسجد  
 في المسجد وكل الله على ابوابها ما لا يفتي يقولون اللهم وفق اللهم صدق الله ما  
 تكلموا بكلام الله في بيتها فانتم السجدة استقوا يا اولاد الله طوبى لكم لو زادوا  
 في كلامهم فانتم السجدة استقوا يا بغضاء الله ما تكلموا وزادوا في كلامهم فانتم  
 السجدة استقوا يا اعداء الله ففر استخرجتم لحنه الله في بيتكم وبيتكم في بيتكم  
 وذكر عن عيسى عليه السلام انه قال يوتى في المساجد يوم القيامة مثل السجدة ملكة  
 بالذرة واليا فوت فتشبع كاهلها وفضل حصة من الجنة في كل صلاة  
 المسجد وذكر انه في كل صلاة الفردان مع كل صلاة واحد من طوبى في حرم من الشهي  
 يعني انه لا يفر من الشهي ما دام فيه وحكي عن النبي انه قال حرفة المسجد  
 ان يعلم اذا دخل وان يعلم فيه كعتي قبل ان يجلس ان كان وقت صلاة لما ذكر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شئ في الجنة تحية المسجد ركعتان ولا يشترى



فيه ولا يباع ولا يتكلم فيه ولا يتحدث فيه بشئ منه في الزمان ولا في مع فيه صوت الا بذكر  
 الله ولا يتكلم في رباب الناس ولا يبايعهم ولا يكافوا ولا يضيئون على احد ويحب على كل مسلم  
 ان ينزههم من ان ينكروا النجاسات وعلى النجاسات والنجاسة ولا يبيحون فيه ولا يجتنبون ولا يبر  
 بين يده الصلوة وذكره الحسن انه قال مذهب الحرة الذين كسبوا الساجد وعلموا فيها وذكره على  
 رضى الله عنه انه قال لما مات العبد الصالح نكس عليه مصلا من الارض ومنع عنه علمه والسماء  
 فما بكت عليه السماء والارض وذكره في قوله تعالى ان الله قال ما من عبد يسجد لله سجدتين  
 في بقعة من بقاء الارض الا شهدنا له يوم القيمة ويكتب عليه يوم يوم كونه ذكره على ابن عباس  
 انه قال نكس عليه الارض اربعين صباحا وذكره على ابن عباس بن مالك رضى الله عنه انه قال ما من  
 بقعة من بقاء الارض يذكر الله عليها الصلاة او في او تكاوا الا افتخرت على ملائكتها من  
 البقاع واستبشرت بذكر الله عليها الى ان يفتحا منها هاهنا سبع ارضين وهاهنا عبد  
 يفرح بصلواته ارضي الا ترضي الله بصلواته وهاهنا وهاهنا قوم ينزلون به ارض  
 يصلون الا الصلوة الى ان يكمل بصلواته وان الله تعالى يباهيهم بالصلوات التي كانت تنفع  
 من الناس عليه يكون بارز مركات في اخذها الوقت فيها فيؤخذون وفيهم الصلاة والصلوة  
 وحركه فيقول الله للملائكة انكروا ان هذا بصلواته ومنكم من يخافه واياها احد الانبياء  
 فينزل سبعون الفا من الملائكة يصلون عليه وعبد فاع من الليل وحركه فيسجد  
 في اخذها النوم في سجودها فينام وهو ساجد فيقول الله تعالى انكروا ان هذا بصلواته  
 هذا اروه من عنده وحيده ساجد وعبد وففي بين النجسين فيثبت حتى يقبل في سبيل  
 الله فيصلى كما يخدمه الله في جوارك تسجد الله العظيم المولى الذي يمد يده ان يومه في  
 له اعنه والابليس فيا حكاولة في وقتها فيلته وليتحدث ان كتابا حمتها وان يمتثل مسلمي  
 انه هو ارحم الراحمين **باب في ذكر فضل الجمعة**  
 اعلم ومفنا الله وايا في ان فضل الجمعة هو يوم شريف عند الله عز وجل وهو يوم  
 فضله فيهم وفرد فيهم من عظم الله من قته في ذكره على النبي عليه السلام انه قال  
 خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وادع عليه السلام ومعه اهله  
 الله من الجنة وفيه تاب الله عليهم وفيه مات وفيه تقوم الساعة وهاهنا آية الاخرة والجنة

الصلوة او ذكره في قوله تعالى

فيها

فيها

ما في يوم الجمعة يعني خالصة مستمرة باخذها (من حبي تطلع الشمس الى حيث تغرب  
 مشقة من الساعة الا الجي والاشرف يوم الجمعة صلاة مباركة كما هو افضل عيد مسلم  
 وهو يصلح بيمك الله شيئا الا اعطاك ما سال ما لم تكن معصية وقد ذكره هذا الخبر لعبد  
 الله بن مسعود فقال انما عرف نطق الساعة فيقول له اى صلاة هو قال صلاة اخر ساعة  
 من النهار وهو الساعة التي خلق الله فيها ادم عليه السلام فيقبل له اوليس قد قال  
 النبي عليه السلام من صلى يوم الجمعة ومنع عن الصلاة فيها فقال له اوليس قد قال  
 من منع من صلى الصلاة فهو يوم الصلاة وذكره على النبي عليه السلام انه قال الجمعة الى الجمعة  
 كقارة لها بينهما ما اجتنبت الكبار وذكره على كعب الاحبار انه قال صلح يوم الجمعة  
 فيصالح فيها الاخر وذكره على النبي عليه السلام انه قال من توفي في يوم الجمعة او في  
 ليلة الجمعة كتب الله له اجر شهيد ووفى عذابه القبر وعنته منكر ونكير وذكره على ابن  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها المسلمون  
 كانت بشرة بنى جبريل عليه السلام فلما لم يارسول الله بشرا فقال بنى جبريل  
 عليه السلام يتسع وتسعين الف في قتي الله عز وجل في كل ليلة جمعة ويوم كل  
 جمعة ينزل بصلواته ومن كل الله اليه لم يعد به وبشر في يتسع وتسعين الف في  
 من الله تعالى في كل ليلة جمعة ويوم كل جمعة يغفرها بين الله وذكره على النبي عليه السلام  
 انه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه تقوم الساعة وفيه الجنة وفيه  
 الساعة ما كنتم واعلموا الصلاة في ليلة الجمعة ويوم الجمعة واه صلاتكم تعرض على عز وجل  
 صلاة في ليلة الجمعة فيقول له يارسول الله فكيف تعرضون الصلاة وانتم تبلى فقال  
 ان الله تعالى في يوم علم الاقران تاكل لحوم الانبياء ويوكل الله تعالى في غير ملائكة الجنة  
 فعود هاهنا الارض هاهنا على اعراس ما كان في افطار الارض اخذ ذلك الملائكة صلاته  
 من جبريل فيمنه من جناحه فيضع على فيسري فيقول يا محمد في هذا ايام ابن مسعود  
 قد صل على ما وافرا في السك قبلت صلاته على طريق من نور في المشايخ وترجع له  
 حتى ترجع له يوم القيمة احوج ما يكون اليه لاقتلته شجاعت وذكركم من كرم يود في  
 انه قال من صلى على يوم الجمعة حيث ما كان من الارض ما كان الله تعالى في عز وجل











في شهر رجب السنة التي تيسر فيها البيلة القنطرة وقد جعلها الله في آخر عشر رمضان  
 وعندها يجب ان يستعدوا ويصلحوا وذكروا النبي عليه السلام انه كان ينام ويقوم  
 في العشر الاولي من رمضان فاذا دخلت العشر الاواخر منه ايقظ اهله واجلاليه  
 وذكر عنه عليه السلام انه قال التمسوا البيلة القنطرة العشر الاواخر منه في تسع بقية  
 او سبع بقية او خمس بقية او ثلاث بقية او ليلة بقيت من امارتها انما البيلة سميت  
 بالجنة لاهلها وابلانها فكل من صلحها لم يضره شيء من النار ولا من الجنة  
 واعتبر بالجنة له غير ما تقدم من ذنبه وهذا القدر اقل ما هو بمقتل ان يكون بين  
 بين العبد وبين الله تعالى او ما كان له من الاجل في الدنيا من الخصومة والحقونة  
 بين يومه والخط العدل ولكن الكريم يتكرم بفضله ويترك الخصومة ويحسم  
 عن افعاله في ذلك على الله يسير وقد اشترى به هذا الحديث الاباء والاختصاص  
 وذلك ان يكون عينا على ربه بفضله فانه الله عز وجل اراد العبد ان يتوكل  
 الفضل في الدنيا فيكون له من يعرفه من هذه العشر العشرة فليست فيه من حصول  
 السلام وكفره لا كذب والغشمة والتميع والازور والحسد ومحبته جوارحه من القدي  
 والاستغفارة على جميع خلق الله تعالى وكل كلامه الذي يفتن منه وهو الغشاد  
 وهو الاطوار وهو الذي يخلق الاعضاء ويحييها هالوي يكون كلام القلب ومبارك  
 وعليه المدد او عينه في جوارحه ان يغفر الله له ذنوبه في افعال النوازل  
 والجاهل الجبر ان الغشمة في جوارحه والاشم انتم من وسنته وفي الرب  
 البرية والفتنة من الاباء والامام في الاهل وتوسع على نفسه في الامال اغترارا  
 من الجحشة المهل بصلاحه في غنايته واحسنه في غنايته وعصيته في كبره  
 في شهر جعل الله مصباح العلم وواسطة السلام واسرى فوارع السلام الشروعة  
 بنور الصيام والقيام ان الله يريد ان يخلصه وفيه في السلاطين ابوابه فلا علم في الامام  
 مسموع واعمال الامم مسموع واخير الامم مسموع ولا في الامم مسموع ولا  
 ما عرفت المسموع من اغتنم ابائهم واولادهم والخاسر المسموع من اغتلم واهلهم  
 في ايام العطل منها اوان ازدياد واستعداد اذ في يوم عشر جمادى

وبالله

وبالله العاطلة من اوان افلاطون وجو على الرسل وتوحيده من ذنوبه في شهر ليلا  
 انوار وابائهم افعالهم ومعدنهم مقلون والرحمة فيهم الى الله في شهر ليلا المشهور  
 القوية القوية وبالله المصورون الغنية الغنية في شهر رمضان مع ضرب من ايام  
 العينة وهو شهر عملك القنطرة وكبارك الزنك وهو في الامام بالاعتق والعلاني  
 كما جاء في الخبر عن الصادق المصطفى عليه السلام انه قال ان الله عز وجل جعل كل ليلة من  
 رقبته عند كل محور وامطار مائة الف عتق من النار من كل العظم النور الكريم  
 ان يعتق رقبته من النار وانه يحيط بها افعال الماوار وان يدخلها ارا القنطرة مع الا  
 انكرا الماوار انه هو الكريم انما هو العظيم ان يعتق من كل شيء من ايام الرجب  
**باب في فضل صيام رمضان**  
 قال الله العظيم من تكلم في هذا الشهر لم يزل له من ثوابه ما لا يحصى من كل ما  
 ذكره الجبر في شهر عليه السلام انه قال في ايام يومه في شهر رمضان في يوم من  
 شعبان عباد الله في كل شهر عتق من النار في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 تكلموا في ايام من جنة من الجنة في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 النصر والصور ثواب الجنة في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 صليما كان في اعتق رقبته من النار في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 بعد ما يملك به الصيام في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 صليما او سفلا ورثة على هوى وشرب منه شربة لا يفيها بقره لا يفيها ولا يفيها  
 الصلابة يستحقون له ما دام شهر رمضان من ايام شهر رمضان في شهر رمضان  
 الله وذكر النبي عليه السلام انه قال والله في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 الله من ربح الصيام في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 له وانا اجازته في الجنة في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 فانه لا والله في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 وسلم في الاعمال في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان  
 وعمل بعشر اماله في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان

روى







بما لا يرى العيون حامدة والقلوب فاسية والنفوس الخنزيرة فلهذا سميت البطاركة  
 ام نسبت الكبار ايام امتت الدوائر لا تتوفون بي يخبركم بمراد امره اولئك علوهم اعمالهم  
 حروا حروا وشردون موزد اصحابا ونفا سبون على القليل والكثير من الاثام ولتستلوا  
 على التغير والفتيل والفهم على حصول الكلام بحسب تنزلات الخبائث وتند والكتبات  
 من الذنوب السالوات والجراسم المتعدات والكبار الوفات وحينئذ تظم العظام  
 وتكم العظام وترتعد الجوارح وتشهد الجوارح يومئذ تعرضون لا تخفى من خلقه ووضع  
 الكتب فترى الجرم مستقي في طريقه ويقولون بويل شامال من الكتب الاضداد خيرة واكسرة  
 الا اقصوا ووجروا ما علموا حاروا ما لا يعلمون اعدوا ما يحسبون انهم لا يسمعون منهم فموجبه  
 بلور وطلنا ليرى يكتوى ونضع الحواشي انفسهم يوم القيامة ما كان فيهم من شيا وان لا شغل  
 حتمه من ذل ان لا يلاوكم من شيا حسي بل من صفة العاقلين اذ اراوا الشواب ويا حيلة الغيبي  
 اذ اعدوا الحساب ويا هو ان الكبرياء عند شوك العقاب وبلا حيرة الكلام اذ اعدوا  
 الامور الصغار ان سألوا ان يجمع لا يردون وان علموا الاقوال لا يقاتلون هائله والاس  
 تنصير وجوه الخيل على المختلبي وبنو المرمى المرمى يكونوا يجتنبون ووضع القول عليهم  
 بما كانوا يعملون انفسهم فجزوا حكم الله هذه القول اهتبه واعزوا الممرقهم واذاوا العراض  
 واجتنبوا المحارم والنزوا الصيام والقيام واخضعوا الفينة للملح الاعمال ونفوا  
 قلوبكم من الحسد والغش والخرجة والخيانة ومن جميع الاثام ما وجدوا يكونونكم على اكل  
 الشهوات والحرام وصونوا حواشكم من الاثام واجتنبوا المشرك من الكذب والغيبة  
 والنميمة وقول الزور والبهتان وفيه الكلام وغضوا ابصاركم عما لا يحل لكم من محاسن  
 النساء والصبيان واجتنبوا ما يحل لكم من محارم وتصدقوا على ذوق  
 الماعذار وطلوا الاصلح واحكموا الحكم واجتنبوا ما لا يحل لكم من محارم وتصدقوا على ذوق  
 سئل الميرزا محمد بن النوري الكركشي ان يوفقنا لطلبه وله تبارك كتابه حتم انه مولد  
 الاربعة **باب في ذكر كميات الصلوات والاعمال والاشغال والعبادات**  
 عاشر اداء والايات البيض وغير ذلك من الاشغال والاشغال والاشغال  
 اعلم ومقتضى السوابق انما عتد ان افضل شيء عتد الله الصيام وقد روي النبي عليه السلام

انه قال

انه قال من صام شهر رمضان واتبع بصقته ايام من الصوم ملكا ملائكة قال ابو  
 ابو بصير صيام شهر رمضان يعدل صيام عشرة اشهر والسنة ايام تعدل صيام شهرين  
 كان كل يوم يقوم مقام عشرة ايام وذكر عن ابي موسي الاشعري رضي الله عنه انه قال ركعتا  
 الحج يتماخى نصير في الحج وفيه الشرائع بعصفت تليظ الى ايام اذ اسمعنا  
 فناديا قنارا يا اهل المدينة فبقوا حتى اخبركم ما شئنا من دنوسنا فلم نر شيئا لم يزل  
 يتناهي يلا كل السبعين حتى عدنا سبع مرات فلكنا في السابعة تحت بياض اذن  
 ترى ما في فيه وليس من شيعه ان نسير عليه فاجزنا بملأ فداي فخرنا به فقال يا اخي  
 بفضل الله ورحمة على عبادك وحسن فطرك على خلقه فقلنا يا اخي انك عايناه فقال ان  
 الله فخر على من عبده مامي عبدا كذا نفسه في يوم سديد الحزن الا اراه الله يوم  
 القيامة فلكان بعد ذلك ابو موسي الاشعري حقا رايوه في الجنة في صورة وقيل  
 لا حنف بن فيسرا انك شيخ كبير والصيام يجمعه فقال له اعزني الله اقول  
 والصبر على الصلوة لله اهو من الصبر على غيره وذكر في الخبر ان رجلا سأل ابا عبد الله  
 رضي الله عنه عن الصيام فقال له انه احد شئ عديدا لانه عتد من الشح المحزنة  
 ان كنت تريد صيام داود عليه السلام فانه كان يصوم يوما ويفطر يوما وان كنت  
 تريد صيام ابنه عليه السلام فانه كان يصوم ثلثة ايام من اول الشهر وثلاثة ايام  
 من وسطه وثلاثة ايام من اخره وان كنت تريد صيام من سهر البتول عليه السلام  
 فانه كان يصوم الدهر كله ولا كل غير الشعير ولا يمس الشعير ولا يبيت الا في ركعة  
 الليل نصف بقدر فيه حتى يرى علامة الحجى ولا يافوم مقامه موضع حتى يصل  
 فيه ركعتين وان كنت تريد صيام ابي فانه كان ثلثة تصوم يومين ويفطر يوما وان كنت  
 تريد صيام خير البشر محمد عليه السلام فانه كان يصوم من كل شهر ثلثة ايام  
 وهي الايام البيض الثلثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذكر في الخبر  
 عن جديته رضي الله عنه ان اهل الجنة اربعة اشياء لم يتركها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صيام يوم عاشوراء وصيام ايام العشر وصيام ثلثة ايام من كل شهر  
 وكذا ما انفرد به في النبي عليه السلام انه قال صيام الجمعة يعدل صيام خمسين سنة



وكانت لسان الاموال فيه ايضا عظيم الامور وفيه موفنا ليلة جمعة بلكا ما على عن  
 عونا الاسام واشبع بطونهم ويصلح يوم الثالث من رجب فيه مظهر عظيم من صلح  
 سبعه ايام من رجب اغلقت عنه ابواب النار السبع ومن صلح منه ثمانية ايام فمحت  
 له ابواب الجنة الثمانية ومن صلح منه عشرة ايام لم يسئل من الله شيئا الا اعطاه الله  
 ما لم يسئل من عيشة او اثم او موت من صلح منه خمسة عشر يوما اذا ملأ من الصلوات فان  
 غفر له ما ستانف العمل من صلح اليوم السابع والعشرون من رجب وتصدق وميه  
 بصدقة كتب له صوم الف سنة وحج بيت الله الحرام وعنتى اربعين رتبة من الوصية  
 وذكر عن النبي عليه السلام انه قال تنصر رجب هو شهر الله من صلح منه ما صلح  
 جلاله اعتق الله من النار وشهر شعبان هو شهر ربي من صلح منه ما صلح جلاله  
 له كرامة مع الجنة ومن صلح يوم النصف من شعبان غفر له ما تقدم من ذنبه وكان  
 له كرامة لا ينسى ويبيد له اليوم من العمل الغالب ما مات به دخل الجنة في  
 شفع الموت وذكر في الجنة انه اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل ربنا سبحانه وتعالى  
 الى صراط الدنيا وحوكة ولا انقطاع ولا تكليف والمعنى ينزل امره ليغفر لكل من اهل  
 الارض من فام ليله وصلاح يومه كانه بحر من الله في قلعه من العلم القلبي ووفى عن ابواب  
 النار وادخل الجنة بغير حساب ومن صلح يوم الخامس والعشرين من شهر الغرة  
 مائة يعدل صلح تسعين سنة وهو يوم عظيم عند الله الاجم فيه جسيم عظيم ان  
 الكعبة ومعها اثنتان الى خمسة وهي اول رحمة نزلت من السماء الى الارض وذكر في الخبر  
 عن النبي عليه السلام انه قال ما من عمل احب الى الله من صلح ايام العشر فالتوا ولا الجماد  
 في سبيل الله قال ولا الجماد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وولاه ولم يجمع بشيء  
 من ذلك **وجاء** في الخبر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كمل في الهدية شرب  
 وكان اذا اهل مكة الى الحج اجمع صلحها ببلغ خبر الى النبي عليه السلام بارسل  
 اليه بان قال فقال ما فعلت على صلح مكة الا ايام فقال يا رسول الله هي ايام المسافر  
 وايام الحج بانها صوم مكة الايام وادعوا الله عز وجل ان يشي كنهم في عماد اهل  
 الحج فقال له النبي عليه السلام بان لا يكون يوم تصوم عدل ما يترتبة تعفف

وما يترتبة منه تنقذ بها واية من قتل عليه سبيل الله فانه اكلان يوم التروية  
 وهو يوم من صلح فيه عدل النبي رفته والهي بدنته والهي من صلح عليه سبيل  
 يسئل الله وصلاحه يعدل ستين سنة وذكر في الخبر عن ابي الدرداء رضي الله عنه  
 انه قال عليكم بصلح العشر والثلث واية من الله عزه والاستغفار والصدقة ما سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولي لي حرم صلح ايام العشر فان يصطام  
 الخير اكثر من ان يحصى ومن اياه بعد العادة ما اكثر ما يصطام الله عزه والاستغفار  
 والتكبير والتعليل وذكر في الخبر ان من صلح اليوم الثالث من الحج استجاب الله  
 له ما سأل كما استجاب لوكايل عليه السلام ووجب له عيشة وذكر في الخبر ان النبي عليه  
 السلام انه قال من صلح يوم عاشوراء وهو يوم عشرين من المحرم اعطاه الله ثواب عشرة  
 والاف شهيد ومن صلح يوم عاشوراء يومه كان له بلك شجرة تشر عليه اربعة رجة  
 في الجنة ومن صلح يومه بلكا ما بلك فيه عدد امة **محمدا** صلى الله عليه وسلم ومن صلح  
 يوم علي بن ابي طالب ومن صلح الله عليه بلك ايام السنة من صلح ليله وصلاح يومه ماتوا ولم يذوق  
 كصع الموت وغلال الله من عذاب القبر ومن بشفة منكم وتكبر وتعالى عن وجههم  
 يتك لا لانه البدر كماله وصلاح يوم عاشوراء يعدل عبادة تسعين سنة بصلح  
 وفيه مظهر من نزل الانبياء تصوموه وكذا في بيشتر صوم في الجملة بلكا ما  
 الاسام صامه النبي عليه السلام ورغب في صلحها واستغفرت الايام بلك الاوانت  
 تصومها بصلح ومن اراد الصيام بليصم التاسع والعشر ومن لم يبيت الصيام بصلح  
 جازي الى غير العلم والشراب وذكر في الخبر ان النبي عليه السلام لما منع الهدية  
 وهذا اليهود يصومون يوم عاشوراء بسببهم في ذلك فقالوا له هذا اليوم انما اظم  
 الله فيه موسى وبنو اسرائيل على فرعون وقومهم فغنى تصوموه تعظيما له فقال النبي عليه  
 عليه السلام فما اولى منكم بصلح النبي صلى الله عليه وسلم ورغب في صلحها بصلح  
 له يا رسول الله لفرصتك يوم عاشوراء على صلح الايام قال نعم فيه خلق الله  
 السموات وميه خلق الفلك وميه خلق اللوح المحفوظ وميه خلق ادم عليه السلام  
 وميه تلب عليه وميه خلقت حواء وميه ولد ابراهيم عليه السلام وميه اغتسل الله من النار











وطا جلي فينا من ابي من حج بيت الله الحرام فنتبع المنادى فاذا انتهى كل من حج وكاف  
 بالبيت فليتعلقون بالبيت وقد جعل الله للبيت اربعة مثل شع الحرة التي تعلق كل انا  
 اناس يزعمون ان رتبها يقول لها الجليل جل جلاله يا بيت وقبلة اولياد وانبياء  
 واصفياء من خلفه اربعين متفول وعزته وكذا لا يرحم من كل من تشبهه في  
 كل من خرج من بيت فاحمد الله الذي يري بارة من تعلقه الاقدار ولدكم الحق فيقول  
 اني لم يردوا زار فقال يقول لها الجليل جل جلاله وقد ست اسماء وكذا تشبهه في  
 كل من خرج من بيت فاحمد الله الذي يري بارة من تعلقه الاقدار ولدكم الحق فيقول  
 من يتبع فاحمد الله الذي يري بارة من تعلقه الاقدار ولدكم الحق فيقول  
 كل من خرج من بيت فاحمد الله الذي يري بارة من تعلقه الاقدار ولدكم الحق فيقول  
 الجليل جل جلاله يا بيت وقبلة اولياد وانبياء واصفياء من خلفه اربعين متفول  
 فتقول له وعزته وكذا لا يرحم من كل من تشبهه في كل من كانت له نية  
 ان ياتيه ولم تكن له نية بآية من عزه او علة او غير ذلك من غنة الاقدار ولم يستطع  
 الخروج من بيت فيقول لها الجليل جل جلاله وقد ست اسماء وكذا تشبهه في  
 فينا من ابي من حج بيت الله الحرام فنتبع المنادى فاذا انتهى كل من حج وكاف  
 يستطع الخروج اليها فليستع بها وتعلقون بها ثم ترفع بهم الى رحمة الله  
 ورضوانه في الآخرة منة ما اعطتها وكرامة ما اوتتها ومن نعمة ما اسبغت  
 نسك الله انك لم اجمعها من اهلها ولا يجر من اهلها ولا يجر من اهلها ولا يجر من اهلها  
 والى حال الصالحين على ما لا امان بالادب والرخاء والافضل وتزودوا من  
 مال حلال وسيروا الى بيت الله الحرام بانابة واستغفار وسكينة وفارادة  
 وصغار وخشوع وندم على ما اسلموا من الذنوب والآوزار بانابة وتوكل على الله  
 بعلى الجليل ويعجوا الكثير نسك الله العظيم المولى انك لم اجمعها من اهلها ولا يجر  
 الصالح وان يعيننا مسلمي ناربى وان يوفقنا الله الله ونبتدئ انك لم اجمعها من اهلها  
 ارفع الى ابي بل ايتى **آخر ذكر الحج وثوابه**  
 قال الله العظيم واذا بانوا الامر بهج وكان البيت ان لا تشرك به شيئا ولا تشرك به

للغالبين

للغالبين والغالبين والركع السجود واذا بانوا الامر بهج وكان البيت ان لا تشرك به شيئا  
 من كل من حج عظيم لبيته وامنعه له ونزكوا اسم الله العظيم وعلوت على كل من حج بعبادة  
 الا انهم ذكروا الخبر عن ابي سعيد الخدري قال سمعت ابا جعفر مع عمر رضي الله عنه اول خطبته فوقف  
 على الحجر الاسود فقال انما حجر لا تقرب ولا تقرب ولا تقرب ولا تقرب ولا تقرب ولا تقرب ولا تقرب  
 وسلم فيلحظ ما قبلته فقال له على رضي الله عنه لا تقرب ولا تقرب ولا تقرب ولا تقرب ولا تقرب  
 يخبر وينفع يا ذاك الله وذلك موجود في كتاب الله فقال عمر رضي الله عنه يا ابا الحسن  
 ما تانا ويلك من كتاب الله عز وجل فقال له قول الله عز وجل واذا فذرك من بين ذراع  
 من كنهه ومن رجا يتيه واشهدكم على انتم جميع الست بكم فالو ابل وعنه لا نفع اث  
 ربنا جل جلاله افر جميع الخلق بالعبودية وشهدوا لله تعالى بالنبوة والوحدانية  
 كتب انما روي في ثمة عا في الحج الاسود وهو يومئذ في رتبة من لا يبيح الا جلوده فيه  
 فهو ابي الله على هذا المكان فاذا كان يوم القيمة يجعل له لسان يشهد به لكل من  
 قبله او بعده ومعنى الحشر باليد انما هو معنى المباشرة لله تعالى ان الحج  
 الاسود هو ابي الله في الارض من لمسه وكل ما يابح الله في ذكره الخبير عيسى بن ابي  
 انشور انه قال لا بد من ان يجمع بين محبته بالعبادة لله له طار الموقف بعزته ولم  
 يجر في الحرم فقال لان الكعبة بيت الله والحج احب اليه وعزته بانه بلسا فصح ان  
 الواجدون اليها وقطع بالباب الاول وهو عزته بانه بلسا فصح ان  
 امرهم بالتقرب بغيره بانه بلسا فصح ان امرهم بالتقرب بغيره بانه بلسا فصح ان  
 انك كذا في علمه وكذا في علمه بانه بلسا فصح ان امرهم بالتقرب بغيره بانه بلسا فصح ان  
 كره الصيام في ايام التمتع في قال لان الفوم في حيافة الله عز وجل ولبيس  
 للضعيف ان يصوم الاطاعة رب البيت فلتعبد بالاناس يتعلقون باستنار الاعية  
 ومخرج الاثبع شيعه فقال له يا سفيان فكل ذلك كمثل رجل اخذ ثوبا من ثياب الرجل  
 هو او من ثوبه وهو يتعلق به ويتعلق بي يديه ويحب لم ويحب هو لم ويتعلق به  
 بان ثيابه وجاء منه ان يجمعونه ويجمع له خنوبة التله قبله وذكره الخبر عز على  
 رضي الله عنه انه قال كنت اكون بالبيت مع النبي عليه السلام فقلت له يا ابا القحط وامي

فمنه



يارسول الله عام هذا البيت يقال بيت الله كماله للذنوب فقلنا له مما  
 عند الحج الاسود يقال تلج جوهره ثلث في الجنة اصبغها الله الزرع نيا ولا لها  
 شمع يضيء كنفوس الشمس وانما استند سواده وتغير لونه لما منته ابدى والحق  
 النبي **روى** عن ابي عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي عليه السلام فبني  
 اذا فقلت كما يقتل من اليهود فقالوا ايها الاباء والامهات اخبرنا عن هذا  
 الحج يقال بلبي اثار رجل خرج من بيته مما جاء او معتبرا بكمال ما رجع فدمه او نقصه  
 تنزلت الذنوب من جسده كما تنزل العروق من الشجر فان ورد في المدينة وما عجمته  
 بالسكاح صا حجة اللابكة فاذا اورد ماء ميقاته واعتسل كصحة الله من ذنوبه  
 باذ التحريم من ثيابه وليس ثوب احرام جزاء الله عنه السبع علف فاذا اتم الله  
 بالتلبية اجابه الرب سبحانه وتعالى ليبيد وسعدى بها اننا اسمع كلاكه وانظر  
 اليك فاذا دخل مكة فصرع الصلوات والمواظقة لله الحج ان يرفع له الذر حلات  
 فاذا اوى عرفة وضعت الاموات بالحج حلت في الجليل جل جلاله اليهم فيلزم  
 بهم الكاكية فيقول يا ملائكة هؤلاء عبادي فداؤوا التي شعنا غير ام كل مكل  
 وانقبوا الابدان وانقبوا الاموال جوعى في الاحق السعد من المحسوس والاخر جنم  
 من الذنوب كيوم ولدتهم امهاتهم فاذا ارموا الجمرات وحلقوا الزواجر والبيت  
 وكما يوابه وسعوا به الصلوات والرواق وغواي جمع فادام تلج الساعة فناد  
 من تحت العرش ارجعوا فغور اليكم باسنانهم العمل **وذكر** في خبر اخر عن النبي  
 عليه السلام ان رجلا ساله عن الحج فقال له اما خرجت من منزلك الى الحج بلما بكل  
 خلقك تنهوها راحلتك حسنة ونحى له سبيته وترفع له رجة **واذا** هو ايا  
 ما نزلت من ذنوبه كيوم ولدته امه **واما** وقوله بعرفة بان الموقف  
 يدنو اذن له البوع من سمكة الرنيد حتى يكونوا اذنوا الى السماء ويتبلى  
 الجليل جل جلاله الى سماء الرنيد فيلزم رينا الكاكية باهلك عرفة فيقول يا ملائكة  
 ها ولاء عبادي فداؤوا التي شعنا غير ام كل في عبيد فاصدق في ان يردون حمتهم  
 بلو كانت ذنوبهم مثل زبد البحر او عدد الزمالة لغفر الله لهم واملا صيدا الجمال فتدخر الى

الذوق

الزوق اخرج ما تكون اليه لولا ما خلق راسد في كل شعرة تقع من راسه ثوابا  
 يوم القيامة واما استلام الحج ما نهى يوم القيمة ولم يحسنه ولا سلكا وشققا  
 يشهد لكل من اتهمه ويشبع له وهو امين الله في الارض والسموات من سدا الله  
 من عباده ما وبه اودع الله العهد الي اخذ علي بن ابي طالب من جميع من كثر وادع  
 عليه السلام واخذ عليه السلام **وذكر** في الخبر عن الصادق عليه السلام في الحج  
 وسلم انه قال الحاج وبعد انما سلكوا على اوان دعوا الجيوا وان انقبوا الخلف  
 لهم بكل درهم الف درهم والنفس **محمي** بيده ما اهلك مهلك واكلم ملكي الا  
 هلك به عليه ولم يكن يتكلم في الصلاة حتى ينقطع وانه الدرهم الواحد ينفع  
 الحاج انقل من قبله هذا او اثار بيده الى جبل اذ فيسرع مع ما يخلع له الرنيد  
 قبل ان يجر خواصه او ينفذ علف الحج في الاخرة واول ما ينظر اليه الرنيد ينظر  
 الى اهل الحج من رة الى كفاية بالبيت غير له ومن رة الى مستقبل القبلة محتسبا  
 لله ولرسوله ومعهما للقبلة غير له وكان له قدر اهل الصلاة ومن ادرى شهر رمضان  
 في مكة بمصره كلفه وقام فيه ما ينسب له كتب له اجر مائة الف شهر من رمضان  
 في غير مكة وكان عمله فقبوا وسعيه مشكورا وهي كفاية بالبيت يوم صيف  
 شديد الحج عمار اسمه واستلم الحج من غير ان يذبح احد او قل كلامه الا  
 من ذكر الله فان له بكل قدم يرفعها او يضعها سبعين الف درجة  
 وتكتب له سبعون الف حسنة ونحى عنه سبعون الف سيئة وان حول البيت  
 سبعون الف طرفة عين يستغفرون له في كل يوم بالبيت ويطلون عليه ومن كلف  
 بالبيت اسبوعا كما قاله في الدنيا وحرك بالهواف من غير ان يدخل عليه احد  
 في كواحه بقدر اوجب الله له الجنة وفي من خرب ما يكتف الله له من العمل  
 الصالح الخ كذا يعمل بملاحة سبعين سنة ومن حبس على فكة ساعة من العمل  
 تباعدت النار عنه ميسر كساية عمار وان العارف لا يخوف في حمة الله وان الله  
 يباهي الكاكية بالاعراف حول البيت ولا يحذفه درهم واحد بركة لم يعدل  
 مائة الف درهم في غير ما فتنه بموار حمله الله في المعنى اليه واستغفره والخرج

في



التي لم يزل في الغوث والبال وليكن مع ذلك بقا عظم النقص كما قال ربنا جل وعلا  
 ونزول واداء خير الزاد النقص وكذا في النبي صلى الله عليه وسلم قال في اراد اياي حج فزاد  
 البيت ولم يكن فيه ثلاث خصال ورع حج، محبة الله عليه وحلم يقبض به جملته  
 وحسن الصحبة لكل من صحبه واكالا حاجة للمحبة به جميع فاذ احج العبد بال  
 حرام وليت فقال له لا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب  
 لا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب ولا يثب  
 الا بحد او يتبع الاموال ويلا في البيت انه الحرام فاذا وصل اليه ترك الغنيمة بحواله  
 وترك ما اتى اليه واقبل على تجارته ويجمع وشرا يسهل ويسب الاموال كما ذكره عبيد  
 الله بن محمد الجبار في كتابه رايته في الحكمة الفوسلية بكنة ومزينة فقلت  
 له اني سمعت الله ماعز الابلاء فقلت يا جبار الله بكنة حسنة علمها اولها  
 انما هي التي خرجوا الى السوسا واداء البياء والغفار واتبعوا ابدانهم واشتهروا  
 ليلهم وانفقوا اموالهم حتى وصلوا الى بيت الله ووقفوا بابه تركوه واقبلوا على  
 تجارته ونسوا الله وتركوا ما خرجوا اليه فبكت حسنة فلم يبق فيهم الا ذلك  
 حسنة كثيرة وموصية عظيمة قد جلت وعظمت مصيبتهم واداء مصيبتهم اعظم  
 من ان يخرج الانسان الى الله عن وكرهه بتركه ويستغل بالدين وانفقوا الله  
 بحلوه الله واخذوا النية للدين اشعلوا كراثة الله والعلانية واتقوا يوما  
 ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت ومع لا يعلمون وانفقوا الله بالاولى  
 لعلك تعلمون سفل الله العظيم الولي الذي لا يعبو ففعلوا الله وان لا يسلموا  
 ملاوة ذكره وان يمي علينا بفضله وتكرم علينا بكرامته وان يتداركنا رحمة وان  
 يستأمرنا بغير الله هو الله الذي لا يعبو ففعلوا الله وان لا يسلموا  
**مكة والمدينة والبيت والشجرة**  
**اعلم** وفعل الله وان لا يعبو ففعلوا الله وان لا يسلموا  
 فعل مكة ووددت انما كنت في المشهور على النبي صلى الله عليه وسلم بفضله وانما  
 انزل الله في كتابه العزيز قوله تعالى جعل الله للعبة البيت الحرام فيها للناس وفعال

والله اعلم  
 بحسب ما قد مر من الاستحباب  
 وان

مسألة التمسك

فقال

وقال تعالى عليه عيسى وارباب هذه البيت انهم اجمعون من جوع وادفع من خوف وما ان تعلم  
 ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهدى للعالمين فبيد ايت بيتا فقام ابراهيم ومن  
 خلفه كان هذا اول بيت وضع للناس في مكة فقلت للبيت فقلت للناس وانما اول بيت وضع  
 ابراهيم من الله تعالى وقال تعالى اول بيت وضع للناس في مكة فقلت للناس وانما اول بيت وضع  
 من لنا فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس  
 تسجدوا لله سجدة فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس  
 تعلم لتعلم ان الله تعالى في قوله تسجدوا لله سجدة فقلت للناس فقلت للناس فقلت للناس  
 حكم الله عليه وسلم انه قال في اخر حجه كعبا في بيته فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 انما احب البقاع الى الله وانما احب البقاع الى الله وانما احب البقاع الى الله وانما احب البقاع الى الله  
 ان المستحب في اخر حجه فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 هرب من فوه الامر بدار البيت الحرام يعبدك فيه حتى يموت **وقد** في النبي عليه  
 السلام انه قال ان قبر نوح وهود وصالح وشعيب فيملاي من زمزم والمقام وان حول  
 البيت لغنم ثمانية تسمى وان ملبى الركن اليماني وركن الحج الاسود لغنم  
 سبعة ابيلا وكل نبي ان كذبوه فوه خرج من بين الكهلاء فزار النبي مكة  
 يعبد الله فيبذل حتى يموت وركن الحج الاسود افضل من اليماني والركن اليماني  
 افضل من ملبى فواعد البيت والبيت افضل والحج **والحرم** افضل من جميع  
 بقاء فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 علم حركته ساعة تبارعت النار منه مسير فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 عن رجل ملبى الركن والمقام وانما الطلوع حول البيت ليخوض في حنة الله عن رجل  
**والخروج** من مكة شفاوة والمقام بسلامة فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 بكنة حلقا او فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 ومن طالت بكنة كان جارا لله ومن كان جارا لله اقم الله وموت فقلت فقلت فقلت  
**ويستجاب** الدعاء بكنة فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت



















وذكر عن النبي عليه السلام انه قال مانع ان كرامة يكون معه في حبة خبز خبز وعطرب يلد عنون الى  
يوم القيمة فيله راحم الله الى كرامة امواتكم بحسنة ياتونكم واد معوها الى من فلك الله  
امرهم وملكهم فلكهم عدلائهم او ضالوا وياكم بغيركم الشيعي بغيركم فيقول انه ليس بغيركم  
بغيركم ولا يعفيكم الاكل الباطنة والحاجة كما كان يعلم السلف والامام في عهدهم  
حفظها في اوليها فيليقن لنا انكم انما مسكنوها خو سبتم عليها وعذبتم بسببها  
فاذا ادبعتوها الى من يعل امرهم برئت ذمتكم منها وزال عنكم تبا عتوها وهو السؤل عنها  
والتماسها عليها فاذ كان انفسها في حفظها ورحمتها في موضعها برئت ذمتها منها ولا  
تشرى في النار بسببها وذكر عن النبي عليه السلام انه قال ما نقص مال من صدقة ومن صلى  
ولم يتركه لم يترك الله الى علمه يوم القيمة ولو كان فليكن بالليل صلي بالنهار وصلي بالنهار  
ماله بعد وجوه ما عليه لم يفتجع به صيامه وفيلامه بل يهتوي في النار لانه منع من الله وهو  
واجب عليه وان لم يكن عليه فوات ياخذون الزكاة بحسنة يعطيها لامل الجاهل والحاجة  
وايسكم لانه يسفل عنها ويغيب عليه وذكر عن النبي عليه السلام انه قال يوتى بالعبد  
يوم القيمة فانه كان الذي كماله ماله في علي الصبر والري به يبعثه في النار لانه لم يصبر  
يقولون له لا تخف لا بأس عليك ويكون معه حتى يجوز الصبر الكمال وان كان لم يؤد زكاة ماله في  
علي الصبر الكمال ولا تخف خلفهم وان تكلموا به الصبر كما يقولون له لا تذكروا ان لا تذكروا  
يوم كذا فليزال كذا حتى يهود في النار وذكر عن النبي عليه السلام انه قال كان  
يوما يظفون بالبيت واذا برجل متعلق بالستار الكعبة فهو يقول الا لا يجزئ هذا البيت  
كما عرفت في قوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا هذا اما ذنبك فعلم في فقال يا رسول  
الله ذنب اعظم من ان احصيه له فقال له ذنبك اعظم ام الارض فقال له ذنبك اعظم فقال  
ذنبك اعظم ام البحار فقال له ذنبك اعظم فقال له ذنبك اعظم ام السموات فقال له ذنبك  
ذنبك فقال ذنبك اعظم ام الكرسي فقال له ذنبك فقال له ذنبك اعظم ام الله فقال بل الله  
اعظم من كل شيء فقال صعب في فقال يا رسول الله انا رجل تدور في اهل اهل عندي  
مال كثير وان النار لي لا تنبني في سئلته فتم شيعي فكلنا لا يستغفرون بشعلة نار ولا  
افتر على نفسي ان اعلميه منه شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اليك في النار

مواد

مواد في بحث بالمدى والرحمة لو فتن في الزك والنفق الف علم وصحت الف علم اخرى  
ثم يكف قسبي تيم من ذنوبه الا انه لا يتسقى مع ذنوبه الا شارب ثم توت واث شيعي  
ليس على الشيعاء الا كسب الله في النار ومن اعلم كمالا او جلا او دنيا من اعلم الله مالا  
وامرهم ان يحسن منه عظم فيستل علمهم وهو قد اوجبه اياه وقد كرهه عابثه وراى عنكم  
ان لما فات البخل شجرة اصلها النار واغصانها من الدنيا في تعلق بخصه منط  
فادله ان النار والبخل كبر والكم والنار والسفاه شجرة اصلها الجنة واغصانها من الدنيا في تعلق  
في الدنيا من اخذ بخصه منط فادله الجنة والجنة دار الاستغناء والنار دار التكاليف والبخل  
كادى له والبخل بعيد من الله بعيد من رسول الله بعيد من الجنة قريب من النار فيخرج من  
الافق والنجار والسرمد له وقد ذبح الله البخل في كتابه فقال تعالى الذين يتخلون ويأمنون  
الناس بالبخل الآية افقوم عزابا ليلام مصيفا وان صدقة شيعي غضب الرب سبحانه وتعالى  
عن زيد اى اسلم انه قال يلبي ذاهم امره مولاه ان تكون كرامة في الجنة وتلاخله تكون  
ليس بمتفق في النار مكانه وعنده احسان في الجنة وكان عظم عليه في اساتذته اليه  
وقد وعد الله الصدق في احوالهم واوعده اهل البخل عند اهل اليما فقال في انفسهم في الرب  
يقيمون الصلوة ولا يرفعون يديهم فيقولون لو لم يكن في الجنة خصال من الجنة في الجنة في الجنة  
وقال في البخل ومنع من عمر الله ليس ان يستل من الجنة ففعلوا كذا من اجل البخل في الجنة  
اي قوله بل اخلعوا السراويل وعروا ولبسوا كذا كذا وقل عليه السلام لو وعد في السراويل  
مالا لكان ان سألتم انتم في يدكم في ما عظم منه ولا تتركه فليعلم ان ربح السراويل  
مع ذنوبه من فساده والفلوب والظلم في بعيد من الله قريب من الشيطان لان  
الشيطان اوج ما يكون بالبخل الشيعي الذي لا يترك ماله ولا يتصدق منه بصدقة كذا في  
في الجنة بل يجرى عنهم الله يقول ثلاث خصال اريد هاهنا ابراهيم واخل بينه وبين ماريه  
من العباد ولا ابله بعلمه والتمس لثلاث المسكن والشج والحدث وعز خصال  
لا يطلع صاحبها ابراهيم ولا ينح واعب الامر على ابيليس وجنوده اذ تصدق الانصار  
بعد فتره وانفذ زكاة ماله فيقول انتم في الجنة ففعلوا كذا كذا وقل عليه السلام لو وعد في السراويل  
بصدقة فليعلم ان لا يترك ماله في الجنة فيقول له ان تصدقت بماله في الجنة عليه











فكانت له زوجة من عندها من الطعام ما يشبع الواحد وكان الرجل وزوجته صائمين وكلاهما  
 صييان فقال لها انا اني نصبر الليلة ولكن نومي صيلا فيل وقت العشاء ماذا افريت ان  
 الطعام اكله الصياع لكي لا تصيف اذ اكل معه عشاء له لعلمه يشبع والطعام فله  
 دخل الصيف وضعت المرأة القصعة بالطعام بين يديها ثم قامت الى الصياع لتقلبه  
 والجماعة ما دخل صاحب البيت يد مع الصياع في القصعة وهو يرى كأنه يأكل معه ولا يأكل  
 شيئا ما اكل الصياع الطعام حتى انتهى على آخره فلما ارجع الانصار رد وطل مع النبي طم النبي  
 عليه وسلم مكانه الصبح اقبل النبي طم النبي عليه وسلم على الانصار فقال له لقد عجب انتم من عتلكم  
 ورضيتم عتلكم فما قولكم على رؤسكم على انفسكم ولولاكم في قصصكم وقد اكره النبي عليه السلام  
 انه قال من صنع لكم معروفا ما لم يكونوا فيكم عتدا واما دعواهم في اوفى في النبي ان رجلا  
 من الصحابة اهدى اليه راس شاة بالمدنية فقال ان اخي بكنا اخوكم مني بعث به اليه  
 فلم يبعثه واحد الا ولم يبعثه دخل في الدار فسمعته بيوت في المدينة ثم دار ورجع الى  
 صاحبه الاول وذكره رجلا جاء الى سعيه من العارجه فسأله شيئا فقال نظام ادب مع  
 لم خمس سائمة مقتضى الغلام ساعة ثم رجع الغلام مستبغها فقال يلوموا ان اشرته ان ادب مع  
 النبي خمس سائمة والادب ما هي ادراهم ذنانني فقال له سعيه ما اردت هذا الادب ما  
 الا ان بعد رجوعك ما بدعها الذنانني فبعد الرجل يكم فقال له سعيه ما اردت هذا الادب ما  
 بعد حبي فقال في وبعثه في فيل

لعمرك ما المصيبة هدم دار ولا شاة تموت ولا عيسى

ولكن المصيبة موت حبي موت لموت بئر كشمي

**مسيركم**

وحكم الله بعقل النبي والطعام والكرام الصياع والحبير العرافة  
 والاخوان ما خير المسلمين من اعلان ونفع ووطل الارحام نسل الله العظيم النور الكريم  
 ان يوفى الله اعتمه وان ينفذ اكله رفته وان يمتد مسليهم انه هو ارحم الراحمين

**باب في مولد النبي صلى الله عليه وسلم**

وسيرته وفضائله ومعجزاته وعلمه بنبوته وخصاله  
**اعلم** ومقتل الله واياها النبي عليه السلام ولد في يوم الاثنين لثني عشر ليلة خلقت

في ربيع الاول عام البعثة وهو طم النبي عليه وسلم في المنافذ الجديدة والاسماء الجديدة  
 وهو طم النبي عليه وسلم صاحب الفضل والاعزاز والشرايك للشواهي وهو الاول الى المحقق  
 والاخر في السبعث الى الخلق وهو الهادي اليهم وانما له في الصدق وهو هو  
 احمد وهو ابو القاسم وهو الماشي وهو المرحوم وهو المير وهو المرحوم وهو المرحوم وهو المرحوم  
 وهو المير وهو المرحوم وهو المرحوم وهو المرحوم وهو المرحوم وهو المرحوم وهو المرحوم  
 انه ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي  
 ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر  
 بن نزار بن معد بن عدنان الى هذا عد النبي طم النبي عليه وسلم من نسبهم الكرم وما جوفه  
 الى وادع ما يقع تحفيقه الماسة تعلى وقال طم النبي عليه وسلم لا ترفعون صوتا عذرا وقال  
 طم النبي عليه وسلم في الامور عذرا كذب انفسكم وقال بعض الحكماء ينبغي لكل مؤمن  
 محبا للنبي طم النبي عليه وسلم ان يكون عتدا هذا النسب الكريم وبينه وان يعلمه لا ولا  
 وعياله ليكونوا على حجة من نسبهم طم النبي عليه وسلم يتفعل وتعود عليهم بركة دنيا  
 واخرى بل من لم يزل يذكروا طم النبي عليه وسلم يتفعل من حبيب ارحم عليه السلام الى كنههم الرجال  
 ومن قصور الرجال الى بحور النساء ومن بحور النساء الى قصور الرجال فكذلك المرأة  
 اذا حملت كسائر انوار شمسها حتى يكون لها الفضل والعظيم على سائر النساء  
 مدة ايام حملها واما او صنعت تلك المرأة لا تجد من الاثم ما يجد النساء الحوامل واللائم  
 عند وضع حملهن بل تضع حملها دون وجه ولا اثم ثم تسلب المرأة له النور الذي كان  
 يحكم عليها وينتقل النور منها الى ذلك المولود حتى يكون له الفضل والعظيم على  
 غيره من الرجال حتى يتزوج ويصير بجامع بعد المدة ثم ما يولد له اولاد والنور ثابت  
 عليه حتى يافى الله له بالانفال فينتقل منه اجملة المرأة منه انتقل ذلك النور  
 اليها وبقي هو بالنور فلم يزل الامر كذلك حتى وطل الى ابيهم الخليل عليه الصلاة  
 والسلام فوافع زوجهم سارة اعماما فلم تحمل منه والنور ثابت عليه فوافع هذا جملة  
 منه يذلل وانتقل النور اليها مولدت اسماعيل عليه السلام ثم انتقل النور منه الى  
 ابنه نزار فلم يزل الامر كذلك ينتقل من واحد الى واحد حتى بلغ ابي عبد المطلب

اجراؤ النبي صلى الله عليه وسلم

شعشع النور



النبى صلى الله عليه وسلم بولده تسعة من الاولاد والنور ثابت عليه لم يشغل ثم رافع روفه  
 جعلت منه وانتقل النور اليه مولودا بمجد الله ما شغل النور منها الا بعد السبعين زوج  
 عبد الله امانة بنت وعبد جوافعها ما شغل النور منه ايها وحملت منه معاشر عبد الله  
 يسير ثم ماتت وتركت امانة حيا من ولدها كاشا وكاشا كاشي عليه السلام هتفا هتافا من  
 اسرا ويسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول يا معشر الانعام ان عكسوا امانا فامنة بعد  
 هذه الليلة لانها ليلة يولد فيها اكرم اهل السموات واهل الارض جميعا في هذه الساعة  
 عبد المطلب يخرج من الركنة موجه الاضلاع قد انقلب على وجهه وهو صاعد يعلم ان ذلك  
 الامر لا يحدث بل انى الى بيت امانة ام النبى عليه السلام موجهها فبصيحته وفده  
 سلب النور من وجهه فصار له اعيان حالها فقلت له يا عم ان ولدك الا مولودا  
 وجهه كدرا افر ولدته دون الله ولا وجه فقال له لا واي مولود فقلت له اخذ له من  
 ثلثة رجال واحملوه الى الخلاء ليت فاني عبد المطلب الى البيت المكنى بميد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يوجد رافدا مستلقيا وقد حفت ثلثة رجال به وسمي بال  
 في السماء واخبرني بالارض يا جدي جدي بان كان شاعرا الشمر في الارض  
 المطلب ان يطلع الى مولود مولودا اليك بالبحر فيقول اليك عند باب عبد الله كما سمعت  
 ما بعد عليه من ثلثة ايام حتى تفرغ الساعة من زيارته فقلت له عبد المطلب وقل  
 ليكوني كانه هذا لسان عظيم وكان له اعظم الشان جعلت امة برجع جدي عبد  
 المطلب الى امر الله الى امر الله بنى معمر ما وضعته بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وادبائه تتفاهروا وعجراته تتوازي قبائله اذ اجلس مع الصحابة تتعلم الوحيات  
 بالثواب ولا تفت السحاب ثقله والعبور والوحوش في الحصى وعين الله تحيى به ما لم  
 من عمه اربعة اعمام من اهل عليه جبريل جافقته الى حذوة جبل واضمعه على وجهه  
 ثم شق صدره بيده كواستخرج قلبه من كبده واخرج شعاب العقول كالحصول الى  
 المحلوت بالسوداء وما هو قال هذا انصبت شيئا من الالاجساد فاذ هب بلا سميل  
 له عليه يا خير اعداء ثم نزل ميكايل بكسيت من الذهب الا هم وقد يلبس الله  
 السند من الخي والريسي والدر والجوهر وملوا من الكون مسكب ميكايل وغسل المطلب  
 الملاء

اليه اصرع

عبد المطلب

جبرائيل وشيعة المندجيل ثم رجع الى صدره ما انقطع وجهه عليه السلام وفام  
 طم السع عليه وسلم ومارج المالح المصلح عليه وسلم ونور وكرم فهو المستخرج من الحبيب  
 ارويات العرب نبعها واعلمها كاد قوايا فر يشر مرعا هو الذي مدح بوحي الله  
 مدحا وفتح البلاط فعلا ورجع الايمان رعا وعبد الله كرامة وسما ارسل  
 رحمة للمومنين وعنه على الكرمي وهداية للفتوحى نبي اعرابيا في مثل قديا  
 من الكلب هلبا ورحم صلوات الله وسلامه عليه فكل طم الله عليه وسلم اعصى  
 الناس خلقا وخلقوا وكان عينا ايضا متسلحا بسلطان من غير ضلعة من غير  
 عشر متواضعا من غير ذلة جواد من غير سرف حبيب الشوق كرم الحبيبة  
 جميل المعاشرة كليل الوهم رفيع القلب ذابح الاكرام رحيم بكل مسلم  
 لم يشبع فكم من شعير وامر بجه الى كرم وطامس في البي من كرم ولا شمر ربح  
 اكسب من ربح وكان يفعل البعير بيده ويرفع الشوك ويحب الشاة ويملك مع  
 العبد من عينة اعدا وكان يصارع الغنى والغنى والقر والعبد ويسلم مبتدلا  
 وكان يحيا من عمله ولو الى عشق الشمر **كلمة كرم** كرمه انس برماله ان  
 قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين بما قال له لفتى وفتنته لم  
 فتنته ولا تشة في كتمه لم تكتف في كل كما وضع الله تعالى بالمومنين وروا  
 رحيم وهو الشهيبة الصدق والشيعه الطاع الوقى وهو اول من تشفى  
 عنه الارض وهو اخو النسيب في الرسالة وقلدهم بوج الفيلامة جعل الله امره  
 للمومنين فقال تعالى كتبه اليه وما كان الله ليغزبه وان كنت جيبه ويد مع  
 الله الخصف والمسخ والغذاء عهده الامنة فلا الله عليه السلام شقيقا  
 رويلا رحيم بالموافى نسل الله المصطفى المولى الكريم ان يعلنا من اهل  
 شفاعته وان يوفينا لشفاعته وان يتركنا رحمة وان يمتثلنا لمسيره انه هو  
 ارحم الراحمين **باب في ذكر مع اتم**  
**ذكر اتم وعلمه ما نبوه من طم الله عليه وسلم**  
 اعلم وقدر الله ولا يله ان الله تعالى قد اعطى نبيه عليه السلام والعجرات















وافى اليه السلام ميكتب مكانه على راس نور بالصلوة الاصحح حتى يوتى به الى الزمان يوم  
 القيمة جاءه كان فحفظه زنده في الحسنات وان كان ميسر لم يتركها من انما ميازة النبي عليه  
 السلام ويقول للقرآن اروي حبل الله فانه عندى وديعة فيقول للقرآن نعم  
**يا محمد** ان البيوت الشايخ الشيوخ والامر المظلم يفتح ذلك الكتاب في كفة الله  
 الزمان ميراث حمة الله الخفاء النان **وقد** كرم عند عليه السلام انه قال من طم على  
 يوم الجمعة حيا كما كان من الارض فانه اسعده واراد عليه السلام بتعجب ان الله تعالى  
 يرد على روحه ليلة الجمعة ويوم الجمعة قارده السلام على من سلم على ما التزم وامر الناس  
 والسلام على ليلة الجمعة ويوم الجمعة **وقد** كرم عند عليه السلام انه قال الصلاة  
 على نور يوم القيامة عند ضعفه الصالحين طم على ليلة الجمعة او يوم  
 الجمعة ثمانين مرة تجزى له ذنوب ثمانين سنة ورواية اخرى من طم على يوم الجمعة  
 بعد صلاة العصر قبل ان يقع من مقامه ثمانين مرة تجزى له ذنوب ثمانين سنة  
**وكيفية** الصلاة ان يقول **اللهم صل على محمد النبي الامير وعلى**  
**الاهل وسلم** **وقد** كرم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدعاء مرفوع فليس السماء والارض  
 ولا يصعد منه شيء الى السماء حتى يصل النبي عواجل **محمد** طم الله عليه وسلم  
 وامن دعاء الايخه وبني النعم حجاب حتى يصل على النبي **محمد** طم الله عليه وسلم  
 باذان على النبي محمد طم الله عليه وسلم اخرون الحجاب ودخل الله على رب الارباب  
 العالي ومعنا الحجاب ففعلنا ان الدعاء يحجب عن الله ولا يستجاب لما حجب  
 فاذا طم على النبي احبب فيما سأل **وقد** كرم في الجمعة النبي عليه السلام انه قال من طم  
 على كل يوم مائة مرة فخر الله له مائة حاجة سبعين منها في الآخرة وثلاثين في  
 الدنيا ومن لم يصل على محمد فقد اضرأه في الجنة **وقد** كرم في الجمعة النبي عليه السلام  
 انه قال من كتب اسمه في كتاب وصل على محمد في ذلك الكتاب لم تنزل الملائكة يستغفرون  
 له ما دام اسمع في ذلك الكتاب **وقد** كرم في عرفة ابى فنية انه قال لما خلق الله  
 ادم ونفخ فيه الروح وفتح عينيه بنظر الابواب الجنة فاداه عليه مكتوب لا اله الا الله  
**محمد** رسول الله قال ان رب هل خلقت خلقا هو اكرم علي من فقال له نعم

يسعد

نبيي من د ريتك اسم محمد من اجله خلقت وخلق الجنة والنار ولما خلق الله  
 هؤلاء قال يا رب ارجو جنهها قال له هات مقمها قال وما مقمها قال تطل على محمد عشر  
 مرات قال يا رب فانه اجعلت له الجنة وحينئذ قال نعم وطلعت ارجع عليه السلام على محمد  
 عشر مرات فكان مقم حواء الصلاة على **محمد** طم الله عليه وسلم **وقد** كرم في رواية اخرى  
 قال تطل على محمد القدر في تفسيره ارجع وقيل ارجع عليه السلام على محمد خمس مائة  
 مرة ثم بعد نفسه جوار النقد والكل في النظر من قبل ذلك والله اعلم **وقد** كرم  
 اراد ان يطفى الله تعالى من وعنه رضى وليكثير من الصلاة على سيدنا محمد طم الله  
 عليه وسلم ومن اراد ان يسئل الله حاجته فليقل الصلاة على محمد طم الله عليه وسلم  
 ثم يسئل الله حاجته ثم تجزى له الصلاة على محمد طم الله عليه وسلم فانه يغفر الصلوات  
 وهو اكرم من ان يشرك ما ينفعها ذنوب قبول **وقد** كرم في رواية اخرى ان من طم على محمد  
 طم الله عليه وسلم في كل يوم خمسمائة مرة لم يقترأ احد او تصدع ذنوبه وتحبى ففعلها  
 ويستجاب له كل ما دعا عليه ويغنى الله ويغنى كل عله وعلى جميع اسباب الخي  
**وقد** كرم في الحديث عنه عليه السلام انه قال من سمع الدعاء فقال اللهم ربنا الدعاء  
 التامة والصلاة الفارة صل على محمد عبد الله ورسوله واعلم الوصيلة والفضل  
 والشفاعة يوم القيامة وحيث لم يشعرا يوم القيمة وورد على هو من ذنوب  
 عندك ولم يصل على ابي عبد الله الله ابعده الله فانه اثاها **وقد** كرم في رواية اخرى  
 السلام انه قال يوتى برجل من ائمة يوم القيمة الى الصراط فيجوز عليه منسفة لم  
 يد وتعلق بالافى وتشتك فخرج من الافى فتاتيته الصلاة على محمد **وقد** كرم في رواية اخرى  
 فتلقه بيده فتقبله فيعش على الصراط شيئا **وقد** كرم في الحديث عن سليمان الشورى  
 انه قال بينما انا الكوف بالبيت لى اجم امة نزلت الى رجل يهوى بالبيت وهو يرمع  
 فدها ويضع اخرى ولا يعترى الصلاة على **محمد** طم الله عليه وسلم ثم رآته وقد تعلق  
 باستار الكعبة وهو يسكن ويكثر الصلاة على **محمد** طم الله عليه وسلم ولا يعترى عنها  
 قال لما فرغت من هو ارجو اتيتك فقلت له يا امة افند رايته قد تركت التسبيح والتمليل  
 والتكبير والاستغفار وسلي الدعاء والاذكار وافعلت على الصلاة على محمد المختار عن غرضي



























بما ابلغتم في الايام الخالية **وقال** في الجن من عيسى عليه السلام انه خرج بنح  
 اصراويل يستسفي له بلما خرجوا الى الفراء قال له عيسى عليه السلام ما اصابك  
 في نياطينك فخرجوا الى الارض واحد اعور والآخر له عيسى عليه  
 السلام ما اصابك في نياطينك له ما اصابك في نياطينك انك كنت في اتبع يوم اهلك فماتت  
 بن امرأتك فماتت في نياطينك هذه بلما جاورته اذ دخلت الصبح وعين من عيني  
 فقال له عيسى عليه السلام وادع الله ان يعي نياطينك على الله واقتلت السمك والسمك  
 السماء ثم صاب الماء حتى كاد وان يغرقوا **وقال** عن عبد الله بن شقيق انه كان يمشي  
 عليه السلام فيقول له لا افسدت بعني رجلي الا بخاوريه حتى تظلم رجليا ثم اخرجني  
 ثم **وقال** عن عطاء السلمي انه قال افسدت الخيت في نياطيني فاستسفي واذا انسى  
 بسعدون المجنوني فمات في ذوقه قال في باع عطاء هذه اليوم النشور ام بعثت ما به  
 في الغبور فقلت لا ولا اكنام نعتنا الخيت في نياطيني فقلت في باع عطاء  
 بقلوب سموية او بقلوب خاوية فقلت لم بقلوب سماوية فقال في بركات هيئات  
 باع عطاء فلما استسفي في حبي لا يتفق خوي بان انما فقر بصبي ثم رمى السماء بعينه  
 وقال لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 سفيتمنا الساعنة من عذابي في هذا العباد وتروى في العباد يا من هو على كل شيء  
 قد مر قال عطاء في استسفي كرامة حتى ارعدت السماء وارتفت جهات السموات  
 بمكر كاقوال الفراء ثم ولى وهو يقول نعم التواضع والاعجاب وان اذ لمواهم  
 اجاعوا البهائم استغلن عبادك الله حتى فيك في التواضع فيهم خضوعا وذكورا  
 عن بن المباركة انه قال قد مات الدنيا في علم قليل اذ في كثير الفهم في جرح  
 الناس يستسفي وخرجت معهم اذ قيل نكاح اسود عليه فمكتبي خشيته  
 قد استتر يا خد الله وانظر الا في على عاتقه مجلس الى جنب فمكت و هو يقول  
 الله قد خلت الوجوه عند كثرة الذنوب وتساوي الاعمال وقد امسكت  
 عنا غيت السماء لتؤذي به عبادي فامسا لي يا معلم يا من لا يعجز عبادك منهم  
 الا الجود والجميل ان تصفيل الساعنة الساعنة في كل يقول الساعنة الساعنة

حتى اكتسبت السماء بالغم وافبلت في كل مكان **وقال** عن عبد الله بن الجوهري  
 انه قال كنت في الحرم في يوم طريف فسمعت اباي واما الفداء ان اكرم من شهد في الخ واني  
 نزع لاشرب من الماء فوجدت عليه واقعت عليه فتر اقبل على اسود عليه فقلت  
 خشي وبس كوكا فماتت عليه فقلت لا املك تلحق الماء ومعه ماء وعاء ثم رمى  
 بهما ثانيا في لم تلحق ثم رمى في السمك وقال وعزتك وكمالك لبي لم تصفنت لا غصبي  
 ثم رماها ثانيا بلحقت الماء ثم رماها في السمك فقلت لا غصبي لا غصبي  
 الارض وشرب هو من كان على يميني من زمزم في ذلك الوقت ثم خرج من زمزم فابتنقه ماء  
 فافسدت عليه موقف فقلت له كيف تقول لموا لبي لم تصفنت لا غصبي لا غصبي  
 واشراب ماء حتى اقاله **وقال** في الخبر ان نيل من افسدت في خروجه في عهد عمر  
 بن الخطاب عنم وكان امير مصر يومئذ عمرو بن العاص فسأل الفهم عن عادة النيل  
 فقالوا اننا كنا قبل الاسلام اذ اكلنا او ان خروج النيل اخذنا جارية بكر امرئ من قري  
 ابو يعل من بنات ملوكنا ونحضرها وتزنيها بها حتى زينة وتعمل عليها الخيل  
 والحمل ثم تلقيها في عرض النيل فيخرج واذا لم يفعل في الخ ولا يخرج البشم واشبعي  
 المسلمون من ذلك فكتب بذلك عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 يعلم بذلك فكتب عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 عمرو بن الخطاب الى نيل من سلك عليه ورحمة الله وبركاته وانا اهد الله اليه الا  
 هو اما بعد بل كنت في جرحي وفوتني ما حاجة لنا في جرحي وكن كنت في جرحي  
 الله وفوتني ما جرحي والسلام ثم بحث بكتابه العمري في العاص وامر ان يلقين في عرض  
 النيل والقال في جرحي خروجه احسنه فلما اوامره فمات واسمعو **وقال** عن عبد الله بن  
 بن ابي نعيم انه كان لا ياكل شيئا الا بعد اربعة عشر يوما بل في جرحي في الحجاج قد  
 قد عاب باخذ وحبيته في بيتا مدة خمسة عشر يوما واغلق عليه الباب  
 فلما تفتت الخمسة عشر يوما فتح عليه الباب فوجد قايما يصلي **وقال** في الخبر  
 عن في التون المصري رضي الله عنه انه قال اخرجت مع اخي في ارضه في بيت  
 العم الخراج بلما جئت الى مصر الفلوس وكنت في سبعين مع فوج من التجار في يومه موقف



رجل مسكين وقال يا هذا السمعيته اعلم تعلموه معكم فقال قوم ما تعلموه معنا وان  
 اخبرنا هذا اخبرنا واخذوا منا عينا ونكحوا عيشتنا ولا ينالنا معكم كعلم ولا  
 شراب ولا نوم ما انا نحن معنا وقالوا اخبرنا اعملوه معكم تعلم تعلم تخرجون فيه قالوا  
 بقلنا نعم سالتكم بالله اما حملتموه معكم لعل الله ان يسهل علينا سعيه لا بسعيه  
 فقالوا اعملوه فذلكم فيه النور بعد فلتا في جبل في السمعيته معنا فلما ركبنا البحر وربع  
 الشراع ونحى به وسط البحر اخبر رجل من التجار ذكرا عجيبه مكا نواتيه اولوننا  
 فيما ينهمر من يد الى يد ياخذونها هذه امرة وهذه امرة واحدة بعد واحدة مضاعف  
 الدرة فيما ينهمر ومع فعوده ما قرب احد اليهم يطلبوه فلم يجدوه فقال بعضهم  
 ان لم نقل لكم ان هؤلاء الغنياء ياخذوا رطلنا وما يصون بنا احملوا اننا نعرف هذا  
 النور لفلنا هو الذي اخذ هاتر فالوايذ النور في الذي في الرجل المسكين جالسنا  
 وحده في اخر المركب فذلك نفسه بعبدته وان دخل راسه تحته وطاق من  
 موضع منده دخل في السمعيته قال بقلنا لم يافهم لا تعلموا ان في الرجل  
 ما قرب منك واطام من موضع منده دخل معكم ولا يحرك سلك وهو عجيب منكم **فقالوا**  
 ما اخذها احد غير كان هؤلاء قوم تجار ولا يصح من يفعل ذلك ولكن في النور في  
 اليد قال بقلنا انما يوجد في نفسه في عبادته وهو كانه ناسم بقلنا ثم  
 فلم يلبث من موزنه برجله فافرج راسه من تحت بقلنا له بل هذه اركه ذرة  
 القوم بل الشجرة انما وقعت عليه قال فينفي التي بلهتة وقال ايها تعنوا  
 بقلنا لم نعلم فقام فابعد على فده مبه وسار الى جانب المركب ثم روى الشهاد بعينه  
 ثم نفى الى البحر مراريت في راي البحر يستبقي الى المركب وفي جميع كل انة منها  
 ذرة نكالا نورا بعد ذرة التي جميع انة في قلبي الدواب واخذ فنهط ذرة  
 لها نور وشعاع كشعاع الشمس وقال اي ذرة من هذه فخذوها اليكم وروى  
 بها القوم ثم مده رجلاه ومشي على وجه البحر وجميع من في السمعيته ينظر  
 اليه قال بقلنا له سالتكم بالله الاما وقعت علينا حتى اكلنا قال فالتفت  
 وقال في هذا النور كانه في كانه لا نرى كانه لو عرفتم ما التفت يا هذا سوال ثم مشى

ع  
 س

على وجه البحر حتى غاب عنا جبالا لم يأت في افق ما اعلمها ونزلت رابعة ما اهلها  
 وهذا ما وصى لعماد كرمي النبي عليه السلام انه قال ان الله من عباده اربعة اولها من  
 احدهم علم الله لا يرى نفسه او كلام هذا معنا نسئل الله العظيم المولود الكريم ان  
 يوفقنا لقاها غنمه وان يتخذ اركاننا حتمه وان يعيننا على سعيه انه هو ارحم الراحمين  
**باب ذكر العزلة والتفرد عن الناس**  
**اعلم** ومفقا للمروايان ان العزلة هي التفرد عن الناس سلم الانسلا  
 في دينه لان الناس يوحون في دينه ويضيرونه لان شيئا ليس الا نسله في  
 شيئا ليس الجي كذا ذكر في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال لو ان مؤمنا على رءوس  
 جبل لفيض الله اليه اثير منافع ما يوحون او كما قال صلى الله عليه وسلم **وقد** في كل  
 امة قال ان كل امة من الناس في ما يعزله من غير اناس وان استكملت ان تعرف  
 ولا تعرف ولا تسئل ولا تسئل وتشت الى الناس ولا يمشي اليها فاجعل فان الله  
 اذ الحق عبدا الحب ان لا يشعربهم ولا يعرف عونه وانظر الى جليبيس في استبعاد  
 منه خيرا ما يقا الله في بياد ان او يعيد او ذكر في الفضيل ان عباد الله من الله انه  
 كان يوما جالس في الحرم وحده ينظر الى البيت فيذكر الله ما تاله اخ له ليجلس معه  
 فقال له الفضيل ما جاء به فقال له انما انسى بيديا على فقال له الفضيل  
 هو والله بالموهنة اشبه هل الا ان تعد شيئا او تعد شيئا اما ان تعد شيئا وحده  
 واما ان افزع عنده وانصرف عنه **وقد** ايضا في الفضيل انه قال اذا كان ذا خبر  
 الزمان مكر من الناس بدنيته كبر الى من الاسد غير تار الى الجماعة واخذ الناس  
 وانهم لا اداء لا يوجد لهم ذوا وكان الناس في سلف وخال لا شوق فيه ومع  
 اليوم شوق لا وروى فيه فان اربعة الفيلة قاتلت الناس عنده في بمنزلة النار  
 التي لا بد نوا احد منها الا عند الحاجة اليها ففتن سلكا في خبر من بعيد  
 وانقوا الله واحفروا الناس وانظر ما ركبوا من بعيد الا اذ يروى والخصي  
 جوا في الاغصان ولا قلب مومي الا اذ يروى ومي سخا من عقل الانفس ان يكثر  
 من معرفة الناس **ونذكر** في سعيه الشوق انه كان يمز ما يلهي باله الى الله







قال علماء مات الشورى رايته في السلام بعد موته فقلت له يا ابا عبد الله او صنع  
 فقال في اقل من ساعة مع قبة الناس من انما انما من صعب شديد **وقد** عن  
 البصير انه قال في الزمان اجمع في بينه سنانا وافق مكانا وعالج قلبا وفقد ما تعرف  
 ودع ما تشك واذا اجبت ان لا تعرف فاشك في الله علمي بال **واعلم** انك  
 لما اعتزيت عن الخلق صحت لك العبادات لانك انما خالفتهم ووافقتهم على  
 مرادهم وقواهم افسدت امرهم بخلق وعزيت خلق وخسرت خسر انما يمشرون  
 خالفتهم تعبت ودخل عليك انصرى بل اذ ابتغى اليك وكدرت عليك ام دينك  
 وتقع في شرفك بحالة قبان مع حوكت وعظمت في بغضه لك كوكب ودخلت العجب  
 والكي ودخلت العنت في قلبك فانه في حوكت وحضرت دخلت عليك الذلة و  
 ودخلت الغضب والحقد فيك لا الامر في معصية ورافة مهلكة ما الناس يعرفون  
 عليك امر دينك بسبب ما يعرض عليك في قلبهم من الادب وعبادة الرب  
 والنبي **واعلم** ان زيارة الناس بهلك اريد ما ذاك الا ان الزهاد  
 والعباد خافوا على انفسهم من هذا المعنى حتى تركوا الزيارة وملاقات بعضهم  
 بعضا وكيف ينالون **وقد** عن حم بن حيان انه قال لا يبرأ من الغفلة صلي الا  
 بالزيارة يقال له قد وصلت اليها هو انفع الي منها قال وما هو قال الدعاء  
 على كثر الغيب لا الزيارة للغفلة يعرض لها التزيم والبراء **وقد** ان رجلا  
 قال لسلطان الخوارج ابراهيم بن ادم رضي الله عنه قد اقبل امك فتزور  
 فقال يا انفسى شيطانك ما اردت ان احب الي من الغفلة ما انك واذ لك ما قولك فقال  
 ان الغفلة انزيت له واذ الغفلة شيطانك ما افشع منه **واعلم** ان الزمان  
 في جسد عظيم وضرر كثير ومع شغلون في كل امة السوء عبادته حتى لا يراه  
 بعمل له منها شيء وثم يفسدون عليه ما حصل له فيها فلزم في العزلة و  
 وانفرد عن الناس والاستعانة ببلاده من شر هذا الزمان واعلم **واعلم**  
 ان الناس في العزلة رجلا رجلا لا حاجة للخلق اليه في علمه والاوسى هذا  
 الرجل انفرد عن الناس ولا يخافهم الا في الجمعة او جماعة او مكان غير ارجح

او يمشي

او يجلس علم او حافة في معيشة لا بد له منها والايدي شجرة ولا يعرف ما يجرى  
 بل ان احب هذا الرجل ان يتفقد عن الناس التمتع وما يتلوه في الامور  
 من امر دين ودنيا وجماعة وجمعة او غير ما العاجز في ذلك من صفة وبراءة فانه  
 لا يسمع ذلك الا بالحد او مريض اما ان يصير الى موضع لا تلهيه هناك  
 البعير كرسوس الجبال ويكون الاوبة او نحوها وانما ان يتيقن بالحقيقة ان  
 انصر انذر يلج في مخالطة الناس بسبب من انهم لا يرضون عن تركها **فحينئذ**  
 يكون له عذر عن ذلك **فحينئذ** في الخبر انه كان بمكة قوم من اهل الانبياء  
 من العلماء وهم لا يخشون في المسجد الحرام مع الجماعة مع فريد منيع فيقول لهم في ذلك  
 فذكر وان ما يجوزونه من الثواب لا يفي بما يلحقهم من التبعات والاشغال فيخرج  
 الى المسجد الحرام ولا يذوق من سعد البراءة وقاص وسعيد بن زيد رضي الله عنهم  
 لزموا بيوتهم بالغفلة في ما فرجها من بيوتهم حتى ماتا بالغفلة ولكن  
 الا حصن ان يشار الى الناس في الجماعة عتوه وشروب الخمر لا يبرح منه فان  
 احب الى طريفي الكافة بان يتفقد عن الناس فيعلم الزوج ان موضع لا يتوجه  
 عليهم من عزلة البعير حتى يسهل بحال البتة **واعلم** ان الرجل انما يزل  
 يكون له في العلم قدر روحه وافر بحيث يحتاج الناس اليه وامر دينه ليسان  
 هي اوردت عالم اوردت على منتهى كنهه تبت بعته او برد الناس الى خير  
 بقول وعمل كما سئل هذه الرجل ان الاعتراف والاعتراف عن الناس بحال  
 البتة بل ينصب نفسه بين الناس ويحدث عن دين الله ويبيى احكام الله  
 في شريعته كما لو جئت ويقع اهل التكلم والفكاك واهل البدع يبالغ في الفكاك  
 الفاطمة كما علمت الله ويورد الفالح ولا يدها في احكام الله تعالى  
**فحينئذ** في الخبر عمو النبي عليه السلام انما قال انما انظر في  
 البتة في وسكت العالم في علمه بعتة الله نسكت الله العظيم المولى النبي  
 ان يمتي علينا فيعلمه وان يتخذ اركان جهته وان يؤمنه لقل اعنه وان  
 يعيننا مسلميه انه هو ارحم الراحمين











معشياً على وجهي مما اذرك من العبيته ثم فقلت وانا اسمع صيحه الملائكة  
 وحقى اجنحتهم لم اشد قوة لم وحسب ان السموات قد انفتحت وان الارض  
 قد اضمحلت ورايت ذلك النور قد غلب على ضوء القمر وقد نزلت عليه  
 مرة على السلام فقلت له يارب الله بيد بركة النبيين والمرسلين فقلت له من  
 انت في حجة الله فقال انا ارشدك من سليمان عرفته بالكتب اسمع من امي وكنت  
 اتقني لقائي فلم افد على ذلك حتى تسهل الله بيده فقلت له هل لي وحيث  
 فقال هيئات هيئات وهل يا نوري المخلوقين من طين ففعلت جات رب العالمين  
 اما والله لو خرج على عمرنا هذا احد من الشيخة واصحاب النبوات الصحيحة  
 لقال ان هؤلاء اخرايا لا يؤمنون بوجع الحساب ثم غاب عني بصيرة علم ادراك الله  
 واسمعه صغرا لم في الارض غرق ما تشاء فقلت علم من افقت **ثم** سالت الله  
 تعالى ان يجمع بيني وبينهم قبل الموت فلما كان في بعض الاعوام خرجنا عابدا الى  
 بيت الله الحرام فاذا بهم وقد اسندوا ظهرهم الى طرفة الكعبة ونفروا انغراسا فيفرون  
 عليهم سورة الانعام **فلم** انظر الى اني تبسم وقال هذا الله العلم لا  
 وكذا لم نوضع الاولياء ثم قلنا اني وعانقته وهما لم يمت فقال هل سالت ربك  
 ان يجمعنا قبل الموت فقلت نعم فقال **الحسن لله** على ذلك فقلت له  
 يرحمك الله اعد علي الجوارح التي سمعته من قورع وسنبل بلال عذوب  
 لذي لا يشبه سائر الكائنات فشفقة كلفت انما انفتحت فجاء فليس  
 وخر معشياً عليهم ونفرا الملائكة في كانوا حولهم يقرؤون عليه فلما افاق من غيبته  
 قال يا اخي هل يغيب عنك ما لم يفلو بعبه من المصاهرة عن تفسير تلك  
 الاسرار فقلت له بما فعل النفر الذين كانوا حولي فقال اوليكم بقرى الجوى  
 لهم على حصة لغدي حجة بهم يقرؤون على الغفوان وتنجون مع كل عام ثم  
 وذمته وقال لي يا اخي جمع الله بيني وبينك في الجنة حيث لا اكر ولا تعب ولا  
 نصاؤد كثر في الجنان كما في بنه اسر اول ملأ من الملوك **فلم** ولد له  
 ولداً كعباله الله لعبادته فكان يلبس القميص ويبرأ البطل ويعيش

ملوك

من الحشيش

من الحشيش والشجر ومما تشتم الارض فلم ينزل او كادته له الرجل كذا واحد  
 بعد واحد على هذه السيرة حتى كبر سنهم ولم يبق عنده من الاولاد شيء  
 ثم ولد له ولد في اخر عمره فجمع قومه واملاكه وولته ومالكته وامر الراي  
 من ورايه وزيره وقال له اني قد كهلح لي ولد وقد كبر سنه وانا اظاف ان  
 يعقل ابنه هذا كما فعل اخوته ويكون اذ اكبر سنه ومعه وعقل يصير فتعلا  
 تسير اخوته واخاف ان اموتوا لا يكون عليك احد من ولدك اياكم فتهاون  
 ولكن قد وكه وصغر قبل ان يعصم وعقل مجبوا له الدنيا وزموتها وشهوات  
 وشهوات النساء لعلم ان يكون عليك بعدد ما قد وكه وينواله في موضع منبى  
 عكيد طوله وعرضه من منج ومي سخر واجعلوا فيه من انواع الاشجار مثمرها  
 وغير مثمر ولهم جميع النوار وضروب الزهر ومما يفتتن فيه من نخل اليم  
 ونواله فيه من فضة مسند او جعلوا له فيه من جميع اللؤلؤ واليازر والعيوان  
 والاقواز وكل لؤلؤ حسو ولا يمتنوه فيه وجعلوا له ومعه من الجوارح الحسان  
 عده الكثير اعليه من الحلى والحلل ومضى حوله كما عيشته في البفظة والنام  
 ويقعدن معه ويغمي معه اذا قام ويثمي معه اذا نام فلم ينزل في ذلك الفصد  
 وهو يتفرج كل يوم في ذلك البستان بالقلز وواله اللؤلؤ والنسوان والجوارح  
 الحسنى حتى كبر سنه وملك عقله وعلم العلم والادب جعلت بعينه تمل وتعرض  
 عن دالة اللعب والغرب وركب يومه في مركب وقوته حوله حتى اشهر اليه في  
 البستان فلم يجد من غير اوليهم من الناس ومنى معه احد او وجد البنيان فراه  
 في البستان قد حيل بينه وبين الخروج منه فقال يا قوم اذ احسب خلف هذا  
 ناسا وعلموا ان اخي جوة حتى ارا ما خلفه من اوارى الناس وهو في ذلك  
 علما على علمه فقالوا له لا يسمي بمنع من ذلك فلبث سنة اخي في مركب مثل  
 المزة الاولى في مركب حسو ولهو وزينة حتى وصل اليه في البستان فلم يجد  
 من غير امي علو البنيان فقال له حوله اخي جوة اري الناس ويرونوا في البستان  
 ونزداد علما بمنعوا ذلك ما هتة لذلك ورجع اليك سنة اخي في مركب







وزيد شعاعا وانقرض عنه فقال لهم امي هذا كنتم تقومون لاجل في بالزينة وزينتها  
**باب** اخي العبد يسهل وينكح بلا مسيلك لكم على فقالوا له ما شرتك  
 حتى نردك الى اصلك فقال مردودا الى ابيه فلو اعلم به فخصي فاجبروا باخري  
 بجبري فقال له يا بني انت وملكك عظيم وانا اخاف ان يزول عندك هذا الملك والعز  
 والسلطنة انت انت جيتنا وانا اعطيتك هذا العز والملك والسلطنة انت  
 انا جيتنا وتكون ملكا مطلقا على جميع الناس فقال له يا بني هذا الذي انت فيه  
 والعز والسلطنة ايزول عندك ايدهم كقول الابن فقال له يا بني بل يزول  
 عنك فقال له هل امنت من البلاء والموت والنار وعلمت انك من اهل الجنة  
 فقال له لا قال لا فخير وملكك ونعمته يكون في اخر هذا الموت والجنود والبلاء  
 وعذاب النار وسخط الملك العزيز الجبار يا بني لئلا الهلك ملكك للينزول ولا يتغير  
 ولا يشغل ونعمته لا موت فيه ولا بلاء ولا تعب ولا نصب يا بني ادفع في قلبك من شعاع  
 البصيرة ما اتقوله بعد ملكك بلبسها وودع ابداله وخرج الى الجبال فطوى باخوته  
 الرجال فكان ياكل مما تنبت الارض من الخشيش والنعنع والشج ويشرب  
 من ماء العيون والانهار وترحمها كاي يسهل من الملك والسلطنة والملك والنعم  
 والعز فجعل الله تعالى ختمه على باله تسفل الله اعينهم الولي الذي يري ان يومقنا  
 الاعمال الصالحين وان يمتنعوا مسلمين وان يومقنا الظالمين وان يمتنعوا كفارهم  
 انه هو ارحم الراحمين **باب** في ذكر صفة المجتهد في  
 وسير الزاهد في **قال الله العليم** رجال انهم  
 تجردوا لا يبيع على ذكر الله واطل الصلوة واتقوا الله واتوا بغيره  
 والابصار ليعتق به الله احصى ما علموا ويزيد من فضلهم قوله يزيروا بغير حساب  
**باب** في عشر عباد الله استيفوا في حكمة الاتباع ما اقرهم  
 ونعيت دار اخره في هذه الدنيا كما لو متاجرها باري وصفتها خلاص من الزمان  
 قليل والاعمال فيها كثيرة والمعتز بها قليل مني واثنى بها اخذت مني واعتصم بها  
 اسلمت تكسب الثمن كسبا وتذهب الاعمال نهبا وادلكم على العلم الذي هو العلم

وهو  
 ك

وعلى الالفته اذ السلف الصالح اذ تركوا الدنيا ولزموا الصيام والقيام واكثروا  
 التقوى والبكاء والهاثوا الصلوة وتحت اجسادهم من كحول الشمس والوانهم من  
 وجوههم مبتهجة عنقولة يشبهون على الارض هوانا علوا انوارهم ذكر او عيانا  
 وليعلم ركونا وسجودا وفيما جازوا في الشهوات ولم يقتنعوا باللذات معانوا  
 كقول الابن في حوار السلطان العزيز الواحد الاحد العبد الصمد وفراخص من قال  
 رجال الكاهنوا الله في القسم والجم **باب** في ما يشترط اللذات في مقام الدهر  
 رجال رغبوا في القصر والهم حرا الغنى **باب** في مخافة وقع الموت في اخر العمر  
 رجال ابوا ان يعرفوا مني جميع **باب** في عروا في الاخرة والاهل للغير  
 رجال الكاهنوا الله واستبقوا النفي **باب** في ما وطوا او قاموا اليه في اكثر العز  
 رجال شروا دار القربى بها **باب** في ما جسد الله من شرا ومن نجح  
**باب** في الامور **باب** لا تعرفكم عباد الله لا تعرفكم الحيوة الدنيا ولا يقى لكم باله القربى واروضوا  
 الدنيا كما روضوا الصالحون ولفد بلغنا ان الله تعالى يقول للملكة ما كانت ما بال  
 عباد مجتهدين فيقولون يا ربنا خذنا من عبيدك ما نريد وشوقنا في الشج ومانه  
 ما شفقوا فيقول الله تعالى وكيف لو راوا ذلك عيانا لكانوا انشدوا شرفا واكثر احدا  
 اجتهاد او ذك في الجنى ان الله اوحى الى داود عليه السلام اولياي هيسون له  
 لينون اذ اخضر والتميع وواذ اذ اذوا الله يعطونه بقاء الارض ونفثت  
 انما لا تبيعهم فيهم سموا وفيها يقولون وادع **باب** في الامور التي لا تفسد  
 واعبر عن **باب** في الجنى عن النبي عليه السلام انه قال رحم الله من فوط يجسني الناس  
 من ضمير ما هم في ضمير ومعه الحديث انهم من كثرة اجتهادهم وسهرهم تغيرت  
 الوانهم واصفرت وجوههم ونحلت اجسادهم حتى يحسبهم الجاهل من مرضى  
 يكونون كمال عمرهم وحسن عملهم وويل لهم كمال عمرهم وسوء عملهم **باب** في  
 الحسنة انه قال اخذت افواجا وصحبتا منهم كوايف فما كانوا يعرفون بشيء من  
 الدنيا ولا يتكلمون على شيء منه الا يدبروا في الدنيا في اعينهم من عخل النما  
 الذي يظنونهم باقرا لم عاشوا كقول اعمارهم وما كانوا لاحد منهم ثوب ولا مروان



والأمر والخلق صنع كعلم وأجعلوا ينسج ويبي الأرض شيئا لا يعرف شئونه أم تركتهم  
 عاملي بكتاب الله ويستترسوا له وكانوا إذا أحبهم قيل قاموا على أقدامهم ويصلون  
 البيل كله ينادون ربهم وإذا سجدوا يعرفون وجوههم وموعدهم فيسجدوا على قلوبهم  
 يدعون مولاهم بكلمات فليسمع من النار إذا عملوا الحسنات فخرجوا بها ودأبوا  
 عليها وفي ذلك ما وسألوا الله أن يتغلبها من صنع وإذا عملوا السيئات ساءت  
 ونهوا عليها وحزنوا واشتغلوا بها وسألوا الله أن يجمعهم في صراط مستقيم  
 من ذلك حتى لقوا الله عز وجل ويعرف ما إذا أسلموا من الذنوب وما تبعوا إلا بالحق  
**وقال** في الخبر أن قوما دخلوا على عمر بن عبد العزيز بعجود ونه في مرضه وكان  
 يسبح مثنى فحبل الجسم من جوارحه فقال له عمر يا فتى ما الذي بلغ بك ما أرى فقال  
 لي يا أمير المؤمنين حدثت بك ما كنت أظن أني أحدثك من عجب ما حدثت به  
 زهرتها وقد هبت كاهناتها وأجدت من مرارتها واستوى عندني من هبها  
 ومختل وجوهها وأثوابها وأحجارها وأبواب بيتي ينسج عندي وكان في الخيل  
 التي تمشي ربي والناس يسبقون في قرارها برقي في الجنة ومربي في السعير ما كانت  
 لا ألتفت لها ولا ألتفت في ليالي فليل صغير ما أنا فيه في ثواب الله وشكره تعالى  
 في الدنيا موعظته نفعت ما حبسها **وذكر** عن قوم أنهم مروا على عابد  
 وكان من المجتهدين في العبادة فقرأوا ما يفتح بنفسه من شدة اجتهاده وكثرة  
 خونه فكلموه في ذلك فقال وما عندك يا ابن الخلق من شدة ملاقات الأهل  
 ومعنى ذلك عافلون كأنهم لا يفكرون عافلون علم هؤلاء أنفسهم من الدنيا ونهوا  
 فكلم الأئمة في ربه فيمكن القوم جميعا **وذكر** في الخبر أن قوما ساروا في قسوة  
 على كبريى باخسوا الكبريى وقولوا عنها بخير جوا على رايها ففجروا عن الناس  
 وهو موعظته فنادوه يا شرف علمهم برأسه فقالوا له يا رايها أنا قد ضللنا واضلنا  
 الكبريى وتلقينا عن الرب في هذا لنا على الكبريى يا شرف برأسه إلى السماء فعلم أنه  
 القوم ما أراد فقالوا يا رايها أنا سارنا على كبريى في هذا لنا على الكبريى فقال لهم  
 أسئلوا وأنكثروا فإن النار لا يرجع والفم لا يعود والكلام بحديثه واجتهاده

بغير

بمعجب القوم من كلامه فقالوا له يا رايها ما هم الخلق عليه غدا عند مليكم فقال  
 على نياتهم فقالوا له أو صنف فقال تزودوا على قدر سبقيكم فإن غيركم ما بلغ  
 الحمل ثم ارتدوا على الكبريى **وذكر** عن عبد الواحد بن زيد أنه قال مررت  
 بصوفة رايها من رعيان الصبي فنادت به يا رايها لم تجئت ثم ناديت ثلثية  
 فلم يجيب ثم ناديت ثالثة يا رايها ما شرف علمهم برأسه وقال له يا هذا ما أنا بـ  
 وإنما الرايها من رعب الله في سمعهم وعقلهم وكبريائهم وصبرهم على ما هم في قسوة  
 وهمد الله على ما هم به وشكره على ما هم به وتواضع لعظمته وعمل له عزته وأسهل  
 واستسلم لغرفته وخضع لهابته وتفرغ في حسابهم وخاف من عقابهم  
 فيهاره عليهم وليله عليهم فداهم في خوف النار وتسلية الجبل **وذكر**  
 هو الرايها ما أنا بـ عفون حبست نفسي في مرقاة الصومعة عن الناس ليلا أو ذيع  
 بقلت له يا رايها ما الخرف فسمع الخلق عن الله بغير ما عرفوه فقال له يا ابن الخاف قطع  
 الخلق عن الله بعد ما عرفوه حب الدنيا وزينتها لم ينهها عن العمل والذنوب  
 ما عافل من ربي جهام قلبه ورتاب إلى الله من ذنبه وأقبل على ما يغريه من ربه  
 بعند الصباح يحل القوم السوي وعند الغلات يحل القوم الفاجر **وذكر**  
 الخبر عن داود عليه السلام أنه قال لا اله من يستحق جنته ومن تقبل الصلاة  
 طوحي الصبر إليه يرد أو دة أنما يمكن جنته وانقلب الصلاة مع تواضع لعظمته وفهم  
 نهارا بذكره وكف نفسه عن الشهوات من أجله يفتح الغريب ويرحم المصاب  
 بذلح الذي يفقه وتورقه في السماء كالأشجار إذا عاد علة لبيتته وإنه أسكنه عظمته  
 أجعل له في العمل علة في الغلة في أو في الغلة نوراً وإنما مثله في الناس  
 كالبرد وسر الجنان **وذكر** عن منصور بن عمار أنه قال كبريى لى أصبحت العبادة  
 حرقته والبغرا أمتيته والعزلة شهوته والآخرة ممتته والوعدة كبريته وكل  
 من العبد بلغته وتغل بالزهد نفسه وأما بالداخل عزته وتكلى إلى الله  
 غمرته ورجى بالتوبة رحمة كبريى له كذا في مرقاة **وذكر** عن يزيد بن  
 الرقاشي أنه كان إذا علم وقت الصلاة توضع يديه فترتة فيبتكلى في العرض



على رب العالمين ما يراى اليك حتى يغشى عليه وصيانه يكون هو له راحة  
 فتصيح عليهم امراته وتقول يا ويلها ما ذا اكلنا من اذ قد دخل عليها من الغم والهم  
 معطى في الدنيا ما فرقت له معطى عيني ولا تفهنت ببعث من كثرة الحزن والبكاء وان  
 الله تعالى لم يزل يقول هذا للاجتهاد ويقول له ما يلهي هذه انما انا عبد مملوك  
 وانا لا ادع النجاسة والنجاسة في ولا الاجتهاد اسمي وكوني حيازة بلحلي في ضي  
 عني يا هذه الله علي عيبر الا يطلع علي في سواد الليل الا واننا فليسمع ولا في النهار  
 الا واننا لم يسمع حتى اعلم الراء الحري اصر لم يزل لثمة حتى مات رحمه الله تعالى  
 ورضع عنه **باب** الغابون على كفاية المولى القبول على حب الدنيا  
 تفكر وابعال ما ولاء الاولياء والنزوا الصيام واجم والنعام وتوبوا الى الله  
 قبل نزول السمات والكتف والتفكر واهلوا اعينكم بالعبارة ولا تكونوا متبعين  
 على الدنيا وبعد هاد خيرة ومي عند الله جميعه خيرة جالس الله عبد الله لا تفرغ  
 الحيوة الدنيا ولا يفرغ من الله الا في ركنك الله العظم المولى الركني ان يومئذ لا تفرغ  
 وان يتداركنا في حتم وان يبيننا مسلمي ان هوار حرم الاله

**باب في صفة المجتهدين**  
**وصفة الصالحين في عمل الله في كل شيء اجمع**

**قال الله العظيم** امنوا فاشركوا بالله الا انتم اولوا الا بالادب  
 ويرجوا رحمة ربهم قل من يستحق العزى يعلمون والذين لا يعلمون انما يتوكلوا الا بالادب  
**وبعد** واعلم ان الله اذا احب عبدا استعمله في كل ما عني عن عتبه  
 انك لا ان كان لا يتعني به علم ولا بشر اب ففانك له انه يابني لورقة بن جسد  
 فقال له يا انا له الرقى الهلب بهاد عنه ان عتب فليلا لعل انتقم كثير ارجو  
 فعد ما يكون الا انك لا تعلم بالمد اعرف يكون له اخوف واخفى حاله المولى ان يكون  
 ليله قايلا ونهارا ما وان اذن حاله العاجل يكون ليله نهارا ونهارا  
 مرها وسر وراوة كثر عن الربيع ابن خثيم انه قال انيتا اويسا بوجدته جالس  
 قد طر الصبح وثبت مكانه مقلتا لا تشغل عن انفسهم في فعدت انتظرت

مشقة

ثبت مكانه حتى طر الصبح ثم ثبت مكانه حتى طر الصبح ثم ثبت مكانه حتى طر الصبح  
 الغرب ثم ثبت مكانه حتى طر الصبح ثم ثبت مكانه حتى طر الصبح ثم ثبت مكانه حتى طر الصبح  
 عيناه فقال **الله** اني اعوذ بك من عيني نواته ويهي لا يشبع فقلت حد  
 عيني من هذا ثم رجعت وتركتهم على حاله فيقول له ما لك كان لا يرضى فقال ما لي  
 لا اكون من ينظر اليهم المريرين ولو يسر يا يسمع وينلم المريرين ولو يسر يا يسمع وينلم  
 عن معوانه ابن سليم انه كان قد تعفرت قد مال من كحول الفيلام وبلغ به من  
 الاجتهاد ما لو قيل له ان الغيرة تقوم عند ما زاد على في شيا **ودكر** عن  
 نعيم انه كان يصلي فابعد حتى افعد ثم صلا فابعد حتى استلقى **ودكر** عن بعض  
 الصالحين انه قال بينما انا اسير في بعض مبال بيت الغد بواقي صليت الرواد  
 هناك واذا بصوت فعد عا واذا انا الجبال فيجيب له دوى كمال ما تبعت الصوت  
 باذا برضة عليها شجر ملتف واذا في الروضة رجل فاهم يطعم ميملا وهو يردد  
 هذه الآية يوم فجر كل نعيم من عمت من خفي محض وراحت من سودت وراحت  
 بينهما وبينهم امر اربعين او عشرين الله نفسه قال مجلست فليسمع استمع كلام  
 وهو يردد ما قورح صيحة ختر فغشيل عليه ما شغل في اوافته ما وافي بعد  
 ساعة من عتبه يقول **الله** اني اعوذ بك من مقام الكذابين واعوذ بك  
 من افعال الباطل واعوذ بك من اعراض الغافلين بلح يا مولى خشت فلوب  
 الخافيين واليه تفرقت امال المقيم في وعظمتك كذا انت فلوب الاعار **ودكر**  
 بعض يديم وقال ما لي وللدينا وما للخيال ولح يا دنيا علي يا دنيا جنسك و  
 ومن الله نعمتي يا دنيا نصيبا وعافيتي يفررتك والويل ثم الويل يا دنيا الي  
 محييتك فاذم مني والهم فترتني واباح ما خذني الامع لا تجعل في الدنيا نصيبا و  
 وعافيتي يفررتك والويل ثم الويل لم يفرغ مني يفررتك وعافيتي يفررتك  
 النصب والنعيم املها ثم جعل يقول اي الغفون الصائت والام السالمة  
 اليس قد صاروا في نورهم هناك يا عالم يشغلني في الحش عند الووقوف يردد  
 المولى ما اما الى الجنة عالية واما الى النار هامة قال فبلا فيته بل غير الله انما في اليوم



خلعت اشعر جرا غلظ قال بنكره وقال كيف يعرج من يغادر الاوفات ويشعر العرج  
 على رب السماوات ويخاف محنة المنيعة المتسفيدة بكلام المعات وقد اتفقت  
 السميات واوبقته الكبار والخطيات ويشعر من ربه جميع انفسه ان كيف  
 يعرج من صفة ايام وبقيت اثناءه ثم قال اشولها وكلت توقع زولها  
 ثم لصي عنه وفر او برالم من السر لم يكونوا يحتسبوه ثم صاح صيحة اعظم من الاولى  
 وفر غشيبا عليه فقلت قد خرجت نفسه من نوت منه باذا هو يضرب ثم اصاب  
 وهو يقول من انا وما خفي به الورع رب صبي في اسارة يفضلني ولا يملوكي  
 بين البصائر والاعمال خفيته برحمتك واعلم عنه وانعم به في ذنوبه بكرم وهيبك  
 اذ اوفيت لي كيايبي يد يدك عند اوفيت لم يلا اخ بالخير في جودك لنفسك وتثني  
 به من شدة تامل الاماكتنت فقال اليتك عنه يا هذا ابعده شغلش فقلت له سالتك  
 باله الصالح اما اجبتك فقال له عليك بكلام من ينبعث ودع عنه كلام من  
 اوبقته اثناءه لانه في هذا الموضع منده شاة الله تعالى اجاهد نفسك واجاهد  
 ابليس ويحلمه في لم يجد على عود النجرج عفا ان لا عليه الا باليد باليد عنه تارة  
 يا محمد وعفد علفك على لسلار وقالت اليك محمد يشك شجب من قلبك باليد  
 باليد عنه يا ابا عوف من شره من ارجوا ان يعيد من عذابه وسخطه ويتفضل  
 علي رحمة قال فقلت هذا اولي الله ان اخاف ان اشعل ما بنا شغلش  
 فتعافى في موضع عذابه انصرت عنه فزكته على حاله **وقد** في النجرج ابراهيم  
 به ادع رضي الله عنه انه قال اتيت بعض الكاد فنزلت في مسجد لا بيت فيه فلما  
 صليت اذتمت وخرجت من المسجد جاءني امام المسجد وقال لي قم يا هذا  
 الرجل واخرج من المسجد حتى اعلق الباب قال فقلت له انك رجل غريب وليس  
 في موضع بيت فيمولاكن ايت هذه الليلة فقال ان الغرياء يسرفوا القتل ويل  
 والحرم من المسجد فانيت فيه بحال البتة فقلت لا تفعل يا هذا انك ابراهيم ادم  
 فقال لي قد اشرت على كلامك يا اخي في برجلي وجرني على جنبي وعلى وجهي حتى  
 اخرجني من المسجد مجرورا واغلق باب المسجد وانصرف عنه ومضى وتركت

سلا

قال ففقت مرأيت ضوء نار على بعد ففقت بانيتك موجودة ثم رجا يوفد نار اوفقت  
 في نفسي ايتك على ايتك عنك قد خلت عليك موجودة في الرجل عليه قطعة خيش  
 وسلمت عليه فلم يرد على السلام واشار الي ان اجلس فجلست مرأيتك رجا فلما  
 وكما مشر فيا ينيك تارة عن يميني وتارة عن شماله ما دخلني الرعب والخوف فلما رآته  
 رايتك منه فلما فرغ من وفد النار التفت اني وقال لي وعليك السلام ورحمتك  
 وبركاته فقلت لم عجب اليك لم تزد علي السلام حين سلمت عليك فقال يا اخي  
 اني رايت رجل استاجبت نفسي من قوم علم وفود هذه النار لغيره اني جاح مخشيت  
 ان اسم عليك ما شغل معك فيعبد العمل انما انا فيه بالكون ما توثقوا مستولا  
 عنه يوم القيامة فلما فرغت من عملك وملكك نفسي ردت عليك السلام فقال  
 فقلت لم لمي كنت تشك تارة عن يميني وتارة عن شمالك الخاف من شدة فقال  
 بلي فقلت مني ايتك فقال لي من ملك الموت فانه لا ادر متى يا تيت وكا  
 من ايتك جانب يا تيت فقلت لم لم نعمل كل يوم مخطئا قال لي بدوهم واني فقلت  
 له ماذا تفعل بهم فقال لي اتقوت منهم بدوهم واني اتقوتهم على اولاه اخي فقلت  
 له افول من ابيك وامك فقال لي لا بل كل اخي له واخته في الله ومات وتزول او  
 اولاه اصغار اوزوجهم فانا افوم بنفقتك فقلت لم فعمل سالت من الله حاجه  
 فقلت قال نعم سالتك منذ عشرين سنة حاجه اشك فيك فلما قضيت بعرف فقلت  
 له وما حاجتك التي سالت قال لي بلغني فتى يقال له ابراهيم بن ادم هو رأس  
 الزاعدين وزي العارفين فتعنت على الله وبنتم ولفاء ففقد ان اموت فقلت  
 له اشر يا اخي فان العرف فوفقي حاجتك ومارضي ايتك الامم ورا على جنبهم  
 بوثيت من كل انهم وعنت سمعتك يقول **اللهم** قضيت حاجتي بافضلك الى  
 رحمتك قال فتعنت بسفح ميتا رحمت الله عليه **وقد** عن عيسى العاركة انك  
 كانت من المجتهدين في العمل بعوتيت في الرعي بنفسها فقيل لها لو رقت  
 بنفسك بفالتك بوشك ان تستريح العمل ثم قالت والله لو ددت ان ينك حتى  
 تفقد مني ثم ايك ما حتم لا تبقى ففكرت في معي في جارية من جوارح وانمي لي



بالكلاء وجعلت بكنة حتى غشي علي **وقد** كنى تسمى السقطة انه قال رأت امراة  
 في بعض المحصورات وهي في غاية من اللذة فقلت له لو لم يصبني حبك لكانت  
 عليك تدرك الرجال الجنة ان شاء الله فقلت صدقت والله يا سري ولا شيء  
 بك اذا رجعت اعلام الحسين ونكحت اعلام المستنقذين وكيف بك في غم  
 بمسرة الباق فقلت لها وما حصر في السجدة فقلت له اركب الابل في الجبل  
 الاعمال ثم سمعتهم في خيل الجبال والاكليج جوالهم كاسبى مفعي الابل فقلت  
 له اهل من وصية او ما يكون فقلت اجعل في امك كتاب الله وانما خلف عنده  
 عنك ما يتعلق به البطالون من الرجال والكلاء جوالهم ما ينزل المنزل الاعلا  
 الا في يوم من يوم فقلت ما امك الاخذ لها ما ليس المطلوب بل من الخلق  
 غيرك والسلام **وقد** كنى في غم على انه قال اتينا الى منزل عبيد فاستلذنا  
 عليه ما احتجيت عنا بل انما الباب ولما علمت به لافقت تفجع لنا الباب  
 بسم الله هو يغول **السلام** اني اعونه بكم ما جاء في ليشنك على في لاذة في  
 ثم فتحت لنا الباب فيه خلتا علي **قال** فقلت بيا امه السلام ان الله لنا فقلت  
 جعل الله فيكم من ابي العجم والعمى والنجاة من النار ثم قالت بلغني ان عمارا السلمى  
 فكثر اربعين سنة لم يرفع راسه الى السماء حيلكم انتم تعاد فقلت فتم زحمة  
 ان الله ساهيل فخر فخشيتا ما عليه حتى يبرهنه من شدة الخوف ملا  
 ميا ليت عبيد اذا رجعت راسي الى السماء لم تعص ربه ولو باليتهل اذا عصا  
 لم تعد بتم اخذت بوالكلاء فقلت لها يا امه السلام انك عبيد من الكلاء فقلت  
 كيف تشتموه اء من دواير جواله يكون فيه الشفاء **وقد** كنى في سعيان الشراء  
 انه قال قد فت حليتي اربعة العروية بالبركة وهي رثة الخلال وعليها اطهر  
 خلفه فقلت لها يا اربعة اري في هذا الرثة بلوسه انت اخوانك لا حسنوا اليك  
 قبل لفت له يا سبيك وما الى رايته رثة الخلال التفت على الاسلام وهو  
 انه لا اذل لهم ومعهم واخذوا اليه لا يفرقهم والله لا لا اسنخ او اسنك  
 الدنيا ممتى يملكها وكيف اسنكها مع لا يملكها **وقد** كنى في اربعة العروية

ان

انها مرت يوما ببعض اسواق بغداد فقلت ان شواء وهو من الشواء وهو  
 مشوي بما جوفت شوي ابي فقال رجل للشواء انك الى رايته كيف شوي في خروجه  
 الهمتها منه شيئا ولو وزن خروجهما لرجحت وغير الله لكانت توبه بعض الشواء اليها  
 وقال لها يا امه السلام لعلنا قد قشنته اء فاكله من هذه الخروف شيئا مما هو بين  
 يديك وانا اصلي اليك وارغب اليك في اكله فخذ منه ما تحب فقلت والله ما فكرت اليك  
 من اجل شئ وكذا كل فم واسا فكرت اليك من اجل ان كل دابة انما تدخل النار بعد ان  
 توت واني داخما يدخل النار وهو حتى فكيف يصير ثم بكت حتى غشي عليها **وقد** كنى  
 عن الخواصر انه قال دخلنا على رملنا العاكيا وكانت قد صارت حتى اسودت فبكت حتى  
 عويت وصلت حتى انقذت بكلات تصل فاعده فقال فسلمنا عليها ثم في ناله ارجع  
 اليه وعيوك من عبادك ارجعنا الى نهيون عليها الامر الخديقه في رملها ترفق بنفسي  
 جفالت اليك عن يا خواصر ثم شجعت شجعت طنتت انما فدارت الدنيا ثم  
 قالت علمي في عبيد فراح فواد وفجع كبحر والله يا خواصر ردة في الله لم  
 يتخلفني ولم اك شيئا من كورا ثم تركتنا وافلت على ما كان **قال** في  
 الغيلة والامال وانما نزل يقول الامال فخره وانما عمة في الجبال واكثر وامت  
 طلع في الاعمال قبل حلول الابل وانما نزل الامال في حيث لا تفعل الاموال نوالا  
 ولما ولا ولا اعيال الا ما قد فت في طلع الابل في بكم تنقاد في بكم انما يفرور  
 وانتم لا تفعلون وكم تنزيم لكم بصلح السوء وانتم لا تستفيدون كلنا في اموات غير  
 اعياء وما تشعرون اليه تبشرون كلنا في غير سبي ولا مسجونين كلنا في مورا  
 يشيب فيه الصغير ويندمل فيه الكبير ونكبت فيه العفول وتنجيم فيه اولوا  
 الالب ورتبه الناس سكره وطمع بسكرى ولكن عذاب الله شديد **في** **السلام**  
 عباد الله اغفلتم عما بين ايديكم فتعنته رونا ام استنجد منكم بوعديكم ووعيدكم  
 ما نتم والله لا يفلحون تالله ان من الغفلة شاملة وافية بالكلية فالتفت فوارهم الله  
 ولا تكونوا في الغفلة وتغفلوا في الوفوف بين يدي رب العالمين وانتم في الغفلة لا تنبل  
 من الايام يوم يبرز جيش المبطلون واعملوا الصالحات منكم نكر والام تقوى وتعد



ثم تسأله عن الفيل والكثير وعن البقيع والنفير والظهير واستكثر وأرحم الله  
من ابتلاء والخشوع وانزوع الذل والخضوع وأدبوا الله السجدة والركوع وانزعم  
الجحوة الذليلا ولا يخفكم الله الغرور فذل الله العظيم المولى الكبرياء يوقظ العالم  
الطالحين وإن يبيتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين

باب في ذكر فضل قيام الليل ومبغ  
الفلان يمي وما اعز الله لهم من العوالم وفيه السلام على اجمعين  
وفيه السلام على اجمعين

المتقي يوجت ويحبون - اخرون واداء النبي ربيهم انه تلافوا قبل ذلك محسنين كما انوا فليلا  
من الليل ما يصحبون وبلا الاسحار هم بيعة غفرون **وجاء الخبر عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم انه قال** يغفر الله للشيطان على قايمة راس الانسان عند منامة ثلاثة غفرة على  
كل غفرة يقول عليه ليل طويل جار قد بان الاستيفح وذكر انه انجلى غفرة قال فليح  
وتوضا انجلى غفرة ثالثة ما ذا انجلى الغفرة الثالثة ميصح فلا شك ان الحبيب

النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر الله ولا صلى الله عليه وسلم خفيث القلب كسكاً **وذكر** عنه عليه السلام  
انه قال ركضوا يصليهم العبد المومع جواريل خيم لرمي الزيل وما يمشيها ولو كان  
اشد على امتي لم تنتهوا عليه **وذكر** عن المغيرة بن شعبه انه قال فاع النبي عليه  
السلام حتى تورمت فرواه بغيل لم يارسول الله انك لعل هذا وفد غفر الله له  
ما نقر من ذنبه ولا نطأ عرقه قال ايما اكون عبد اشكورا **وذكر** عن النبي عليه السلام  
انه قال عليكم بغير اليل جانم من فعل الصالحين وفيما اليل فورية من السر عرج وحل  
وتكبير للذنوب وغسل العراش ومكركه **وذكر** عليه السلام انه قال الصدقة جنة  
والصوم نبيها وفيما اليل يكفر عنه كل خطيئة ويكفر غضب الرب سبحانه وتعالى  
**وذكر** عنه عليه السلام انه قال من كانت له صلاة لم يزل اليل عليه عليه السلام النوم كتب  
له اجر صلاته ولا عنونه عليه صلوة **وذكر** في النجم عن يحيى بن زكريا عليه السلام  
السلام انه شبع ليلة من الشعير فيل عن صلاته من اليل حتى اصبح باوحي الله اليه  
يا يحيى كل وجه تدار اخيرا اوله ام كل وجه تدار اخيرا لرمي جواريل يحيى وعزة

وجاهه لو اهلعت الابرار وسرهم لاعلان اسمهم وليكن الصديق بعد ان  
 واليسف التحديه **وقد** في الخبر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا صلى  
 ورد من الليل يردد الآية الكر بعد الكر حتى يستقر في غيبته عليه من حتى يعاد  
 منها في شدة حرصه وكان يقول ليس نعم بالفضل ولا ضيع من الناس وليس نعمت بالليل  
 لا ضيع من نفسي فكيف بالنعم مع ملائكة الخلائق **وقد** ذكر عن عبد الله بن مسعود  
 انه كان يقول من الليل اذا نامت العيون يسمع لصدره دوي كدوي النحل حتى يصبح  
**وقد** ذكر عن صلة بن اشعث انه كان يصلح الليل كله فاذا اكل السحور يقول **اللهم**  
 ليس مثلك بسواك الجنة وكلما اسألك بر حمتك انتجاة من النار **وقد** ذكر عن عباد  
 بن الصامت انه قال اذا قام احدكم من الليل يصلح يلبس بالقرآن فانه يصلح بصلاته  
 بصلاته بالمعجزة كل المعجزة من خرم فينام الليل **وقد** ذكر عن العيصي انه قال  
 اذا انت لم تفكر على صيام النهار ولا على صيام الليل فاعلم انك محروم فذكرت خطاياك  
 لا العبد اذا انكب على سجدة يجمع من اجله فينام الليل واعلم انه اهل الصلاة فينام يلبس  
 اشبه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يصلح فينام الليل ويصلي في النهار فيسجد وشرب  
 الصديق ومفطحات النيران **وقد** ذكر عن العيصي انه قال ينزل ربنا سبحانه  
 وتعالى الى السماء الرابعة فيبقي ثلث ايام في حوزة حوزة ولا تنقل  
 ويقول كذب من كاذب محبته فاذا اكل الليل نام عنه اليسر كل عيب يجب الخلو مع  
 عيسى بها انا مطلع على احواله اذا هجم اليه مثلث له من نفسه بين اعينهم بخاطره  
 على المشاهدة وكلوا على خصور وغرا افر اعينهم في جهنم وجوار **وقد** في الخبر  
 انه اذا قام العبد من الليل يصلح يقول الصبر على ما لا يؤذي ما حمل عبدا ان قام يصلح  
 ما بين الصلوات والصلوات واولاده وولده وتزكاته تؤمره في الله فيقولون يا ربنا  
 خوفته من شدة مخافة وجهه في جهنم فخرجنا فيقول الله سبحانه وتعالى انتم  
 انتم اعدا عبيته ما رجي وانتم ما يجاد ويحذر **وقد** ذكر عن عبد الله بن العرج  
 انه قال كانا بالهول رجل نصي اني بكنت ابا اسمعيل فمر رجل فانه لي ليلة يتنهد  
 على سطح له وهو يردد الآية واليه السلام من السموات والارض هو عا وكبره واليه ترجعون















ليس هذه ازمان الحديث انما هذه ازمان البكاء والنحيب والاضطراب والاضطراب والاضطراب  
 كدعاء الغريق ووجه ازمان الحزن فيه لسانه ولفظ مكانه وعالج قلبه وخذ ما تعرف  
 ودع ما تشكر **وعنه** عن ابي سليمان الدارمي انه قال اذا اسالت من عيني عيب فقل لا  
 دمع من خشية يوم جمع جمعة قبله الروح اوحي اليه ان صاحب الشلال الكبر صبيحة  
 عبيد ولا تكتب عليه خطيئة الى مثلها على الجمعة الاخرى واذا تغري غرت عيني  
 بدمع من خشية الله لم يرهى وجه صاحبها فتزول عنه يوم القيمة فان سالت  
 دموعه اطعنا يا اول فكلمة منها بجملة من النيران ولو ان رجلا بكى جمعة من الالام  
 لرحم الله تلط اللائم منه وصرف عنه عذاب الغي **وعنه** عن كعب الاحبار انه قال  
 لان ابكى وخشيته لسا احيى من ان تصلى بعبك فذهب وقدر من ومب من منبه  
 انه قال بعد ذكرى بلاء عليه السلام بكلمة موحدة بعد ثلاث وهو مضطجع على  
 قبر وهو يبكى فقال له يا بنى ما من البكاء فقال اخبرني اء اخبرني اء اخبرني اء  
 بين الجنة والنار وما لا يعلم في هذا الا البكاء بالدموع فقال بئني ابكى بجملة لما  
 البكاء **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ان كان يقول اللهم ارحمني  
 عيني هذا النبي من خشية قبل ان تكون الدموع دما والاضطر اس جبر **وعنه**  
 في الخبر ان الله اوحى الى عيسى عليه السلام فقال له يا عيسى عيني لا تدمع وقل  
 لا تشفع وعلم لا يرفع وصوت لا يسمع ودعاء لا يرفع معي **لانه** علامة الخذلان وقدر  
 في الخبر ان ادع عليه السلام بكى على خفيته حتى نبتت دموعه الا اشجار وحيث  
 من دموعه الا اشجار حتى بلغت الى البحار فقال في بعض وصيته لنبيه يا معشر خديت  
 او صيكم تنقوي الله وتوبوا قبل ان تشدوا وابكوا على ذنوبكم وبادوا بالتوبة ان  
 يبادركم واخذوا وعد وادعوا وكلم بليس الخويلي كلامه ويحجروا فيمنتم ان لى  
 من العبد وسر الامانة كنت اتعجب من بلاء لا تعجب ولا تصب الى حيث لا اكل  
 الامن كد يمين وعرف جيبه **وعنه** عن ادع عليه السلام بكى هذه البكاء على من  
 خطيئته واهوة ان له من هذا العنزة بعد الراحة والامح بسبب ذنب واحد اذ فيه  
 من غير تعدد وانما اطاره بجملة وبكى على نفسه حتى سقطت دموعه الا اشجار

وحيث

وحيث من دموعه الا اشجار حتى بلغت الى البحار وكيف بي جعل الله ثوبا متعده وحيث  
 ويحتجده كليل الدنيا كيف يكون حاله عند الله عند ان عزه بالدموع من سحره واليم  
 عذابه التي لا تحافة لظلمه **وعنه** في الخبر انه لو جمع بكاء جميع الخلائق لعولم  
 بكاءه او د عليه السلام ولو جمع بكاءه او د وكلاء جميع الخلائق معهم لعد له بكاء  
 ادع عليه السلام فاذا كان هذا حال سيد الانبياء والاوتياء وكيف يكون حال من  
 اتبع هوالة ولم يخف موالة **وعنه** في الخبر ان ادع عليه السلام بكى اربعين يوما وهو  
 ساجد لا يرفع راسه حتى تثبت العشب بين عيني من دموعه حتى غشي العشب  
 وجهه فيودى بيا او د اجاب الله وتكلم الله وتكلم الله وتكلم الله وتكلم الله  
 فتكسى بارجيب في غير ما سأل فجب فحبة اخرى احرق العشب من حرقه  
 ثم انزل الله عليه التوبة فقال يا رب اجعل خطيئتي قبيح وصارت خطيئته منقوشة  
 في كعبه فكان لا يستطيع كبر لمعلم ولا شراب ولا نشاء ولا ويرى خطيئته في كعبه  
 فيسكن وكان يوتى اليه بعدد فيه ثلثة ماء فاذا اخذ بكعبه اخبر خطيئته في كعبه  
 حتى يفتل في ريعه ثم يعيض من دموعه وكان يقول في هذه **الاهي**  
 اذا ذكرت خطيئتي ضاقت على امرئ من حبلها واذا ذكرت سعة رحمتك ارتدت الى  
 روعي سبحان الله اتيت اعباء عباده في ليله ادي اداءه في كعبه يد الله عليه  
 يتوسل للفراشي من رعتك **وعنه** عن الفضيل بن عياض رحمه الله انه قال لا  
 بلغت ادع عليه السلام ذكره في ذنوبه ذات يوم بوثب صار فلو ان عبادك علم راسهم  
 وصل الى الجبل لجا جمعت اليهم العود وشربوا السباع فقال لهم ارجعوا ما في الاربع ولكن  
 اريد منكم كل بكاء على خطيئته في كل منكم صلاب خطيئته فلا يستغفر الا بالبكاء  
 ومن لم تكن له خطيئته فما يصنع يد او د الخاكي وكان يعاتب بكثرة البكاء فيقول  
 له عود ابيك قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام واشتعال اللحم ناراً  
 وقبل ان تصير الاضراس اجرام او قبل ان يوم يد ما يكتة غلظ شداد لا يهون  
 الله ما امره ويعلون طيور **وعنه** عن ادع عليه السلام انه بكى على خطيئته  
 بكاء شديدا لم يرفع من خطيئته فلو كان في دموعه واشتد غمته وكثر حزنه



وحزني قال يا رب اما ترحم بكاء داود حتى انه ابيد يداه او وذاكرتك بكاء في نفسيته خذني  
 فقال **اللاهوتي** وكيف انسي ذنبي وكنت اخذت ثوب الزبور كما انما الجاردين من حريم  
 وسكني صهيون الى يوحنا والكنيسة الكبرى على راسه وانست اوجوش التي هي **اللاهوتي**  
 وسيخبر ومكان هذا في العرش التي بين يدي وبنو داود حتى اودع خلو من خلق خلقتهم  
 انسر الهامة وهذا اذ لا الجمعية ينادي اودع ابراهيم خلو من خلق خلقتهم  
 بين يدي ونحت فيه مروجي وشكلى التي العرش في وجهه حواء املك واسكنهم  
 جنتهم في جوارب معصاة واذا نبذت اواحدكم من جوارب عمره ان لا يلبس  
 ينادي اودع اسمع مني يا اقول انا عشتا ما كلفنا وعصيتنا ما كلفنا وان  
 عدت على ما كان من قبلنا **ونذكر** انه اذا كان يوم القيامة وجمع الله  
 الخلايق ينادي هذا ابي داود فيقوم داود عليه السلام فينصب له قنبر او يقال  
 له افر الزبور على رؤوس الخلايق فيسمعهم او يابى يخشون ان يذوقوا حتى ياتي اليه  
 ويتعلق به ويتشبث به كخوفه فينزل له داود من اعلى المنبر فيبسط الخلايق  
 لها يرون من فعله به ثم ينفض به كذا في الرب العزة حتى يوقعه مقام الختم  
 بين يدي رب العالمين اللهم العدل النور لا يجوز في حكمه فيمكنه الرب سبحانه من الانهال  
 منه بعد لم يتر فيه من عظمته بحجوه وكرمه من فضل رحمته ويستحقه عبد مصاب  
 فيخلعته التي قبله ويعرفهم على ذلك من خلاير في هذا اذ كان داود عليه السلام  
 صاحب المحراب التائب اللوالب قد بكت على ذنبيه كقول عمر مع ماله عن راسه  
 من النمل التي الرميعة وانثى عليه بكتابه قبله به هذا المبلغ وينتهي حاله الى  
 هذا المقام بين يدي رب العزة فكيف يكون حال من عليه الانقذال والاهمال  
 من التزود والاوزار مع التلاحم واللاصق دون نوبة وكار جوع ولا نخع وكما ان  
 استعجار كيف يكون حاله وفعله بين يدي موكاله الله الفعلاء العزير الجبار  
 في الامن مصيبة ما اعطاهما بلغة فكى الشيطان ما وملكه بغيره  
 واذا كان في جوارب ماله اراة وفيه في غفلة عما يراة قبله فسكن الله العظيم المولى  
 انكر به ان يوقفه على غفلة وان يتوارى كناب حخته واي يمشي مسليبه ان يراهم الرحيم

لا

**باب في ذكر خوف الله تعالى وعبادة الخالق**  
**قال الله العظيم** ولما علم مقام ربه هتفوا وقالوا يا ربنا  
 من خاف ربه وقضى التمتع للهوى وان الجنة هي المأوى **ونذكر** عن النبي عليه السلام  
 انه قال يقول الله عز وجل وعز وجل لا اجمع على عبد خوفى ولا اجمع له امي  
 فاذا ارمى فيه في الدنيا فوفقه في الآخرة واذا اخافته في الدنيا اقمته في الآخرة **ونذكر**  
 عنه عليه السلام انه قال ما جاءني جبريل في الاوهو يترعد فقول ما راى الجبار **ونذكر**  
 عنه عليه السلام انه قال العبد المؤمن بين مخاضين في الدنيا ياتي اجل قد مضى لا يدرد  
 ما الله ما نوح فيه ويبى اهل قد بقى لا يدرد ما الله ما نوح فيه ويبى اهل قد بقى لا يدرد  
 لنفسه ومن دنا له ولا خشيته وانما في نفسه محرابه ما بعد الموت من مشقة نكاح  
 بعد الموت **ونذكر** ان الجنة او النار في جنتهم الجنة لكما في النار كما حاله لانه ليس  
 هناك منزل ثالث **ونذكر** عن النبي عليه السلام انه قال لما اخذ السراير معكم كان يسمع  
 فبقوا عليه واذا من به من بعيد خوفا من الله عز وجل وكان اذا ذكر خطيئته يغشى  
 عليه ميا تير جبريل عليه السلام فيقول له يا رب عظيم الجبار يفر فيك السلام ويقول  
 له اهل رايته خليا يغضب خليفه بالنار فيقول له عني يا جبريل اذا ذكرت  
 خطيئتي نسيت خلتي **ونذكر** عن النبي عليه السلام انه قال اذا اتاكم لمسلمة التي  
 سبيلها الشورى كاه النار فداها كفت بنا لما نرى من قومه وجزعهم **ونذكر** عن بعض  
 الحكماء انه قال ان الله عباد اسكنهم خشية الله من غير عصى ولا بكم وانهم هم الصالحون  
 النبلاء العلماء افعالهم العالين هو الله وذاكرته ولكنهم اذا ذكروا عظمته الله عز  
 وجل انقذت قلوبهم وكلت السننهم وكلت عقولهم خوفا من مقام الله  
 تعالى عز وجل وهيبته له **ونذكر** عن النبي عليه السلام انه قال اذا قيل له  
 هذا كلام الله فامسكوا واتقوا فان قلت لا فقد جئت بامر عظيم وله قلت نعم فاجابه  
 بفردت لان الخلق لا يكون على مثل هذا الله عليه من الامان لان خوف العبد من الله  
 ورهيبته منه على قدر علمه به فكيف يحتاجه من لا يعرفه وكذا في هذه الانبياء الذين  
 على قدر رغبته في الآخرة في خاف الله خافة كل شيء واستمروا عليه الشيطان







**يُحْيِيهِمْ بِعَايِدِهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجَبِي** وَجَاءَ بِدِيهِ اخذ الكتاب **وذكر عن النبي** صلى الله عليه وسلم انه لما دعى رجلا من السماء الصابغة ملائكة سجدوا  
فان دعوا له وسجدوا ثم خلق الله اليه يوم القيامة يرفعون رؤسهم ويقولون سبحانك  
ربنا ما عبدناك حق عبادتك **وذكر عن النبي** صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اذ  
افشع قلب الموتى من خشية الله تنارت ثيابهم فكلما اذ كما تنارت الثياب من  
من الشجر وافضل واحد على احد يتفوق الله ان اكرمك عند الله لتفعل معك كراه بالهم  
اعرف كراه من الخوف **واعلم** ان عاقبة الخوف سبعة **اولها** ان  
يفتح له من الكذب والافتراء والتمويه وجميع بصول الكلام ويعمل لسانه  
مشغولا بذكر الله وتكليف كتابه **الثاني** ان ياكل الاكل الا  
ولا يدخل في مكنه شيء من الحرام **والثالث** ان يفرج همهم عن  
جميع المعاصي وعن النظر في الدنيا بعين الدنيا وان يكون نظره في الدنيا  
لحين الاعتبار **الرابع** لا يستمع الى ما لا يعمل له استملاعه من اللغو  
واللعنوم استملاعه الياكل ومن استملاعه كلام الاجنباء الاجنباء  
**والخامس** لا يستمع بقدر فيه من معصية الله ويكون مشغولا بما كانه الله  
**والسادس** لا يمشي سدا كما لا يعمل له ما حرم الله عليه من امور الناس بل يعمل  
في البكش به وغيره **والسابع** ان يخرج من قلبه العز والكبر  
والغفلة والحسد لجميع الناس ويكون ناهيا للمسلمين شيعته فليحرجهم عليه  
**وذكر** في الخبر عن يحيى بن زكريا عليه السلام انه خرج يوما وهو ابن اربعة  
اعوام فقاتلوا الله الصبيان فعلم بل يحيى تلعب فقال له ما خلقت للعب وانما  
خلقت للعبادة كما ذكر انه دخل يوما بيت المقدس فنظر الى عباد فيه اسماء يسيل  
وعليه مدارع الشعير وقد جعلوا السكاسل في اعناقهم وشدهوها لئلا يهربوا  
المقدس فمضى احرق السكاسل تراعى صدورهم فبالله طرادوا اجتهادهم  
وراعاه ما اجي من عباد تخرج وما بلغ من خوف الله بهم فخرج هاربا منهم فزار الى  
ربه ومفكر اجوبه يحيى في كل ليلة فاذ هو على غير ما هو يقول وعزته وحجته

دار

يارب لا تفت باره الشرب ولا طيب الطعام حتى اعرف مكنه فمضى عليه السلام  
ثم اخرج له فرحاً شريفاً وفسم عليه ابوه ان ياكل فقال يا اباي كيف اكله وفوطه  
بعزته ريد لا خوف باره الشرب ولا طيب الطعام حتى اعلم مكنه فمضى عليه السلام  
ابوه فيتر قسمه واكل منه فاشفى الله عليه كتابه فقال تعالى يا بني ابوا اليهم  
فلمعاني عليه اثنا عشر سنة استمتع خوصه وكما وفادته وكان اذا ذكر ربه يمسك  
حتى يخشى عليه فكلان ابوه اذا ذكر الله في امره وشدة خوفه وكرامته بكى  
معه حتى يخشى عليه فمضى له ثلثا هذه الزمان والخوف والرهبة على من عظم الله  
ويتغير لونه ويخضع الفم من وجعه فيسجد ام عوباً ثم يقول **اللهم**  
اغنني عن الفجأة روعتي وانسني في الغنى وخشيت في سبيل الانبياء والابرار  
الانبياء وسبيل الاولياء الذين لم يحصوا الله لانوا هاربي وجلي مشغوب  
وكانوا قد وضعوا الدنيا ولم يتركوا اليها ولا اعتروا بها وقرأوا بانفسهم الى  
الله عز وجل كانوا على انفسهم فليكون حال امثالنا انغفاء في التوبة والاعمال  
وعمر الاثام التلخيير بالانوار والاوزار والكلبي العظام مع التمسك بالحق  
الصحت من الاموال واكل التلخيير والحرام حتى نسيتم كلعة الله واستحوذ  
عليها الشيطان حتى جعلنا من انفسنا وانفسنا في الله كيف يكون حالنا  
غير الله عز وجل وكيف يكون مقامنا بين يديه جاني معصية اعظم من هذه وان  
بغاء اعظم منه وما يترك الاولوا الابواب نسل الله العظيم المولى الكريم ان  
يستعملنا باعمال الله الحبي وان يمس علينا بفضلها وحسانه وان يوفقنا  
للمعاشه وان يترانا كتاب حقه وله يستعملنا فليحرجهم انهم هو ارحم الي احمي  
**باب في ذكر التوبة وصحة التواب**  
**قال الله العظيم** فاما من توب وامن وعمل صالحا فمضى عليه السلام  
من المسلمين وقال تعالى ان الله يحب المتطهرين وقال تعالى ان الله يحب  
الذين اذنبوا ثم اتوا بالندم ونحو ذلك من الآيات **وذكر**  
في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له **وذكر**







فقلت لها بتوبة صادقة ونية خالصة ونعقفة رغبة موفقة وبصوت شهيد  
يعني وتصدق في ما امكنه فقلت يا فاطمة انك لا تعلمين ما كان الله وما  
انك لا تعلمين غلامه بلانا وكانا واقفين بلانة وكانته حتى سمعت عنده اكرام  
وقد جعلت احرام الوهم الله العظيم فقلت يا فاطمة انك لا تعلمين ما كان الله  
مسألة حتى عود البية قال فافقت على باب المسجدة انك لا تعلمين ما كان الله  
بغيره بل بينه نساء مماثلة في بياره بها فقلت يا فاطمة خذ هذه وتصدق  
بها عن بل الله قبلها مني ويعتقن بهما النار ثم انصرفت بلما كان  
في وقت الموضع خروج الحجاج اذ تاتي الحج فتجوز مع ربك الحجاج ميسرا  
في الطريق اذ انا بجارية عليا مد رعة من صوف وخمار من صوف وعلى  
عاتقها مزود ويدها عكاز ويدها اخرى اذ اوتوهي تمسك بين الحمالين  
ووجهها كذا اذ انتم فقلت لها ايها الجارية ان الطريق لصعب شديد  
وان السبع لبعيد وما الكنت ان تقدر على المشي بلوا تشترى بعير او اكر تبيع  
لكان ارفق بها واريه لم فقلت لو شئت لاشتريت منه عذرا لكي اكون اياه  
اريد تعب نفسي فقلت لها اي تعرفين فقلت لي انا الجارية صاحب  
البلية ابيكم والسريكة التي بين يدي رب العالمين مع فتيه لو فلت لها ابلغ  
اخرى الى ما اراد منط فالت نعم والوفور عند ابي يد رب العالمين اشد واعظم  
والله اذ يتي به كما عنت الله لهما ربيته من معصيت الله ثم فقلت مني ولم  
ارها بعد **سنة** انا الكوب بالبيت واذا بجارية قد تعلقتا راد  
باصتار الكعبة بسواد الليل وهي تيك وتقول **اللهم** لانك جزي  
محم بيتي وان جعلني اهوى خلفك عليا اي رب انك لم تغفر لي من ذنوبي  
يعجزني غيرك اي رب انك تجذبني تعذب غيري لانا لاجد من يعجزني  
ولا اهداني يجمع عني ويرحمي غيري وفطعت الهوام على الناس فرددت  
وجعلت التي فقلت لي يا فاطمة انك لا تعلمين ما كان الله فقلت لي انا الجارية  
صاحب البلية ابيكم والسريكة التي بين يدي رب العالمين مع فتيه لو فلت لها ابلغ

بالك  
هـ

بالكاء رجة لها فليأتهم الحج ويرغ الحجاج تشوق ان اراها لم ارها بعد  
فلما كان اعلم القابل فرقت ما جا الى بيت الله الحرام **سنة** انا بعض  
الطريق اذ انا بجوز عليها مد رعة من صوف وخمار من صوف ويدها عكاز وعلى  
عاتقها مزود ويدها عكاز ويدها اخرى اذ اوتوهي تمسك بين الحمالين  
بي الحمالين فقلت لها ايها الجارية انك لا تعلمين ما كان الله وما  
انك لا تعلمين غلامه بلانا وكانا واقفين بلانة وكانته حتى سمعت عنده اكرام  
وقد جعلت احرام الوهم الله العظيم فقلت يا فاطمة انك لا تعلمين ما كان الله  
مسألة حتى عود البية قال فافقت على باب المسجدة انك لا تعلمين ما كان الله  
بغيره بل بينه نساء مماثلة في بياره بها فقلت يا فاطمة خذ هذه وتصدق  
بها عن بل الله قبلها مني ويعتقن بهما النار ثم انصرفت بلما كان  
في وقت الموضع خروج الحجاج اذ تاتي الحج فتجوز مع ربك الحجاج ميسرا  
في الطريق اذ انا بجارية عليا مد رعة من صوف وخمار من صوف وعلى  
عاتقها مزود ويدها عكاز ويدها اخرى اذ اوتوهي تمسك بين الحمالين  
ووجهها كذا اذ انتم فقلت لها ايها الجارية ان الطريق لصعب شديد  
وان السبع لبعيد وما الكنت ان تقدر على المشي بلوا تشترى بعير او اكر تبيع  
لكان ارفق بها واريه لم فقلت لو شئت لاشتريت منه عذرا لكي اكون اياه  
اريد تعب نفسي فقلت لها اي تعرفين فقلت لي انا الجارية صاحب  
البلية ابيكم والسريكة التي بين يدي رب العالمين مع فتيه لو فلت لها ابلغ  
اخرى الى ما اراد منط فالت نعم والوفور عند ابي يد رب العالمين اشد واعظم  
والله اذ يتي به كما عنت الله لهما ربيته من معصيت الله ثم فقلت مني ولم  
ارها بعد **سنة** انا الكوب بالبيت واذا بجارية قد تعلقتا راد  
باصتار الكعبة بسواد الليل وهي تيك وتقول **اللهم** لانك جزي  
محم بيتي وان جعلني اهوى خلفك عليا اي رب انك لم تغفر لي من ذنوبي  
يعجزني غيرك اي رب انك تجذبني تعذب غيري لانا لاجد من يعجزني  
ولا اهداني يجمع عني ويرحمي غيري وفطعت الهوام على الناس فرددت  
وجعلت التي فقلت لي يا فاطمة انك لا تعلمين ما كان الله فقلت لي انا الجارية  
صاحب البلية ابيكم والسريكة التي بين يدي رب العالمين مع فتيه لو فلت لها ابلغ



الى انكرى الواقع بل فاعلم ان ما في كتاب **كتاب النبي عليه وسلم** عن ابي سعيد الخدري  
انه قال كان رجل من بني كنانة فقتل تسعة وتسعين نفسا فقال له معرضة لم  
تؤت به فقال عي الله اعلم اهل الارض عدل عليه فقال له ان فقلت تسعة وتسعين  
نفسا فكلب التوبة ما تهل لا تقبل فقلت توبة مجزئة سبعين وكمل به الالف ثم عرضت  
له التوبة فقال عي الله اعلم الارض عدل عليه فانت له فقال له ان فقلت مائة نفس  
واريد التوبة فقلت عي الله اعلم سبيل فقال له وما الذي يحول بينك وبين التوبة  
ان التوبة مقبولة ما لم تزل الحشر حية فقال له كيف اصنع فقال له تحول من الغربة  
الخبيثة التي كنت فيها الى الغربة الصالحة التي تجاورها فاما اذا عملت بها ما علم  
فقلت توبتك ولا تفرق بين توبتين فقلت توبتك فقلت توبتك فقلت توبتك  
والخبايا وجميع النكرات وفريسة اخرى صالحة يعمل فيها طاعة الله تعالى  
وكان ذلك الرجل من اهل تلك الغربة الخبيثة فتحوّل الرجل من الغربة الخبيثة  
وهو يريد الغربة الصالحة فادركه الموت وبعض الحكماء يقول ان يهل اليك  
الغربة الصالحة واجتهدت فيه ما يلكه الرحمة والى كايكة العذاب واقتضت وقد  
فقلت كايكة العذاب عي الله اعلم انه ما كان له ولا عذاب فقلت والى كايكة  
ملايكة الرحمة عي الله اعلم انه ما كان له ولا رحمة فقلت والى كايكة  
واجتهدت في الله فقال له فيمن هو ابي الغريبي بل الى اي الغريبي هو افرقت واجعلوا  
من اهلها لا فاسوا صابغ الغريبي في وجوده الى الغربة الصالحة افرقت بشيء  
يسير وقد اشرير جعلوا من اهلها وتولت ملايكة الرحمة **كتاب النبي عليه وسلم** في الجن والانس  
فانك حينما رضى الله عنه عن النبي عليه السلام كتب كتابا الى النبي عليه السلام  
من مكة **باب** انما يريد ان يدخل في الاسلام وما يفتحه من الاسلام الا  
داية نزلت عليه وهو قوله تعالى والذين لا يدينون مع الله اله الا الله ولا يفتنوا في  
حرم الله الى الحق ولا يفتنوا الاية انهم لم يفتنوا في حرم الله ولا يفتنوا في حرم الله  
الثلاثة فهل هي توبة بترت هذه الالف التي تطلب وادام عمل عملا لم يزل  
يبدل الله سبحانه وتعالى وكان الله غفوراً رحيماً فكتب عليه السلام لو خشى

في ذلك لو خشى

بذلك لو خشى بكتب وحشى الى النبي عليه وسلم وهذا الالف شره وهو العمل  
الصالح والادب وافذر ان العمل الصالح ام لا فترت هذه الالف ان الله لا يفتن  
ان يفتن به ويغير ما دون ذلك لا يفتن به بكتب النبي عليه السلام بذلك لو خشى بكتب  
وحشى الى النبي عليه السلام ان يفتن به الالف شره وهو قوله لا يفتن ولا ادرك  
ان يكون من الذي يفتن به ان يفتن به الالف شره وهذا الالف فلي يفتن به الالف شره  
انفسهم لا يفتنوا ولم يفتن الله ان الله يفتن به الالف شره وهو قوله لا يفتن ولا ادرك  
النبي عليه السلام بذلك لو خشى بكتب النبي عليه السلام بذلك لو خشى بكتب  
عنه دخل يومها الى النبي عليه وسلم وهو يفتن به الالف شره وهو قوله لا يفتن ولا ادرك  
ابنك الى باعمر فقال له يا رسول الله اني يا ليلاب شيا فاد اخوف فؤادى وموتى  
فقال له النبي عليه السلام ادخله عني يد عني فادخله عليه فقال له النبي عليه السلام  
ما الذي ابكاك يا شهاب قال يا رسول الله ابكيت من توبتي كثيرة وخفت من جوار  
الارض والسموات وهو على غصن فقال له النبي عليه السلام هل اشركت بالله  
قال لا فقال ما ان الله يفتن الغيوب جميعا ولو كانت في نوبتها عظم وانقل والسموات  
السبع والارض السبع والحيوان السبع وان الله يفتن بها فقال يا رسول  
الله ادب ولهم من ذنوبهم من سبع سموات ومن سبع ارضين ومن الجبال  
السبع فقال له النبي عليه السلام فذنبك عظم ام عجزك عظم قال بل عجزك عظم  
اعظم واجل فانه لا يفتن الذنوب العظام الا الله لا يفتن فقال له فاضرب عني  
ذنبك فقال يا رسول الله هلم فلتن الله فلتن الله فلتن الله فلتن الله فلتن الله فلتن الله  
حتى صرت نبالا تمشي الغيوب وتغير الموتى من الاكابر ما فقت على ذلك مدة  
من سبع سنين فلما كان ذات يوم طفت جارية من بنات الانصار وكانت من احب  
الانصار ربهما فتمشيت فبرها وجردها من الجوارح فتمشيت عندها غير بعيد  
اذ عليها الشيطان فوجعت اليها وهاهنا فهاهنا فهاهنا فهاهنا فهاهنا فهاهنا فهاهنا  
فقلت ويلك يا شهاب اما تفتن الله فلتن الله فلتن الله فلتن الله فلتن الله فلتن الله  
كرسيه ليصل الفضل ويأخذ حق الفالح والمكسب ثم كنت عني عسلا كسر



الذين لم يكملوا من اللان وافحتهم وتركت جنباً بيدي الله عز وجل ما جاز  
 ابنه عليه السلام من نفسه وقال يا عباس ما اجراحي على النار وما التي تترك لي علي  
 المداخر عن قبح الثياب من عند ابنه عليه السلام تايها الرب يا كيا علي بن  
 باقام علياً لحي اربعين يوماً لم يرح مع راسه الى السماء وهو يركب ويخرج عن مواعده  
 فقبل الله توبته وزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
**يا علي** السلام خير مني السلام ويقول له انت خلفت عبيداً ام انا فقال بل الله  
 خالق كل شيء فقال له ان توب على عبيداً ام انا فقال بل الله هو التواب الرحيم  
 هو الذي توب على العاصي ويغفر للمذنبين وهو الغفور الرحيم فقال له يقول له  
 ربي يا رسول الله اني اريد ان اكون من العباد النساب واخبرك الله تعلم في كتاب  
 عليه وقبل توبته وهو التواب الرحيم يا رسول الله عليه السلام فليدع جلاله ودعاه  
 ويشكره **فيسبح** للعارف ان يعتز بهذا الحديث الوارد ويتوب الى مواعده  
 توبته حقيقة ما دفعت له الثياب لعل علم الله من توبته انه توبته صحيح بصدق  
 التوبة تجاوز عنه وغفر له ذنوبه على قدر الذنوب **وذكر** عن كعب الانبار انه قال  
 خرج الناس على عهد موسى عليه السلام سبع سفينة متوازيات فلم تحترق ارضهم  
 ولا اثمرت اشجارهم حتى اتموا على الارض والسموات والكلوا الطعام من  
 المزابل فماتوا والى موسى عليه السلام بامر موسى قتله يوشع بن نون عليه السلام  
 اسما ان ينادى الالائه عشر بسطة من بينه اسرايل ان يكفروا فلوهم من  
 الذنوب ويخرجون يستسقون فخرج من غيرهم وكسبهم فقال اللهم لا تهلك بلادك  
 فذنوب عبادك ياوهي الله اليه يا موسى اي في بنه اسرايل عبيداً عاميلاً يعصونه  
 ويستحي من المخلوقين ولا يستحي منه ويحل مقام المخلوقين ولا يحل مقام من اجل  
 ذلك اريد منعت عنكم المظلمة ولا اسفيتكم ما اعلم بينكم من فسادهم فليخرج من  
 بيني اجمعكم حتى اسفيتكم فنادى موسى عليه السلام يا معشر بني اسرايل ان يبعث  
 عبيداً صلياً يحل مقام المخلوقين ولا يحل مقام ربهم ويستحي من المخلوقين ولا  
 يستحي من مواله وانما منع الناس المظلمة من اجله فليخرج من بينكم هذه العبد العار

ان

العهود مني بسفينتي لرب اغث السما قال ما بلغت ذلك الرجل العبد العار  
 بيننا وشمالا لم يبرأ من الناس فخرج من توبته فعمل بقلبه ان اتخذ اوله ما لم يرد  
 براسه المروي المصنف واسبل دموعه على خديهما ورفعت الندامة بقلبه وتاب  
 الرب فقال كل العباد هؤلاء المخلوقين مني انما هم وانا المشرك المعاصي  
 الذي ابارزكم بالمعاصي ولا استحي منه ولا اخشى عقوبته فلما اشتهر في ما هو  
 ياوهي ان تبت اليه واعود ابعيد بعد فان كشف فلبت توبته ياوهي ما  
 فاستلح ان تكلموا واستجاب دعا ياوهي وافبلح وهب له ذنوبه ولا تفتنه  
 بين عبادك فقبل الله توبته وافبل المظلمة كل مكان بسجدة موسى عليه السلام  
 وسجد بنو اسرايل شكر الله عز وجل فقال موسى عليه السلام **اللهم**  
 وسيده وموكل فذنا بيت في بنه اسرايل كذا امرت فلم يفر احد منهم ثم سفيقتا  
 ياوهي الله اليه ياوهي الله العبد العار الذي منعتم المظلمة من اجله بدعاه  
 سفيقتكم فقال موسى يارب وكيف ذلك قال تباب ان توبته خلاصة بقلبه بصغو  
 توبته فقبلت توبته واناب الى مقلته وذاعا من ايميليف وبينهم بسفيقتكم  
 بدعاه فقال موسى يارب انا اياك حتى انظري فيه فقال له ياوهي لم افهم حين  
 عبادك وكيف افهمك الله وقد انا لاني **وذكر** عن ابي العباس النيسوري  
 انه قال كانت امة من امة بني اسرائيل في الصحراء وكان فيهم رجل لا يجتهد  
 وكان له اب فذنباً بالذلة وجراذيل الله في الجهالة وكان ساعداً له اهلهم  
 مغنيلاً في الامور ويتأنس به في العسائر الكبراء وكان فيهم رجل لا يجتهد  
 مصارح الجهل ووقع عثرات الاثام ونزل ملك الموت بالحق العقيم والهمول  
 الجسيم وكان فيهم عليه بالموعة ففعل له اسك من فعله توبته فقبلت  
 من فوج الزموم قال جافيل علي بن ابي نوح والوعظ ما جتمع الناس اليه في مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم وايت من كتاب الله عز وجل ثم اخذ في ان  
 بالوعظ فحرفوا واخذوا في ربه حتى كادت القلوب تهبط خوفاً من انظار ربه  
 وشوقاً الى الجنة وكان ذلك العتي من شهاده اهل المجلس فاجلحسوفه كسرت



الموعظة قلبه فقال لاهد ونه وما ترجو بي منه من كسر و الا ان الشيطان وما كثر  
 اعده من اللغو والبهانة والجهالة فبالت له امر **السلام** يا بني واذا بارحوا  
 ان يكون الله قد رهم في كل واحد واحد عا دة في اقبل البتة على العباد يصوم النهار  
 ويقوم الليل حتى يكفون له عليه واخذ جسمه حتى رقى جسمه وركبته وركبته  
 عذابه فالتهم امه يوم ما قدح فيه سموي وقالت له افسدت عليه ان تشربته فلهما  
 صار الفرح في يومه فذكر هذه الثانية بترعم ولا يكاد يسيغه الية اني قوله عليه فيجعل بينك  
 وبينك في شئ من صلح صحتة خرجت بين نفسه وبارق الدنيا فبالت ان الله بعد ذلك في السلام  
 في الضام فبالت له في امره ما جعل في ربه فقال فيل نوبته وعمره **باب**  
 من توبته ما احسنه لور حنة ما اظلمها ختم لها جسد باجنة **باب**  
 الجبل على نيلوا المشتغل على اخره هلا ففعلت شكله ما لا يارعبه الا ل  
 هلا ففعلت عناء ما لا يارب الا ل هلا ففعلت على اعطاله يا كثير النرا ابراج  
 عن الله واليهما وفيه واحد اوكلم اليل الى الرضى ونح يا مسكين على خفا يا ابراهيم  
 في الله والاعلى وفيه الاصل باقن والشجان وحبي والجان وتضع الى الهلج الديان  
 ما ان الكريه الحنك فسل الله العجيب المولى اكره ان يوفى له فاعنه ولا سارا  
 يتدارك رفته وان يعيتنا مسلمي انه هو ارحم الراحمين  
**باب في ذكر محبة الله وعبادة التائبين**  
**قال الله العظيم** الا فليؤمذ بعضهم لبعض عرو واللائقين  
**واعلم** ان محبة الله هو اقرب عرى الاليل وهو الرجة الى ربيعة  
 العلياء التي ليس من فلياة فاذا كان العبد محبا له تروك شدة دونه الله  
**وذكر** في الخبر عن النبي عليه السلام انه كان اذا استبجوا جالس فالت له رجل من العرب  
 فقال له يا رسول الله مني السلة فقال له النبي عليه السلام ما اعز ذلك له فقال وار  
 والله يا رسول الله تا اعز ذلك لها كبره هلا ولا يصلي غير ان الله ورسوله فقال  
 له النبي عليه السلام امر مع من احبك يفرح المسلمون بذلك فمرها تشدد يد  
**وذكر** عن الفضيلة انه قال اذا احب الله عبد الله فعمله بكامله والفرح فلو

العبد

العباد محبتهم واذا بغض الله عبدا فقد لم وركل عليه الشيطان والفرح فلو ب العباد  
 بغضه **وذكر** عن عروة الزرقي انه قال علامة حب الله حب القرءان وعلامة حب  
 الفردان حب رسول الله وعلامة حب رسول الله اتباع سنته والعمل بما امر به  
 الفردان بفد احب الله ومن احب الشبهة بفد احب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كما قال تعالى ان كثر يحبون الله فاتبعوا محبتكم الله **وذكر** عن ابي بكر  
 الصديق رضي الله عنه انه قال من اخلص محبة الله شغلته عنه كل الدنيا واد  
 واو حشتم من حبيب البشر والحب لا يكون في العمل المحبوب ولا يستحق الحب من حبي  
 محبوبه وكذلك الحب لله لا يستحق من ذكره ولا من نكاهه ككتاب الله واشكال محبة الله  
 الا لا يتعب للم والرجد الذي يحب الله يتعب قلبه لان محبة الله لا تنال بالاقة  
 وكلامه احب اذ عني محبة الله بغنى خوف منه فليس يصلح بل هو كالحب ان علاق  
 الحب امتثال كما عتة المحبوب ونزوم بابه والمراقة له والنزاع من ضلته وتسر  
 مخالفة من والتلذذ بفناجاته والمسارعة الى كل ما يرضى الله في تقرب به الى محبوبه  
 ومن عرف ربه احبته ومن احبته لم يخالف امره ومن عرف الدنيا لم يهملها ومن  
 علامة الحب لله ان يوفى الله له فاعنه وان يفتك وان يعصيه من معصيته كما  
 ذكر في بعض العلامات انه قال اعلموا عليه فاعنه ولو احبته ليجب من العلام  
**وذكر** في الخبر ان الله اوحى الى داود عليه السلام يا داود كذب من ادعى محبة  
 ما اذا حق اليل ناع عنه وتركه اليل كل حبيب يخلو بحبيب فلهذا اذا لم يخلع على  
 احبائه اذا هجم اليل فالت بنفسه بين عينيه فحاله على المشاهدة وكل من على  
 حضور وعند اقرب اعينهم في حش وعجواز **وذكر** في الخبر ان الله تعالى قال لا تحب  
 لا يجتمعان في قلب عبدي رجا وحب الله فاحب الله فاحب الله فاحب الله فاحب الله  
 احبته بفد ابغض الدنيا **وذكر** في الخبر ان عيسى عليه السلام مرت ثلاثة نهر  
 وهم قد نخلت اجسادهم وتغيرت ألوانهم فقال لهم عيسى عليه السلام ما الذي  
 بلغكم ما اري قال ينتمى الله الخوف والطار فقال لهم عيسى عليه السلام في  
 على الله ان يؤلفي الخراف ثم تركهم فوجد ثلاثة اخرين اشبهوا ولا فخير فقال







لأنه قد جاء في الخبر أن الله عز وجل يقول فاستكملوا الصلوة وأقربوا  
من صلاتي ونسبح لله جلالاً ولعبدوا ما سألوا وإذا أفاد العبد الحمد لله  
الله عز وجل حمد في عبادة وإذا أفاد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل أشي على  
عبد وإذا أفاد ملك يوم القيامة يقول بحمد عبده وإذا أفاد إياك تعبد وإياك  
تستعبد يقول الله عز وجل هذه الآية بين وبين عبده ولعبد ما سأل وإذا أفاد  
العبد أحدنا الصالح المستقيم يقول الله عز وجل أفاد ما يتكلم إلى من كان المستقيم  
صالح الذي انعمت عليه ومن التيسر ومن التيسر ومن التيسر ومن التيسر ومن التيسر  
الغضوب عليه والتيسر ومن التيسر ومن التيسر ومن التيسر ومن التيسر ومن التيسر  
فروا أن أحدكم ألقى أفضل منه حين ألقى الفؤاد بعد استغفر ما عظم الله عز وجل  
وحق كلامه وذكر عنه عليه السلام أنه قال ما من شئ يعبد عند الله يوم القيامة  
أعظم من أن يترك الفؤاد لا يسمع ولا يبصر ولا يسمع ولا يبصر ولا يسمع ولا يبصر  
شأنه مشيعة ما صدق من جعله إماماً فادرك الجنة بعث في له وعمل بها فيه  
وفي عمله خلفه سلفه إلى النار بعث تركه ولم يفر له ولم يعمل به فيه ولا يفر له  
الفراد يهلك الشريعة من الله عز وجل لا يوم القيامة لها جنة إذا أفاد وعمل بها  
فيه **وذكر** عن النبي عليه السلام أنه قال إن الله قد فرأىكم وبصر من قبل أن  
يخلق بالبعث عام فلهما سمعت الملائكة الفؤاد العظم فالتواكفوي كما من ينزل عليه  
هذا وكهولاً جوف تعبد عند أو كوهولاً السنة تعلق بهذا **وذكر** عن النبي  
عليه السلام أنه قال يقول المدرع رجل من شغل فؤاده الفؤاد على دعاء ومسلكت  
أعشى ثواب الصلاة وخيم الناس من تعلم الفؤاد وعلمه **وذكر** عنه عليه  
السلام أنه قال تكاثرت يوم القيامة على كتيب من مسهل لليهود من عز واجزع ولا  
يتألم حساب حتى يبعث في الناس رجل من الفؤاد ابتغاء وجه الله وأمر فوما  
وهم به راغوب ورجل آخر في مسهل وعاود على المدرع رجل ابتغاء وجه الله ورجل  
ابتلى بالرق في الفؤاد لم يشغل له من عبادة ربه **وذكر** عن عبد الله بن  
مسعود أنه قال إن هذا الفؤاد على الله القتيبي ونور مبيد وشبهه نافع وعصمة

بمن تفصل فيه فجملة ما تبعه الحق الله به عبادة فاشي وأمر في الله عز وجل  
على فؤاده لكل حرف عشر حسنات إذا أفاد الله عز وجل وللكل ألف حرف وال  
والألف حرف والميم حرف وإن الله لا يحب قلباً وعى الفؤاد وإذا أوردتم العلم جافروا  
الفؤاد فإن فيه علم اللولبي والآخرى **وذكر** عن علي رضي الله عنه أنه قال من قرأ  
الفؤاد وهو فاهم يهلك كان له بكل حرف مائة حسنة ومائة حسنة مائة حسنة كان  
له بكل حرف خمسة وعشرون حسنة ومن قرأه على غير وضوء كان له بكل حرف عشر  
حسنات **وذكر** عن أبي هريرة أنه قال إن الميت إذا ابتلى فيه كتاب الله يتسمع  
بأمله ولو كان ضيقاً وإن الميت الذي لا يتلى فيه كتاب الله يضيء بأمله ولو  
كان واسعاً وفضل خير وتخرج منه الملائكة وتخصم السبل **وذكر** عن النبي  
عليه السلام أنه قال من قرأ الفؤاد حتى ختمه قبله الملائكة يبعث عيسى  
له عند الله دعوة مستجابة أما معجزة أو مؤجلة ومن ختم الفؤاد لي نهاراً طويت  
عليه الملائكة حتى يقبض ومن ختم ليلاً طويت عليه الملائكة حتى يصبح وقال السلف  
يخبرون ختم أول اليوم القوي أول الليلة القوية لكثرة الأجر **وذكر**  
**وذكر** عن النبي عليه السلام أنه قال ثلاث لا يستغفر بحفظها إلا ما بق أصح  
مفسر مفسر ونحو شبيته بالسلام وحامله الفؤاد وحالته الفؤاد مع المحفوظ  
برحمة الله الملبسون نور الله المريد وبصر الله بصره والهم بعد والي الله ومن  
عاد مع بصر عادي الله واستغفر بحمد الله فاجعل حيلة الفؤاد مع أولياد الله  
ومع أولياد الرحمن وأفضل ما تقرب به المتقربون وما توسل به المتوسلون إلى  
الله عز وجل خير من كتاب الله فاجعل شعاعاً وخياراً وأتق من ما استغلت  
جهدك في ليلته ونهاره ولكي يهبط للفؤاد جعفر رانية لا جعفر رانية فانه  
لما تلقى الله عز وجل بأخيه ولا يلهي ولا عمل أفضل من فؤاده الفؤاد **وذكر**  
أن رجلاً سأل بعض أرواح النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا أبا المومنين من أروع  
درجة الجنة فقالت له إن درجة علي عده وأى الفؤاد وأنه لي قال يوم العلم  
القيامة تقاربه الفؤاد آخر آية وأرق درجة مما أحده دخل الجنة بأربع درجات











المعتدون والائمة العارفين العلمون الذين اخذوا انفسهم بمعرفة رعايتهم  
 وشعروا بعبادة قائله وشغلوا ابدانهم في اقل وعظمه ووعده ووعده فتلوا  
 عبرة وتعلموا خبره وتقصوا اثره وتذوقوا ايلانه وتفتقروا لغيره وتيقضوا عنه  
 تلوته فمع من خوف ما عروهم من عوب ولو جاء ما وعدهم عازون يسبحونه البقل  
 والى من لا يقرون نسل الله العظيم الولي الكريم ان يؤمنوا لطلعت عنه وان يتراركا  
 بوجوههم وان يعيشوا مسلمين انه هو ارحم الراحمين  
**باب ذكر هيئة الفراء في هيئة العلم وما يكره له**  
**لملة الفراء والعلماء في القليلة بعد العربية والعلم**  
**فقال الله العليم** ان من غرنا ان تفسح وقال تعلم وانقول الله  
 ويعلم السر والسر بكنه عليم وقال تعلم وتلك الفراء ان تتركها فعلمه يبينه  
**وذكر** في الخبر عن ام سلمة زوج النبي عليه السلام رضى عنها ان لما قالت  
 نعتت فاء رسول الله عليه السلام فاذا هي نعتت فاءة فبعضه في بيته حرمه  
 حرمه **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال ان احسب الناس فداءه واسمرا  
 واشمها على رجل يخاف الله ويخشاه لا سيما اذا قام في غمق الدجال بكاء و  
 وتضرع بي يده مولاة كاشع او فح منه في النعير وانما اللاتمة من الفراء ان بمنزلة  
 الشجرة كلما مضى غشها وحدث حلاوتها لو كذا الفراء ان كلما نمت بئرته وحدث  
 حلاوتها نعانيم **وذكر** عن بعض الحكماء انه قال انما هذا الفراء ان رسايل انشا  
 من رتبنا يجب علينا ان نشد بربها في الصلوات ونقف عليها في الخلوات وينبغي لها  
 لحامل الفراء ان يلازم نفسه بالاستعمال في محكماته افراده وبلنم نفسه  
 السكينة والوقار اعظاما لما وهبه الله وحمله اياه وينبغي ان يكون ورعا  
 زاهدا مسكوتا متبعا في الفراء ان مدبر العزائم مستغنيا به عن جميع الخلق  
 وينبغي ان يعز في لياليه اذا الناس نيام ويصومه اذا الناس مع كونه ونحوه  
 اذا الناس يجر حوز ويكلمه اذا الناس يتكلمون ويصمته اذا الناس يتخوضون  
 ويشترون اذا الناس يلعبون وينبغي ان يكون سكينه خليما صورا باكيا محمدا

هيئت الفراء

هيئت الفراء ولا يكون غابا لها ولا ويك  
 في الاستقامة التي من ان يكره في الغيرة من كنه حيلة الفراء والعلماء في الغيرة  
 ومع رتبة الانبياء ويستلونه يوم القيمة عما يستل عنه الانبياء **وذكر** عن النبي  
 عليه السلام انه قال ان من ضايع هذه الامة فرائضهم جنة ان افترج اسعد  
 استحدثت جهنم من جهنم كل يوم سبع مرة اعلم انه للفراء المراد من وابتغى  
 الفراء الى الله الذي يزود الامراء والسلاطين وان التريانية اسمع الى حيلة الفراء  
 والعلماء الذي يعصون الله والفراء ان يصد روع والعلماء عصبوا الله بعد  
 معرفتهم بالعلم ورتبنا للفراء والفراء ان يلعنه **وذكر** عن بعض العلماء انه  
 قال في جهنم وادي يقال له القلق وهو المذكور في كتاب الله تعالى في قوله تعالى  
 فلا تعود تريب القلق وان جهنم لتتعود منه بالله كل يوم سبع مرات من شر  
 في الواح وان في ذلك الواح الجبال وان جهنم والواحد في نعتهم وبالله كل  
 يوم سبعين مرة من شر في ذلك الجب وان في ذلك الجب لحيمة وان جهنم والواحد  
 ولا يجب يتعودون بالله كل يوم سبع مرات من شر تلح الحيمة اعدها الله  
 للمراءين والعاصيين في حيلة الفراء ومن العلماء الذي يقولون ما لا يقبلون  
 ويعلمونه ولا يعملون وينهون عن الناس ولا يشهدون بفردون كتاب الله ويعلمون  
 صفة رسول الله ولا يعملون به **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال لما اسير  
 في الرملة رايت افرا ما تفرق شباهم بمفار من ثمار وكلمة افرخت ردت  
 فقلت يا جبريل من هذا ولا تفعل ما هذا ولا علماء امتحني وفراؤهم وخطبوا  
 وعظوهما يقولون ولا يفعلون ويعلمون ولا يعملون وينهون الناس عن المنكر ولا  
 ينتهون بفردون كتاب الله وصلة رسول الله ولا يعملون بها يعلمون **وذكر** عن  
 هاتم الامم انه قال ليس في القيمة انشد حسنة من رجل علم الناس علما  
 معلوما به وجاز بسبب علمه الى دار القرار ولم يعمل هو بعلمه فتردى  
 في النار بسبب تركه العمل لان كل الخير يعلم الناس ولا يعمل به كمثل الصباح  
 يفتق للناس وهو يحرق نفسه وفرا حسنة في



بحرث لا في بالة تسمى للناس واغترق

**وذكر** عن الشعبي انه قال يطلع قوم من اهل الجنة الى اهل السور فيها قوما كلوا ايامهم وهم يعمل الخبي ويصنعونهم عن المعاصي فيقولون له ما لك دخل النار ولما دخلنا الجنة بفضل علمكم وحسن تاديبكم لنا وانتم كنتم علماء الناس وكنتم تدخلون الناس على كل شيء الخبي فيقولون لهم اننا كنا نعلم الناس بالخبي وانما علمنا ونصنعوا الناس عن الخير ولا ننشئوا عنه في الدنيا مصيبة عظيمة يليتها فكم من قتل باله وهو ناس لله وكم من مخوف لله وهو مجترى على الله وكم من مغرب الى الله وهو بعيد من الله وكم من داع الى الله وهو فار من الله وكم من نال الكتاب الله وهو منصرف من رايه ان الله له العالم اذا لم يعمل بعلمه زالت مواعظه من قلوب الناس ولا يفتقح هو ولا يخبر به من يسمع كلامه كما ذكر في الخبر عن عيسى عليه السلام انه قال مثل الذي يعلم العلم للناس كما يعمل به كمثل امرئ ارتقى في السور فاذا حملت اقتضت وكذا الذي لا يعمل بما يعلم يعظمه المديوم الغيافة فان اشتد الناس عند ايام يوم القيمة من يرى انسانا من هذه الخبي او هو لا خير له ولعل الحسور بالعد حتى ان يكون من اشتد الناس عند ابل وهو لا يشعر **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال ان اشتد الناس عند ايام يوم القيمة عالم لم ينفع الله بعلمه ولا يكون العالم عالما حتى يكون بالعلم عاملا ومن كنتم علماء الخبي يوم القيمة يلجأ من نار وكذا الذي اجتنى بخبي علم الخبي بلجام من نار **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال لا تكن من يجمع علم العلماء وكمي اهل الحكماء ويعمل بعمل السقياء **وذكر** عن عمر رضي الله عنه انه قال اخوف ما اخاف على هذه الامة المنزوي العالم اللبيب اللسان فيقول له فكيف يكون منافقا عالما قال عالم بالفساد جاهل بالقلب واكثر ما اخاف عليكم مناجي فزاد الغرور في الغرور ولا يصفى منه واو لا القائل يصل الناس عن الهدى وعالم عهد الناس عنده علماء يزل به ولم يمتبعه الناس في زلته لما عهدوا عنده من العلم وائمة منطلون ومن ازاد علمه ولم يزد ادهى وعلمه لم يزد ادهى من الله الا بعد **وذكر**



على النفس

عن النبي عليه السلام انه قال العلم امانة ائتمروا على امانة ما ائتمروا به من العلم وريد غلوه في الدنيا باذنه خلوا في الدنيا بعد خافوا العلم فاعتمروا لهم ولا تخافوهم فانهم صافهاع الخبي و **ذكر** عن سعيد بن المسيب انه قال اذا رايت العالم يتخلف الى ابواب السكانيين ويتعلمي به لئلا يخاله من الدنيا شيئا فهو ليس ومن احد ابغض الى الله من عالم ينزول الامراء والسكانيين والفرزاد والعمال لله من غير الغرور والعلم ونفعه في الدين ثم يحب السلطان تنال السلطان وكم عمل بيما لديه ولما في يديه وان يقال عرفاهم الدنيا فاهم في نار جهنم بعد بعد خفاه اليه **وذكر** عن علي بن دينار انه قال فراق بعض الكتب ان الله عز وجل يقول ان اهلها ما انا مانع بعدي اذ احيى الدنيا او اخرجها خلاوة منها جنة من قلبه واذا رايت العالم مجاهدا في الدنيا فانه هو على دينك فان كل من يحب يخون بينه الحب وعقوبة العلماء موت القلب واصل من القلب حب الدنيا واذا رايت العالم والطاعة راغب في الدنيا حريصا عليها ما تقا الصنيع بلان مجاهدا مستعمر نزيه الجاهل جهلا والعاجر مجورا **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال من تعلم العلم فيسأله به العلماء او يباهي به السبهاء او يستنهل به وجوه الناس ويريد به التناء والحمق عند الناس دخل النار واذا ايسد العالم بسد لقصد اجمع الخلق **وذكر** في الخبر عن بعض العلماء انه قال اذا اشتغل العلماء بجميع المال ارفندى الى الناس بهم في الجمع وطارت العلاقة تجمعهم من الشبهات واذا طارت العلماء تجمع من الشبهات طارت العامة تجمعهم من الخلق واذا طارت العامة تجمعهم من الخراج بطارت العامة كبارا وصغارا **وذكر** عن علي بن ابي طالب انه قال اذا اجتمع العلماء ازال من وجه علمه على الخفيفة فيفعلون في الشبهات واذا اجتمع العلماء ازال من الشبهات ويخرجون من الخراج المحض بالعلم والعامة يفتقدون بهم في الجمع ولا يعرفون بين الشبهة والخراج ويفعلون في الخراج المحض واذا اجتمع العلماء ازال من المال من الخراج المحض وعي بما بالعلم انه حرام محض والعامة يفتقدون



بمعاد الله وحسنه في الدنيا والآخرة ما لم يكن عليه من علمه وكنهه  
 تخرج العامة من الدنيا بالعلم ما خرج الله من الدنيا ما لم يكن عليه من علمه وكنهه  
**وذكر** في الجنة انه اذا كان يوم القيمة تنزل العامة وجميع الناس  
 بالعلم ويختصمون الى ربهم في الجبال والارحام فيقولون نعم انتم كنتم علماء  
 الناس وانتم الغرور وكنتم تعرفون بحالكم من المشايخ وتعلمون من المشايخ  
 من الحرام ولم تمارونا ولا نهيتونا ولم تكونوا على امرنا في الخير فحقنا فيكم  
 وفضايلكم من الشر والاثم والعياب والاكلام فيطاعكم العلماء في جميع  
 الغدا بغير علم بامرهم ولم ينصروهم **وذكر** في الجنة عن عيسى عليه السلام  
 انه قال ما يغني عن الامم حمل السراج اذا لم يمسك وما يغني عن العلماء  
 مع قبة العلم دون عمل ما في الدنيا لا يغني عنكم شيئا وما اكثر الاشجار وليس كل  
 شجرة وما اكثر العلماء وليس كل بر شجرة وما اكثر العلماء وليس كل لها ثمار  
**وذكر** في سمع بن عبد الله انه قال قال الناس كلهم موتى الا العلماء والاولياء  
 والعلماء كلهم سكارى الا العاملون بالعلم والعاملون بالعلم مغفرون الا  
 المتكلمون والمتكلمون على خصلهم عظيم **وذكر** عن النبي عليه السلام  
 انه قال لا تجلسوا الى عالم قد اسكن حب الدنيا واغتر بها فيفطع بهمكي لا  
 عن علمه الاخرة ولكن اجلسوا الى عالم يذوقكم من خمس التي خمس من الشجرة  
 التي في الجنة وهي النكاح والتواضع ومن العداوة التي في الجنة وهي التواضع  
 الاخاء وهي التي في الجنة هي الدنيا التي هي في الدنيا **وذكر** عن علي رضي الله  
 عنه انه قال اذا عمل العالم بعلمه رغب الجاهل في التعليم واذا لم يعمل  
 العالم بعلمه استنكف الجاهل في تعلم لان العالم اذا لم يعمل بعلمه لم  
 يشجع به كيف يتبع به غيره ولو جمع العلم بالاول والآخر ولا يكون العالم عاملا  
 حتى يكون بالعلم عاملا واذا لم يكن ذلك لم يكن فليس يتبع علمه موبل للآخر  
 لا يعلم من موبل للآخر يعلم ولا يعمل بسبع مرات حتى لم يعمل **وذكر**  
 في الجنة انه اذا كان يوم القيمة جمع ثلثين تلوته من كتب العلم فلو هي اليه

الى النبي  
 ٥

الى النبي في الدنيا والآخرة ان قل لهذا الحكيم لو جمعت مثله مع ما شفع به لا تعمل  
 لهذا الثلاثة الاشياء اولها لا يحب الدنيا ولا ترك الدنيا بل يستغنى عنها  
 دار الدنيا والثانية ان لا يحب السلطان ولا صاحب امر وتعلم في طلبه  
 بذلك ثم في الدنيا بانه ليس يريد في الدنيا ولا يريد في الدنيا ولا يريد في الدنيا  
 والثالثة ان لا يودى احد من المتخوفين وليس ذلك من اخلاف  
 المؤمنين **وذكر** في الجنة ان الملائكة تتعجب من ثلثة رجال رجل معلوك  
 يدخل الجنة ومولا يدخل النار ورجل جمع ما لا يمنع منه حق الله بهود  
 على ذلك فتعظم الثروة في ساعة الله فيعوزون به الى الجنة وكما صنفوها  
 وجماعهم في النار ورجل جمع علماء يعمل الناس بعلمه فيجوزوا ويصيرون الى الجنة  
 ولم يعمل هو بعلمه فيه ذلك النار وما تقوا الله معشر العلماء واعلموا الحق انه  
 قد فضل على جميع الناس في الغزاة والعلم واعلموا ان نورهم من نور  
 علمهم بكثرة التوابع فينبغوا في الجسم في العلم في نورهم من نورهم  
 في نور علمهم ومن اعظم شرفهم ان انسان يتعلم الغزاة والعلم ثم يشقى ويتعب  
 نفسه في العبادات ثم يحيط عمله بما يكون له من ذلك الا ان يحب والنسب  
 والعباد بالعلم من سخطه واليم عفا به فسقط الله العظيم الولي الذي يسر  
 ان يوفقنا لطلبه وان يوفقنا لطلبه وان يوفقنا لطلبه وان يوفقنا لطلبه  
 في الجنة وان يوفقنا لطلبه وان يوفقنا لطلبه وان يوفقنا لطلبه  
**باب في فضل العلم واهله**  
**قال الله العظيم** قل هل يستوي الذين يعطون والذين لا يعطون  
 ان لا ينظر اولوا الابصار **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال من يرد الله به  
 خيرا يفضله في الدنيا والآخرة من الله في الدنيا والآخرة من الله في الدنيا والآخرة  
 لا يختر فيه رجل على ان من تعفه في الدين فقد احبته الله عز وجل واراحبه  
 خيرا ويجب على المسلم العاقل الذي علمه الله علمه ان يعلم ان الله قد تعبه  
 بعبادته ان يوجب عليه ان يعظمه في الدنيا والآخرة كما امره لا كما يريده هو ولكن



والاوجب العلم عليه يتوقف ما يتبعه لا انه تعلم عز وجل به من اداء فريضة واحدا  
واجتناب محاربه ولا يسهل جهله ولا يغلز به علمه ولا يمتثل علم الكسار كما  
هي من افعالها وسننها وما يصحها وما يفسدها ومثل علم الصلوات الخمس  
في اليوم واليلة ومع ميثاقها وكيف يودي بها الى الله عز وجل كما امر بها عليه  
ومثل علم الزكاة وما يجب عليه بها لله عز وجل ومثل معرفة رمضان وما يجب عليه  
فيه لله تعالى ومثل علم الحج متى يجب عليه واذا اوجب ما لا يلزم من احكامه  
ومثل علم المكاسب ما يحله منها وما يحرم لكسبه باكل الحال ويأمر الناس بالخير  
ويحثهم على الجاه ويأمر الناس بتكره واجتنابوا ومثل التبقة الواجبة ومثل علم بر  
الوالدين والنهي عن العقوق ومثل علم صلة الرحم والنهي عن قطعها ومثل  
علم الجوارح وما يلزم كل جارية من جوارح عسر الله عز وجل ان يجهلها  
وغير ذلك من العلوم معارف واجبة عليه وعلى كل مسلم لا يجدر احد بمجاهلها  
وابتدى من معرفتها وعلمها والعمل بها على كل حال **ابن الانسان**  
بكتب العلم والامانة النقيب وعليه القرار واعلم بان العلم  
تبع العبادات فممتنى يكون الانسان عالما ما لم تتبع العبادات بحال لان العلم  
والعبادات تقعا جوهرا لا جلهما كان كل ما ترقى وتصنع من تصنيفها  
المصنوعين ووعظ الواعظين واجلها انزلت الكتب وارسلت الرسل  
بل اجلها خلقت السموات والارض وما فيها من الخلق وتامل في  
جدلها وانتي من كتاب الله عز وجل قوله تعالى العلم الذي خلق سبع سموات  
ومن الارض مثلها ينتزل الامم بينه لتعلموا ان الله على كل شئ قدير  
وكفى بهذا الاية ليلا على شرف العلم والاية الثمانية قوله تعالى وما  
خلقت الجن والانس الا ليعبدوني وكنى بهذه الاية ليلا على شرف العبادات  
ولزوم الافعال عليه لا يجب على كل عبده موقفي الا يشغل الابل العلم وال  
العبادة ولا يكون كعليه الا انه لو لا يتعب نفسه الا في ما يوجب العلم ان ما  
سواها من الامم بل كل الاخيرة ولغو لا حاصل له بل علمت هذه ابا علم

ان العلم

ان العلم افضل من الجوع ومن لان مدار امر العبودية وكلام العبادات والخدمة  
لله رب العالمين على العلم فاذا اتيت الى ان الجماعة لا تحصل للعباد وانما  
له الا بالعلم فيلزم العبد اذا اتقى به في شأن العبادات قال الله تعالى انما يحسن  
الله عز وجل العلم والادب وذل الى ان لم يعرف الله حق معرفته لم يتحبه حق  
معانيه ولم يحسنه حق تعظيمه ولم يخدمه حق خدمته ولم يحبه حق محابته  
فصار العلم هو الاصل وبه تشر الجماعة ويرغب من لو يحبه في العصبية  
ببركتها ويتبرك الدنيا وشدة ويرغب من لو يسر وراءه فقد افقده عبادة الله  
تعالى وذل بتفريق الله سبحانه وتعالى به الى طريق الاخرى بنا العلم بالعلم اوله  
فيل كل شئ بقدر ورد في الخبر عن صاحب الشريعة صلوات الله عليه انه قال كمل  
العلم مريضة على كل مسلم لكي يعرف اصول الدين بامارات ويعرف ان الله له  
وحده احد صمد قادر سميع بصير حتى متكلم موصوف بصفة الكمال منزله على  
صفة الخدوت فبموجب العلم وان **عنه** وسروره الصلوات بالعبادة  
به من عنده ربه وعلوه وقد علمت من امور الاخرى كذا الحشر والنشر والنفق  
والغاب وعذاب القبر وما جاء به من سؤال منكر ونكير والجن والانس وما  
هم **م** في اصول الديانات كان السلف الصالح رضوا الله عنهم على  
اعتقاده له والتمسك به لئلا يوقع عليه اجتماع الامة والايمة المهندسين  
فيل وفوق اهل البدع وكهف واهل الاهواء نعوت بالله من الابتداع في الدين  
واتباع الهوى بغير دليل ثم ايل الى ان تعذب في دين الله حوثا ما لم يات به  
كتاب ولا امر يتكلم مع الله على اعظم خطر بعليها ايل الى الانسكان ان تتعلم العلم  
التابع كما جاء في الخبر ان الله اوحى الى داود عليه السلام بآد اوده تعلم  
العلم التام فبالا لله وهو العلم التام قال ان تعرف جلاله وعظمته  
وكبرياءه وكمالته وفردية وسلطانه وفوقه على كل شئ وهو الخبير بغير مدفع  
بما علم الشيء بعينه فكلما يتبعني عليه يعلمه واجب عليه ومعرفة تزد به  
بوقته كما لا يملكه ولا يصوم ولا يلهو ولا يحج وغير ذلك مما يحتاج اليه



ويشك في طلب العلم لوجه الله خالصا وادخل في فضله في الاخلاص في الله وان اد  
 الصبحاء همتهم في الدراية والاعطاء همتهم في العلية فاقفوا الله يا معشر العلم  
 العلماء والاعطاء والنية في طلب العلم من كل باب العلم بين يديهم الدنيا بعد خمس  
 خمس انما بيننا لانه في كل علم من كل باب العلم لا يتم في يوم او بياض به مضمون  
 اعظم الخمس في علمه ايها الانسان بطلب العلم اول اول العلم العبادات في الله  
 في العبادات كما يقولون رجال عباد الله عباد اهل السماوات في غير علم لم يتبع  
 في الدنيا كما في عن النبي عليه السلام انه قال من عمل في العلم على العبادات فعمله  
 كعمله على الله وقيل العلم على العبادات كعمله في العبادات البدر على سائر  
 الكواكب وزعموا ان العلم على الله من عبادته في سنة بصلواته وقيامه  
**وذكر** عنه عليه السلام انه قال الا اذ لم على اهل الجنة قالوا بلى  
 يا رسول الله قال من علماء امتي ومن يرد الله به خير ايعفوه في الدين ويطهر  
 رشفة ومن سلك في طلب العلم سلكا لم يزل في الجنة ولو ان الكاينة  
 لتضع اجتهت في طلب العلم رضا لما يقبل **وذكر** عن النبي عليه  
 السلام انه قال من علم على امتي اربعين حديثا فامم في يومها بعثته الله يوم  
 القيامة في يوم القيامة من جميع على امتي حديثا من السنة كنت له شفيعا  
 يوم القيامة **وذكر** عنه عليه السلام انه قال العلماء ورثة الانبياء  
 لان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ به  
 اخذ بحظ الاوحي **وذكر** عنه عليه السلام انه قال يشجع الله يوم القيامة  
 الانبياء في العلم ثم الشجعاء ويقال يوم القيامة للعبادة اذ دخل الجنة ويقال  
 للعلماء فف حتى تشجع ومن علم عالم اشد على المسلمين جنودا من الامم  
 عباد لان الله تعالى يهدي بالعلماء التلاميذ وان كلمة في العالم بسم الله الرحمن الرحيم  
 المومنين يعمل بها ويعلمون للناس شيئا لم من عبادته سنة بغيرها في غيرها  
**وذكر** عنه عليه السلام انه قال لا ينسأ على العلماء في العلم في الجنة وللعلم  
 وللعلماء على الشهادة في الجنة وحيثما وجدوا عباد الله في الجنة

في الدنيا

في الدنيا **وذكر** عنه عليه السلام انه قال ما جميع اعمال النبي في الجملة الا  
 كبحفة في النبي وما اعمال النبي والجهاد في العلم الا كبحفة في النبي **وذكر**  
 عنه عليه السلام انه قال كمال العلم يستعمله من علم كل شيء في السماوات  
 والارض حتى الخوف في الماء ولكن شيء عباد وعباد الدين العبد والعالم وال  
 والاعطاء في الجنة ومن تعلم باياتي العلم ليعلم الناس اعظم ثوابا  
 سبعين نبطا وان العلم في الجنة النشيد في ما ويرجع المعلومة حتى يدرك  
 مدارج اللوح في طلب العلم في الجنة في كل مسلم حرا كان او عبدا فالحل في  
 ولو كان في الصيد **وذكر** عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال ايها الناس  
 ما اراكم جباة في العلم شجعان العلم تعلموا العلم بالسكينة والود  
 والوفاء وان العالم والفتعلم في كل يوم في الاجر وسائر الناس لا خير فيهم  
 عالم او فتعلم او مستعمل ولا تكثر رابعا فتعلم ولا خير في عمل بغير علم  
 ولا خير في علم بغير عمل فتعلموا العلم قبل ان يبعثوا لان مع العلم يرفع  
 العلماء وان الله يرفع البلاء عن اهل الارض من العلم **وذكر** عن  
 النبي عليه السلام انه قال قال جبريل عليه السلام يا محمد لا تخف من  
 عبدا اتاه الله علما ما ان الله لم يخف من عبده علمه ان الله جامع العلماء  
 في بقيق واحد فيقول له يا معشر العلماء ان الله استودعكم العلم وانا اريد ان  
 اغدبكم وانما استودعتمكم بغير راحة بغير غفلة لكم على ما كان منكم اذ  
 اخطوا الجنة برحمتي **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال من اكرم عالما  
 فقد اكرم سبعين نبيا ومن اكرم من تعلمه فقد اكرم سبعين شهيدا ومن احب  
 العلم والاعطاء لم يترك عليه في الجنة كقول جبرائيل في ربه العالم  
 عبادة ومن اعاد عالما او زار مكانا من ارضي من جالس عالما فبذل انما من  
 جالس عالما فبذل انما جالس ومن جالس في الدنيا ايا الله يوم القيامة  
 في الجنة ومن العلماء في الارض كمثل النجوم يهتدى به الناس في صله  
 في كملات البر والنبي ما اذ البرت للناس اهتدى واذا انما هتفت فلو



وقد كسر عن الحصى انه قال مراد العلماء بوزن القيمة يوم القيمة  
 والعلماء من روح الارضية لان كل عالم صراجه زمانه يستنسخه اهل عصره ولولا  
 العلماء لكان الناس كل الباطل **ودك** عن النبي عليه السلام انه قال اذا كان  
 يوم القيمة يقال للعباد وللعبادة **ودك** خلا الجنة فيقول العلماء يارب بعض  
 علمنا تعبنا وادجدوا ويقول الله عز وجل انهم ياءعباد انهم علمنا  
 انهم علموا ويشعروا واذا مات عالم بقي عليه كل شيء حتى الموت والقاء والهي  
 به انهم لا يفقد وجهه وانيسر في الموت العالم ثلثة لا تشعروا ابدما الله  
 اختلقت الليل والايام **ودك** عن النبي عليه السلام انه قال ان الله ان الله  
 لا ينزع العلم من الناس انما بعد ان يوتيه ايماله ولا ينيح العلم  
 بنو هاب العلماء بكمالها في عالم ذهب مع من العلم حتى ينفى من كاي علم  
 يتخلو ويضلون **ودك** عن معاد بن جبل انه قال تعلموا العلم فان تله  
 تعليمه حسنة وكلية عبادكم ومزاةكم ومزاةكم تفسيح ونجته جهاد وبزله  
 للعلم فرية الا انهم علموا بكمالهم في العلم انما يعلمون في الجنة فاذاد  
 فقدوا في علمهم كل ركب وباريس وحنين الى الله وهو ام الارض وسبلح الله  
 السيد العلم حيلة القلوب من الجهل ومصلح البصائر والقلعة ويبلغ  
 العبد من العلم منازل الاخيار والدرجات العلية والدرجات والآخرة والتفكي  
 في العلم يعدل الصيام ومزاةكم تفعل الفيلم وبان العلم فوكل الارحام وبه يعرف  
 الحال من المرام يلعب الله الصغار ويحيى من الاشقياء بالكلية العلم بالسنة  
 والوفاء وانتباهوا به السبعه ولا تغاروا به العلماء وانهم يلبون للمراد والحق  
 والحمد ان كانوا تكلوا ولوا به على عباد الله فتكونوا في جبارة العلماء النجى  
 ابراهيم العجب وكتبه علم وجوه من منار جهنم بالكلية العلم بالكلية  
 بالعبادة واعبدوا الله عبادة تاتى بالعلم وانما لا يتبع هذه الامم هذه  
 ولا تكونوا كاقوام من كوا العلم واقلوا على العبادة حتى تملكت جلوسهم ثم خرجوا  
 على الناس بالسياسة ولوانهم كلوا العلم لكان العلم محجى عن عمادهم وان الله

العلم

العامل بغير علم كالحمار عن الهريق وهو اكثر ما يزداد اجتهاد يزداد بعداده  
 وكان ما يفسد اكثر ما يطلع ولوانه ركب عبيد الله عبادا ملائكة السموات  
 السبع بغير علم لم ينعمن ذلك شيئا فكلما من العبد قد يلى لهاد الاخبار  
 ان العلم افضل من العبادة وتلك لاية للعبد من العبادة مع العلم والامعاد  
 علمه هباء منثورا **واعلم** ان العلم بمنزلة الشجرة والعبادة ثمرها  
 ما تشرف الشجرة انما هي الاصل ولكن الاشجار مع ثمرها لاية للعبد ان  
 يكون له من كل الامر شيء وصيب واية من علمه جميعا ولكي العلم اولى بالادب  
 بالتفكير لانه الاصل تمامه في العبد عن النبي عليه السلام انه قال العلم اطعم العبد  
 العمل فلعلماء العلم انما تشبهوا وحيث تفكر في العبادة لاخذ امرى  
 احد مما تحصل له العبادة وتسلم من العيوب والاطالة على ذلك تعرف  
 العبد ثم تعبده لانه لم تعرف به مع ما تفكر في العبادة وكيف  
 تعبده من كاتع وبما هي وصحاته وذات وما يستحيل من عتته في العبادة  
 وصحاته شيئا والعبادة بالعلم من ذلك ما يخالف الحق فتعود العبادة فعباد  
 منثورا والثاني من الامر ان تعلم ما يلزم من العلم والعبادة والعلم  
 والعبادة انما هي عبادات تفعل ذلك وما يلزم من العلم والعبادة انما هي  
 المحفوظات لتفكر في ذلك وكيف يجب ان تفعل ما لا تعرف خفيته وكيف  
 تقوم بالعبادة لانهم لم يولوا في ما هي وكيف هي ولا تعرف مقرارتها وكيف  
 يجب ان تتقرب مع الله لا تعلم انما مع الله ولا تعرف مقرارتها بالعبادة  
 العشرية كالاهل بالعبادة والصلوة والصيام والحج وغيره لا يجب ان تعلم بها  
 بالحكمة وشرايها حتى تفهم على حد ودخلها في ذلك مغير على ما  
 يفسد عليه كماله من صلواته وصومته زمانا ونحوه على خفيته امره  
 وعن كونه على ما اهل السنة وتغيرت عليه فتعود عبادة تلهوا  
 منثورا بالعلم يري الانسلا في العمل الصالح والعبادة وبني العمل الصالح  
 والسقيم وبني الحق والباطل وبني الاحكام والجرم وبني ما يجوز ولا يجوز ويعلي



بكلب العلم ما فيه الاصل ولا بد للاسلاف وفيه على كل حال محسنة ما ذكرنا في  
 نسل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا الخلقه وان يوفقنا كتابه حقه وان  
 وان يوفقنا مسالكه انما هو ارحم الراحمين  
**باب في فضل مجلس العلم ومجالس الذكر والصلوة**  
 اعلم ان مجلس العلم ذكر في غير الانسنة والكفاة والانشاء  
 عيبا وحقه في هذا العلم والغير ان كماله في الجنة على النبي عليه السلام انه قال  
 ما جلس قوم في ذكر الله عز وجل الا اجتمع الملائكة وعشيتهم اربعة وذكروا  
 الله مائة مرة واما في موضع اجتماعهم ان يكون الله لا يريهم في ذلك الا وجهه الا  
 نأخذهم من اذن السماء فوقهم غمورا ثم وفده بدلت سبيك انكم حسنة وملا  
 قوم في هذا العلم في الاكاف عليه حسيه في يوم القيمة **وذكر**  
 عن النبي عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يحب من كان لله في الارض ما زاد  
 وجد وانما يات في ذكر الله ينادي بعضهم الى بعض فيقولون هلم فليصلوا فليستعجلوا  
 الذكر فيلزمون بعضهم يوم اذا اوصوا الى الله عز وجل قال الله لم على اي  
 شيء تركتم عبادي وما علم فيقولون تركناهم سجدة ونحوه ويقرضون  
 فيقول الله عز وجل انتم لم تتركوا ما كنتم اذ قد علمتم ان يقولون يا ربنا ان كان  
 الذنب الظاهر كان في الاسلام مع ولم يرد بمجالستهم كما اتى لا يستعملوا الذكر  
 وانما جاء الحاجة كانت له فيقول الله سبحانه وتعالى هم القوم كما يشقني جليهم  
 ولا يزال كل ملأ عنهم يستنجون من لسنتهم في هذا المجلس الذي يوحى اليه في الجنة وذكر  
 عن لقمان انه قال لا بد مني ان ارايت قوما يذكرون الله بما فعد معهم بانك  
 ان كنت عالما في بعض علمك وان كنت جاهلا فاعلم انك ولعل الله ان يطلع عليهم  
 برحمته ثم يتصيبت معهم واذا ارأيت قوما لا يذكرون الله عز وجل في موضع من الملاء  
 في الباطن بل لا تفعد معهم وانك ان كنت عالما لم ينبعد علمك في شيء فعدت  
 معهم وان كنت جاهلا زادك في علمك وعلمك ولعل الله ان يطلع عليهم بسخطه  
 منه فيصيبهم معهم **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال اذا ارأيتهم

في الجنة اعدا  
 في النار  
 في الجنة  
 في النار

يا ابا عبد الله

يا ابا الجنة يا زعموا في اوله يا رسول الله ومار يا ابا الجنة مال مجلسك كسر  
 وكسر في الجنة عن داود عليه السلام انه كان يقول الله اذا رايتهم  
 اجاز مجلسك انك اكرى الى مجلس الغافلين ما كسر رجله وسمع ما لم يسمع في  
 بها على **وذكر** عن سعيد بن عيينة انه قال اذا اجتمع قوم  
 يذكرون الله اعز الله الشيطان والدينا فيقول الشيطان للذين في الاثر ما يصنع  
 هاهنا اذ هم جلوس فوالاخذت باعنائهم **وذكر** عن النبي عليه السلام  
 انه قال ان مجلس الصالح يكسر في اليوم العاشر من مجلس من مجالس البشر فيجمع  
 مجلسه في كسبه الحكمة ونسبته في هذا الجنة وما عمل ابن داود عنك انجي له من  
 غلاب الله من ذكر ولولا ان الله اكرم من تله في حبه في الخلوق في ذكر الله  
 فعد قل عمله وعسى فليمنه وذا عنك عمر **وذكر** عنه عليه السلام  
 انه دخل يوما المسجد فوجد فيه قوما جلوسا حافرة في ذكر الله فقال مل  
 اجلسكم ههنا فالوا يا رسول الله جلسنا في ذكر الله ونحمدك على ما انعم به  
 علينا وانفدنا بكم النار فقال انشركم الله ما اجلسكم غير ذلك فقالوا  
 والله ما جلسنا غير ذلك فقال لهم ما استخلفتم في هذه الساعة ولكي اقلن  
 خير لي عليه السلام ما خبرنا ان الله يطلع على الملائكة فيقول جلوسون بينكم  
 الله واذا جلس قوم في ذكر الله عز وجل في الارض وتلاوا عليهم دابة وح  
 وغروبهم من عذاب وعذابه ويشرفهم الى الجنة انهم لم يأتوا في فرغيت  
 لك وما دخلت عليكم حتى رايت ابواب السماء مفتحة ورايت اربعة فوزت  
 عليكم واخرج احد من بيته ينوء مجلسه في الابن الله له بيتا في الجنة  
**وذكر** عن عمر بن الخطاب عنه انه قال ان الرجل لا يخرج من بيته في يوم  
 مجلس في ذكره عليه من الثواب مثل جبال ثمانية فاذا سمع العالم خاف واه  
 واستتر جمع عن ذنوبه فانصرف الى منزله وليس عليه ذنبا فلا يظفر فوات  
 بمجلس العلماء فان الله لم يخلق على وجه الارض نربة اكرم من مجلسه في  
 قوم انفقوا اربعة علماء يذكرون في امر الاخرة ويزهدون في الدنيا **وذكر**







وقال تعالى ومن اليك ميسرة وادبر السجود وعند الكشي في كتب التمارين وقد  
 مدح الله تعالى كرامة من المؤمنين بالاستغفار وقال كانوا قلوبا من اليك ما يحسون  
 واما سماريخ يستغفرون **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال ليس شيء  
 اكرم على الله من الدعاء ويجوز ان يكون غيره عنه عليه السلام انه قال الدعاء في العبادات  
 وذكر عنه عليه السلام انه قال الدعاء هو العبادات في كل وقت او قال في كل وقت  
 استجب لكم ان الذي يستكبر عن عبادتي سيدخل جحيمه في اخر يومين يعني يستكبر عن  
 دعائي ومصلحتي وقال تعالى ادعوا ربكم تضرع وخفية انه لا يحب المعتبر يعني التوسل  
 لا بدعونه ولا يستلونه شيئا **وفيه** ما في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال من لم  
 يستل الله يغضب عليه يستلوا الله في كل وقت لان الله يحب ان يدعى ويستل به  
 ويرغب اليه ويتضرع لديه وافضل العبادات استكمال الدعاء بالوحدانية وهو ذكر  
 في الخبر ان العبد اذا صلى ولم يجمع ربه ولم يتضرع اليه لم يستل حاجته يقول  
 الله عز وجل يا عيسى صل استغثت عنك ومن لم يسل الله عنك ومن لم يستل الله  
 بداعته وذلك لان الله يحب الاستحسان والرفقة والتضرع واقر ما يكون الله  
 العبد من الله اذا دعاه ويقول يا رب اغفر لي يا رب ارحمني وارجو ما يكون العبد  
 من الله اذا لم يجمع الله ولم يستل شيئا **وذكر** عن سفيان بن عيينة  
 انه قال لا يمتنع احد من الدعاء لعل يعلم من نفسه من التزوي والاثام وكثرة  
 العباد ولا يقول احد لا ادعوا الله لا يستجاب له ولا يدعوا احدكم وهو شاك  
 في القبول بل يدعوا الله ويتضرع اليه بنية واعتقاد صحيح ان الله تعالى  
 يستجيب له ولا يرد عليه دعونه دون اجابة لان الله تعالى قد اجاب ابليس  
 وهو شاك في الله فقال رب انظر في يدي يوم يبعثون باستجاب له وانظر في يدي يوم  
 يبعثون في الصور **وذكر** عن الحسن رضي الله عنه انه قال ان يوسع عليه  
 السلام لما فقه في الجب نزل عليه جبريل عليه السلام ورجع له جميع احواله  
 عليه ما شاء له الجب وغيب له الماء بعد ان كان زعيفا حتى كاد يغيبه عن  
 الطعام والشراب وكان جبريل عليه السلام يونس بالليل والنهار واقام معه

ع  
لا

في الجب

في الجب ثلاثة ايام واخوانه يدعون حوله فلما انتهى نعتهم جبريل عليه  
 السلام عنه اراد ان يذهب فقال له يوسع عليه السلام انك اذا ذهبت استوحشت  
 قال قل اذا ذهبت علي يا صبيح المسنين خيب ويا مغيث المستغيثين ويا  
 معجز كرب المكريسي قد نزل ملكا وحيا ولا يغيب علي شيء من امر ديارك  
 بهذا الدعاء حقت الملائكة به وذهبت عنه الوحشة واخرجه الله من الجب  
 وذكر عن النبي عليه السلام انه قال ادعوا الله واشعروا الله بالاجابة  
 وعليكم بالرفقة والالطاح والتدلل عند الدعاء فانكم لا تعرفون متى  
 يستجاب لكم **وذكر** في الخبر ان الله اوحى الى نوح عليه السلام  
 فقال له يا عيسى هذا من عيشة الدنوع ومن قبله الخشوع وادعوه استجب  
 للجملة قريب مجيب **وذكر** في الخبر ان الله لا يستجيب من قبل سائل  
 ولا غافل وانما يكون القبول في الدعاء عند التذلل والتضرع والاستكانة والبراع  
 وتبرية القلب عن الاخرى على التواضع على التزوي واللوزار **وذكر** عن  
 الله اوحى الى ابي اود عليه السلام يله اوده ما من احد يدعوه الا استجبت له  
 اما معجلا واما مرجلا اود قل للمظلوم انما اخبرته دعوتك على من علم له  
 لضرب غما بتاعته اما ان تكون قد فعلت رجلا يدعوك كما دعوت عليه  
 فتكون معك من الدلالة ولا عليه واما ان تكون له عنده درجة انت بغها الا  
 بخلما تله واذا اختبرت عبادي في انفسهم واموالهم برئوا من وقت العبد وان كان  
 وصيامه وصوته اذا دعاه في حجة احب اليه مائة المصلي يا اود من ذا الذي  
 انقذه من محرقته على باب انابته يا اود من انقذه من غلبته ومن صالته  
 اعطيته ومن قرب عنه وجو القلوب بمن تاجر في بهوارخ الى الجحيم ومن استب  
 الزنا بمواضع الخماسية **وذكر** في الخبر ان النبي عليه السلام قيل له ان رسول  
 يا رسول الله ان اللاوقات ارحم من اللاقبول للدعاء فقال جوف اليل في دم الرط  
 الصلوات المكتوبات **وذكر** في الخبر ان موسى عليه السلام قال يا رب  
 ائني ساعة ادعوك فتستجيب له دعاء فقال له موسى انت عبدك وانا ربك فمتى



دعوت استجبت له فاعادوا صوته عليه السلام وسأله عن ذلك مرارا فقال له  
 انه عوفه خوف الليل فاء استجيب له كما اردت دعاءه **وذكر**  
 ان رجلا اتى رابعة العروية فقال له ادعوا الله لي فقلت له يا هذا اجمع الله  
 بك كل ما لم تحبه وانت عفا عنها ثم ادع به ما شئت فانه يعيب الضمير اذا  
 دعاه ومن سئل ان يستجاب له عند الشك اذ جليته في الرعاء في اسم  
 ومن الدعاء عند الرعاء **وذكر** من دعاء الجماعة ما علم ان الدعاء والاستغفار  
 يحتاج الى ترتيبية الفلوس في العودة الى الترتيب والافعال على جميع الترتيب  
 بالنسبة الى الفلوس والعزم الصحيح كما ذكر في الفضيل من عباد الله رضي الله عنهم انه قل  
 الاستغفار بالصلاة لله والقلب توبة الكفاية ولذا لم قالت رابعة العروية  
 رضي الله عنها ان استغفارتنا هذا يحتاج الى استغفار كثير ومعناه ان الله  
 الاستغفار كانهما صار خيرا كبيرا يحتاج ان يستغفر الله من ذلك الاستغفار  
 لانه استغفر في الله **وذكر** يشهد له في الخبر ان الله اوصى لى داود  
 عليه السلام يا داود ما ارجو اذ علمت وما الشك فتردد في ملك من ليلته كمولية  
 افلتت فيها ذكره وخلق في هذا العالم باذا أصبحت فداء عنه بالاستغفار  
 في غير افلاح لانه انما تعامل من يغيب عنه الخداع والكر ليس الجاهل من جلس  
 في كسبه ولكن العاقل من جلس في رحمة الله **وذكر** عن بعض الحكماء  
 انه قال يحتاج الاستغفار الى ستة فصال اولها الندامة على ما تقدم من  
 الترتيب والعزم على ان لا يعود وان يعمل الزكيات من غير تنعم فيؤديه ويرغب الى  
 الله بتقليبه وان يعمل التي هي من العباد فيعمل الزكيات في حقه وان يعمل  
 الى الجسد النجس انبتم من السمات والارام فيخبر به بالهموم والاحزان والاعمال  
 والعيال والقيام ويندفع الله الطاعة كما انه حاكم العاصية وجنبه  
 يقول انفعتم الله ولا اعمل ذلك كما كان دعاؤه واستغفاره وتيسرهم وذكر  
 مستجابا **وذكر** ان الدعاء علامات وشروط اولها تصفية القلب  
 من الغش والخبائث والرياء وغير ذلك من الخصال التي موقرة وان يكون زاهدا

في الدنيا

في الدنيا غير راغب فيها وان يحرم على لسانه الصدق ويحترق من الكذب  
 والغيبة والنميمة والباطل الفاحش وان يترك كل مكلفه التمسك بها والرجوع  
 وان يكون فوته من الحال الطيب المحض ويحترق من كسبه ويحترق من الخراج وال  
 والتبذير وان يودي كل ما فرض الله عليه من صلاة وصيام وغير ذلك من  
 العمل اخر كل ما وجبت عليه من غير ان ينقصه الا ويحرم على من دعاه  
 وشرايها ويستعمل الصلوة بما امكنه ثم يكون مستقيما لا يفرقة متواضعا  
 بيما بينه وبين ربه ويريد بذلك كتم وجه الله تعالى ثم يلتزم الحزن والبكاء  
 والخشوع والتذلل لله تعالى في سجدة مولا الرب الكريم **وذكر** عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان من دعا الله في حق من كان له العبر سا  
 ساهيل او عاقل القلب او يترك الحرام والسحت او يترك الناس مناديا على فعله  
 مصر اعل في نفسه او يسهل الرماد او يكون راغبا في الدنيا لم ينجح عليه ولا يكون  
 مرابطا في عمله وحالته وصيامه ودعاؤه ويكون قلبه معلوما في الغش والخديعة  
 والخبائث للناس وقلة النجاسة له **وذكر** عن عاقله وتيسرهم واستغفاره  
 مردود عليه كماله وكما وجب بعلم من البر مردودا عليه ولا يرفع له عمل  
 ولا دعاؤه بل يجب عليه من الله السجدة والعتق والامانة لانه مستغفر عظمه  
 الله **وذكر** في الخبر عن سعد بن ابي وقاص انه قال للنبي عليه السلام  
 يا رسول الله اذ ادعوا الله كما يستجاب له فقال له النبي عليه السلام يا سعد  
 اجتب الخراج الكلي الحرام فان كل بهي حذفت فيه لغته من حرام لا يستجاب  
 له دعاؤه اربعين يوما وكيف يبعث بكاهنه من الخراج والسحت وتعلم اللزائم  
 في كمول الليل والليل مع تقليبه في المعاصي والارام كيف يجمع ان يقبل منه  
 عمل او يستجاب له دعاؤه فانقوا الله عباد الله بانفسكم وراغبوا في اعمالكم  
 وفي مثل هذا قيل بل قال العفيف العابد الذي اعمى الله تعالى في عمله  
 عنه **وذكر** في الخبر عن الوجود حيا **وذكر** في زواله عن معانيه السوء  
**وذكر** ان من دعاه الى الشهوات الكفر **وذكر** في الحال ما سبقت به من دعاء



ويكون من مائة حيايا ، كلهم ينتهي فيه والضعفاء ،  
 يدعون مواعيدهم يعصونه ، هذه الحوافر بين وعملها ،  
 يا ايها الداعون كيف تكلمتم ، حلم الاله وانتم سببها ،  
 لان الوعد لم يمتد وما جئتم ، للمهل لك بهي وبياء ،  
 ثفوا فلو لم يروا صاقي ، حتى ينزل كلامه فيلدا ،  
 وعلى رذائلكم انهم ، يوم القيمة كلمة سوداء ،  
 وكلوا الحلال واجعلوا وكسب ، بالمال فيه قسمة وبكاد ،  
 ثم استغفروا ما اذاء في وقتكم ، صلوا الصلوات على الصالحين ،  
 واستعملوا الصدقات كما ينبغي ، غضب الاله بالتي قذرا ،  
 فاذا دعوتهم يكونوا خشعا ، فتواضعي لمن له العمل ،  
 بخلاف صحت ونيت قروعت ، من كل ذنب يفيى جلا ،  
 فاذا علمت ما اقول فيلدا ، ان يستجاب لك توبه وعاد ،  
 لا شدة ان الحسن الحسن ، والسوء للفوم الزر سدا ،  
**ودكر** عن بعض الحكماء انه سئل بمفيل له ان الله عز وجل ما استجاب  
 يستجاب لنا فقال لان بينك وبينه خصال تتعبدواكم من السماء والارض  
 انكم استجبت الله ولم تخلصوا وصاله لانكم تعملوا العمل الا يجب عليكم فيه المفت  
 والفتحة من الاستغفار ولم تخلصوا عليه ولا رجعت عليها **والثانية**  
 انكم تقولون عبيد الله ولا تعملون اعمال العبيد فالعبد هو الذي امره الله  
 ولا يخرج عن امره وانتم قد اقمتم مواككم بامر طبع فعملوا ونهاكم عن شئ  
**الثالثة** انكم تفرق بين كتاب الله ولا تتقاهم وحررهم بالانجيل  
 وانتم تعلمون ولا تعملون بهايه **والرابعة** انكم تقولون نعم امة محمد عليه  
 السلام ولا تعملون بهيتم وخالفتم ما امركم به ونهاكم عن غير **الخامسة**  
 انكم تقولون ان النبي اعطىنا علمه بهيتم وعلمه عا اوكه الله وانتم قد ركنتم اليها واد  
 والكمما تتهم بها واحببتتموها لكانكم قد اذنتهم بحبها واكرهوا اليها وقروا لاله

التمت

الله تعالى يسئل انزل على انبياءه لا يتعلمه ان بفيل احد من انبياءه من اجب  
 الوفا بفرايفض ومن احبته بفرايفض انزى **والسادسة** انكم  
 تاكلون الشبهات والحق وتقبلون فيكم ولا تخرجون عن الحق **والسابعة**  
 انكم تقولون الاخير تغير من الزمان وانتم لا تتغيرون به كلب الاخير فقلنا لا يستجاب  
 لكم دعاء ولا يرجع لكم عمل نعوذ بالله من شدة واني عفا به التي كما كلفنا لها  
 ونسئل الله العظيم الذي انكر ان يوفى بعهده ان يوفى بعهده وان يترككم منته وان  
 يعيشا مسلمين انه واراهم الى اخره  
**باب ذكر الله في غيبه وحقه في الرعية**  
**ف** ان الله لا يعلم من شريك ان كتب من الله ان الله يعلم غاي  
 الزنب وقابله التوب وقال تعالى نبي عبد الله اني انما الغفور الرحيم **ودكر**  
 في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال من اذنب ذنبا جتوز له واحسن الوضوء وثمل  
 ركعتين واستغفر الله من ذنبه غفر له **ودكر** عنه عليه السلام انه قال اذا  
 اذنب العبد ذنبا فقل **اللهم** اغفر لي يا خالق نبيته من قلبه يقول الله  
 عز وجل اذنب عبيد وعلم ان له رجا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب عبيد ما  
 شئت بقدر غفرت له **ودكر** عنه عليه السلام انه قال ما امرت استغفار  
 ولو عاينه اليوم سبعين مرة **ودكر** عنه عليه السلام انه قال يقول الله عز وجل  
 وجل كل من مذنبون الا من عافيتهم واستغفروا اغفر لهم من علم انذ وفقر وكعلى  
 ان اغفر له غفرت له ولا اباله **ودكر** عن عمر بن الخطاب عنه انه قال العجب  
 كل العجب من يسلط ومعهم النبال فيل له وما هو قال الاستغفار **ودكر**  
 عن النبي عليه السلام انه قال اد ابواي الله على سبيل الاستغفار قال  
 وما هو سبيل الاستغفار ان تقول **اللهم** اشد رب لا اله الا انت واسئلكم  
 عفوكم وانا على عذر ووعود ما استغفرت اعوذ بكم من شر ما صنعت ابوء لكم  
 بنعمتكم علي وابوء بذنبي فغفر لي نفسك واعني فتستجوب بانه  
 لا يغفر الذنوب الا الله سبحانه انه تشر الغلابي لا يقول هذا احد غيري **ميت**

خلفه



عليه ففرق بين ان يصح اللوحيت له الجنة ولا يفوت له في يصح بيعة عليه ففرق قبل  
ان يسمى اللوحيت له الجنة **وذكر** في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال من قال  
حي يا من لا يموت استغفر الله له الا وهو الحي القيوم واستلم التوبة كانت  
مراقبة له خنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ولو كانت عدد ابرصا ولو كانت عدد  
الارض ولو كان فوم من انعم الله به **وذكر** عن محمد بن عمرو عن ابي عبد الله  
انه قال من قال حي يا من لا يموت استغفر الله له الا وهو الحي القيوم واستلم  
التوبة سمعت في الخبر ان علي بن ابي طالب قال لا يغفر الا الاثلاث الا ان  
سمعت في الخبر ان علي بن ابي طالب قال لا يغفر الا الاثلاث الا ان  
مثل زبد البحر الا ان الاستغفار بنية خالصة مع نوح القلب **وذكر** في الخبر  
ان ابا عبد الله عليه السلام قال لا يغفر الا الاثلاث الا ان  
اصابته مع فلة ماله وكثر عياله فقال له علي رضي الله عنه عليك بالاستغفار  
بانه الله يقول في كتابه من اجتمع على نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان  
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وموتى يامول وينيس ويعمل لكم جهنم ويجعل لكم  
الاسلام فقال الاعرابي ان الاستغفار كثير اولم ارجع فقال له علي عليه السلام  
لا تستغفر الا بحس ان تستغفر الله فقال له علي بن ابي طالب المومنين فقال له اخطى  
نبيك وادع ربك ثم قل **اللهم** اني استغفر في كل ذنب قويت عليه بدعي  
بما في يدي وانا لله فقدره بخل نعمته واتكلمنا فيه عند خوفه من ان انا لله  
وكلت فيه بخله وعياله ورحمته **اللهم** اني استغفر في كل ذنب قويت عليه بدعي  
بما في يدي وانا لله فقدره بخل نعمته واتكلمنا فيه عند خوفه من ان انا لله  
**اللهم** اني استغفر في كل ذنب قويت عليه بدعي بما في يدي وانا لله فقدره بخل  
نعمته واتكلمنا فيه عند خوفه من ان انا لله واستغفر في كل عمل  
اردت به وجهك ثم خالعه غيرك واستغفر في كل نعمة اذمت بها علي  
فاستغفرت بها من عبيتي واستغفرت بها باعالي الغيب والشهادة في كل ذنب  
ان نيتي في ضياع النمل ومعواد ايل في خلاء ومكاه وسبح ومكانية يا حلي

وهو اذ

**وعرواية** اخرى ان من كثرت ذنوبه واملأته الشوق والهموم والغموم وال  
والاحزان في امر دينه ودينه الى الله تعالى من ذنوبه وميل الى الله تعالى  
وتوبه ويرجع الغيوب في كل ما سأل فيقول **اللهم** اني استغفر في كل ذنب قويت عليه بدعي  
بما في يدي وانا لله فقدره بخل نعمته واتكلمنا فيه عند خوفه من ان انا لله  
لا تسرحني ولا تفرق بيني وبينك ولا تجعل بيني وبينك سبيلا ولا تجعل بيني وبينك  
الخلاف ولا تجعل بيني وبينك عداوة ولا تجعل بيني وبينك حقد ولا تجعل بيني وبينك  
اساءة ولا تجعل بيني وبينك عداوة ولا تجعل بيني وبينك حقد ولا تجعل بيني وبينك  
بعضا من العز من عرشك ولا تجعل بيني وبينك عداوة ولا تجعل بيني وبينك حقد  
على مني الشكر الى الله الوصول الى ما لا يحل اهل اليه الا بكونه واسلك  
في ما لا اشد وعلى وجهه لا بد واسلك في جنته لا غلام لها الا انك يا صاحب  
عز شدة وياموت في وجهك ويلا في وجهك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك  
ويلا في وجهك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك  
في عرشك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك  
انك رحمة الله والاعلى في رحمته لا تشاء وتنتقم من تشاء ولا عنة  
بالحل في عرشك وارحمته برحمته تغنيك عن كل ما سأل واسلك في عرشك  
ومحج يا قريش من كل ملهوف نزل اليه ولا يحجب من كل مضطر عاله اسالك ان تغني  
عني ما ضل به صدر روضعت به فورة وانفقت ميسر حلتني واشتد تميمي في  
وكثر صبي وعني انك الله مله الملحة تومة الملحة تشاء وتنتقم من تشاء ولا عنة  
من تشاء وتغنيك عن كل ما سأل واسلك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك  
في عرشك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك  
الهموم الكسب ما اهتمت من عيشك والنيا والما في قلبه عليه يسير وانا البجا في  
وانك على كل شيء قدير اللهم يا من لا يموت ولا يمشي همة المومنين  
ويلا من اذ اراد شيئا ان يقول له كن فيكون يا ذا الجلال والإكرام  
المكرمين ويلا في وجهك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك ويلا في وجهك في عرشك



ولا ارحم الراحمين ارحم عبيدك هذا الخليل العفيف واعف عن جميع المسلمين **اللهم**  
 انك تعلم انك توفيتني هذا ما اخطيت بنا وانت عالم بهلوانك الذي خور ليا بدخور  
 لك شوكا انا في ذلك نوبه باعف عنه واعف عن وارثي وانا ارحم من رحمة منك  
 انك انت الغالب الرجيب **اللهم** انك عفو رحيم العفو وفدا مرتنا ان نجعو  
 عن كتمانك وانت احب بنا رجونا فبقولك بغيب واعف عن غيبه واعف  
 عنه واعف عن وارثي وانت ارحم الراحمين **اللهم** خذ بيدي واول عشره واعف  
 عنه واعف عن ما تقدم من الخيوس واعف عن غيبه بغيبه من عمر واستمره يستمر  
 الجليل الوحي كما يصحح الامر عمت ولا يشور الامم بغيبه من سببنا انك  
 لا اله الا انت بما اخلصك على من عصاك وما اني بكلمتك عاك وما اعطيتك على  
 من سالتك من هذا النور د عاك فم من من هذا النور لجا اليك ما سلمته وقرنا النور  
 ورب اليك من ذلك يا ما انا وعدي وعني واخذ اقرا عاك انك عفو رحيم  
 عني عفو رحيم يا ارحم الراحمين **اللهم** سمع الله يا ما لا يشغله سمع عن  
 سمع يا من لا يحمله السلول ولا يبرم من الحام المحمير اما لا يفا عرا عن  
 عرشك وبغيتك في الرحمة ركنا به ولا سمحنا العفيم الاعظم وجودك الاعلا  
 وبكلماتك انك انت كل ما اسال الله ان تغفر لي ذنوبي وذنبي ففد اخلفت  
 وجهي عنك كثر الزنوب وانا اسال الله من وجهك الكريم الذي لا يسلو ولاد  
 تلحنه النور والامور صبتني لما عبتني من خلقت يا ارحم الراحمين **اللهم**  
 انك تعلم انك قد بارزتك يا خذك يا والزنوب الكبار والجرم العظام والكبار  
 انت لا تغفر ولا تغف وانت عالم بها وعصيتك بعز علي بشوك عفو منك  
 ولم استجب منك حبي عصيتك جي كانه عليك وفد تغفرت سمحك وعزك  
 وانا مستوجب على فعل العفوية بالزنا والعذاب في الاخر بقاء رحمتك من  
 مفضلته وان عذبتني فبعلك وفد علفت بغيبه ان ذنوبه قد فطعت  
 عنك واخلفت وجهي عندك وغيتي قباصم ليدك لاكي لم افكح رجلا وده  
 منك بعد معصيتك لانا قد فدت بغفرتك على وسنتك على جميع المعاصي

والزنا

والزنا في الدنيا ولم تغفرتني في كل ذلك ففد منك على واسال الله يا مولاي ان تغفرتني  
 على في الاخر يا من يحسد عفو النصي انا انك لا تغفرتني عن مسلكي خايبا ورجا  
 الامسلا بعليهم بالانتماع اذ لم اري مواكرا يا احسن مني الى عبيدك وانت ارحم  
 الراحمين **اللهم** اغفر لي نعمي في نعمي حبيته بعد معصيتك عفو  
 عفوتك وانت الذي سمع النور لا يغيب ليدك امل اللاميس ولا يغفل عند خوف  
 الخايعين فان عفو من اولى منك بالعفو وان عذبت من اعدل منك ففدنا  
 يا ارحم الراحمين **اللهم** انك سلكت على عذابي مني في الخ  
 واختر ان امشع منه الابط وهو انا والاراه ويغفر علي والاراه عليه وانت  
 الفادر عليه ولا يغفر علي شئ من امره وهو يصير بعفوه من عفو رحيم  
**اللهم** اني اخذ اربط بعفوك ونعوتك بك وشكر **اللهم** ارحم الراحمين  
 كما انستني من رحمتك وفنيتك من انك ففدت من عفو رحيم وابعدت مني  
 كما باعدت بينه وبين جنتك انك على كل شئ وفير **اللهم** اني اسال الله  
 بانك ما لك وانت على كل شئ وفير وانت ما تشاء من امر يكون فانت الرب وانا  
 العبد وانت الهك وانا السلول وانت الخالي وانا الخلول وانت العزيز وانا  
 الذليل وانت العفو وانا الخرب وانت المحسى وانا المسح وانا الرعي  
 وانا السلول اشكوا اليك ضعف محمل واغتراب اجل وكثر ذنوبي وعصيتك  
 ففدنا فانا اسال الله سؤال من هجت ايامه وبغيت دلائله وانفطحت شهوته  
 وبغيت تبا عفو رحيم عفو رحيم وكثر ذنوبه واسال الله يا مولاي ان تغفر ففد  
 يعفوا السير عن عفو رحيم وعفو رحيم غير ارض **اللهم** اني اسال الله يا كريم اسمك  
 عليك واحبها اليك وانت من عفو رحيم من تقواسم على عنك اجابة واسال الله  
 يا سميع الخرون المسكونه الاجل الاكبر اللاعن الاعظم واسال الله بكل اسم هو  
 له في التنوير والاعفيم والزمير والبرق ففد وبكل اسم علمته احد امر غفرت  
 واغفرتك لنفسك وبكل اسم علمته حياه حياه عن شئ ولا يكتك وامعيل ووك  
 من غفرت واسال الله بسمي اسال الله بسمي ارحم الراحمين ففدنا ان نجعو عن زنجم



وتعلم له وتحتفنه برحمتك يا عزيز بليلبار فلما اسال الله وادعوا من اشتد  
 باقتهم وضعفت قوته وذهب عمره وكثر في نوبه ولم يبق بشيء من عمله الا بطل  
 ولم يجد لعاقته سيدا اكي يعاغبني في باغني في دنوبه واجعل اني كل في سبيك والي  
 كل عرج تعجلا يا حبيب الضمير اذا جعله لا تترك في من مستحقه فطربا واجعل على الهوى  
 خلفك عليا وذهب في دنوبه وارحمتني في حمتك يا عليا يا حليم انت بما اجت عليا  
 فاني على فضايا يا اكرم الالكريم يا رب العالمين نسعد الله العظيم النور الكريم  
 ان يوم فضايا غمته وان يتدركنا في غمته وان يمشي مسلما انه صواب في اجمي  
**باب** **ذكر فضل لاله لاله لاله**  
**اعلم** وفعلنا السهو يا ابا اعظم شيء عند الله قوله لا اله الا الله وهو  
 جاهد في الجني عن النبي عليه السلام انه قال اقبل الله على يوم عرفته وخير ما قلت  
 انا والنبوة من قبل لا اله الا الله وهو لا شيء له **وذكر** عنه عليه السلام  
 انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يزل له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وكل  
 يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب يعطى لوجه الله ويكتب له مائة حسنة وتحت  
 عنه مائة سميت وكذا ان لم يزل في الشهي يومه حتى يمضي ولم يات احد يا فضل  
 معاني به الامي عمل اكثر من ذلك **وذكر** عنه عليه السلام انه قال من قال  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الله واحد احد لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولا له يلد  
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد عشر فوات كتب له اربعون الف حسنة **وذكر**  
 عنه عليه السلام من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يزل له الحمد وهو على كل  
 شيء قدير عشر مرات على اثر ما قاله في المغرب بعث الله اليه ما يكتفي به فكونتم الشيطان  
 حتى يصبح وكتب الله له عشر حسنة ومضى عنه عشر سبعمائة موفيات وكان له  
 بعدل عشر رقاب موفيات **وذكر** عنه عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له اربعة الاف ندم في الكبار **وذكر** عنه عليه  
 السلام انه قال من تولى باحسنى النجوة ثم رجع راسه الى السوء فقال اللهم لا اله  
 الا الله وهو لا شيء له لم يزل له الحمد وهو لا شريك له **وذكر** عنه عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

ابواب الجنة

ابواب الجنة يدخل من ابوابها **وذكر** عنه عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يزل له الحمد وهو على كل  
 شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنة ومضى عنه عشر سبعمائة موفيات وكان له  
 وكان يومه في ذلك كله في من من الشيطان ومن كل ما كان له **وذكر** عنه عليه السلام  
 انه قال من قال من يصح **الله** اصحنا في معاني **الله** من اني اصحنا اسم  
 اشهد له واشهد حمانه عشر عرشه وما يكتفي به جميع خلقه انت الله لا اله الا الله  
 انت وحدك لا شريك له **وذكر** عنه عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 لم يزل له الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له مائة حسنة وتحت  
 اذ اقلعت عن غير الله له في لا اله الا الله اعظم العظم لا اله الا الله العليم الكريم لا اله  
 الا الله الا الله سبحانه الله رب العالمين **وذكر** عنه عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 لم يزل له الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له مائة حسنة وتحت  
 عن النبي عليه السلام انه قال كل حسنة توفى يوم القيامة الا سبعا منهن ان الله لا اله الا الله  
 فانه لا توضع في ميزان فانه لا توضع شهادته ان لا اله الا الله في ميزان من قالها خلط  
 من غلبه ووضعت السموات السبع وما بينهما الارضون السبع وما بينهما في كفة اخرى الا  
 كانت لا اله الا الله ارجح من ذلك كله **وذكر** عنه عليه السلام انه قال لو جاء فاني لا اله الا الله  
 الله فخلها في قلبه بقل تراب الارض في دنوبه الا غفر الله له **وذكر** عنه عليه السلام انه  
 قال عمل وثواب كثير من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا  
 عبده ورسوله وجبت له الجنة **وذكر** عنه عليه السلام انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 افضلها لا اله الا الله وافضلها احكامه الا في على العبيد وافضل الاعمال لا اله الا الله  
 وافضل الدعاء الاستغفار **وذكر** عنه عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 من الاسماء لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يزل له الحمد وهو على كل شيء قدير  
 على كل شيء قدير كتب له الف الف حسنة ومجيت عنه الف الف سميت ونسب لم يزل  
 في الجنة **وذكر** عنه النبي عليه السلام انه قال ليس على اهل لا اله الا الله وحده لا شريك له في يوم



ولا يوم النشور كما انهم الى اهل لا اله الا الله عند الصبح وهم يقولون يا ربنا  
 من انتم يا ربنا يقولون **الحمد لله الذي اهدانا لهذا الدين** انهم يقولون يا ربنا  
 وفي كسر عيسى بن مريم رضى الله عنه انه قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 غم وهم يقولون من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة من اهل الجنة  
 ما لهم هموما غموا بهم وما قال له يا جبريل عليه السلام فقال يا **محمد** يقول له  
 يا **محمد** يا اهل الجنة يا اهل الجنة يا اهل الجنة يا اهل الجنة يا اهل الجنة يا اهل الجنة  
 جبريل عليه السلام يمد النبي عليه السلام وساربه الى البقيع باوقيع على مقربة  
 بين سلمة وضرب يخاضه الايمى على قبر فقال نعم ياخذ الله بفلم رجل ابني الوهم  
 وهو يقول لا اله الا الله **محمد** رسول الله الحميد لله رب العالمين فقال جبريل عليه  
 السلام عند ميتة كما كنت جعده في قبره ثم خرب يخاضه الايمى على قبره اخذ فقال  
 له نعم ياخذ الله بفلم رجل امسود الوجه ازره العيينى وهو يقول يا حسرتنا ويا سدا  
 ويا سدا امتنا واسوء تالة فقال له جبريل عليه السلام عند ميتة كما كنت جعده في قبره  
 فقال يا **محمد** يا عشتور يوم القيمة على ما ماتوا عليه وثمة له كبر **النبي**  
 عليه السلام انه قال يغنوا موتاكم لا اله الا الله محمد رسول الله عند الموت ويشهد  
 بالجنة ما من الجليم العليم من الرجال والنساء يتخفى عند ذلك المصطفى ولا ابليس  
 لعنه الله اقرب ما يكون من العبد بعد له الموكم عند في الدنيا وفي كسر  
 عن النبي عليه السلام انه قال يغنوا موتاكم شهدا كما ان لا اله الا الله وانها تعدهم  
 التوب بعدا فيل يا رسول الله عند الموتى وكيعا للاحياء قال هي اهلهم في  
 واهدم **وع** كسر ان العبد اذا قال لا اله الا الله خربت من يده كتابها عمود  
 ابني متخرف السموت المسج والحجب فتشرب ساجدة للحي ش بانغم من سجودها  
 حتى يغمرها بالها واذا قال العبد لا اله الا الله اخذها من يده مله يسير بها الى  
 نوا السلا في بين **س** هو الهوا اذ يتلنى بملحة اخذ نازل الى الارض فيقول  
 انزل الى الصلح من ابي اقبلت فيقول من عند مكانه فيقول بانه فيقول  
 يشهد ان لا اله الا الله فيقول النازل وانما نزل عليه بعثي رفقة من النار **وع** كسر

في النبي

عن النبي عليه السلام انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله دخلها من قلبه خرج من فيه طهر  
 اخبر لم جناحاه ايضا مكللا بالذخرا واليا فوت يجمع الى السموات فيسمع له  
 حوى تحت العرش كدوى الخيل فيقول له اسكن فيقول لا احتنى يغمر لها بلها ويغمر له  
 ويجعل له الخيل سبعون لسانا يستغفر بها لها بلها الى يوم القيمة باذ الكا  
 يوم القيمة جاء واخذ بيد فابلها فيكون فابده الى الجنة وفي كسر عيسى بن مريم  
 السلام انه قال لن خلق الجنة كلهم الامم ابني وشره عن الله شره ودا عبده عن علم  
 فيل يا رسول الله من في الجنة يا بى ويشهد قال النبي لا يقول لا اله الا الله فانه من  
 قول لا اله الا الله قبل ان يحال يستكمل وينهل فانه التوحيد وكلمة الاغصان وكلمة التقوى  
 ومن الكلمة الهيمنة وهو عود الحق وهو العروة الوثقى وهو ثمة الجنة وهو بفتح  
 الجنة قال الله عن رجل هل جنى الا اهلها الا اهلها معطاه هل جنى اء من احصى  
 في الدنيا وقال لا اله الا الله الجنة **وع** كسر في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال  
 يوتى بالعبد يوم القيمة الى الميزان فيخرج له ثمنه وتسعون سجلا كل سجل من امير  
 البصر كلها معلومة ثوبا وفظا بافتوح بكة الميزان ثم يخرج له في كاس مثل الماء  
 لا تلتيم شمله له لا اله الا الله وحده لا شريك له وانما هو كرسوله في جمع  
 كفة لا اله الا الله **وع** كسر في الخبر انه لما اقر الله في يوم من يومه وانجي موسى  
 ومن معه قال موسى يا رب اعلني عملك حتى يكون شكري العا انعمت علي  
 فقال له موسى قل لا اله الا الله فكلان موسى عليه السلام يطلب ان ياد كما يقال له موسى  
 لو وضعت جميع سموت وسبع ارضين بكة الميزان ووضع لا اله الا الله بكة اخي  
 لرحم كفة ان لا اله الا الله بكة الميزان **وع** كسر عن بعض الصحابة انه قال قال  
 لا اله الا الله فكلان موسى عليه السلام يطلب ان ياد كما يقال له موسى  
 الكبار قيل له فليكن عليه هذه الف قوب قال يكبر من ذنوب والديه واهله  
 وفي كسر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه انه قال لما حضرته الوفاة اكتبوا  
 عن وجهي فاذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله فكلان موسى  
 قلبه دخل الجنة **وع** كسر في خبر اخي عن النبي عليه السلام انه قال من قال لا اله الا الله



وحده لا يشيخه ولا يخلو من قلبه لم يثبت كمالها القابل حتى يخرجه من الله تعالى وكما  
 ساجدة فيقول لها ارجع رأسك بعد غيبك لعلها وبس **ع** هذه الجملة  
**جاء** بالحقيقة انه لا ترفع الا الله الا الله الا الله الا الله الا الله الا الله  
 قال الله العظيم اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعهم وامامى قال لا اله الا الله  
 بغير نية ولا عمل صالح فمعه روح انه لا يرفع له قول ولا عمل ولا ينطق الله ابدا وقد  
 اشترك في هذه الاما ديث الاكلى ولا يكون فابلها مخلصا حتى ينعم قول لا  
 لا اله الا الله من الترتوب والعبادة فانما ينعم قول لا اله الا الله على المعاهد والترتوب  
 واهل نفسه من كونها فليس يخلص وامر به التثنية ويخاف عليهم ان يكون ذلك  
 القول عنه عارية وان عارية لا تثبت لان من الناس من يكون ايمانه مخلصا ومنع  
 من يكون ايمانه عارية وعارية ذلك ان الظاهر ينعم من الذنوب ويرغب في الشهادة  
 والخير هو عارية لا ينعم من الذنوب ولا يرغب في الشهادة ولا يتراخى في عمله هو  
 عند عارية وعلى الحقيقة ما سأل او قول لا اله الا الله ينفع عند الناس على فهمي  
**الفصل الاول** من قوله اذا قال العبد لا اله الا الله من جملة التثنية  
 الى الاسلام وهذه امور لانا الانسان يكون على الكفر باخا الاسلام وقال لا اله الا الله  
 فخرج من الكفر ودخل في حرم الاسلام حرم جنسية زمانه ودمه وعرضه وحسابه على الله  
 وامر به التثنية **واما التثنية** فهو يعني موجود في العالم الاقليل  
 وذلك انه اذا قال لا اله الا الله متى ما اراد ما حشة او محبة او كمالا لا يجد من خلقه  
 السوء نبالا ما كان تفكر في عظمة الله وسلطانه وقدرته عليه اذ هو عظام  
 اذ هو مخلص عليه بكل وقت ويعلم من امره وحقيقته ودليله ولا يخفى عليه شيء  
 كما في امره سبحانه مع قلة الله وقوله لا اله الا الله لم يحجب عن معصيته  
 ولا عن تدبيره حجب ولم ينعم ذلك القول ولم يزد اذ به الا شقوة وقساراة  
 ومسرورة انه نعوذ بالله من مخدعهم واليه عاقبتهم **يجب** على كل مسلم  
 موثقا ان يخلص النية لانه اذا قال لا اله الا الله **رسول الله** وينو بها  
 وجه الله تعالى ويكثر من قولها ويسئل الله عن وجهه لا يسئل الله اياها عن الموت ويحفظ

نفس

نفسه جميعا عن جميع المعاهد والافان فان كثير من الناس على دين الاسلام ومعهم  
 يقولون لا اله الا الله ويسئل قولها عن الموت والنجاة سبب اعماله الخبيثة  
 والكلم الحرام والسموات والارض البسيطة من الظلم والنجاة والاستقامة على عباد الله  
 واي حقيقة اعظم متى يكون اسم عند الناس في كونه موصوف من المسلمي وهو الحقيقة  
 من الكبرياء فيسبغ الله يوم القيامة من الظلم في ولد له فيل ان اشدة الناس عذابه  
 يوم القيامة من ير الناس ان فيه خير او هو لا خير فيه وهذا اعظم حسرة واشد مصيبة  
 من الذنوب يكفر بالله في كونه موصوف من الظلم والنجاة سبب اعماله الخبيثة  
 وعبدة الله يموت على الكفر عطف مصيبتهم وجلت مجنته لانه بعد ان كان في  
 جملة المسلمين وبعد دخوله المساجد والصلاة والصيام اخذ الله النار وادخل  
 بسبب اعماله الخبيثة وارتاب الحلمات والكلمات في السم والظلمات في جهنم  
 وقع في يد به شيء من اموال الناس فيقول انهم واراد الى حاله فيموت قبل ان يرى  
 اليه ويكون راد الى النار او يلدخ اموال الناس بالمال كله والتعدي والسرقة وكلم الله  
 لا اراكم ولا لايتم والشرقة ونعم هاهنا يشهد فيكون اكل للحرام والسم في  
 في كونه موصوف من الكفر على امره والسمعت لا يفيل منه عمل وكاد عدا او يكون  
 مصر على الكبرياء والمعاهد او يكون عاقلة لوالديه او تكون له زوجة هي عنده  
 على الحرام وهو عالم بغيره او يقول كيف انزله من الجنة وينظر اولاده ولا افرده  
 على امره فيمنع من مصلحته حتى يموت فيكون زانيا فيفيل معي على الحرام  
 كقول جيلاته او يكون قد منعه على الخير غير تائب منظره حتى يموت على ذلك ومنه  
 انواع كثيرة من التثنية والمعاهد وتعلم ينزع من الايمان عند الموت بسبب هذه  
 الذنوب الخبيثة فلا ينفع ما علموا من اعمال البر في دار الدنيا ولا ينفع قول  
 لا اله الا الله فيكون تائب من اهل النار **بأنه** لا ينفع اياها الا انظر واحد  
 واجتهد في صلاح شأنه وامر في ان ياتيه الموت بعتة واشتد كاشعرون ويسمى  
 المكلوب بدمي الخلق اعد غيبي **علم** ان العمى فيصير والغنى كقول  
 لاغاية له ولا نهاية تعود بل الله من سمعه واليه عاقبة تسئل الله العظيم النور الكريم











من الشجر وينطق الله اليه ومن نطق الله اليه لم يعذب وعند كوسى ابن العنبر  
انه كان يقول سبحك الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله والحمد لله  
غفور رحيم واعمل وافوقه لا اله الا الله العلي العظيم عود ما خلق وعدد ما هو خالق  
وزنة ما خلق وزنة ما هو خالق وذل ما خلق وذل ما هو خالق وذل ما شاء من شيء  
بعد وذل ما شاء حتى يرضى وعدد ما ذكر له به جميع خلقه فيما مضى وعود ما هم  
ذاكرين به فيما بقى من كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وسطعة من الصلوات  
وشيم ونفيس وابل اللبذ وعباد النيران وعباد الاخيرة لا ينقطع اوله ولا ينقطع آخره  
وهو تيسر لا نهاية له ولا يحصى ثوابه الا الله **وذكر** في الخبر عن النبي عليه السلام  
السلام انه قال لغيت ابراهيم عليه السلام ليلته اسمي به فقال يا محمد افراقتك  
واخبرهم ان الجنة كهيئة الخربة وان على شمس سجدان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر **وذكر** في الخبر ان من قال بحب يومه مرة فواته سجد الله العظيم وحسب  
له سماواته واربعه سجدان الله وحسب له عدد كلماته واسماؤه سجدان الله  
العظيم وحسب له رتبة عرشه ورتبه نفسه سجدان الله وحسب له عدد كلماته واحكامه  
علمه وتكليمه الحسنى وترفع الدرجات الى يوم القيامة ولم يأت احد بافضل من  
اتى به الا من قال لا اله الا الله والحمد لله والحمد لله لا اله الا الله ولا اله الا الله  
الله يوم القيمة وليس عليه ذنب **وذكر** عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال  
لم اخلق الله العرش امره الى العرش حمله وثقل عليه جعله فقال الله لهم  
قولوا سبحان الله فاعلموا قالت الملائكة قد لا خلقه الله عنهم هم له فقالوا هو له  
كله بشيئة جليلة يحب علينا الا نتغافل عنه ليجعلوا يقولون كقول الله هو  
سبحان الله الى ان خلق الله آدم عليه السلام فلهما عيسى الهمزة الله فقال لا  
الحمد لله فقال له الرب سبحانه وتعالى لهذا خلقتك يا ادم فقلت يا ادم فقلت الملائكة  
هذه الكلمة اخرى شيئة جليلة ينبغي لنا الا نتغافل عنها فنحن نعلمها الى ما اول  
الكلمة فقالوا سبحان الله والحمد لله الى ان بعث الله نوحا عليه السلام وكان اول من  
اتخذ الاحتياط فوحى عليه السلام ما وحي الله الى نوح عليه السلام انه يامر فوقيه

ابن  
نوح

ان يقولوا لا اله الا الله من نطق الله اليه من نطق الله اليه من نطق الله اليه من نطق الله اليه  
نطقه الى هاتين الكلمتين يجعلوا يقولون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله  
بعث الله خليفهم ابراهيم عليه السلام وامر به نوح وادخله في السفينة فخرس جارا  
لله وقال الله اكبر في حليته لحي فقلت الملائكة هذه كلمة شريفة جليلة نطقها الى  
هذه الكلمة يجعلوا يقولون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله الى  
جبريل عليه السلام في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعجبا لا حول ولا قوة الا بالله  
بالله العلي العظيم فقال جبريل عليه السلام يا محمد **وذكر** في الخبر عن النبي عليه السلام  
هذه الكلمات وثلاثون كلمة هي عليه السلام انه قال لا اله الا الله والحمد لله ولا  
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم احب الي من اهل الجنة  
عليه الشمس **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال افضل الكلام اربع سجدات  
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا يصح جاد  
بل يصح يدان وهي الباقيات الصلوات وعند كوسى عليه السلام انه كان يقرأ  
جلا للسلوى ما مع الصلوات وهو يجمع على الصدقات يجعل الناس يتصدقون وكان  
ابو امة جالس يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يرحم الله من قال لا اله الا الله  
له النبي عليه السلام يا ابا امة اني ارجو ان لا يفتنك بعد الخلق يقول فقال يا رسول  
الله ان الناس يتصدقون وليس له شيء انت صدق به ولفظ في نفسه سجدان  
الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله الى النبي عليه السلام يا ابا امة هذه  
الكلمات خير من جبل من ذهب تنصت به على الغيا والصلوات **وذكر**  
عن النبي عليه السلام انه قال اذا قام احدكم من مجلسه فليقل سبحان الله الصبح  
والمغرب اشهد ان لا اله الا الله وهو لا شيء بجلاله اللهم اني استغفر لك واسألك الى  
التوبة وان كان مجلسه ما كان كالطابع عليه الى يوم القيمة وان كان مجلس  
لغيره كان كعبارة له بعلي **وذكر** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله واستعملوا انفسهم بها  
الفضل بل واستعملوا هذه الوسيلة ونفوا الى ما كان يذكروا وكما عرفت واحكموا  
هذه النصوص الشافية وارموا عنها شوائبها وانهم لم يتركوا انفسهم بتكونوا



من الخط سري فسل اسم العظم الامولى الكريم ان يوفى الله اعتقوا ان يندرككم رحمة  
وان يمشي مسليه انه هو ارحم الراحمين

باب اخر نذكر فيه جملة من الدعاء  
والاستخارة والتعوية وغير ذلك

**اعلم** وفضل الله واولاده انه يجب على العبد ان يتضرع الى مولاه بالدعاء  
ويرغب اليه في العبادات والمسارعة في اجازة العبد في كل وقت يعي اليكم عن نفسه لان الله تعالى  
يقول وقال ربكم ادعوه استجب لكم ان الذي يستجيبه الله تعالى عن عباده عن عباده عن عباده  
يجعلهم اخرين واذا اكل العبد لم يدع الله ولم يتضرع في كل وقت ونحوه والى الله  
الاستغفار في وفاء الله نبيه بالدعاء واما بالاستخارة في الشئ على الرعي وقد كثر  
عن علماء في جملة انه قال اخذ النبي عليه السلام بيده فقال او صلي يا عباد فلا يدرك  
30 **الله** اعني على ذكره وشكره وحسن عبادته اللهم زدني ولا تنقص  
وهد لي ولا تحزن لي واكفرني ولا تنهني وامتنع مني ولا تمنني ولا تمنني الى احد من خلقك  
والله في بابي يجب ان يصلي اذا دعا ولا يتردد في مسئلتك خابها الله على كل شيء وفاني  
**اللهم** انفعني بما علمتني وعلمت ما ينفعني وفتحني بما رزقتني **اللهم** اني اعوذ  
بكم من الكبر بعد الايمان ومن الفلا بعد العطاء ومن الشك بعد اليقين ومن المحنة  
بعد الشدة واجعلني من الذين لا يأسون من رحمتك ولا تغلق ابواب رحمتك  
دوني واجعل حبك الاشبه الشئ وخلقك اخو الاشياء عندي وانفع حوائج  
حوائجي من الدنيا والآخرة الى لقاءك واجعل خير ايامي يوم لقاك انك تعلم كل شئ  
قولي **اللهم** انك تعلم سر وعانيته باقبل معززة وتعلم حاجتي باعطني سؤلك  
وتعلم ما ينفعني باعطني ذنوبي **اللهم** اني اسألك ان لا تخلصني من فليتي وفيها  
ما اذ فاحتمى اعلم انه لم يصيبني الا ما كتب الله لي ورضي بما قسمت لي **اللهم** اني  
اسألك بان لا تتركني على كل شئ وفقدت وانك ما تشاء ما امر يكون واجعل عافيتي  
امر شديدا **اللهم** اني اعوذ بصلاتي من منكرها وبعبادتي من غفوتها وبجنتي من  
لا احيي ثناء عليه انك كما اتيت على نفسك **اللهم** صهر فلي من النجاة وسألك

في الاخرة

من الكذب وعمل من الرياء واجعل عملك خالصا لوجهك يا ارحم الراحمين **وذكر**  
عن ذرة النور المصري قال سمعت بعض الصالحين يقول في دعائه **اللهم** يا قريب  
منك لم يوف ناداه ويا مجيب لكل مضيق عاله ويا حلیم عن عبواتي عاله ويا قابل  
لكل غيب اتاله ومن عطف غلتيه تاب عليه وهذا ما يروي لكل من فسد وتوكل الله  
ويا قاهم بالكلية لكل من اشتد على ضلاله ويا من ليس له حواء يدعوا عند الشدة  
رب اسأله اسأله الوصول الى ما اهل الاله الاقون له واسأله مع ما لا افرد على مع  
الابوة واسأله في غلتيه لا غلتيه لا غلتيه لا غلتيه **اللهم** نبيها لك في كل اوقات الغلتيه  
وامتنع مني في ايام الشدة وانما لي الى جنتك من فاسدات وافهم لنا  
من خشيتك ما تحول به ميتا وربي معاصي واجعلنا في عافيه هديته وتوكل  
عليك بكعبتي واسألك ما عشت وتضرع اليك في حمتك ولجأ اليك بمقصدك واسألك  
وامتنع مني في غلتيه غلتيه غلتيه **اللهم** لا اله الا انت ما احلمك علمي عاله  
وما افردك مني عاله وما اعطيتك مني من سألني مني ذرة النور عالمي قته او لجا اليه  
باسمك او عوب اليك في حمتك او تفرق اليك باعدته ان احسنك بمقصدك  
وان عصبك في محنتك فلا مضيق الامي عصبته وامتنع مني من سألني مني  
الامني عصبته وامتنع مني من سألني مني من سألني مني من سألني مني من سألني مني  
**اللهم** اني اعوذ بك من جهل البلاء ودرج الشقاء وشدة الاعداء ونحوه  
بكم من شئ فابوء بيا في حمتك ونبينا **اللهم** اصرف عنا شئ الا شئ اروي وساوس  
الاولاد واجعلنا من الصالحين الاخيار المستغفرين بالاسرار السبحة بالليل والنهار  
حتى توجب لنا من القبول والنجاة من النار والعز بعد الفيل **اللهم** فينا نواب الزمان  
وصولة السلطان ووساوس الشيطان واكفنا منونة الاكتمل بوزن قسا بغير حساب  
انك انت الكريم الوهاب **اللهم** اجعل التقوى زاحفا والنقمة جاحدا وانا وميتي احد  
احقها دنا وعليك توكلنا واعتمدنا في كل احوالنا العفو والعافية والعبادة في العبد  
والزينة والاخرة بما لنا من التقوى واهل الغنى بوائس ارحم الراحمين **وذكر**  
في الغنى عن النبي عليه السلام انه قال اللهم ادرني عارضا لا اعلم في كل سألته تفعلوه











اعوذ بالله من غضبه ومن تعذيبه في الدنيا والآخرة  
 ونهاره وكم عني واشتعال ونومي وفروجه جعله ثناء في عظمته  
 والآيات في الوحيات وتعليم السموات قد سجد اجزى عن عفو بركة وسبحته  
 واخرى على سادات افاضت جميعها واعطيتني ما اعطاهم على واني رويته يوم  
 القيامة بالرحم الى احييه وذكرني على السلام انه قال من كان عليه دين وليس  
 عليه ولاء ولا ثقل ولا ثقل في الله ما لا يلحقه الا في غير حساب الله بل رحم الله ولا يشهد  
 الا بانه حبيب دعوة الرضا في ولا شرف كرب المغمومي اغنته بحاله عن امره  
 واغنته بعفائه عن صوابه بارجاء الدنيا والاخرة في جميعها تعفى عنها  
 من تشاء وتزعم من تشاء ما كلفنا الهن من امر الدنيا والاخرة واغنته عن الدين  
 واغنته عن العقب وتغنى بسمع وبصر وفوقه ما غنته واجعله وارثا ليدرك  
 وانكلمني الى نفسي ولا الى احد من خلقه يا ارحم الراحمين بحسب ما ذكرته لك  
 نسلك الله العظيم المولى الكريم ان يوم يغفل الله عنهم وان ينزل كتابي حتمه وان  
 يمشي اسلمه انه هو ارحم الراحمين

**باب فضل المرض**  
**وفضل عيادة المريض**

اعلم وفينا الله وليا ان العبر على الرضا يعقب العز الا ان الامم فيه عظم  
 وثوابه كثير جسيم كما ذكرني النبي عليه السلام انه قال من مرض يوما ولم يشكر ربه  
 ولا جعل احواله منتهى يسقى يوم القيامة يوم يكون كونه كانه شرب لبنا  
 وخمر من ثوبه كعوم ولزقه امه وسقى الله عليه في الاخرة كما سقى الله في الدنيا  
**وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملائكة فيقول  
 له انك وامانة ايقول له وان هو حمل الله واشقى عليه ربه وعاد الى الله  
 عن وجهه واولم به فيقول لعبد علي ان انا توفيقه ان ادخله الجنة وان انا  
 شفيعته ان ابرك له لعمري اني ارحم به من ارحم الراحمين امي ديمه واكفي عنه سيئاته وان الله  
 تعالى يستل عذره المومي بالبلاء والمرضى في عيادته يكون له ثواب

ونذكر عن ابي بصير عن النبي انه قال دخلت يوما على النبي عليه السلام وهو  
 يوعظ عكلا شديدا ولم يستجب بيدي فقلت له انك لا تسمع وعكلا شديدا فقال اجل  
 لانا وعكلا ما يوعظ رجا ما يوعظ له فان لم يسمع مني فاعلم اني قد فعلت ما  
 يعجب احوالكم مرض الا ان الله عنكم عكلا ما يوعظ رجا ما يوعظ له فان لم يسمع مني فاعلم اني قد فعلت ما  
 الخى الى النفس المومنة في هذا الروح من جوف النقص انبها الحق ما ان يرضى  
 من هذا النفس المومنة قال فيجب هذا الحق انبها الروح العينة ان نعبد الله  
 كهيئة وفد فورتها التزويك والخطايا واننا اريد ان اكمي ما ينادي به الروح انه اذن  
 اذن ثلث مرات فمعه هلك ولم يرض به فمعه ثلث فصال يرفع عنه الفلح ويحرق له من  
 اللاج مثل البركان يعمل وهو صحيح وينتبع الرض كل خطيئة وجسده فيجزيه من  
 جسده ما مات غير له واذا البتلى الله عذره المومي بل يرض يقول لطالب الشمال اذ  
 اروح الفلح عن عبيد ويقول لطالب البيبي اكتب لعبد واحد احسن ما كان يعمل **وذكر**  
 عن ابي بصير عن النبي انه قال اذا مرض العبد الى النبي عليه السلام وهو تقبلم ام الى  
 سوداء شعرا وقال له لم اتيك فقلت له انا ان قلوم فقال له لا والله ما لم يبعث  
 له ذلك اللحم وانشف الدم والكس العظم وهره في وجهه فمعه عرف انما الحق فقال  
 له انما اتيك فقلت له ابعثني الى اعب الناس اليك فيبعثني الى الانصار واخذ  
 فاخذته سبعة ايام فبعثوا مني النبي عليه السلام فبعثني اليه فمعه عرف انما الحق فقال  
 عنهم بكم ان اذ ارحم النبي عليه السلام يقول من اجل نفوسكم في الله من ذنوبهم فيهم  
 وذكرني عن النبي عليه السلام انه قال لا تتركوا على العلم والشباب وان الله  
 يجمعهم ويبقيهم وان النبي الرضا تسبى من صلبه من نسله في يومه ونومه  
 عبادا وتقبلت من جانب ان جانب عبادا وسيل الله ويكتب له باحسن ما كان يعمل  
**وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال اربعة يستل نفوه العمل المرضي اذا حل  
 والمريض اذا اسلم وانصرف من الجمعية ايملا واحتسب له والعلاج في اذ حال وثلاثة  
 ان يتركه ان السرى وتلك البغى وتلك الصوفة وان الرضا اذا مرض له ثلث فصال  
 تتركه من ربه وتحمي له ليلته وتكفارة لذنوبه اذا دعا المريض فانه يستجاب له







اللا اله والكنى لي ليلتي كثير ما فنت من طمناخي جنتي عن غفوت غفوت ما ذابني  
 بهتف في يابيش ابني ما يسرني قد اسلم الصليب الصلياني بسبب طمناخي ارسلت  
 البية ثم افزع بعد ذلك ساعة ثم مات رحم الله وفي ذكره الجني عن منصور بن عمار انه  
 قال كان له حاجب يحبته بالاسم عن وجوه كاه يعنفه بكل شوك ويزور في مرضه  
 وكان كثير الصلاة والصوم والعبادة وجميع افعال الخير قال بعفوه الله اياما فسالته  
 عنه فبقيت له انتم من يحيى مسرتي الى منزلي فبقيت عليه الباب فخرجت ان ابنته مسالته  
 عنه فبقيت ما على ابي من حجاب اذ دخل عليه فانه مشغول بنوعه عنده وغيره  
 قال فدخلت عليه فوجدت اهلهم فومئ شواله في وسط الدار وهو مضجع فبروت  
 منه فاذ هو قد اسود وجهه وازرق عيناه وغلظت شفتاه وتقلصت فقلت  
 له يا اخي اكتم من قول لا اله الا الله بعف عيني وذهبي في نفسي ثم غشي عليه فقلت  
 له ثانية قل لا اله الا الله بعف عيني وذهبي في نفسي ثم غلظت فقلت له بعف  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي اعلم قد جيل بينه وبين لا اله الا الله ثم قد كثر حلاته  
 وهو موكب له كراهه وفيه له ومعلمه الجني ما استخرجت الله في اضمحلت لم فلت  
 له الشا لثمة قل لا اله الا الله انقلها لا اغسلها ولا اغسلها ولا اهلها قال بعف  
 عيني وذهبي في نفسي ثم قال في انصوره في كلمة فومئ بينه وبينها قال فقلت  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي اعلم ثم فلت له يا اخي ولي الصلاة والصيام والاعمال  
 والعبادة فقال له يا منصور لم يكن شيء من ذلك لوجع الله انما كان ذلك لا ذكركه  
 اراء الناس يحمل يا منصور اذ كنت اهل الصلاة والصيام والعبادة عن الناس  
 ما اذا خلوت في منزلي اغلقت الابواب وارخيت الستور على نفسي وشرب الخمر  
 وركبت جميع العاصي وبارزت الله عن وجها بالبحر ولم استغف منه فافقت على  
 ذلك مدة طويلة فاجابني مني شديد اني في بيته على الملكة فافقت اهلها  
 يعبر شواله في وسط الدار في هذا الموضع كما ترى فافقت ثم ناهيت ابنته عن ذلك  
 فقلت لها لا تولى لي المحف باخذته ففراحت فيم حتى انتهيت الى سور كنيسة  
 من وقتي في الى السلا وولدت **لا اله الا الله** وسبع ومكاي اسألكم عن هذه السورة

وعلى النور

وعلى النور ان العظم الاما فلتت من مرضي هذا وتخرج عن منزلي وانا لا اعوذ الى ما  
 كنت اعلم من اني وارثا لكتاب العاصي قال يعرج الله عن ما كان في كل يوم في مرضي ثم  
 رجع الى صحتي فوجدت اني ما كنت فيه من الربك وارثا لكتاب العاصي وشرب الخمر وال  
 الخمر وتغل الاوزار وانسأله الشيعي العهد الى كل بينه وبينه فافقت على ذلك  
 زمانا في لهو وكذب ثم صرت في مرضه ثانية اشهد من الاول في كل صامت اهلها ان يعبر شوال  
 في وسط الدار في هذا الموضع كما ترى على الاعادة الاولى فافقت ثم ناديت ابنتي  
 فقلت لها لا تولى لي المحف فافقت ثم فلتت في فاحي ما في اوله الى واخوه  
 فلتا انتي على واخوه ففقت ثم في الى السلا وولدت **لا اله الا الله** وسبع ومكاي اسألكم عن  
 الفري دان العظم الاما فوجدت عن وافقت عشرة وعشرة الى صحتي وانا لا اعوذ الى ما  
 يا علم الغيوب قال يعرج عن وافقت عشرة وعشرة الى صحتي وانا لا اعوذ الى ما  
 علم اوله في ان كتاب العاصي وجميع المنكرات والكبائر وانسأله الشيعي اد  
 العهد الفري دان العظم الاما فوجدت عن وافقت على ذلك زمانا في لهو وكذب ثم صرت  
 فافقت ثم ناديت ابنتي فقلت لها لا تولى لي المحف فافقت ثم فلتت في فاحي ما في اوله الى واخوه  
 فلتا انتي على واخوه ففقت ثم في الى السلا وولدت **لا اله الا الله** وسبع ومكاي اسألكم عن  
 اعرف منه في ما واخوه وسلبت الله في قلبي ما اشتهي فيه ففقت ان الله قد غصب على  
 باخذته في بيته وورعت بصري الى السلا وولدت **لا اله الا الله** وسبع ومكاي اسألكم عن  
 هذا المحف ويظهر من الايات والسور الاما فوجدت عن وافقت على ذلك زمانا في لهو وكذب  
 انفعار الودود واسأله ان يعرج عن وافقت على ذلك زمانا في لهو وكذب فافقت فافقت  
 اسمع صوتي ولا اري شخصه في بعض اركاء البيت

- ١. تنوب من المعاصي اذ امرت به وترجع الى الذنوب اذ ابرئت
- ٢. اذ اما الضمير مشحون بالياء واغبت ما ذكرى اذ افرقت
- ٣. اللباز اكب العميان من كذا كذا بالمتن اذ افرقت
- ٤. كان الجور في شر الملك ملقى في سرعيا لا تجيب اذ افرقت
- ٥. وكلمه في بيتي بملأ منه وكلم كشف البيا اذ افرقت











فمنى الى اليسوع على ما كنتم **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال ارغوا الميت  
عنه ثكاث اثار شمع جبينه وعذوق عيشاله ويستفد شبعنلا جصى من رحمة الله  
قد نزلت به واذ ارأيت البيت يخشا عبيد الجنون واحمى لونه وازيدت شغلته  
معه من عذاب الله فقل ليه **وذكر** كسر الجنان روح المومن تفيج من الجسد  
رسعا وان روح الجاني تفيج من الجسد رسعا **وذكر** عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنه انه قال اذا قبض ملك الموت روح العبد صام على عتبة بابه وكاهل البيت  
فجأة فبمنع الصلاة وجعلها ومنع التلاوة وشعها ومنع الله اعينه يلو تلم  
فيقول ملك الموت بفتح هذه البكاء وعلى هذه القروح والصراخ مو الله ما  
نقصت كما عهدتكم عمرا واذا هبت احد منكم زفوا ما كلفت منكم احد او مالى  
في قبض روح ميتكم هذا من ارب ولوارثه اما انقبض روح بعوضه ما فورت على  
ذلك حتى يلداه لى رضى به لاجل ان يكلمه عنك على ما عهده ما مور وان كان  
على ميتة هذا اجازة غير مفعور وان كان على ركب ما شرب كعارة وانما له يبع عودا  
ثم عودا وما من اهل من ركب ما شرب ولا يجي الاوانا التمتع وجوهه كل يوم وليلة  
خمس مرات حتى اذا عي بكلمه من مغي مع من بعض لبعض قال بلوانع  
يسمعون كلامه اوى وملكاته لدهلوا على ميتته وليكوا على انفسهم **وذكر**  
عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال من اصاب مصيبة فمضى ثوبا او لوع فخذ  
او فخرى وجعلوا لهم صورا كمان لا خدر رعبا يضرب به ربه وفرضه انسى  
عليه السلام على علم الغرود وشى الجيوب ونهى من الصرور وعلق الرئوس والرداء  
بالويل والشور وفد لعنت الناحية والسلامة والشاقة جيبه لوالا كاهنة فقول  
**وذكر** الجنى عن وعي بي منجه انه قال ان ملك الموت فاعل على كسبه والاد  
واللوح المحمود كسبه عيسىم والونيلاب ركنينم وبه اللوح المحمود اسماء  
الحجاب وبه لا تبلغ المشرق والغرب فاذا اجل اجل العبد نفي اليه معي وبه  
وعلم ذلك بما فخر عليه وله اعوان من الكائنات يعيرون ذلك معه فاذا اراد ان ينطق الى  
اسم العبد وعبد النبي فيه يعيرون انه ميت ويصفقون اليه من عجب الروح

الى الخلف

الى الخلف ميعق ملك الموت بركم مفعور وهو على كسبه يمتنع من وجهه ويأمر  
الغافلون بكل حال والاشتغالون بالنسويب والمطال، فكم واه هذا الصرع العقيق  
والهول الجسمي، واعتموا ايام العمل واعلموا ملك العمل واعلموا ان الموت  
يعين ليلتك عن قريب وهو متع مفضى لا يرفس ولا يحصى كما هو عنه وليس له معز ولا  
اقالة ومن حث نحره الى الخلف وشعره الى اليمين كما هي بواعلموا ان الموت كما علموا سكرات  
واحواله وعيقات لا يحصى منه احوال فقولوا انتم من فاز بولع نفسه دنياه واخره  
من كانت النار وقاله الموت باب لا بد من دخوله ودار لا بد من حلوله كما قيل  
الموت باب وكل القاس داخله في ياليت شعبي بعد العباد والاراد  
معه من انفس القوم الما هينة والام السالفة الخالصة، فبعض الخ عبيد للمعني منى  
ومكة للمعني منى ابي اباؤكم والاور واسكافى الافرنج، الذين عمرو الدنيا ما لم  
تعمروا وبنا الفصور وتبذروها اولها قوم جعلوا الاموال فلم ياكلوها  
واقبلوا الافال فلم ييلغوها واحب الدنيا فلم يعمروها واصبحت الفصور  
فكلهم وايجت ديارهم خالية من اجسادهم هل تحسن منهم من اهدا وتسمع لهم  
ركب ا متاهبوا ركبهم النور وشبهوا من هاداة الغيلة الشاملة، نسف الله العا  
العظيم الولي الذي يبع يوم فضا القاعته وان يتوار كراب حتمه وان يمتداسه ليه  
انه هو ارحم الراحمين **باب في ذكر الموت**  
**ف**لك الله العظمة كل في هاله الا وجهه له الخ واليه ترجعون  
وكل شى يعنى ويعرف حتى ان الموت يورث جميع لان العي البلى والى الاقرب  
فات واهم ابو البقيش ان خلفه الله يبعه ونفخ فيه من روحه والى قوله ما كنتم واسكنتم  
عنته وماتت روح الشكور بعوان حب الرهور وهو شيخ الى سليبي ومات ابراهيم خليل  
الرحمة ومات داود الاواب لما حب الزبور والنجاب ومات سليمان ملك الانس  
والجنات ومات موسى عليه السلام ومات محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله في البقيش  
معن تقوى او تلهي ومات الانبياء والى سلون ومات الصلابة والى بعون ومات الاولياء  
والصلوة ويموت اهل الارض والسموات اجمعون كل من عليه عين ويغى وجهه ربه ذو



الجلال والاکرام **وذكر** عيسى عليه السلام انه قال اكيس المؤمنين اكثر الموت  
 نكح او احسنه له استعواذ او كفى بالموت واعطوا زاجي اولوا اهل البهائم  
 تعلم من الموت ما تعلمون لما اكلتني مني سميت و **ذكر** عنه عليه السلام  
 انه قال الموت كعلو ككل مسلم وتجمع المومن الموت من احب لقاء الله احب الله  
 لقاء من كى لقاء الله كى له لقاء الله فقلت له عارضة يا رسول الله لئلا نكح  
 الموت فقال لا يا عارضة ليس الام كقولك ان العبد المومن اذا نزل عليه الموت  
 رعا ما عند الله من الخبي وروا ما اعطى الله له وجاء به البشيش ببشيش بما هو سائر  
 اليه يحب لقاء الله ويحب لقاء الله وان العبد الكافر اذا نزل به الموت فيرى  
 ما اعطى الله له من العذاب فيكره لقاء الله فيكره لقاء الله **وذكر** عن عبد الله  
 بن عمر انه قال اذا توفي العبد المومن ارسل الله اليه ملكين يوشان له من ثواب  
 الجنة يروحان من يرحلان الجنة يقولان له اخرج ايتها الروح الطيبة والنفس  
 الطمينة الى روح ورحمك الله في غيبان و **ذكر** عن يحيى بن ابي العبد اذا  
 دنا اوله واشغقت ايامه من الدنيا فزلت عليه ملائكة ومع اعراف ملك الموت  
 فيعجلون الروح حتى اذا كانت بصورته وليتفتت يمينه وشماله فيرى عن يمينه  
 شيئا فانه تعقل له سورة ايه فيقول له يا بنى انا ابو الشيعى عليه وانا  
 له داع محب وعليه شيعى رحيم واعلم ان الله فرغمي له واعلم انى ملك  
 عظيم لو كنتم اريدت ان يغمر الله ويغمر الله مثل ما اعطاه من الملك والنعم  
 الدائم فيعت على دين اليهودية فقال فيصرف عنه وجهه عنه الى شماله فيدخل  
 شيئا فانه تعقل له على صورة ايه فيقول له يا بنى انا امي الشيعية  
 عليا الرحمة بكم انا التي كان لها بطن وعاء وتحتى لها سفاء ومخدر لى  
 وكاء وانا التي ناصحت شيعتي رحيم وانا اعلم ان الله فرغمي له واعلم انى ملك  
 عظيم لو كنتم اريدت ان يغمر الله ويغمر الله مثل ما اعطاه من الملك والنعم  
 الدائم فيعت على دين النص انينة فيبغى العبد رحيم انا لا يدردوا ايصنع وهو  
 معنى قوله تعالى يفت الله الذي افنوا بالافول الثابت في الجملة الدنيا والآخرة ويقل

ويقل الله

ويقل الله الفالين ويقل الله ما يشاء **وذكر** المومن ميتته الله عز وجل  
 في الدنيا عنو معالمة الموت وفي الآخرة في الغي عنو سؤال في وتكفي بعنود الخبيث  
 الله اليه ما لا يملك ما لا يملك الى حمة ويحده في بنة من نور قد ما الا في نورها فيرى  
 عنه وينم فاه ويقول له يا ولي الله لا تسخ الى قول هو ولا الى قول هذا انما هو  
 شيئا ناه غاويين يريد ان يخطا ويحيى جاد عن دينه ولا في على دين الله  
 الاسلام الى الله الى الله الى الله رسول الله واقر ب ما يكون الشيعى من الانسان  
 عن الموت لا يعارفه حتى يموت فان مات على الاسلام ناسف على قاتله وقال بكل  
 سمع وخابت هيلته وكفى وان هو مات على غير دين الاسلام وج واستبش  
 لان مفصرك اني جميع الخلق اليه حتى يدخلهم النار مع نفسه ثم يشتم الميت  
 بيمك ان السلام قبالة وجهه فيشفى عليه نصف البيت وفرش على كسوف الفناء  
 عن الاخير والعكس فيرى الملايكة هبوطا عليه فاذ اخذت الروح من الجسد  
 ومات على الاسلام اثنت الملايكة عليه الشفاء الحصى واثنى الروح عليه كذا  
 بتقول ايها الجسد الهيب المبارك هنيئلا وهنيئلا في رحمة الله اليه  
 وعن نفسه في اثم بعد هذا الملك الى السماء كما تترى في باب الامة اهلها  
 اذ ادها ما كان كذا الروح شهيدة سمجرت الروح سمجرت الملايكة بعروها وان  
 كاش الروح غير شهيدة سمجرت الملايكة وسمجرت الروح بعروها تسع يقول الله سبحانه  
 ارفعوه الى عليين واذا اراد الله ان يقضى روح عبدا الكافر او المنافق بعث  
 اليه ملكين من ملايكة العذاب فيلقعه من ثوب اسود من ثياب النار من كل جيفة  
 فيقولان له ايتها النفس الخبيثة العارضة اخرجي الى غضب الله فيبسر ما فزمت  
 لنفسك اخرجي الى رب تمارف على غضبان لانك على غير الاسلام فان فخرج اخرج  
 من كل صعب وهي انشى من كل جيفة فاذ اخذت الروح من الجسد اثنت عليه  
 الملايكة الشفاء السود واثنى عليه الروح كذا فيقول ايها الجسد الخبيث الويل  
 لحو الويل له بل في الى الله عنه وعن نفسه في اثم بعد هذا الملك الى السماء  
 بتغلى ابواب السماء ونزل فيقول الله عز وجل اهلها ابواب الى سمى **وذكر**



له روح العبد اذا خرجت من الجسد ترجع الى جانب الجنة فتسمع ما يقول الناس  
 من غير اوشى بان كان موقفاً يسمع اذا سمع من يقول عجلوا به الى قبره وان كان كائناً  
 او نائفاً يسمع اذا سمع من يقول عجلوا به الى قبره اذا غسل العبد اليوم وكفن  
 غسلت الروح بين كفنهم وصدره اذا اخرجوه الى قبره على الاعنات ينادى  
 يا اخوتاه ويا اخوتاه نعلم اني اخرجت من الجسد فارجعوا اليّ فارجعوا اليّ فارجعوا اليّ  
 كابر الاوتار فلان نادى يا اخوتاه ويا اخوتاه نعلم اني اخرجت من الجسد فارجعوا اليّ  
 على سائرهم وفريش في النار ويسمع الجبار ثم يخور خوراً تسمع كل شيء الا  
 الجحيم والافس فيسبى اليها المفتي بهتة وشبابهم وكثير من شتمهم وماله  
 واهله وعياله صيحات ابا لهجة تغني واهل بكول العارفة تفرحون  
 اح من الموت تلامنوني فكم من بيت طقت من غيري ولا سمع ولا علم ولا هرج  
**وي** **الغافلون** اعني واوتيتكم واجعلوا الموت وفزولهم  
 وضغمتهم وشدة قراهم واستبغفوا من رقتكم بل لكم يمين سلف عبي الله  
 وانكم لنتميرون على الافات زمني لا وتنتقم عني من كائن الموت كذا راجع  
 البره مشغول بل هو واعبه وهو قبل على الدنيا والوعى في اخي الفخر غيرة  
 الزيل يهتج لوشه وتصلوا وخذ عنه بزيته لولدت له هو مسرور بسلام  
 ويعتقون باهله وولد له اخبائه التيته بامقامها وغمرته بسكنى الله لا يمسقته  
 بكلامها ومجسمات رتلاها انصرم عنود له الاجل وانفطع منه الامل واسمهم  
 الضعف بانجول وخامس فلبس الخوف والوجل واشتد عليه الكرب والاسم  
 وكثير به الضي والصفى وخالفهم الهم والندم معنونه له يقال كان عليل  
 بهل الى العيب من سبيل والى الرواء من دليل فيه عى لم الاكليل ويرعى على  
 الشفاء ثم يقال كان قد نفل لسانه ولا يكلم اخوانه ولا يبيع واهل بيته ثم رشح  
 جبينه وتلجلج لسانه وانفطع انبيته ثم منع الكلام فلم ينطق وفتح على الله  
 اللسان فلم ينطق لما عجزت ان الروح الى الخلقوم بسكنى كانه وانفطعت  
 انعاسه وهذه اوداجه جاشي تحت الروح من جسمه ووضع من يعلو وهو

بجنته

بمنوكهم وكفنهم واستشفهم جميع اهله وولده واحتماوله الى قبره واسلموا له  
 جريداً ليعرقه وصار هؤلاء من تهنات اعمالهم لا مؤانسي لم غير امعاليه حتى كان يهوى  
 اهله واماله وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده وولده  
 وحملهم من رفته تك وانقلب هو من غيبتكم واستعركوا هذه الامم القديسة  
 وجاءت سكرلة الموت باحدة له ما كنت منه تخبى ومبغض الى خفي عظيم وهو له  
 جسيم لا يعلم الا القليل وفي المعنى فيل  
 ١. صوف قليل وعمود اهب بلان ٢. وحر نابت في غنى وكفيا ٣.  
 ٤. وكم اقمنا على العصيل حشيتي ٥. على الانام وعين الله في عان ٦.  
 ٧. لم استمع من فيع كذا بعلم ٨. وكم عقيت من الشيب بين عان ٩.  
 ١٠. وكم ركب من الاشام افحصها ١١. وكم عقيت من الشيب بين عان ١٢.  
 ١٣. وكم تجرت من شوب احمية ١٤. وكم تلمذت من عديت وعصيان ١٥.  
 ١٦. وكم تشاغت بالدينار وخرمها ١٧. الهوايز هي نهال الموت فرجل ١٨.  
 ١٩. يا سوداء على قلب عالج ٢٠. فلا يمسى وعمره اهب فدان ٢١.  
 ٢٢. كذبت عن في يابحى وفد ٢٣. مدد نحايين اخوانه وجميع ان ٢٤.  
 ٢٥. وفرتي الامم والولدين فوجعوا ٢٦. وكل عجب كان يهوان ٢٧.  
 ٢٨. كذبت بسهام الموت فاهولة ٢٩. تحود وداعيه بين النابز ان ٣٠.  
 ٣١. لا استطيع جوابا عنود له وكما ٣٢. لفردك الومع عى بسع وكتمان ٣٣.  
 ٣٤. وكيف افتراد بع واليتن قد ٣٥. اث حكونه بكلى انفسان ٣٦.  
 ٣٧. من عاش من اتور يفي يصير الى ٣٨. حار البلاش يلقي بيدي يدان ٣٩.  
 ٤٠. ويسألون بك اموى احيى ٤١. من سكر الموت والاهوان تغشيان ٤٢.  
 ٤٣. معنونه له بكوا من نالنا نغوا ٤٤. من عان ثم نادوا بصبيان ٤٥.  
 ٤٦. فجاء بعلم من كذا الحوم ٤٧. وابت كذا انهم باحسان ٤٨.  
 ٤٩. وزوجته وعيال كذا اكرمهم ٥٠. انصاوا فجمعهم سي او اعلى ٥١.  
 ٥٢. لعلوا من عيال لا جلا وبهم ٥٣. ناصوا على باحى ان واشيان ٥٤.



















ومن عظم صلوات برعة بقوا على علمهم السلام اذ اعلمت من غير انهم يغفون  
 لاهل البوع رجوت ان يغفر الله له وان فلا علمه وجميع اهل البوع كلهم خوارج **وذكر**  
 عن النبي عليه السلام انه قال من احب شئته فهو مني والجنة من استغنى في الاوانس  
 به فلم احب واجرم من عمل به من غير ان يغفون من اجورهم شيئا ومن استغنى في الاوانس  
 استغنى به بعلمه اشي وزرقة وزرقة من عمل به من غير ان يغفون من اجورهم شيئا  
 وذكر في الخبر انه كان من بني امية ايل رجل قد فسد الكفا وتعلم علم الكفا او حقه  
 وحصل له علم واخي حقه انه لم يكن في زمانه اعلم منه ثم اغنى بكنهه العلم ولاكتسب  
 ما لاواصعوا وعظم شأنه ولحقه العجب والاشرف والعلوم بكنهه على الناس ثم احب  
 اخبره العلم بائنه عدي بن السد بعد عتق خلافة من ملكه بكنهه ابتلاعه وشهره  
 في هبة واقتدى به خلق كثير وبعد عتقه تلاحق به من كل امة كقولنا لم يبق من  
 في شافيه وحاله بعد عتقه من علمه على علمه وقال انه قد ابتدع عتقه من البوع لا  
 المهلكة وهي خلافة الاشعري في كنهه على التوبة في ما فعل وقال ونفسه هترة  
 بدعة لا يعلمها الا الله والناس كاي علموه بعد عتقه بقي في العبادات وعنى على  
 التوبة وجعل في عتقه طسلة وارثها الى محمود من بعده في المسجد ثم قال  
 لا اله الا الله تعالى يخلفه الله عن وجلا واهي الله الى نبيه وكان زمانه في انوار  
 العبد المذنب لو كان ذنبه فيما بينه وبينه عتق له كل ذنب ما كان ولا ابالة ولا كى  
 كيف انعم له وفواضل كثير امة عباد الله على خلافة من خلقوا النار بسبب برعته  
 ولكه التوبة له عنى ولا انعم له **وذكر** عن ابي طاهر رضي الله عنه انه قال لا اله الا الله  
 متبلا ما كان في الايمته على به عتق فاذا اكاث الايمته على بدعة فهو مرجح الامر  
 وذكر في الخبر عليه السلام انه قال لكل امة محوسر ومحوسر هترة الا امة الغرر مئة  
**وذكر** عن كهمس بن الحصبى رضي الله عنه انه قال حدثنا عبد الله بن مبركة  
 عن جعي بن جعي قال اول من تكلم في الغرر مع عبد الله بن جعي بالبحر قال جعي بن  
 يعمر وانك لم تفت انما وحميل بن عبد الله بن جعي الى مكة بقلت لو لغينا  
 امرنا انما لعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانا نعلمه عما يقول هو لا في الغرر

فواضله عبد الله

فواضله عبد الله بن جعي ما كنت غفرا انا واهل اهلنا في بعينه والاخي عن يسار بقلت  
 له يا ابا عبد الله ارجو انك فوكم بيتك اناس يغفون الف ذنوب ويغفون العلم ويغفون  
 ان لا فوكم وان الامر انهم بقتال لنا عبد الله بن جعي فاذا الغفون بكنهه ومن انفع  
 بره وانفع في بره وانفع في علمه بن عبد الله بن جعي فوكم بكنهه في الارض ذهبا  
 وانفع في سبيله الله ما قبل منه شئ حتى يومنا في الغرر ثم قال من شاع في  
 الخنكاب رضي الله عنه انه قال بينما اغنى جليوس عن النبي عليه السلام اذ اطلع علينا  
 رجل شرميل يلبس الثياب شوبير سواد الشح لايدي عليه اثر الشح ولا يعبر احد  
 منا حتى جلس الى النبي عليه السلام واخبره بكنهه الى ركنه ووضع يديه في الغرر  
 ثم قال **يا اخي** في علم السلام فقال له النبي عليه السلام تشهر ان لا اله  
 الا الله وتشهد ان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصدق شئ من ثمنه وتنج  
 البيت ان استنقعت اليه سبيكا فقال له صوفت في حجة منته بكنهه وبصوفه قال  
 فاضبه عن الامانة قال فوكم بالله وما كانه وكتمه ورسله والاخر وبالفور في  
 وكتمه قال صوفت قال يا اخي في علم الاحسان قال اوتقوا الله ولا تاتوا الى الله الا بالحق  
 تراه بانه مبراهم حيث لا تراه ثم سألته عن السادة فقال ما اله تحول عنهم يا علي  
 من السلام ثم انكلمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يا عمر هل تعلم من السلام  
 بقلت الله ورسوله اعلم فقال انه جعي بل انما جعي بكنهه لم تسئلوا  
 جعي عن الحورث علم كنهه واشارة عتقه فبما ان جعي بكنهه عليه السلام سأل  
 النبي عليه السلام بخفي في الاحباب لك يعلم امر جعي في الغرر وبنيغي  
 لكل مسلم ان يتعلم في الحورث ويومى بالله تعالى ويجمع ما بكنهه ويجمع كتبه التي انز  
 انزل على رسله ويجمع انبياءه وبالموت وبالبعث وبالميزان وبالحوض والس  
 والشعاعة وبغراب الغي ويخرج كها بعة من المسلمين من النار ويخلصون الجنة  
 بالشعاعة واشهد ان لا اله الا الله يومى به اهل العلم ويحرم اهل البوع والافكال  
 والاوهاء في حورنا من النبي عليه السلام وحورنا مني الهامة والناجوة  
 وعلماء المسلمين ويومى بالفور في كنهه وبنيغي في كنهه لم يومى بالفور وذكر



والنبي عن عبادك الصالحين انه قال لما اختفى قال له ابنه عبد الرحمن  
يا ابتاه او صني قال اجلس في فلان اجلس قال بيني اتق الله وان تتقني الله حتى تروى  
بالسوء تروى بالله حتى تروى بالخير وخفي كوشى وتعلم ان ما اصابك لم يكن بختك  
وما اخطاك لم يكن ليصيبك فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نور  
على هذا امر مات على نبي، **وقال النار** **وذكر** عن وهب بن منبه رضى الله عنه  
انه قال فراقوا نبيي وسبيعي كتابا من كتاب الله عز وجل ان من اصاب اني نفسه  
شيئا من الاستغناء عنه فقد كرمي **وذكر** عن النبي عليه السلام انه قال افترق  
بنوا اسرائيل على اثني وسبعين فرقة وستعجزني امة على ثلاث وسبعين فرقة  
من فرقة كلهم في النار الا فرقة واحدة وهي التي اريد بانسان وسبعون فرقة اهل  
بدع واهواء وكلهم خوارج **واعلم** ان اهل البديع اربع فرق  
وهي القورية والعتي لئوالهم الجنة والارضية وكلهم خوارج ثم تنشق عباد كل  
فرقة منهم ثمانية عشر فرقة فثلث انسان وسبعون فرقة وكلهم في النار وتبقى  
من فرقة واحدة ثمان وسبعين وهي امة الجنة التي اخبر النبي عليه السلام  
عنه هي سبيل فويل له من الناجية بارسول الله قال اهل السنة والجماعة  
الذين تسكوا بها انما يهدى واحدا ما فتعصية حبيبتك من بساط امة لم اجر  
مائة شهيد وعليك بالسنة والجماعة واياكم ومحذرات الامور ما كل محدثة بدعة  
وكل بدعة ضلالة ومن بارى السنة والجماعة شبرا وضع ام الله لفي الله وهو  
عليه عظيم واعلم وادخله النار وعليك بسنة وسنة الخلفاء من بعوان السجني  
والعلم السديني عضوا علي باب التواجد اوليكم **الحمد لله**  
عليه وسلم من افضل هذه الامة ابنه فلولا وافلها نكاحا واعفها علم  
فوق اختلاهم الله تعالى لثبته نبيه واقامة دينه باع في خلقه واتبعوه  
في اثاره وحسن اخلافه ودينه ما نهى على الهدى المستقيم **وذكر** عن النبي  
عليه السلام انه فكب يروا فكبته فقال ايها الناس اكرموا الحجة ولا  
واحسنوا اليهم واحسنوا اليهم بل في الناس الفئ الذين يغتصبهم ورأوه

والمؤمنين

وصرفوه ووافوا به وما جئت به من عندي وعملوا به ثم في الناس من يعرفون النبي  
انوا من يعرفونهم النبي يلونهم على الاشياء امنوا بالله واتبعوا امر الله وصرفوه ووافوا  
به ولم يروا في النبي انوا من يعرفونهم ويملونهم على الاشياء ثم ياتون من يعرفونهم  
به ويخبرون الصلوات ويتبعون الفسافات ويتكلمون في الاشياء ويأتون ما نهى الله  
عنه ويعيبون النبي بما هو عليه ويراءون الناس باعمالهم ويقولون ما لا ينبغي  
يرفع الله عنهم العلم ويهنيهم في الجمل والمجاشد ويرفع من الجمل ويجشوا ويبعث  
الكذب والخيلة والنزى والعبادة والنجاسة والحسد والغش والخديعة والفساد  
والشج وسوء الهوى وسوء الخلقة وعقود الرأى وفلاح الرأى وكل الامال والافعال  
والحرص على الدنيا ونشر ب الخبيث وقتل النفس بغير حق ولا كبرياء  
يعرفون من النبي كما يعرفون الشمس والنجم والافلاك الساعة لا على شيء الخلق  
وشئ الخلق لا يدخل الجنة **وذكر** عن عبد الله بن مسعود انه قال كيف يسلك  
اذا شملت بقتلة يهرج بين الكبي وبيربوا بين النقي يحس عليها الناس من  
يتخبرون على ان غيبيات وعمل بغيرها فيل هذا ملكي فيل وقتي يكون ذلك قال اذا  
فلا خياركم وكشتم ام اؤكم وذهبت بغيرها فيل والتمست الرئيل بغير الاخي وتبعه  
به النبي بغير علم واتبعوا امواه بغير سنة ولا اتي ولا علم فظلوا واطلوا وتكسر  
اللاهواء البقلة بعزف الخ يكون على الناس امراء كالملة وعلماء عجم ان الحكماء عجم  
اضلوع وان خالهم فلولهم فيل فماتوا في يوم يابك بعدوا الى حق قال فخذ ما نقي في  
ودع ما تشك والزم بيتك وامطع عليك لسانك **تسليم** قال فخذ من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فخذك افعال هذا النبي الذي في خطه من بينه وشماله  
فهو صا كشيء يقال هذا صبيك وعلى كل صبيك فمما شيعه يروى اليها وعليه  
بالصبر المستقيم ثم فرأوا منوا هي كمن مستغيبا وان يعوك ولا تتبعوا السبل  
فتبعوا في سبيلهم وانما سميت الالهواء اهواء لانها تهوى بها جميعا في  
به النار في خائف الجماعة شبرا فخر خلع رداء الاسلام من عنقه واشتمل بال  
بالكم وليايتي على الناس كوزمان يكون الموت الى العليمة والعارفين بالله











منه زمان جانا الله وانا اليه رجعوه **وذكر** عنه عليه السلام انه قال اذا كان من اخي  
 الزمان فليج من اخي امر الخانات حصص وجمال فتدعو الناس الى نفسه فكل من جاء به  
 جاهد به كجهاد الله ورسوله في سبيل الله ورسوله في سبيل الله ورسوله في سبيل الله  
 عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال بينما نحن جلوس عن النبي عليه السلام اذا جاءته  
 العشرة فقال اذا رايتهم الناس فمرهم حتى يمشوا فقلت اما انتع وكنا نواهلنا وشبهنا  
 به اصابعه فقلت له يا ابا انس وامي يا رسول الله ففعلنا حتى غرنا فجعلنا الله هواد  
 فوجدنا فقال انتم بيتنا واما على علي بن ابي طالب فوجدنا ما نرى في وجهه من الله  
 وعليه بامر الخاتمة ودمع امر الخاتمة في الخيال انهم فيل يا رسول الله وما ايام انهم في  
 قال جبري لا يامى الرجل جليسه **وذكر** عنه عليه السلام انه قال سمعته يقول انهم  
 قال سبيلنا على الناس زمان كثير فكلوا قليل علموا كثير سبيلنا قليل معهود الهوى  
 فيه فابوا العلم فيل وقتي يكون ذلك قال **اذ** العينة الصلاة وفيلته الرشالة وبيع  
 الهوى بيع في سبيل الله الدنيا ما تجار وبيع في الجوارح ليرتقى على الناس زمان يبعث الله  
 الانسلا فيم لفلة ماله وولده فيل بلان الله يبعثنا فكل فقال السلام الفلاح  
 والعرض العارة يبعث عليه من موضع الى موضع حينئذ اراد **وذكر** عنه عليه السلام  
 عليه السلام انه قال اذا كان في الدنيا من يشترى بغيره في رزق العار في رزق الناس بهذا  
 لا يعمل ولم ينجح بها ولا انكرها غاز الله به سبيله لعل فيقول لارضي تنزل به مع  
 ما تباوا والا هو هذا عليه **وذكر** عنه عليه السلام انه قال قال  
 زلزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفى النبي عليه السلام التبر وخلف  
 الناس فخطبته بليغة وقال ايها الناس ان الله قد نهلك عنه بل انتموا ورجعكم فاردوا  
 ما وجدوا ففعلت يا رسول الله انهم لم يسمعوا الطاعون ففعل نعم اذا كان في الخبث يعنى  
 بالخبث اولاد الانبياء ففعلت يا رسول الله وهو يعلمون فقال فدفقوا في من لا يخفي فيه  
 ففعلت يا رسول الله وهو يشهدون ان لا اله الا الله فقال ان حقيقته شهادته ان لا اله  
 الا الله الاورع عن محارم الله فاذا العبر للاله الا الله وهو لا يبالى بما رفقى من دينه  
 في علاج ذنبه قال الله له كذبت لثقت واهلها ففعلت يا رسول الله جان هذا كابي

فقال نعم

فقال نعم واشهد من ذلك انه يوم يامر بالجمع وويل يهتوا على الفكي هتافا فيهم قوم الهما  
 للاهكام لم يركب الرجال الرجال والنساء والنساء وكل من في الخبث يعنى اولاد الانبياء  
 وتسفح من الهوى ويقول الفيلان مع بيت الناس وويلد في جميع الكاذب ويكذب الضادى  
 ويكذب الناس او شى بان يولدوا فيهم من منع بالشفقة بالهم عن وجلا وتقطع الارواح ويكثر  
 الترتي وكسب الرياء وشرب الماشي ابنته من الخيام جذا فاعلوا اجليته في العوارب صبا حاو مع  
 ومساء **وذكر** عنه عليه السلام انه قال سمعته يقول انهم في سبيل الله عليه السلام  
 يقول من علامات جسد الانساقوا في الساعية مع كل ولايات وار تعلق او كاد الانبياء  
 وان فعلوا الاوصاف في الساجد يقول الجياور موت الناس مجتعة وانفوس الساعية حتى  
 يغيب الضلعاء ويكثر المرح فالله والاله في رسول الله قال الفيلان قال الله العظيم اولم  
 يروا اننا نامة الا ورضي غصن من الهوى اهل الله بكم لا معيب لكم وهو من بيع الحساب  
 نسل الله العظيم الولي الذي يبعث ان يوفى ففعل الله اعته واهتوا انما في حشرهم ان يمشوا  
 انه صوارهم الى اعيى **وذكر** عنه عليه السلام انه قال **ذكر** الله العظيم في  
**ف** جاء اشراكم في سبيل الله العظيم في سبيل الله العظيم في سبيل الله العظيم في سبيل الله العظيم  
 لا تستنشقون كائنات اموات غيبا هيلة ومانعة من ايمان تبعثون للاموات الذين في قلوبهم  
 وعينهم لياهم لوانتفضت زمنا اشفا صلاوان الساعية فوافقت بنت وجاء اشراكم فخرنا  
 من الله لانفسكم ما تترددون **وذكر** عنه عليه السلام انه قال قال من اشراكم  
 الساعية ان يلهي الجمل ويقول العلم ويكثر في شرب الخمر حتى ان شربة الخمر يستعملونها  
 ويسمونها بغير اسمها ويقول ان حال ويكثر النساء **وذكر** عنه عليه السلام انه قال قال من اشراكم  
 بعينهم في زمنا عزا فخر زمان **وذكر** عنه عليه السلام انه قال قال من اشراكم  
 الساعية حتى تغفلوا فوما نعالهم الشعي وانفوس الساعية حتى تغفلوا فوما كان  
 وهو مع الخيرة الجار وانفوس الساعية حتى تغفلوا فوما كان من فكي معدن يوم  
 القيامة تحشي الناس فالوا بعاتنا من ناب قال عليه السلام وان الارض كلها غيب قبل  
 الشلح باربعين يوما عاما **وذكر** عنه عليه السلام انه قال











هلكت به اعداء فتحم اعيانهم واد مغتصب ورو صبح بغرة قرب العالمين وذل  
وعنى قول الله عز وجل وان من فئة الاغنى مطلكوها قبل بوج الفيتة او معزونها  
عن لياشودير اكان ذلك في الكتاب فمعه وانشك الله العظيم المولى الكريم ان  
يوفقنا لعلنا نعلم وان يتوار كتاب حقيق وان يبيننا مسليين انه هو ارحم الراحمين

**باب في ذكر اشراك السلاطنة  
والى علامات تفكر اولى علامتها**

**ف** قال الله العظيم في كتابه بعض يوم يخرج من بعضى ونحو  
في انهم جميعهم جعلوا في **الآيات** التي في كتابه يوم يخرج من بعضى ونحو  
تغفلون وتركنوا اليها لكانكم لا تموتون وترتعقون كما تفتنون ولم يتلى عليكم من وعو  
ركم ووعيدكم كما تستبغفون كتابكم اموات غي اهلها وما تشعرون تسللم ان هي  
الاغلبة شاملة وامنية بالكلية واعلموا ان الدنيا قد ولت عليكم منى وجاهز انفضاؤها  
والاخيرة قد حقت في كل يوم قبلته وجاء اشرككم في علامات الساعة طلوع الشمس  
من مغربها وخروج الرجال ويا جوج ويا جوج وخروج دابة الارض وغير ذلك من الايات  
وان **الآيات** في كتابه ان شاء الله بآياتها ما اذا اراد الله تعالى ان يهلك الدنيا وتعلم  
ايها المستولون على الناس الجوع والجهد والبكاء وكثرة البقعة بين الناس و  
وتحريم جميع انفسهم والاستهانة والتعدي واكل الناس بعضهم بعضا **كلام**  
في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال اذا كثرت الاربع بواحش في ارضه وهو النخس  
والعازب وشرب الخمر ولباس الحرير معنود في يغضب عليهم الرب سبحانه وتعالى  
ومسحة عنهم الغيث ويشتوي عليهم النحر فيصيبهم الجوع والجهد والبكاء  
والشفاء ونكس البقعة وانما العلم والتعلم والاستهانة بين الناس وما كل بعضهم  
بعضا ويوت معنود في كثرة من الناس من كثرة البقعة وشجرة الجهد يكون ذلك  
امواتهم يظهر بعز ذلك الايات ونوا خلت في الايات بفيل اول الايات فلو  
كلوع الشمس من مغربها و آخر هذه الدابة وفيل اول الايات خروج الرجال ودا  
وآخر هلك على الارض خروج دابة الارض هذه الغول الاخر اول الفول في ارجع والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

فصل في علامات الساعة

نسل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا لعلنا نعلم وان يتوار كتاب حقيق وان يبيننا مسليين انه هو ارحم الراحمين

**باب في ذكر اشراك السلاطنة  
والى علامات تفكر اولى علامتها**

**ف** قال الله العظيم في كتابه بعض يوم يخرج من بعضى ونحو  
في انهم جميعهم جعلوا في **الآيات** التي في كتابه يوم يخرج من بعضى ونحو  
تغفلون وتركنوا اليها لكانكم لا تموتون وترتعقون كما تفتنون ولم يتلى عليكم من وعو  
ركم ووعيدكم كما تستبغفون كتابكم اموات غي اهلها وما تشعرون تسللم ان هي  
الاغلبة شاملة وامنية بالكلية واعلموا ان الدنيا قد ولت عليكم منى وجاهز انفضاؤها  
والاخيرة قد حقت في كل يوم قبلته وجاء اشرككم في علامات الساعة طلوع الشمس  
من مغربها وخروج الرجال ويا جوج ويا جوج وخروج دابة الارض وغير ذلك من الايات  
وان **الآيات** في كتابه ان شاء الله بآياتها ما اذا اراد الله تعالى ان يهلك الدنيا وتعلم  
ايها المستولون على الناس الجوع والجهد والبكاء وكثرة البقعة بين الناس و  
وتحريم جميع انفسهم والاستهانة والتعدي واكل الناس بعضهم بعضا **كلام**  
في الخبر عن النبي عليه السلام انه قال اذا كثرت الاربع بواحش في ارضه وهو النخس  
والعازب وشرب الخمر ولباس الحرير معنود في يغضب عليهم الرب سبحانه وتعالى  
ومسحة عنهم الغيث ويشتوي عليهم النحر فيصيبهم الجوع والجهد والبكاء  
والشفاء ونكس البقعة وانما العلم والتعلم والاستهانة بين الناس وما كل بعضهم  
بعضا ويوت معنود في كثرة من الناس من كثرة البقعة وشجرة الجهد يكون ذلك  
امواتهم يظهر بعز ذلك الايات ونوا خلت في الايات بفيل اول الايات فلو  
كلوع الشمس من مغربها و آخر هذه الدابة وفيل اول الايات خروج الرجال ودا  
وآخر هلك على الارض خروج دابة الارض هذه الغول الاخر اول الفول في ارجع والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

فصل في علامات الساعة



واذا خلقه نار ولم جنة ونار جنة وجنة نار وندة من سمى وقتنته وليس  
على وجه الارض جنة اكثر من جنة جنة الى الفوج فيدعوهم الى الايمان به من  
يكونون ويؤمنون عليه وينسحقون من يتبعه اموالهم فيصحبونهم ليس باربع  
من اموالهم ثم يرجع اليهم فيدعوهم فيستحيون له ويؤمنون به ويحرفون به  
يامر السماء ان تغطي قسطنطين وياامر الارض ان تنبت جنة فتنبت فخرج اليهم لسان حق  
لا يقول ما كانت خارا او امرا فواصر اولد وخر وعاش باية التي بيده يقول فيقول لها  
اخرجي كني لا مينصر من هنا فينتقم الكفر كساع النخل ويتبعه اكثر الناس  
الافليل معي الله من هو من جنة وكبر بالتم وذل ان له جنة وكبر ان لا  
بالعاولك شء اراكم يقول له كن يسكر في الوقت وذل ان الله تعالى فوجعه  
جنته للناس **وذكر** في الغني عليه السلام انه كان يستعير من الناس  
جنته الدجال ولا يسلم من جنته الا من عصى الله ثم يات الى الرجل معه  
فيقول له انا ربك بلان هو من جنته واتبعه وكبر بالتم في كذب وخاله ام  
قتله يات الى رجل مومي فيقول له انا ربك اشهد لي باليومية فيقول له  
الرجل كذبت يا عدو الله بل انت الدجال السليح الكذاب فيقول له الدجال  
انريد ان تربي جنتي فيقول له ان الرجل نعم يات مع الى في ابيه فيقول له  
فم يا عدو الله في جنتي الغني فيخرج منه شيئا على صورة ابيه فيقول  
له يا بني هذا ابي من يدركه وكل ما يامر به واتباعه من ضلته ولا تظن  
امر فيقول له الرجل كذبت يا عدو الله بل انت شيئا وهذا الدجال الكذاب  
الكاذب الصالح ثم يات به الى في ابيه فيقول له ان الرجل لا يزداد في  
المومي الا بصيرة فيضربه بالسيف فيفلقه جزين ثم يدعوه فيات فيقتله  
وجعه فاعلانه يحبس كمالا اول مرة فياخذ الى الرجل يتكلم به لانه معصوم  
بالتم من كبر ولم جنة ونار من كذب امر به الى النار ومن صدق امر به الى الجنة  
ويقول له من اتبعني اذ خلش جنته ومن عصا اذ خلش نار ولم نصي مر  
وقهي من نار ما تنهوا التي يراد الناس نار فانه ما يارخو امانهم التي يراد

الناس ما فانه نار تنالهم من النار فانه نار تنالهم من النار فانه نار تنالهم من النار  
جنته الناس ونار تنالهم من النار فانه نار تنالهم من النار فانه نار تنالهم من النار  
فانه ما يارخو ولا تنالهم من الناس فيتبعونه ويقررون ان النفع في الرجال وانه  
الكاذب وانه ليس ربا وانما تتبعه لنا كل من ربه وكه عامه من شدة ما به من  
الجوع والجهد وحب العيال والاولاد فاذا جاءهم الله ونزل غصبه نزل على  
الجميع الامم عظمه الله من كبر واتباع امره كذا في النبي عليه السلام  
انه كان يستعير من الناس جنته ويقتله ويقتله **اللام** اني اعوذ بكم من  
الغني ومن غراب الغني ومن جنته المسيح الرجال لان جنته اعظم من كل جنة  
تكون على وجه الارض لانه يري الله والارض ويحيي الموتى ويذكر الى يومئذ من دون  
الله تعالى في فلان كذبت يا عدو الله ربي الله الخ لا اله الا هو عليه توكلت واليه  
انجا رعوذ بالله منك ومن شئ في جنته وسحر في لم يكن له عليه يومئذ سبيل  
وعظمه الله من جنته ومن حرفة وفكر في بالتم واكثر اتباعه اليهود لعنه  
الله وهم الذين ينصرونه ويتبعونه من اليهود سبعون الفا وواستبوا بمكات  
عليهم القيلولة خلا وما يتبعه من غني اسير ومكات ويتبعه افوام كان  
وجعه الجار الحرفة ويتبعه من الغني افوام على خيل سود مظلمة وحده  
ويوش مجرة كذبة فيقول له الارض كلها من مشر فها الى مغربها وذكر  
انه يحول في الارض كل يوم سبع مرات من شرقه نسيه وفيل ان حمارا هبي  
يخوض في خفوة الى خفوة فيل وذل ان الله ففوة من شدة خربه ونعمه  
ويتعصم الرمنوه من يومئذ فيرون الجبال مخضبة منظر في الامم من فاربي  
بانفسهم ويعتصم الناس منه بالبر والحصون وايفي له شمل الا ويطاله غي  
فكة والمدينة وبيت القوس وجيل الشور وان الكاكة تخرج على هذا القوس  
الواضع وان مكة تنسج في باهلها كما ينسج في الخرد فيخرج الله منها كل خبيث  
وكلام حتى للبي في هذا الا المؤمنون ويعتصم الناس بجيل الخليل بموضع  
يقال له عفة فتوا من ارض فلسطين قبل يفت القوس فيفزع عروا الله ولا



في الارض ما شاء الله تعالى **وذكر** مرة اياهم حين خرج وجع اربعون يوما واربعة  
 يوم كسنته ويوم كشمي ويوم كجمعة ويطر ايامه مثل هذه الايام وذكره الخ  
 ان عمر رضي الله عنه قال للقي عليه السلام يا رسول الله ارايت اليوم اني هربت  
 كسنته او كشمي او كجمعة انكلمينا به كالكه يوم قال لا والاك افر وواله فيل  
 يا رسول الله فمالي عنده في الارض قال كل ما بقيت اسفله برته ارجع فاذا اراد ان  
 الله هلكه وهلك من معه ورجع الى ناحية تدعى مشقة ليدخلوها وهي معصومة  
 منه عندها الله تعالى ويصل تكوي يومين ذراية الاسكاف **وذكر** الخ  
 عليه السلام انه قال للمسلمين معاقل ومغلف من الكاهن ومشي ومغلف  
 من الرجال بيتا مغرس ومغلف من باجوج وما جوج جبل القور وبيتا  
 الرجال التي تدعى مشقة وجا من بين الناس يوجوه في داخلها خربا من  
 بقتهم ومن حيارى سكرى وعند ذلك ينزل عيسى ابن مريم  
**باب** في قول عيسى ابن مريم عليه السلام  
 انا انزل ان عيسى عليه السلام ينزل ومشي عن المنارة البطار  
 بنهار فرقيس واضع عليه على ارجحة ملكي اذا كاهما رأسه فله واه  
 واذا رجع تخز من حجار كلالا لو ينزل لست ساعات مخبي من المنارة  
 وتوبين متغيبين فمعه درج منجورها فيرقل المسبح مائة الى عمود  
 من اعلى السجود فيصل عن قلة العمود والناس فرجاسوا الى السجود  
 على مجالس حلقا خلفا يتحد ثوبه فيما بينهم وفي حاله وما يجمع مع ميم من  
 الشدة والحننة والبلاء فيقول اهل مجلس اقب الى مجالس اليه ما رايتا رجلا  
 في اخشع من هذا ولا اشبه منه فماتت في عيسى ابن مريم عليه السلام  
 فيقول رجل من الاقوي اليه باسئلة فيقولون ويغوم من مجلسه فيلتهيه  
 وهو فاسم يصل مجلس خلع حتى اذا اسلم من كلاته ويسلم عليه ذلك  
 الرجل ويسئلة من هو فيقول له انا عيسى ابن مريم فيموا الى اجل الى  
 من عايتني مع بقوله انه عيسى ابن مريم فيلهون في قبة وتعرفهم و

ويؤم

ويصومون تلك اليوم فيقول بعضهم لا تفتدوا في امر شيئا حتى تعلموا الامام مع  
 فيقولون الى امامهم ويقولون له انه خرج من علينا رجل من هيتته كذا وكذا و  
 صفتته كذا وكذا ويخبرني به ما جئهم مني اليه واخبرني بانه عيسى ابن مريم فيقول  
 الامام ومن مع حتى ياتون اليه ويؤمونه كما كان يصلون خلع حتى اذا اسلم من  
 كلاته فيسلمون عليه فيرسلهم عليه السلام فيقول له الامام ان ما جئنا هذا الخ  
 عنك لانك تزعم انك عيسى ابن مريم فيقول له نعم فيقول له هل معك دليل او معي  
 او دابة فيقول نعم هل يسلم من يفر اسورة الدابة فيقول له نعم فيقول عيسى للمفارق  
 اخي اذا قال الله بعيسى ابن مريم اذا كنت في علي وعلى ولدت اذ ايدت في وج  
 النفوس تكلم الناس الى قوله واذا خرج النور باذنه فينزل القلعة كما اني فيقول له هل  
 من الكه ياتون بالكم فيجيبه ويرى على من يفتيم فيسأل فيقول له ابي ما ذى الله فيصبي  
 فيقول القوم ما تاب الله وبره عليه فيقول له هل من ابي حتى تتروا الالة فياتونه  
 به فيصيح على بعضيهم فيقول ليثيب السوء باذنه الله واذا رجع فزال عنه  
 فيقول القوم انا ابا الله ومي سوله فيقول له من ميت فيقول بعضهم انا وكانا انفي اني  
 فمات ومع الان خارجي به ليه جنون فياتون اليه واذا ابا الله في يملكون ويتبع على  
 اعنهم ومعهم يمعون به وجلة من النصارى حوله وقلعه باذنه الله انك عيسى  
 عليه السلام وقال ما هو لا فيقول المسلمون هو ابا النصارى الذين عبروا وعبروا  
 اوتوا وانفروا الى الله ويرجعون اذ ولوا الله فيقول له ما اتقوا الله من ولوه ما  
 كان معكم من الله اذ اترجوا كل الله بما خلق ولعل بعضه على بعض من الله عليه صوب  
 ثم يقول للنصارى من اثم وان يبدون فيقولون له انهم على ذبي النصارى انية ويذكرون  
 الانجيل نجرا لسيح عيسى ابن مريم فيقول له انا النسيح عيسى ابن مريم فيضحك  
 بعضهم فيوجه بعض تعجيبا فيقول له ما اسمك فيقول هذا فيقولون له مكان  
 فيناديه باسمه يا فاك فيم باذنه الله تعالى فيستوي جالس فيكون فيقولون  
 هاربي فكذبني كما اخبرني مع الله عنهم ان هذا النسيح فيقولون المسلمون داود  
 باسم وبره سوله ثم يجمع عيسى عليه السلام ومن معه من المسلمين الى المسجد وقراؤ







كما كان اول مرة بلا من الوك لولا حتى يافى الله له بالحق وليس له شغل غيبي  
 نفيم و لا اذا اراد الله عز وجل ونهت حوتيه واراد الله هلاكه وبلغ الوقت لخلق  
 المعلوم يقولون بلاء استنشدوا ان شاء الله عز وجل ارجعوا اليه غوا وجرى  
 على ماله كانه كوكب بالامس فينبغي فيه قليلا فيجيء جوى فنه على الارض ومع على  
 ثالثة اصابه منعه من كوكب وصفا منعه من كوكبه وعنه سوا وصفا ثالثة  
 ثالث على نحو الارض والاشيى بها شى احدى اذنيه اذا اراد ان ينزل ويغشى  
 بالاحدى قبل احدى اذنيه حتى يذوق احدى اذنيه كذا ويصيف به احدى اذنيه  
 اخيه في الاخرى ويشتد في الاخرى وصفا منعه من كوكبه ويشتد في الاخرى على صفا  
 محتلمة ومع خلق كشي لا يحصى عدد من الا الله تعالى في خلقه **وذكر** في الغنى انه  
 لا يموت الرجل من الجوع والحر حتى يولد له من ماله الله ولو لم يولد له الله  
 الله ويشتد في الاخرى اذا اراد ان ينزل ويغشى بالاحدى وساقته باله  
 بالحق اي يمشي على اقل الارض فيشتد في الاخرى في الصنف الاول الى الانوار  
 يمشي بونك حتى لا يفي به لانه في الصنف الثاني فيشتد في الاخرى ثم يمشي  
 الصنف الثالث فلا يمشي ما ولا يمشي ما ولا يمشي ما ولا يمشي ما ولا يمشي ما  
 الاول دايم من العاشر بعثه احيى فيقولون لعلنا نرى في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 حتى لا يتركوه احدا يمشي في بيت الغنى فيقولون لعلنا نرى في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 وقتلنا مع بقا الوانقل اهل السما ويرد الله عليه نصابه محمدا وداود  
 وداود ملكهم واستنجد راج لعلنا نرى في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 من المؤمنين في جبل كور سيناء وذكى في الجنة ان جميع اهل الاسكيا يكونون  
 يومئذ مع عيسى عليه السلام في جبل انور وليس يكون على وجه الارض  
 يومئذ مسلم الا عنق ويكون عودع اثنا عشر الباطني في عيسى عليه السلام  
 ومن معه من المؤمنين محصورين وبالجوع والجوع فزاحم فواهي في اسفل  
 الجبل وفور حار واولع حلقا حلقا فيشتد الغلاء على المسلمين حتى يكون  
 راس الثور يومئذ في مائة دينار ويصير الجمل والجوع والبلاء فيمنزل

يرغب عيسى عليه السلام والهابية الى الله عز وجل ويتضرعون اليه في سأل الله  
 اليهم النعم حتى يخرج من فاههم فيصيحون في شاموتهم كوت نفس وامر **في خبر**  
 ان الله تعالى في هذه عليه النور فيدخل في انبوع فيصيحون امواتا بعد ركة  
 رب العالمين وايعرف بنتي مع عيسى عليه السلام وامر من المؤمنين وايشعرون  
 بموتهم فيقول عيسى عليه السلام رحم الله عبدا اجازنا حتى هوذا الخلق كما يشرب  
 الى قول امر من الخلق من شدة غيبته وخوفه حتى فيقول داهية ثالثة  
 كما يجيبهم اخرهم يقولون اننا انتم فيقوم رجل من الغنى فيقول اننا في الجنة مع  
 فيعش غموم ثم يقوم على اثر رجل واحد فينتبه ثم يقوم رجل واحد حتى يقوموا  
 عشرة فينتبه امر من لا يفتل بعضهم بعضا اذا اقبلوا من الجبل الى بعض القرى  
 فخذ رجل منهم من شدة غيبته فيقول بعض القرى في لا يقدرون ان يمشي مع  
 الهابية من شدة غيبته ثم يمشي فيقولون قليلا فيقول رجل واحد ثم يمشي مع  
 قليلا فيقول رجل واحد فيقولون قليلا فيقول رجل واحد ثم يمشي مع  
 الاول وهو وفور عن على عيسى عليه السلام والحر في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 اليهم وحكا اذا انا من هلبه في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى ثم يمشي  
 وعز من ينزل اليهم ومن فيقول لا يمشي في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى ثم يمشي  
 اليهم فيقولون في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى ثم يمشي في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 الرجل وامر من في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى ثم يمشي في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 في يده على عاتقه ويمر به الى الهابية فاذا راوه الهابية الغنى فيقولون في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 ومن اقبلوا اليه واحده من واحد حتى يكونوا عشرة كذا فيقولون في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 جميعا من اعلا جبل انور فيصيحون الى عيسى عليه السلام انكم قد خذتم منا جميعا  
 هذا وابدت نوره وانتهى به حركته الى الجوع والجوع فيقولون في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 وحكا واتى به اليكم وفتح على يدي فيقولون في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 والجوع عند ذلك من حاشوا وراينهم لون من الجبل الى اسفله كما يمشي في الصنف الثالث فيشتد في الاخرى  
 في الارض الا وفور ملئ من هيبه وتقره في عيسى عليه السلام والهابية















البعير يبرده من الزلا والواقي من الخمر والحبيب من ربح المسك فيفيض السم به  
ارواح الموتى من اهل قتل الجيش ويفيض السم في روح عيسى عليه السلام  
ومن معه من المؤمنين ولا تدع موقنا على وجه الارض الا فبقت روحه في تلك  
الريح الالهية فياخذ صاحب العيشة الى بيت الله الحرام فيهلل موقنا وينفخه  
احبارها حتى يخرجها من ردة الى برسل الله عليهم رجا فتقتلهم اجمعين  
ثم يرجع الله الفردان من صراط الحق ومن الصالح حتى اهل الفردان يعفون  
المعاصي وينشئون على ايدى ردة ورفعة كما يعي جودهم في ما واهوا فيه  
معنوة لا يفي اشراق المظلمة وكل موضع من الارض يفيضون البهوش وال  
والنكرات ويورج العباد من الناس ويكفون قتل البهائم ينظرون  
كمارج العبيد في كتب بعضهم بغيره وعنفه الى قتل ولدته الارض والسم على  
نسل الله العجيب المولى الذي يسم ان يوفقنا لظلمة وان يتداركنا في حمة  
وان يمشي مسلي في انه هو ارحم الراحمين

**باب ذكر خروج الدابة**  
**قال الله العلي** واذا وقع القول عليهم اخرجناهم من امة من  
الارض تلعج اهل الناس كانوا بارين لا يوفون وذكروا الجن ان السم من وجا  
اذا اراد تمام الوفا وانفرا في التربة اهلها ويا من كثر في البقعة في بئر الله  
الناس ومثلهم المنكر وشربتم الخمر وقتل الناس بعضهم بعضا وعنفوا  
ذلك فيهم الابيات ويغضب عليهم الرب سبحانه وتعالى فيخرج الدابة ويخرج ط  
يا مخرج ويا مخرج وتطلع الشمس من مغربها وتخرج الدابة تسم الوجوه قال  
الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجناهم من امة من الارض تلعج اهلها  
تلعج **وقال** الجن ان الدابة لها ثلاث خرافات خرجت من افطر اليمى منه  
فيصير ذكرا واهل البادية ثم تخرج خيصة اخرى فيبدا مائة فيعقشوا  
ذكرها والراي والقي ثم ينزل الناس والسجد الحرام اذا نزلت هذه الدابة  
في الحرام يعني الخارج الى الجحيم ينفضوا ويلبثوا في الحرم عصابة من رعية

المسلمين

المسلمين مع خير الناس يومئذ يخرج الدابة تشيع التراب على راسها وذكروا  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال خرج الدابة من مكة من حرمها تشيع من حرمها  
ولو شئت ان اضع قدمي على الموضع التي تخرج منه لعلت بلا ذخر جنة الدابة يطلع  
راسها النحر او رجاها التي تخرج من تحت الارض حتى يخرج راسها اول النهار  
ولا يتكلم خروجا الى غروب الشمس **وقال** في خي واني انها تخرج من بعض  
او منة تعانة وفيها التي تخرج من اهلها **وقال** ان هذه الدابة هي البصيل  
الكلان لما فقه صالح عليه السلام بلعها في لثاقه فوم طلع فجر البصيل يتعسم  
ما يقع له في جوفه في انصب في البحر عليه فهو فيه الى وقت ياذن الله له  
بالخروج **وقال** عن ابي بن ماجة رضي الله عنه انه قال في الدابة الارض ان فيها  
من كل امة سبعة وان سبيلها من مكة الى مكة انما تطلع بلسان عربي مبين  
ومنها الدابة لها ريش كريش الهي واهلها وجه كوجه الانسان ولها  
عنق كعنق الجحش وهي على اربع فوارج فتخرج راسها حتى تطل النجوم  
فتستقبل الشمس بوجهها فتصير وجهها في وجه الكواكب والسموات  
والارض في ذلك الوجه ثم تستقبل الشمس بوجهها فتصير وجهها في وجه  
مثل الاولى ثم تستقبل اليمى بوجهها فتصير وجهها في وجه  
فيلد ذلك ثم تنادي بلسانها اهلها ان الناس كانوا لا يوفون ثم  
تبتعد وتتلحظ العصابة التي في الحرم فتبشع بجماسي اعمالهم ومالهم  
في الجنة من ثواب ثم تقصع وجوههم فيعود كعود الشمس والكواكب الى  
الدور ثم تنبع الفلاس فتقصع اليمى على موضع سجود فيبييض وجوههم  
واما النكاح والجلج والناجى فتخففهم على كل طومر ويسود وجوههم من  
خشمها فيتعود الناس بالصلابة قتلة الى الرجل العاج وهو يملك فتقف  
عليه وتقول له في ما هي الدابة التي تشار في يمينه ومالكه فيقول له  
كقول ما انت مهيول والله لا فكلنا خفمة يسود وجهه فلا تشيع  
بصاكتها وتذكر له مساوي اعماله فيلتنفخ اليه فتخفم خفمة يسود































الصنف الى قبله بافعال وعصا عنة وصبيح الفلق ونور وفد كاشت عقولهم وده  
 وه هلت انفسهم بلما نزلت ملائكة سما كلدت ملائكة السماء التي قبلها تنفوت  
 من دوى الصواعق وتطارد من الفروع والجمع والجمع ما يراه من الدول العظمى  
 والامر الجسيم ويتدافع الملائكة بعضهم بعضا حتى يهزموا بالحق من كل ناحية  
 حتى يكونوا في عينهم ولا انهم يكونوا مثل الحفنة او مثل الرجز على الجمع  
 من شعرة الضيفاء ولم يهول عظيم وقيم حسيب وشوقا لهم فترادفت عليهم  
 النجوم وراوا المرافيق لا يعرفون له منبجوا ولا يعرفون على الضم عليه فاداه  
 اراد الله مما صبية خلفه ان يبل كما جلاله بالملائكة في الجنة والاشغال والتعجب  
 بل بياة امره سبحانه وتعالى والملائكة فاجبه من حول العرش يستمعون بحمده  
 وهم يقولون سبحون قرو من رب الملائكة والروح ويحمل من شعرة الجبروت يومئذ  
 ثمانية اقلام تحت تخوم الارض السابعة واعلان تحتية تحت العرش يومئذ  
 تعرضون لا تفسد في قلوبهم ثلثين يوما الجبار جل جلاله سبحانه وتعالى  
 بهوت يسبح الله اهل الموقف اذ جاء بهوت كايهم ولا يجر ولا يلف  
 ولا يعقل يقول **لعش** عبادي من الجن والانس ان هتوا طائفا  
 هي هتوا على عليكم من وجوههم اطيعوا الله ووجهه شرا ما يلو من الانفس  
 ثم ما بال الله تعالى الى رفواي من جن الجنان وان توضع عن يمين العرش  
 ومن قد كسبت وزر في بيتي منى بالجنة وفوق تحت ابوابي وبها كل من راجي  
 عليها ملائكة الرحمة فهو جدر يحمل على مسير في مسلة عام جاتا الموضو  
 جيشا فوطا ليهلوا واما الكبر والكرامه فهو من عزمه واولها ثم من سل  
 الله تعالى الى جهنم ملائكة يفود ونها بالسكامل نعوذ بالله من سخطهم واليسم  
 عفا به النج للكهانة لنابيه فتوضع عن يسار الموقف بواها كل من راجي  
 تسأل الله ان يعفيم المولى الذي يبع ان يلحقنا بالصلح والى وان يعيشا مسلمين  
 وان يوفنا لعلنا منهم وان يترار كننا في حقه وان يتكلم علينا بعظمه واحسانه  
 انه هو ارحم الراحمين

بلاذع ذرعه ذكيرة

بلاذع ذرعه ذكيرة **ف** **سبحان الله العظيم** وجب ويومئذ يجمع يومئذ يجمع يومئذ يجمع  
 التوكل في يومئذ يجمع يومئذ يجمع يومئذ يجمع يومئذ يجمع يومئذ يجمع  
 عمارا يجمع كماله غير مما يقضى ولا معذبة هي صافات هي صافات هي صافات  
 اجمع التوارك كقول القاع يشيب يوم الصغى ويك على وجه الكبي وتزيم الخبثات  
 وتبذوا الكتب من القلوب السالفة والى آسرة المومنان وتبذل على من الظيل  
 والكشي من الاشاع كما ذكر في الخبر ان الله تعالى اذا اراد محامبة خلقه اوسل الى  
 رفول خازن الجنان وامر ان يوضع في موضع عن يمين العرش ثم يقول  
 لخيريل عليه السلام يا خيريل انقل الى جهنم واذيت من يملكه هم يل عليه  
 السلام ومعهم عود من الملائكة لا يعلو الا الله تعالى يملأون الى جهنم فيقعون  
 دونهما يقولون لها يا جبريل احيي رب العرش وسلطه العظمة بتاخذها  
 رعدة من الخوف والفرح والجمع من العرش وجل ثم يقول يا ملائكة انتم  
 عليكم من الملائكة هل تدرون ما يراهم او علمتم ان ربنا خلق خلقا في يوم  
 يقول لها جبريل عليه السلام والملائكة التي معه وعزة ونها طائفا علم بشه  
 فتأذرت فتند وعزوا لجهنم من شعرة الخوف والفرح والجمع والفرح النفع  
 في اخلها من خود الله تعالى بتقبل الملائكة بها طاعة بسبعين الله زمام يثود  
 لا انسان سبعة الف ملأ وهي على اربعة فواهم يملأون اللازمة بمطانيها  
 ومن ازمة من حديد ولها سبعة ابواب مربعة ابوابها عليها ملائكة سود  
 مع السكامل الكوال وفه حلق النيران لا عيني مع كاتبي ولوجوههم  
 لهيب كالنار خاشعة اجمع لا يلقى ون الى رب العرش تعفيم الله باذا وقعت  
 يبيد في الجبار جل جلاله فالت بلسان صلاه ان ربنا خلق خلقا تعذب  
 به فيقول الجليل جل جلاله ما خلق خلقا اعز باني وانما خلقنا لاثم بل  
 من اعماء واعذب بحسب عصاة وعبر غير والكل راف ومجروح فتقول  
 عنود لاله الله وسير ومولاي اتاذن له بالسجود لاله والثناء عليه بياذنه



لما فتح سبحانه الله الواحد القهار وتزوي زكريا بنات التميميد والتفريس والتشاور  
والشكر لله تعالى ثم ياتى بالحق ان ترمع راسها بنزيع راسها الى الخلاء في قبر  
عليه زكريا لوصفها اهل العمود والارضين السبع لمعها اجمعين فاذا انزل  
اليها الخلاء كما شئت عقولهم وكما تار ايجهم وارفعهم في ارجهم وامهكت  
ركبتهم وانخلعت قلوبهم وخشعت اجسامهم وانسبكت دموعهم وتبليت صد  
صورتهم واشتدت الغموم وتكاثرت في الهموم واشتد البكاء والبوس والرنين  
النفوس ثم تنصب جفنهم على شمال العرش بين الجنة والوقوف والاهاب على  
عقير الوفاق يخرج من منافسهم وتغشى الخلاء في قلوبهم ووقان ما يبعث به  
بعضهم بعضا الا ان جعل الله له نوراني محاسن اعماله فتقضى له تلك اله  
الكلمة وعلى جهنم يوم مؤتسعة عشر ملكا مع كل ملكا مع سبعون الف خازن  
مع كل خازن سبعون الف ملكا فيفوزون بالاسكاسل والاعمال مع كل ملكا  
منع فمعتهم من حور واهل زينة وشباب ولباب وكفاحة ورجال وزينة تلك الذين  
من الغيرة فينزعون راسهم لوت في الى الخلاء ثم تسمى نفوسهم لتاكلهم فتجسسون  
في شهادتهم الخلاء فينشق الى الخلاء فينشق في حور اعليهم كما يشهد الله  
البغل الشري بوالى علف الشجرين بلزق كفت كانت على كل بر ومارج ومومود  
وكلام فيتمسك بالانزابة في السكاسل والاعمال ثم يعور حور شجرية ووزيرة  
زينة تنزع بشر كالف في كل ان لا تهم كعدد نجوم السماء كل شجرة  
منها كالسحابة العظيمة وتقع تلك الشجر على رؤوس الخلاء ويخرج منها  
مدخان يهده الناس على مصيرة تخمسها في عمار واهل اسمع الخلاء في صوت  
صوت انظارها ارتعدت عند ذلك اقوالهم وكما شئت عقولهم وبلغت الط  
القلوب الحناج ولز نعت العرايس وامهكت الركب وخشعت النفوس  
وشكست الرؤوس وانخلعت القلوب وتحييت العقول وحضرت المشووع  
وانسبكت الصور واشتدت الغموم وكثرت الالحان والهموم **ثم**  
توزع زينة ثلاثة كما ينبغي ملكا مغرب ولا نبى من رسل ولا احد من الرسل تعالى

من شمس

مع شهوة الى الوقوف الا ان جات على ركنية تسير ترمي زينة رابعة  
بلا تنفى فمعتهم مع عبي احد وشعبه الروم وقطع انطاش طوى ولا  
ينفى احد من خلق الله تعالى الا انقطع كلامه وتبليت قلوبهم وعلم السكاسل  
وميلهم الى راسها فيلج خليل الهمى بساى العرش وكل واحد من يقول  
الا الهى للاسكاسل اليوم المانع **ثم** ترمي راسها فيقولان في قد اكل  
بعض بعضا واشتد غيب وتضاعف حور ويزيد حور وهو لطيف وهما في  
وشجر وتسقرت سر الجحش في انكسارها واغلاك وفوقه وسكاسل ويزيد  
وسر قلوبهم في حور واهل زينة واهل زينة وغارب وسموم وحميت وزينة  
وحبيبت وزينة القلائد اشهد ان الذين لا يعصون الله ولا يرجعون  
واسأل الله ان يرحمهم ان تجعل على يالين وعدت فانه لا تخلف اليه عايد فيقول  
لهما الجبار حل جلاله اصبر حتى اوصلا في عياده وارسل اليك العولاد  
القلعة والخفاة الكبرياء التي في القلوب التي على عنوة له وتقول الحور للهم  
التي جعلت نفقة تيسر في ركن العرايس ولم تجعل شيئا ينشرف به في تسم  
تزيين زينة بلوان رجاسم عمل سبعين نساء لانه لا يجوز ان ياتى الهمول  
المعكسج والامر المحسب الى الاتكيم العقول والاعمال والامتنع فورا  
رحم الله ولا تكونوا في الغايلين وليس الحلوب من القلوب اهل اغنيكم نسك  
الهم العظيم العولاد التي يابون في غلة اعنته وان يتواركن في حتمه ولا يمشيتم اسلمين  
انه موافقهم الرحيبي

**باب في ذكر المحاسن**

**وصفة المرف والميزان والمساكن**

**قال الله العليم** ونضع الموازين القسط ليوم القيمة ولا ظلم  
نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل ايتنازل وكفى بكم مسبين **فلاستبشروا**  
رحم الله من موزة الغلبة وتبكر واهل الام العليم والهمول الجعجج وتاثير اللعري  
على راسها التي في علمك على كاشة تعلمون فضل ورد الخيم ان الله سبحانه وتعالى اذ ان  
اراد محاسبة عبادك امر ما كنتم فينبهوه انهم على متى جهنم وهو حسن احد















العنى بحكيم وادعاهم لا يفرى عينا في قضاها ولا يرضى البنى عليهم السلام و  
ان يبنى احمدهم ائتمروا بالنار وحبسوا السور ويا يوم القيمة عبادكم للمومنين  
بالجنة والفضل واما الكافرين والافرنه لهم ولا عسلاب طليح ان الكفر يحول  
كل ما عملوا من الحسنات تسفل اسمهم انهم لم يولوا الكفر ان يورثوا العاقل  
ولم يتراركتا رجعتهم من بيتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين

**باب ذكر وصف جهنم**  
**اعلمنا الله واولياكم منها في حمتنا**

**ق**ال الله العزيم ان جهنم كذا في مرطاد اللغوي طابا وقال تعالى  
تعالى لها سبع ابواب لكل باب منه جرم مفسوم ومن باب الى باب مسير في مساراته  
وهي بعض يوم بعض مذبذبة كجباب جهنم وفي كل باب باب من كل باب من  
اشهر من اعلاه لول كل عذاب النار شديدا عظيم **والباب** الاعلا من جهنم ثم لحي  
**في الحكمة في السبعين** في سفر **في** السماوية في سورة مكلمة كذا  
في كرم الخبر عن النبي عليه السلام انه قال او فو على النار الم يعلم حتى ييضت  
والدعاع حتى احمى والدعاع حتى اسودت وهي سورة مكلمة اشترى سوادا  
من التوت لا يحمي لهي كذا في نار على من نار الزيل وتسعة  
وستين في عجايبها شديدا وفقرها عبيده واولها صديون وعليه لعدو وعط  
وعز ابجد يد ابحا لا يقنى ولا يبيد كعالم التوفيق والضرع وشراي الخبي  
**والباب** الاسفل من السماوية الى الموية للعن وغي ومن كرم من اهل النار  
المسيرة والجرعون **وسفر** المشركين **والبحر** المصاري **والسبعين** لا يلبس  
وجنود والجوس والحكمة لليهود **والنهي** للنصرى **والباب** الاعلى  
منه لاشقياء من امة محمد عليه السلام وذو له الباب اخف عذابا من التي تفت  
واقرى اجافا راها الله ان يعقل الكفار والجبابرة بالنار ويغث الى كل كلمة  
منهم خازنا وصح كل خازن سبعون الفا من الكاينة الغلاة الشداذ واه اخيرا  
البحر قال الله في غنة وهم غلوم في السلاسل او تقوم باذ اسمعت الكاينة ما قال

الرب سبحانه

الرب سبحانه وتعالى يور الى كل انسان من زمانية فشاء وان شافوا وجعلوا الخلق  
في عنة وارثهم اعظم في السلاسل ثم يدخل كل من السلاسل في جهنم وخرج من  
جهنم لا يدخل في جهنم الى عنة وتدخل في جهنم من جهنم وخرج من جهنم كنعين  
ويشرب بالسلاسل ثم يفر كل واحد من مع شبيهة في سلسلة واحدة يكون من ابرار  
لا يعرف من في السلاسل في كذا في جمع بين فاصيته ورجليته في علة في علة في  
بكل واحد من جهنم في عنة في كل من السلاسل وتشتت ابعادهم وتشتت اودا  
او اجمع وتشتت ابعادهم وتشتت السلاسل والافعال في اعنا في نار اوت على  
بذلة اوت في اد مغنى كما يغلق القدر على النار وتشتت خذودهم حتى تفتح  
على افرا من وتتساقط من اجلودهم ثم تعطف فاضح حتى يكون كل واحد منهم  
له حبة عقيمة فيكون من فلكه الى علة في السلاسل في شرو وكونه شرو ومغنى  
مسيرة ثالثة ايام وغلها مسيرة يوم ويكون كقول راعه مسيرة عشر ليل العون  
مسيرة ثالثة ايام ويكون لشجر الحول في شجر الجبل ويكون راسه كاعلى جبل  
والزبل ويكون في جسمه اشنان وثلاثون ناطا كل ناط من اهل من جبل اخر فخرج  
بعضهم راسه فخرج بعضهم تحت دفنة ووجههم اشترى سوادا من اليجت  
وعينا في زقطن وتبلغ مقبلة السفلى الى سرتهم وشجته العليل في علة من  
وكول كل شجرة اربعة وعشرون راعا من شجته السفلى الى شجته العليل تسعون راعا  
واينابهم مشككة بعضهم بعض واهر مبعثة جلود غلها كل جلد اربعة وعشرون راعا  
ومن جلد الى جلد مسيرة يوم ويبي جلود تنعش لم جليته الجليته الوهوش  
وعليه من اشعر ما لا يحصى الا لاهم في اهل كل شعرك في الوجع والالام وانواع  
العذاب اذ عذابا يفلح شعرك حتى يكون مثل الفصيص الذي يغير في عر وفيلح في  
الوج ثم تخرق اللامبالا اعنا في حتى يبلغ من حاله الى فلوهم **في** بامر الله تعالى  
الحزنة ان يكسوم ثيابهم واهر يلبس في اتوه به او هي سورة متقنة لوضع شدة  
منها في الزبل مات كل من كل على وجه الارض من شدة تنهها وليس كل واهل  
منه هبة من فحاش وذو له في قوله تعالى سرا يلبس في علة في غنى وجوه النار















ان الله **عيسى** عليه السلام يكونون يوم القيامة على ثلاثة اصناف صنف منهم يدخلون الجنة بغير حساب وصنف اخر منهم يعاصبون حسابا يسبي اثر يدخلون الجنة وامثال  
 الصنف الثالث جميع اهل الجنوب وكبارهم ومنهم من الى النار تنفودهم الى بلانية كما يقول  
 الرجل البعير الى حاله بالبحر والنسل بالنواصي بل من شيعه كبيره ينادى الى النار وهو ينادى  
 واشيبتلوا ولم من امره الحسنة تغلذ الى النار وهي شراخ واخسنتها واخسنتها  
 سنه هاواضعت على وكم من قتي جميل الوهم ينادى الى النار وهو ينادى واشيبتلوا ولا  
 تروهم كاحي منهم شمسة واشباب ولا تفال في عشي فاذاتت به الى بلانية الى النار  
 يقول ما لي خازن النار للربانية الذي اتوا به ما لم تغلوه وتجلوا السلالة  
 واعترفتم ولم تفر تروهم مع نزلهم من الشياطين بتقول لهم الى بلانية كذا ان يارب  
 العزة ان ياتيكم به على هذه الصفة وعلى هذا الحالة فيقول لهم يا **عيسى**  
 الاشقياء ما اى اللام انتم كما يحرون جوابا ولا يتكلمون لاني فرائسهم الجوع والوع  
 وفود العذاب الاكبي الجواب **عيسى** انهم يقولون نعم من امة الصلاة  
 والصيام والجهاد والى الله يقول لهم هذا نعتك هذه الخصال عن العاصم والكبار  
 والاشاع يقولون له يا ماله لا تفرغنا على ابداننا والعاراضة علينا من النار فشا  
 بيلهم من الجبرج الشياطين على جهم وهي الكيفية العليا من جهنم وهي افتر عذابا  
 من النار واذا نظروا اليها قالوا يا ماله انتركتنا نيك على انفسنا بلعل الله  
 ومولانا ان يحننا وهو ارحم الراحمين كما يلتفت الى قولهم بيلهم جهم ان تاخذهم  
 بينا حرمنا من قبل الرب سبحانه وتعالى ان تكونهم فيكون بان البلاء نوع من العذاب  
 ينتزحهم فيكون الوهم عنتي تشعثر ثم يكون الوم ثم يكون الصد يد حتى يصيل  
 على كصور اقوالهم واذا الله اى من قبل الرب سبحانه وتعالى يا ماله اذ خلعه الى  
 الباب الاول من النار فيقول لهم ماله يا محتم الاشقياء فوسمعت الكلام  
 ومنهم من الخطاب **عيسى** انهم يقولون له ماله الى بلانية ان ياخذهم ويبدخلونهم  
 به جهنم فنا خرم الى بلانية تنفودهم كما ينادى الرجل البعير بالبحر والنسل ولا  
 بالنواصي وهو مع بيتي من اثر الوضوء لم تسود لهم وجوه واذا رقت لهم اعيى

وهم

ومن غير ظالمين ولا مغرنيين مع الشياطين ولا تسير بلوا بلذا الشرا على النار ونهروا  
 الى لومى ومنا كفة قرب بشمى كالفم نادى ولما جاءهم الى الله الا انهم جرح النار  
 عنتهم مسير كاربين مستقرين جرحا ما الخزعة ويرى صلا الله ويخول لها خذيم بتقول  
 لم كيف اخذهم ومع يقولون لا اله الا الله ويقول له لا خذ لعمري ربي فتخرج عليهم خريجة  
 منكبة بانها راوا ما كانت عقولهم وقد هلت فبعوسهم ونسوان يقولون لا اله الا الله  
 فناخذهم النار على قدر اعمالهم وهي اجمع يداد الله فيل جنتهم من تاخذهم النار  
 الى كعصم ومنهم من تاخذهم النار الى ساقين ومنهم من تاخذهم النار الى حوصيين  
 ومنهم من تاخذهم الى صرة ومنهم من تاخذهم النار الى عنقه واحد نام عنه ابراهيم  
 لم نعلمك من نار يغلي منها ما غمر في الله الهات النار والوجوه نادى منادى من  
 قبل الرب سبحانه وتعالى يا ماله على من موافق العبيد ومنهم من يغرق النيران  
 ويكاد ما سجدوا الى يمينه يام الله يا ماله لا تغفل ايدي كمال ما رعت الى باقتصر  
 والدمع يا ماله لا تقب الحميم ويكفر كمال ما عاتت شمرى وضاه يا ماله لا تكلم  
 الفحلان ابدانا كمال من اعتسلت من العصابة يا ماله لا تقيد رجلا طاملا ما مشيت  
 الى المساجد يا ماله لا تجعل من عني منى كى لا يعرني يا ماله لا تجعل من عبيد  
 ولم يجعل مع الهام غير ولم يشر لى شيئا كى الا لرفق ومحمد عني وجعل مع  
 اللاهات غير وادعى الى جويته من دونه وان الله لا اله الا الله انا سبحانه المشقة  
 في خلقه والتدبير في قدرته في ملكوته في علمه ما شاء الله ولا يحد له جلد ولا جسم  
 ولكنهم يجترقون عنتي يصيرونهم على الاموافع السجود منهم وقلوبهم وانها تنقص  
 بفعل الله الا الله **عيسى** رسول الله وحقيقة الحق انما يقع من الجبل الى  
 الجسيم وفي ذلك جاني انا الله يقول يا ماله اذ خل العصات الخاكية من امته  
 محمد عليه السلام في النار ويا نار لا تقي في جاني له يا جبرئيل هي اوقى جاني انا الله  
 تعالى يدخل النار بسبب اعمالهم الخبيثة لا انهم يكره من نور العزة فيرسلهم  
 النار على وجه الاغب والنويج الى على وجه الحرق والتعذيب وهو المعال للمريد  
 ومنه اختلاف في مقدار ما يكتوى في النار فقال بعض الناس يكتوب فيها على قدر اعمالهم















وقد غلب على الولي كايتهنكي البهم ابد اول لايزلون مغربي مع سبل كيمتيد  
 يتكون من عار بعد موع واد حووم وحوير ابحر صوب ويزلحان ابد الابرين  
 لايعتني ضم وم فيه ميسون **فرهم** للده غير اشد لنفسه هبة العراد  
 والوقوف بين يدي ريب العباد واجتهد لنفسه غاية الاجتهاد ونهكي به  
 الاخبار والتغلب الى سورة النوار **فهم** القارة الكبر والخصية العظمى  
 في الخلود والندراخ لو كان على كل حال عاريا منقطع الكان الامم ميبا ولك  
 انشاء في الخلود بلا اعد ولا افي ما في قلب ابي فادع بمجمل هذا اوي نفسنا  
 نصبر على هذا نسل الله العظيم الولي الكبري اي مجي ناي اننا وان يرحلنا  
 الجنة مع عباد الله لابرار بالجنة ولا غير ونستلم ان يوقنا الخلاعة وان  
 يتواركننا برحمته وان يبيتنا مسلمين انه موافق الى ايميه

**باب في ذكر وصف الجنة ورحيمها**  
 وقصيف اهلها ومبا اعر الله ليرمي في **م**  
**الجنة والكرامة والخلود لساكنها** **م**  
**ف** قال الله العظيم ان للذين آمنوا وعملوا الصالحات كراتين  
 حيث ابرء وسخر للظالمين بين لايعقوب عن عوا **م** والي ابي الغرور  
 انجنتون وانتم لتعبدون فلك البوت واعمل الى الدار الباقية ومي الجنة العليل  
 وانتم في الدار الباقية ومي **فهم** حواء في الجنة اي هي في رضى الله عنه فلال  
 فلت النبي صلى الله عليه وسلم بل رسول الله اخي في الجنة ما بنا واما قال الجنة  
 من ذمب ولينته من فضة وكاهل السدة الاكبر وترا يلا ان عمراه من خله  
 بسعد لايموت ولا يفتنى لا تبلى ثيابهم ولا يفتنى اجسامهم كما قال الله تعالى  
 في كتابه وسلكي صبية في حبشاة تكملون **م** في الجنة اي النبي عليه  
 السلام انه قال ان في الجنة فكي لاه لؤلؤا يضي ويذ لك الفضي سبعون دارا من  
 يا فونة حمراء ويذ كل دار سبعون بيتا من زمرة فكي اء ويذ كل بيت سبعون  
 ما يذ كل على كل ما يذ كل سبعون لؤلؤا من الفضة ويذ كل بيت سبعون مني وعلى

كل سور

كل سور سبعون مراثي كل لول على كل مراثي زوجة من الخور العبي وعضي النومي  
 من القوة ما يذ به على ذ لك كل بيت سبعون وصيفة وان الجنة غر فلي اذ  
 كلامي على ما كنهها ويذ كنهها على كلامي ها ومي ملاعبي رات وللا اذ سمعت ولا  
 خمر على قلب بشي لوفيل للول الجنة تنوا ماشيتهم ما مي جوامع ايتنوا لانهم  
 يعرفون ذ لك من قبل موزة لول تولى فكان تعلم نفس ما اخي لهم من فرة اعبي جزاء بالانوار  
 يعملوه **م** من انيس بن ملج رضى الله عنه انه قال انهم الجنة تجر بالاه واللبى  
 والخمر والعسل وموايضي كلم وكيمتيد النمر سدا وارضم النور والباقيوت وخايات  
 اللؤلؤ والجوهر **م** في مجاه حواء قال ان احدى اهل الجنة منكم في سبي فلكم  
 الف الف سنة يبر افصال كايبر اذ ناله وان اسجل اهل الجنة ذ رجة من بفرح على راسه  
 عشرة الف الف فادع واربع اهل الجنة من لة التي يذ على الى ربه يا غيرة والعشي ولكل  
 واحد من اهل الجنة فصي ويذ كل فصي ذرة بحرية ووج وسفها شجرة تثبت الحلال  
 ميا خرا لومي منها يا صبيح تسعي حلة منقطة بالدر واليا خوت والسر والي وملا  
 من اهل الجنة احد الاول الف خازن ما منم خازن الا على عنك ليس عليه ما جسد وذ لك  
 معني قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيمك وملكك **م** في الجنة اي ان اسجل اهل  
 الجنة منزلا من يملح في الجنة مفرار الرنيل سبع مرات وعلى راسه تاج يبر نور على  
 مسيرته خمسمائة عام ويوزع الله الغل والخمس من فلول حتى ان الرجل منم  
 لا يجسد من هو موفه بل يري ان الله اعكاه ملكا عظيم وق كرمه النبي علم السلة  
 السلام انه قال ان في الجنة شجرة تسمى التراكب وكلها الف سنة مسيها وايفها هذا  
 افي وان شيتج وكل مدود وملا مستكوب وان موضع مسوك الجنة خير من الزيل وملا  
 ومي بلاية ضعف ومي ملاعبي رات والانه سمعت وكاف على قلب بشي افي والان  
 شيتج ما تعلم نبيش ملاعبي لهم من فرة اعبي جزاء بل انوا يعملوه وان الجنة شجرة يقال لها  
 كرمي ليس في الجنة دار اللؤلؤ وجلوا عليها عليها من اخصان نال الشجرة وتخرج منه  
 منها ثياب اهل الجنة يخرج الحلك من الكمال ما غر شملان من يذ كل في اللؤلؤ جميع السما  
 انما في ذ لك ولي الله من كل ما الشنته **م** في مجاه حواء انه قال ان اصول شجرة الجنة



من غيب ووضعت واغسلها من القلوب وزريرجدة والورق والنثر على الخلفاها  
 لم تتركها ومما كلفها جالسها من ذك ومن الكلفا مضطجها من ذك وذلها فون نعالها  
 وذلك فون فون لا تتركها ويضع عليها كبر مثل البخت وانما اشتبهت ولي الله لم كبر  
 ذ كمال يقع بين يديه على جناحه فياكل من احدى جنبه فري ومن الجنب الاخر  
 مشوي يكون له من اللذة قال الله به اعلم فاذا اتبع من عاد العبي كما كان حياها  
 ميعه حتى يجمع الى موضع وذلها معنى قوله تعالى ولهم فيها ما يشتهون من كل  
 شيء على جعد من ذكها وحقا من وضعت في كل صفة لون ليس في الاخرى يا كل من  
 واخرها كما ياكل من اولها ويعد كاخى هان اللذة مثل ما يجد لا اولها ثم يكون ذلك  
 رشم مسد لا يبولون ولا يتخفون ولا يعتكفون **ثم** يضاف عليهم بالكداد والاد  
 والاربع وكاس من معي لا يصرعون عنها ولا ينهون في هذا النوع من الشراب ان ذك  
 السم على كتابه العزير فقال تعالى في هذا من ماء غير داس وانهم من لم يتغير  
 كهم وانهم من غير ذلك للشاربين وانهم من غسل معي وقال تعالى في هذا  
 من رهي مختص فتم مسد وذلها بل ينشأ من المشعور ومن اجب من تسبيح  
 عنب يشرب هذا المبروروه هي عبي الجنة يشرب منها المبرورون هم باوخر من هذا  
 الاصحاب الجنة وذلها في الجنة ان اهل الجنة كل يوم يزدادون حسنا وجدا لا يحسن  
 كما يزدادوا والاهل الدنيا عداوم ماوان اهل الجنة كلهم شباب جرد مرده ياكلون  
 على سبي واحد وفي واحد ابناء ثلاث وثلاثين سنة رجالهم ونسائهم الاحدييات  
 وكلهم مستوي ذراعا جعد القروس لهم جمعة تصل الى مائة كبر ليس لهم شع الا  
 في البرد وسواها جيبه واللاه اذاب بعض الوهوك ليس عند اهل الجنة سواد  
 الا في شعورهم والحدوفة التي في العين وكل شيء منها لا يغيث ولا يبولون  
 ولا يعتكفون ككفا فصح وشرا به يخرج منه عري ابيض كبر المسد وجشدا  
 الحبيب من ربح المسد على كل واحد منهم سبعون حلة تملون في كل ساعة على  
 سبعين لونا وفي اصابهم عشي خواتم وعلى رؤوسهم تيجان من ذهب مكللة بالزور  
 والياقوت وفي ايديهم اسلوة في كل يد ثلاث اسلوة من فضة وذهب ولساور من القلوب

من

وعليه الخلل ووجوههم على صورة انهم لينة البحر كما قال ربنا جل وكما يملون  
 يملون اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم من ذكهم وفلاد تعالى وجلوا اساور من  
 فضة وان العرجل من اهل الجنة لو بدا اساوره لاهل الدنيا لقلب على ضوء الشمس  
 من شدة كثره وكيف لو بدا اساورهم وان الرجل من اهل الجنة ليتزوج اثنتي عشرة  
 المزدوجة من الحور العبي يعانق كل واحد منهن مفرا عموه في الدنيا **وذ**  
 في معنى قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فكهون هو افتتاح الالبتر وذلها  
 في البخل رضي الله عنهم انه قال لو ان هوراه من الحور العبي بصفت في سبعة الحج  
 لا عند بشي **وذ** في الجنة على ملك بن دينار رضي الله عنه انه قال بلغني ان في الجنة  
 جارية يقال لها لينة لو بصفت في سبعة الحج لا عند بشي يفتح من الحور العبي  
 يكتشف عن بعض مما في قلبها لاهل الجنة كوني للكل عبي ان في لورا  
 منط مثل الخ نرى لجر واه العمل على نوره لا مكتوب من احب الى يكون له مثل  
 بل يعمل بكل علمه من مسموع عظماء يحد ث من الحور يكتف اربعين سنة شرفا  
 اليه **وذ** في ان في الجنة جارية يقال لها الجنة الرضية اذ امشتم مشي على يمينها  
 سبعون الف وصيفة وعن شمسها سبعون الف وصيفة تقول اي الامور بل العرو  
 والنا هو عن المنكر **وذ** في عن سقيل النور رضي الله عنه انه قال بلغني ان اهل الجنة  
 يمشون مع نسلهم يتشعرون وبالكوف ويتشعرون اذ ابنور يشي على نفعهم  
 الجنات فيظنون ان ذلها النور ذك الله رب سبحانه وتعالى فيكون ساجدين  
 يمشون اذ ارجوا وسك انما هو نور جارية تبسمت به وجه زوجها وذلها في الجنة  
 ان اللد مبات في الجنة على سبي واحد واما الحور العبي فيس فصار  
 وكوال وصغار وكبار على اختيار اهل الجنة وعملها ما اشتمت نفوسهم **وذ** في  
 ان الامليات في الجنة افضل من الحور العبي لاهل اللاد مبات حشون وحلي وعملها  
 بسلامة الله تعالى واستوجبي الجنة والكرامة من الله تعالى وان اللاد مبات الواهرة  
 في الجنة يحد من سبعون الف من الحور العبي يقضي لغيره ولا يفعدون لغيره  
 لفضل درجته لول الله في اهل الجنة يكون على سبعون حلة يرون في سلاسلها



من وراء حلقها ولو ان امراته من اهل الجنة اشرفت على الدنيا لوجروا بها وكان  
ضوءها على نور الشمس **باب** الغافلون انتموهم عن غفلتك واستغفرك  
واستغفركوا من رفقك واعلموا ان الجنة النعيم الدائم الذي لا يفسد ولا ينفد ولا يغير  
الحيوة الدنيا ولا يغير ملك بالهم انهم نور نسلك الله العكيب المولى اكلهم ان يوفيقنا لصلواته  
وايه يتواركنابر حشره واي ينكره علينا بكرمه وان يدخلنا الجنة بقضاه وان ييسرنا  
مسليين انه موارهم الى هيب

**باب** اخر في ذكر الجنة ونعيمها  
**وذكر احوال الكرام والنعمة للمسلمين**

**قال الله العظيم** ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انما  
لنضع اجرهم الى امرى عظيم او يوصلهم حيث يريدون من الجنة لا يملكون  
من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرى امى مستحسن واستبهرى متلججى  
على الارواح طريح الشواب وحسنت من يغفل وقال تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
اولئك هم خير البرية جن اوفهم عن ربهم حيث يريدون من الجنة لا يملكون  
ابراضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الى غشى ربهم وقال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه  
ذلك انهم كانوا على الهدى لما جعل العلم لهم فبسطوا رحمتهم الى هذه  
النعمة الشاملة والكرامة التامة واعلموا ان الدار الباقية والجنة العالنية من يعمل  
مشقالا في خير ايرك ومن يعمل مشقالا في شر ايرك فيفقدوا نعم الله  
تنتحون ويفقدوا شجرتهم كماله في حقهم ولا يضيع اجر العاملين وفي  
جاء الخبر عن حماد بن سليمان رضى الله عنه انه قال بلغني انه اذا دخل الى الجنة  
اموال يوم القيمة وشدة ابدوا له ما اوزا الص كماله الى شجرة عري وفيها مسك  
واصلها من ذهب واغصانها من فضة وورقها حلك على كل ورقة ملك يترك الله تعالى  
ويسبحون تحت تلك الشجرة عشرين الف مرة اصلها يفلان له عيسى الحيوان فيميلوه  
الى احدى العينين فيشربون منها ما اذا ارادوا ان يمشوا الى صراطهم الماء اخرجه الله  
ما به صرورهم من غل الدنيا وحسن مملوكة له فلو ان على فز عناء ما به صرورهم من غل

ع  
وما

افوا انما على من يغفل عن ما اذن الله الى بكفونهم اخرج الله ما به بكفونهم من اصدار  
الدين واذ له قوله تعالى وسيفع ربهم من اكلهم ما يملو الى العبد الاخرى فيقتلون  
فيها ما تقتضت روضهم ابرار لا يفسد على ابرارهم من الاصلح ولا يغير حال ولا يغير  
وجوههم ثم يميلون الى تلك الشجرة الى كماله ورواهما ما استراحت ابرارهم وامنت  
نعمهم تنادى بهم الملكة من ابواب الجنة ان تلك الجنة او شتموها ما كثر تعلمون وقد  
وذلك قوله تعالى وسيفع الربى الى الذين آمنوا من الجنة ان تلك الجنة او شتموها ما كثر تعلمون وقد  
احمر وطلعت من ذهب مكل بالور والياقوت والجمهرى ثم تدفع لكل واحد منهم حلقة  
في يده من الذهب والفضة منها كثر في الدنيا والى الجنة لا يفسد له ثم يدفع لكل واحد  
منهم نجيبه ويناوله فضيلا من فضة لوجع الشمس والشمى لعلب ضوءه عليه ما وبقه  
ويجعل في رجليه كمال من ذهب شتر كماله من اللؤلؤ ويده من فضة من يافوت فيسيرون على  
ذلك النجيب حتى يوفقوا الجنة فيسير كل انسان منى الى منى له ومع كل واحد منهم منى  
يحل على منى له فصم من جوفهم فينتصب به الى قصر من فضة شتر اقشده من ذهب  
يبدخل في ذلك القصر فيستقبله وصاف كثير كانى اللؤلؤ والكنوز معى الى  
الحلى والحلك واوانى من فضة واكواب من ذهب وسلامه عليه ويرجعون به فينظي  
ما اعر الله له من النعمة والكرامة فيرى ان ينزل فيشئ رجلا للنزول فيقول له ذلك  
الملك تنفوخ يا ولئى الله اما ما جاء له هذا او افضل من هذا فيقول له ذلك  
فدع شتر اقشده من اللؤلؤ ويده ذلك القصر فيستقبله وصاف كثير كانى اللؤلؤ والكنوز معى الى  
الحلى والحلك ومعى اوانى البضة واكواب الذهب ومعى الحلى والحلك فيسطمون  
عليه ويرجعون به فينظي ما اعر الله له من النعمة والكرامة فيرى ان ينزل فينظي رجلا  
للنزل فيقول له ذلك الملك تنفوخ يا ولئى الله اما ما جاء له هذا او افضل من هذا  
فدع شتر اقشده من اللؤلؤ ويده ذلك القصر فيستقبله وصاف كثير كانى اللؤلؤ والكنوز معى الى  
الحلى والحلك ومعى اوانى البضة واكواب الذهب ومعى الحلى والحلك فيسطمون  
عليه ويرجعون به فينظي ما اعر الله له من النعمة والكرامة فيرى ان ينزل فينظي رجلا  
للنزل فيقول له ذلك الملك تنفوخ يا ولئى الله اما ما جاء له هذا او افضل من هذا  
فدع شتر اقشده من اللؤلؤ ويده ذلك القصر فيستقبله وصاف كثير كانى اللؤلؤ والكنوز معى الى  
الحلى والحلك ومعى اوانى البضة واكواب الذهب ومعى الحلى والحلك فيسطمون

الفسوانا



وجمالهم ويرد ان ينزل جيشه رجله للثور فيقول له اذ لك النور فيقول له يا ولي  
 السماوات فاهي قد اذ لك النور فاهي قد اذ لك النور فاهي قد اذ لك النور فاهي قد اذ لك النور  
 له فصر على لونه الزمردة وفصر على لونه النور وفصر على لونه الشمس فلا يزال يصر  
 له فصر يصر فصر ولم يزل فصر ما لا عبي رأت ولا اذن سمعت ولا خلق على قلب بشي  
 اذ عرف ما وافق له في ذلك الفصور حتى ينتمى الى من له النور في يده فيصير  
 فيه وصيغة في من وبعدها به فيشغل تلك الوصيفة تنسعى حتى تاتي في رجبته  
 من الحور العبي فتقول له يا خيم انت حسان من اهل اباي فان من دفع يافته ليا  
 مكانه كان بعينه فتقول له في دفع بعيني اليه يتجارت في شوق اليه فيستقبل  
 الحور العبي فيسكن على يمينه وخال من حجاب يولي اسم من حجاب يولي اسم من  
 بغرور يذ علينا وعلى كل واحد من سبع حلة الانتشية من حلة الى الحلة  
 الاخرى ولكل حلة منها سبع حلة لونها لا يشبه من هذا اللون الى اللون الاخر  
 فتسبى اعداه اليه فتخلص يده فيترجل معه في الجنة ويعداه اهل الجنة فيمن  
 من اولئك من عرج فيصير من سبع على الغيبة اربعة والاف من اعم من ادع  
 وسكنه مثل عرجه مكلل بالزور والبلقيع وعلى ابوابها سنون من نور فيفعل رباح  
 يخرج من تحت العرش فيسجد له من يافوته هم اذ ليس يميل وحل ولا صرع فثم  
 فيتمش مع ربه وبعده يمشي فيمشي كمن يمشي من راحة كل راحة وكعب في الجنة  
 بوجور يمشي على سبيكة ثلاثية منة وليس عليه من اجل الا وعلية حلة كل حلة  
 لا تشبه الاخرى تتلون كل حلة في كل ساعة على سبعين لونا فيتمش مع  
 كنه منة قد تسبى في تلك الجنة منسوجة بالزور والبلقيع حتى تنتهي مع  
 كسي من جوهرة فخره لولا ما جعل الله لبصر اليوم من القوة وكشي له النور ليرى  
 بصره من شدة نوره لولا ان كسي يضع اليوم في ذلك الكس في شدة رجليه  
 ليصعد باذامه على سبيكة فيضع الحوراء في حله على الكس في شدة رجليه  
 لتصعد باذامه الى جانبه على السبيكة والسمي يراي من الحريم وعلى ذلك السبيكة  
 من الغي ش كما تنوع سبعين غيبة في دار الدنيا والحوراء مفخرة لميل في ميل باذامه

فاقت باخنة من

قامت باحت منها راحة المسد ينفي اليوم ويهبط كيوم لا وتبصر وجهه في كبر  
 ويرى في صافي لونه وراة اللحم والعظم ومن وراة سبع حلة كما ترى المسلم الاخر  
 في البافرة الحمراء الضاربة في البس السجود حلة النور والجلال من الحريم فينتكس  
 ولي الله وتنكس في الى جانيه فينكس الى وجهها وتنكس الى وجهه فينكس في  
 سنة فينتكس معمل وتنكس معمل وتكون حلة مفارقة اربعين سنة فيقول اذ  
 اربعين رجلا ويشتد فيقول اربعين سنة لا يكون مني مني في غيبة اللؤلؤ في  
 في جانيه من غيبي ان ينزل كل واحد منها كذا فينزل على عاتق مني اذ لا اصرح  
 كحل اللؤلؤ في معنى قوله تعالى ان احاب الجنة اليوم في شغل فيكون فيل هو  
 اقتضاض اللؤلؤ كما قال تعالى اما انشأنا هي انشأنا في حلة مني اذ لا اصرح  
 لاهاب اليميني بعني على فيقول اذ الحور في حلة مني على مني في حلة مني  
 النور حلة اذ انور في اشرف عليه وقد كسى تلك الجنة ذلك النور ويغلب على نور  
 يتم حتى لا ينفق من نور بيته فيقول اليوم ما هذا النور الذي اشرف انا اشرف  
 على ربه او قل في كبر من يصر في يمينه ما هو جوار في اشرف في عليه في  
 اقتضاض من نور كذا في الشمس بيوت اهل الدنيا فيفزع حبله في عليه فيقول  
 له يا ولي الله انا ان اذ ان تكون لنا حلة في قوله فيقول له انا فيقول له انا في  
 بعض زوجة في ذلك قوله تعالى لا تعلم نفس ما اخفي له من قوة اعبي فينكس في حلة  
 مفارقة سبعين سنة فينتكس في حلة من الله في شدة نور اذ يغلب على ذلك  
 النور فيقول مثل مقالته اللؤلؤ في شدة في حلة اهو جوار في اشرف في عليه فيقول له  
 يا ولي الله انا ان اذ ان يكون لنا حلة في قوله فيقول له انا فيقول له انا في  
 زواجها انا في الذي قال الله تعالى ولا ينكس من يمينه مع حلة من الله في شدة في  
 عليه اذ في يكون حلة من كذا الحور العبي على سبيكة واهل مستوفيات في السبيكة في حلة  
 في القول كوني على ما تشتهي انفس اهل الجنة كل حلة في حلة من حلة من حلة  
 في الخيام بعني مع حلة من حلة في حلة من حلة في حلة من حلة في حلة من حلة  
 لا زوجه في حلة من حلة في حلة من حلة في حلة من حلة في حلة من حلة في حلة من حلة







واغصا غلاما من فخذة تثبت السند من والاسم في بيوتهم بملك من فخذة  
 ورجعة مصفوفة بنور ارجي موسومة بالاسم في كسبي كل واحد من سبعين حلة  
 لكل حلة ثوب ليس فيه لون يشبه الاخرى ثم يقول الله تعالى اكتمتم عبادي  
 واصفيتمهم وكنتم نورهم وكنتم نورهم كسبيهم جليلهم ربح من تحت العرش يقال  
 لها الشجرة تنشر عليها سماء كانه اقل فيستلطف عليه من الشجر حتى يسل  
 ثيابهم وعملهم ويهد كل ذلك المسح في انوارهم وعملهم ورجلهم  
 وبعد اكل اخراجهم فعند ذلك الجبار وحده جلاله وثقلته ونفوسهم اسماء  
 اسماء وكما بعبدوا وزواجره وحيي الله واوليائه واصفياءه اكلوا وشربوا و  
 وتكلموا وتسلوا وكنتم نورهم في وجوههم لا كشجرة لهم **وهي التي** حتى  
 ينظروا الى بيتي رب العرش سبحانه وتعالى دون تكبيرهم في حورهم وكنتم نورهم  
 انشغال يقول باعجاب انظر اني فكشف لي حجابا بعد حجاب حتى نشأ كشفت  
 فكشف لي عن سبعين حجابا والحجب من نور غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة  
 عام ومن حجاب الى حجاب مسيرة خمسمائة عام اخي جبريل والروح القدس  
 كما ينظر اقل الاوتار الى الشمس والشمس في حجاب من صور الجنة ويخرج  
 جميع من يهمل من اهلها وجميع ما فيها من الاشجار والثمار والكنوز والاعداد  
 نظروا اليه حروا سجدا لله الواحد التبار ويقولون في سجودهم سبحي ربنا وتبارك  
 افترج عجايبنا ولا اله غير ربنا انقد تنامي النار واجفلسنا الجنة دار  
 النار مع احبابنا الا بارادنا من نارنا نزلنا من النار الى النار فيقول  
 له تعالى جبريل وملائكة اسماء ارجعوا وسكني فليس ملا يوم عمل ولتطهروا  
 يوم جزاؤكم سلو في اعقابكم وتناول على ارجلكم فيقولون بارادنا نزلنا  
 رضانا من النار فيقول له جبريل عنك احد فالتفت اليه جبريل واكرامته واهلها  
 وجوارحه ثم يقول يا معشر اهل رضى عنكم فيقولون يا ربنا رضىنا ولم نزل رضى  
 راضين في رضىنا فيقول له فده رضىنا عنك وذلك قوله تعالى للذين  
 احسنوا الحسنى في الدنيا والآخرة وهو من في الاخرة اولئك اهل الجنة

تكملة

مع ميهل خلون وفولته على ان الذين استوا وعلوا الصلوات اولئك هم عبادي  
 جزاؤهم عن ربي جنتهم في الجنة الذي خالوا به بالبر ارض الله عنهم ورضوا  
 عنه ثم جعلوه في فلك من مثل انصر ارجلهم في الجنة ثم جعل كل واحد منهم ارضه  
 واشمى ثمة عن ربي يوم الجمعة لانهم ينشرون فيه الى ربي ويرون ربي حسنا  
 وجما لا يفتلون له في واثق كذا فيقولون ان كان الله حسنا وحسنا لا والى من العطاء  
 انهم العطاء التزم به فوله تعالى له ما يشاءون في اوليائهم **رواية**  
**فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثون ليرة من عسل اللوز  
 الوجوه حسني خمس يوسمها العرش في علمهم الشك وخلفه تعلق محسن عليه  
 السكاح وصورة اودع عليه السكاح وعمره عمر عيسى عليه السكاح وكهولهم كحل  
 وادع عليه السكاح بلبس الكواحدة من سبعين حلة لا تشبه احد اهل الاخرة  
 لك شارب من اوليائه الذي تعالى كونه من النور شك النور كماله بالفرقة عنقه وعلى  
 حبيبه الكليل من شعاع العرش في كل اجمع من اهلها ما كان عليه اسم الله  
 انا السكاح واثم المسلمون انا المومنين واثم المومنون وموكلهم فيهم ما تشتهون  
 وتكم ميهل تشتهى الانفس وتلذذ الاعين وتلذذ في خلون **فقال ابراهيم**  
 رضي الله عنه اخي المستفي اهل الجنة في الجنة يعلم الله تعالى رضوان خازن الجنة  
 ان يمر الى قصر يقال له عليا فيه حورية اسمها العجبة توسع اهل الدنيا صوتها  
 لما تقوا كالي شوقا اليه ما كنتوا على غير ما عيشوا في جالس الله تعالى في حنية فيقول  
 له رضوان ان الله اوفى ان اتسلى من الله ودينه الى اودعها عنده قال فتعجب  
 في قصره ما يابا له مصرعا من الذهب والاحمر مكنك بالور والجوهر متفرج الى رضوان  
 مقترح من الياقوت والور والجوهر والبر سره والمرجاة قال فينادي الجليل جل  
 جلاله يا رضوان افصو الى حنية الفرس من الجنة لامل كل عتق واكرامه بكر امتي  
 وانكم اليهم وينظرون الى وجهي قال ويرجع الله تعالى الحجب ويكشف عن رضوان  
 فيعجب من علوه وحسنه ومن اوسع من الدنيا كلها بسبعين مرة ومضى فيخرج  
 على جميع الجنات فيعني لما رضوان عيسى الله بلبس لك يا مصر اعلم من الرعب



الاحمر مائل بالانوار الجوهري ينفذ اليه فاذا اقبل سرور وبعثة واكواب موضوعه  
 ومباركة وصعوبة وزرايق مشعرة تومئ شمس مبهمة في فصولها البهية واشجار  
 مشعة تمتد اليها تبعوا كمالها وانوار حاربات بين ما قولت وخمر وعسل فلال  
 لرب عباس في الجنة انوار بعدد نجوم النجوم منها ما دونه وفي وعسل مصبي  
 وفي جنت عدن يجر في الكوش وهو لينيل **عيسى** طالع عليه السلام وعمره في الدنيا  
 انهر مائة تسنة وكهولة ثلثة واثم سنة مائة وعشرون سنة باراد ان لا يعرف بالدين  
 احكام العسل والسكر حيا واما الزوال واللو لو كمينه المسحة اللامعة  
 يقول الله تعالى من دمي ينبي **عيسى** طالع عليه وسلم وصرا رسالته وانشاء  
 واشتد ان محبته وازم سنته وطل عليه عجلاته وبعثه جيلته شرب من حوض  
 الكوش والكوش يجر من تحت فخر نبتة محمودة طالع عليه وسلم وله اربعة اركان  
 اركان الاول مكتوب عليه ان لا يصرفه والتغبي والكلاب يعي الخالق البار  
 المصور الطراد في العود ولا به بكر الصديق يسف منه الصديق والركي  
 الثالث مكتوب عليه ان لا يشهد له والطريقين وعليه عمر في الخلق يسف  
 منه الطريق والشهادة والتحسين له والركي الثالث مكتوب عليه ان لا اهل  
 الله وخاتمته الزمى بجهنم وروى في كرامة الفروان وان لا اهل والكرام التمار ونحوه  
 وعليه عثمان بن عفان رضي الله عنه يسف منه اهل الفريان والركي الرابع  
 مكتوب عليه ان لا لغز الا والجمادى في سبيل رب العالمين وكلمة الله تعالى  
 وعليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه يسف منه الجمادى والمسلمين والنجيب  
 له وعلى بن ابي الحوض فخر الوكيل له مائة الف باب من الباب الى الباب  
 مائة عام ووسع من الوكيل سبعين في وهو لينيل في فخره ولبنة من ذهب  
 بالهنة من نور يتكاثروا وهو مجلس لينيل **عيسى** طالع عليه وسلم  
 مجلس فيه يوم القيامة وكل نبي من الانبياء في فخره عليه من كل باب منه  
 باسمه ويسلموه عليه ويجلسون عنده بالامام والسرور ثم انيل له علم  
 بالكلية ويشربون ويتبعون به بالعب والرحم اي

احمر المصطفى

احمر المصطفى سراج منير **عيسى** طالع عليه وسلم مائة الانبياء  
 خمر الخمر والشبابة في الحشر لكل الورى ورجع اللوا  
 والمقام المحمود والسبيل لنا من دخول الجنة البقية  
 في يعكس الوكيل في حكا في درجات الجنة من جنة البقاء  
 وعليه الصلوة كل وقت **عيسى** طالع عليه وسلم في كل وقت  
**قال ابن عباس** رضي الله عنه ما وقع وسع هذا الفلاح بحسب ما رآه  
 الفرس او سمع من ذلك في طرقاته الدار بعة وعشرون الف فصر في كل فخر حوض  
 على اسم نبي من الانبياء في كل حوض اربعة اقدار من ماء غير راسي اي فخر  
 غير متكدر ومن لم يغير طعمه ومن لم يغير لونه للشرب ومن عسل مصبي  
 لا يمتنع به من بعض الكل عوض اربعة اركان مسك كلف بفضيل من النور  
 وكل نبي يسف في حوضه اربعة اركان مسك كلف بفضيل من النور  
 استودعت عنده مائة فيل في كل حوض منها مسك كلف بفضيل من النور  
 على خلد البقاع اهل السموات والارض لم يفر راعا روعا **عيسى** طالع عليه وسلم  
 الله الملك الفروس السكاح الموم السهمي العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما  
 يشكروا الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسف منه مائة السموات  
 والارض وهو العزيز الحكيم ثم ينادي جبريل عليه السلام في الفصول والقباب  
 والاعلام كما يسف من اهل الجنة احد الاوهم ركب على نجايب من العيون **انشور**  
 ما جئت باعلا حيل الخلق اكليل **عيسى** طالع عليه وسلم وسبحته في الارال اغصان الشجر  
 على خيول من الباقوت مسروقة **عيسى** طالع عليه وسلم في كل من النور البقاء وافتل  
 من روي جوى والجسم من روي **عيسى** طالع عليه وسلم في حشيتا في كل طاب الوار  
 وبعثت روي رجال نور انبياء **عيسى** طالع عليه وسلم ومع من النور موه النبي افسار  
 في فخر زفر النور ان تصحب **عيسى** طالع عليه وسلم في فصول من شمس وانصار  
 يا مائة الف موه حمار النعيم وفر **عيسى** طالع عليه وسلم فاذا اتم روي في كل حيل  
 ويسير من في ملكوت ثمانية الف عام كل نبي باقته في كل روي خزان الجنة



















الجبار قال ابي عبد الله في صعد جبريل على صبور الجنة فيسجد  
 باهل الجنة فلقوا صلبا جبريل وانكفوا مع **محمد** واقتدوا في افق الحصى  
 الدائم الى لا اله الا الله فيقولون معهم فيقولون فيقولون فيقولون  
 فيقولون ما هذا الا الله فيقولون معهم فيقولون فيقولون فيقولون  
 وكل نبي مع الله قال **النبى** ط الله عليه وسلم لا ابي في بيتي في بيتي  
 على شاكب واد الكوش فاذا هم بفصوص الله حب الله في كونه في الهوى  
 مسيرة في الله على وعرضه مسيرة في الله على فيجوزونه كل البصر ثم ياتون  
 الى قصر في اخ من يافوتة في كونه وعرضه مسيرة في الله سنة  
 فيجوزونه كل البصر واذا هم بفصوص في اخر من يافوتة في كونه وعرضه  
 مسيرة في الله سنة فيجوزونه كل البصر فياتون الى قصر في اخ من  
 اليافوتة الا في كونه وعرضه مسيرة في الله سنة فيجوزونه كل البصر  
 البصر فياتون الى قصر في اخ من يافوتة في كونه وعرضه مسيرة في الله سنة  
 في الله سنة فيجوزونه كل البصر فياتون الى قصر في اخ من اليافوتة في كونه  
 كونه وعرضه مسيرة في الله سنة فيجوزونه كل البصر فياتون الى قصر في اخ من  
 لواء من النور كونه في الهوى مسيرة في الله سنة فيجوزونه كل البصر فياتون  
 حاضرة الفوس فاذا بالاسجار مستبينة اعطاء لامة لينة ثار لامة والاسجار  
 تغرد على اجل لامة والاسجار تنشد على فنون لامة لامة لامة لامة لامة  
 وان في جبل والى حية المختوم شمس تحت كرامة في جنة لامة لامة لامة  
 الا لامة في شجار الجنة والاسجار ترقى وتخي في جنة لامة لامة لامة  
 سلعة الجنة لتنف صوم لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 فتتأخر انوار الجنة وشجارها وتنفش على سلعة الجنة فاذا دخلوا  
 من باب الفص جعلوا ايلتفتون الى عجائب الفص وما في اعلى الفص  
 لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 وهو يشع بينهما وهو يتنخم في مشيم بين يدي الملح الجبار فيقول الله

تبارك وتعالى

تبارك وتعالى للملائكة ايتوا بما في اسي لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 والكر اسي من الفوس مائلة بالثور واليا فوت فوار على اكرام اليا في عليها  
 نعل من السند من الاخصي بكلمة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 هذا المجلس كان ابي كان مجلس كل واحد من على في مشيم فيجوزونه كما فيجوزونه  
 للصلاة في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 قال الله تعالى في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 يا اكرام في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 وعرضه مسيرة في الله سنة فيجوزونه كل البصر فياتون الى قصر في اخ من  
 واهلة في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 الزهوب في صوم لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 كل حجة كونه لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 الكمال لا يشبه في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 غسلوا ايدهم عباد لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 من ان يرجد الا في مائلة بالثور واليا فوت فوار على اكرام اليا في عليها  
 المختوم فيجوزونه في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 يقول الله في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 استقبلي فيجوزونه في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 كلوا واشربوا من لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 في الكمال يقول الله في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 فياتون في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 والترجييل والرجي المختوم فيجوزونه في لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 للملائكة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 وفيك سبعين الف حلة تتلوه كل حلة في ساعة سبعين الف لامة لامة لامة



للشبهه الآخر **ق** لما دعا عوامي يقول الله عي وجل للملائكة توجروا علي  
عباد من توجوه كل واحد من تاج الى تاج لكل تاج سبعون الف  
وكا في كل ركعتين اركعتيه باقوتة هي اذ تضع مسحة خمس مائة  
عاج **ق** لما دعا عوامي قد لقي يقول الله عي وجل للملائكة يا ملائكة  
ما واصلوا عبادي في محلو كل واحد مني باسطوا رايه فكلوا كل  
قال تعالى يملكون جهنم اساور من عبيدكم **ق** لما دعا عوامي  
من دعا ليقول الله تعالى يا ملائكة خلطوا عبادي في محلو كل  
واحد منهم بخلخل من الباقوت اللامع التي انصاف الشافعي ما اذا  
وقع الخلخال على الخلخال يسمع له كني وحنين بالتشبيح  
والتهليل ما سمع السلام معون احسن منه **ق** لما دعا عوامي  
من دعا ليقول الله عي وجل للملائكة ختموا عبادي يا ملائكة  
بباقوتهم بخواتم من انده صبر العفة مكللة بالذر والياقوت  
في عكم كل واحد عشرين خواتم مكتوب في الاول كسرت ثلاثة  
باندخلون من النار وفي الثاني **ق** لما دعا عوامي ان دخلوا بسلم النبي  
وفي الثالث ثلثة الجنة التي اورثتموها باكثر من محلو  
وفي الرابع **ق** لما دعا عوامي رعت عنكم الصوم والاحسان وفي الخامس  
البسنتي الحلي والجلل وفي السادس **ق** لما دعا عوامي زوجني بحور عبي  
وفي السابع **ق** لما دعا عوامي لكم من ما تشتهون انفسكم ولكم من ما قد عوي  
وفي الثامن **ق** لما دعا عوامي رقت الثيبين والصريفي وفي التاسع  
صيرتم شيا بالانتم موي وفي العاشر **ق** لما دعا عوامي تسكن جوارح ال  
للبنود في جاري **ق** لما دعا عوامي ليقول الله عي وجل للملائكة  
للملائكة كسبوا عبادي بقلابة بكمبور الجنة في خمس اجنتها  
في انهار من المسح الاخضر والكبيب والحنين ثم تنفضها قوى وثلاثة  
رؤوسهم فينطقون عي واخي ويدخل الكسبي في جملتهم واهل

واحد

ولجوا في فيف **ق** لما دعا عوامي وجل يا وليا اعد واحدا من كل كسبة من قوت  
يقولون نعم هل سفيتم يقولون نعم هل جكتم يقولون نعم هل  
البسنتي الحلي والجلل يقولون نعم هل توجتم يقولون نعم هل قوتتم  
يقولون نعم هل كسبت يا وليا يقولون نعم يا وليا يقول يا وليا  
هل بقي شيئا قبلتوا اياها يقولون نعم يا وليا انما قد وعدتنا على  
لسان نبي **ق** لما دعا عوامي صلى الله عليه وسلم انما فكر منابر قوتهم وجمع  
الكريم قي **ق** لما دعا عوامي صلى الله عليه وسلم انما فكر منابر قوتهم وجمع  
الكريم يا اكرمي قرب مني الحبيب وولي وصيبي وحببي محمد صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم في قرب له مني يا قوتهم حم او كسبت في القوي مسيح  
الف عام بازاء العرش بين يدي ملائكة الغيوب ليصعد عليه النبي الف  
المفرب المحبوب فيقول الله عي وجل يا ابن حبيب وصيبي ووليبي وهو  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبي في وسعك مني ومولاي الحبي كمل  
بيدك فيقول الله عي وجل **ق** لما دعا عوامي امعد النبي واخطب ثا  
بامتد وجميع النبي وجميع الامة فيصعد النبي صلى الله عليه وسلم  
على المنبر فيخطب خطبة بليغة ما سمع السلام معون احسن منه ولا  
الحبيب والاخذ والاعذب ولم يسمع او سمع ولا افصح لسانا مني محمد  
صلى الله عليه وسلم فاذا امر غي خطبته يقول الله عي وجل يا اورد  
اصعد المنبر ومجدة بالصوت الف كسبت فجد في به في دار الرضا قال  
بيصعد اورد على المنبر وكلاه من حسنة حبي من مائة اورد  
صوته انه اذا فم الزبور تكون الابل تنشر الماء فتري روي من ولا تشرب  
حتى يجمع وكلاه الزبور ترفع عي كسبت فجد اذا فم الزبور وكلاه الزبور  
تسكن من ميو من حبي في الزبور والامه يستلح من جوبه حتى يغري  
الزبور قال فاذا اصعد المنبر حم الم والنبي عليه ثلثة جميعا وجميع  
صوت لوكاه الصوت على اهل الجنة كما تواسي حسي حبي اورد عليه











اما تظن انما تخشى مضايقتي  
 فتب الى الله تجزي منه حاجتك  
 واعمل ليوم تكون الشمس لا تشرق  
 وصاحب الصور اسر اهل مشغلي  
 بالصور في فيه وصاحبه  
 بصغي يدايه اذ قال الجليل له  
 وان شئت الارض من فمي اني افقي  
 وانفت الارض ما بين يدي وابتزروا  
 مع كل نفس رقيب لا يدارقها  
 والناس من خشيتي ولو ان الشمس تجري فتم  
 وفلما كنت بنا للارض والسموات  
 وجه بالانوار فشرت ازقمتها  
 يغود بها القزني فواهمي  
 والروح جبريل نادى من جوائها  
 والهاشمي رسول الله مشغلي  
 ينادي يا منتهى سؤالي وباطلي  
 وجاء ربي كما جاء الله في كل حال  
 يتناهى بابي الخلو الضعيف انا  
 في راء احسننا والحمد لله وليه  
 ومن راء اسبيلنا والويل حل به  
 وباعبادي انما فرو وبعث الحكم  
 مع انجيلهم انما فركان يكملهم  
 اليوم يمشي في مشيهم حجر  
 وانجاوزوا الغري بنسختها

الحق

الحق اولي منا والله ما كنا  
 انما مجموع تحت العيون ما عدا الله  
 رسل وسيدنا والكنز ونبي عيسى  
 كما عبي قدامه عندنا تستفتح ابواب  
 وامسكت بي ولا مراكب عبي مشغلي  
 عفو عني دوني وتجاوز عني  
 اكرم عني ان نسلنا ما لا نستطيعه  
 اليها ونفي نتبخص اليها ولكي  
 الكي بها حملنا على الحجة  
 بها تكون مغرنا الا لاشكنا  
 اننا نعود علينا بالغمي ونفي  
 الى لا شفص من ايننا ما فوجد  
 الوجودين يا اكرم الاله  
 انا في بحر نامنا احده ولي  
 ملجأ ولا منجاة من الا الله  
 تغد بنا مني اهل لحد وان  
 الاله كما لكبت وعظمت  
 العظماء وعلقت ما تحت  
 الصور والاعلان عتود  
 لعظمته وخضع كل  
 يسجد اجعل لنا من كل  
 في مجز غير عسير  
 كيميل غير ما قول  
 بحوايجنا على



شعر عبيد يلبس العبيد في عسوة وانت انجمور العود و  
 في قابل مني لا أعوذ في عباد واورث تعقوت عود  
 فلا تجعل النار فتوى لنا في واثق بصلواته ما تجود  
 وفيما التعلبات وفيما الكهول وفيما الشيوخ وفيما الوليد  
**اللهم** انما هي بنا الجبلة بفعل الذنوب لانك لم تسمعنا في اعينك  
 باعني النافذة لا يغوي الزنوب الثلاث اللهم انما تبارك و تبارك  
 وانتقوت به متوكلون في جميع امورنا عليك يا باسكنا اليدي بالجنة  
 لا تضر في الزنوب وانت فصح في الغم في ما علم الغيوب **اللهم** انما انت  
 امرتنا ان نجمع عبيك كلنا وفد كلنا انفسنا فاعنا عبيك اللهم انت  
 امرتنا ان لا نرثك في سوال من ابوابنا ونحى شؤنا فاعنا عبيك  
 ترونا خايبين ولا تفرقنا فامه بابك يا ارحم الراحمين وانت رول  
 ما زلت اعز في الالام والاداء **اللهم** وفيك من العصور والاحسان  
 لم تتفحصنا اسات وزدنا في حتى كان اسادة احسان  
 ثوب الجليل على العبيك في كرام **اللهم** انك اكرم الخلق انما  
 وفي المنع على لسان الحق جل جلاله **وعظم** **اللهم**  
 فل للزاد الزنوب والجرح في وغرا على ثلاثة متبذرا  
 لا يتاسى من الجليل بعزنا في فصل تليل التايبين تلي قلا  
 يا معشر الفضاد جود وابع في توبوا وذك الشا والفتنة  
 لا تخشوا في فتح باب سالي في انما بان اجود وازحملا  
 صافوا اجتمع جنات فاد خلوا في بالام في التي يلة حلا  
 يا رب العبر السع في ثبات في تغني زاندة في عسى وثرنا  
 بلادر الزمان في عبيك في قد خلاع في عصبته وتمنا  
 وشمله عموما في ثمة في سكا في بجمر على الكلال والعلما  
 في اللانام الهامشي المتجني في قلا في تضي وموار الكثر المشلا

ازكي البرية

ازكي البرية عن اواجل من  
 حال عليه الله ما صلي النجلا  
 فخره بالتغريب من رب السما  
 وشرا المزار على الريا  
 وعلى النجاة وايضا في عود  
 ما شج التراب الاله وعظما

خاتمة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في فضل التسبيح من قال  
 سبحان الله وبحمده مائة مرة في كل يوم غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر  
 وفي رواية ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فدا  
 وليت عن الدنيا وقل ذات يدي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاني انت  
 من تسبيح الملائكة وتسبيح الخلق وسيد رزقون فقال يا رسول الله فدا  
 فقال قال سبحان الله اعطي سبحان الله وبحمده استغفر الله فله كل  
 يوم مائة مائة كملوع الشمس الى ان تطلع الشمس تاتي في الدنيا ما غي  
 راعته وتطلى الله بكل كلمة منها ملكا يسبح الله تعالى الى يوم القيمة  
 ويكون ثوابه كماله ولو الريد في ورواية عنه عليه السلام  
 انه قال اذا قال العبد سبحان الله وبحمده خلق منه ملكا له عيشة نورا  
 وشعبان وسلا حان يحكي مع الملائكة ويستغفر له في كل يوم القيمة  
 فان خالط الدمرة اعتقه الله من النار ورواه في الخوارزمي ورواية  
 من ان اراد ان يكتسب في الجنة فليكن من التسبيح ورجب الاحبار  
 رضي الله عنه انه قال في سبحان الله وبحمده ثلث مائة في الجنة  
 في كل مائة ما لا يحصى رات ولا اذى سمعت ولا خجل على فليح بشي وعن النبي ط  
 صلى الله عليه وسلم انه قال كل تباري في بيتان على اللسان في بيتان في البيت  
 حيثما كان للرحمان سبحان الله وبحمده سبحان الله اعظم تسلي الله العظيم  
 المولى الذي سم ان يقول انك في حمته وان يقول في حمته وان يسمي المسلمين  
 انه عوارهم الرحيب صلى الله عليه وسلم مولانا محمد حاتم الشيباني وامام المسلمين  
 وعلى الله وحبه رحيب اجمعين والحمد لله رب العالمين

جماعة الرضا  
المكتبة المركزية - قبة المظلة

وهو الرضا المشيخ من  
 تجميعه واداره لا يسر  
 من وجد نسخا في قدام  
 داره وله الدجور  
 الدائم واليد يعز  
 ويستمر والمظلة  
 النبي الذي على الله عليه  
 وعلى الله وحبه رحيب







الحمد لله وحده قال ابن عباس رضي الله عنهما ما يجتمع الخضر وايليا من عليهما  
السلام في كل عام على محراب فيسجد كل واحد منهما راس صاحبه ويتعبدان على  
هذين التلوات ١ بسم الله ما شاء الله ٢ يسوق الخير لا الله بسم الله لا يصرف ما شاء  
السرور لا الله بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة من الله بسم الله ما شاء الله  
٣ يلقن يا محمد لا الله بسم الله ما شاء الله ٤ حول ولا فوق لا اله الا الله ما فراه  
جنت من اجات وعافلات وعرة وكفالم وسلطان وشيخان وحيمة وعفرب  
وما من احد يغزوهم يوم عرفة مأية لما ناداه الله تعالى عبدي فدورضيتن  
ورضيت منك باسفلن ما شئت وعزة لا عكيناك تمت